



ترقيم الأحاديث في الكتاب موافق لترقيم الموقع

ديوان الأحاديث

الجزء

من الحديث رقم 251 إلى الحديث رقم 500

تخريج وتحقيق :

أ.د. قاسم أكحيلات

التعريف بديوان الحديث:

ديوان الحديث منصة حديثة تعمل على تخريج الأحاديث النبوية الشريفة وبيان درجتها وفق منهجية علمية.

أهداف الديوان :

- تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث.
- الحكم على أحاديث لم يسبق بيان درجتها قبلاً.
- خلاصة الحكم: على خلاف باقي المنصات التي تنقل أحكام المحدثين المختلفة، مما يجعل القارئ في حيرة بين تلك الأحكام، سنعمل على بيان الحكم الراجح على الحديث.
- تخريج الحديث: عكس باقي المنصات، التي تعتمد على التقليد في الحكم، سنعمل على تخريج الحديث وفق منهج علمي معتمد.
- أحكام المحدثين: سنحاول ذكر ما وقفنا عليه من أحكام المحدثين المختلفة على الحديث، وسنورد أحكاماً لم يسبق نقلها قبلاً.
- التواصل مع السائلين: على عكس باقي المنصات، لن نكتفي بتخريج الأحاديث المعتمدة، بل سنحرص على استقبال أسئلة المسلمين الحديثة، والرد عليها وتخريج الحديث، لا مجرد العزو.
- منهج علمي رصين: المنصة تتبع منهجاً علمياً متقناً، وذلك من خلال معرفة مناهج العلماء، مما يجنب الوقوع في الخطأ المنهجي الذي وقعت فيه بعض المنصات، مع الحرص على التنبيهات العلمية كالتصحيفات واختلاف النسخ، وأوهام وبعض المشتغلين بالحديث..

- بيان مشكل الحديث: سنحاول الإجابة على الأحاديث المختلفة والتي قد يبدو أنها تتعارض ظاهرياً، والرد على الشبهات المثارة حولها.

مصطلحات الديوان في الحكم على الأحاديث:

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

- **احتج به البخاري أو مسلم :** يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

- **أصلحه أبو داود :** ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال: «ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص 27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجر.

- **أورده ابن خزيمة في صحيحه:** وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

- **أورده ابن حبان في صحيحه:** والقول فيه كقول ابن خزيمة.
- **أورده الضياء في المختارة:** نعي بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه: «هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك». الأحاديث المختارة. [(1/69)].

- ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].
- سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].
- ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال: «شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].
- أوردته المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)].
- فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال: «وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

• **سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة:** لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (58 / 1)].

• ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته

• **عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين :** فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، ف(عق) للعقيلي في الضعفاء. (عد) لابن عدي في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذي في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي: «وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (44 / 1)].

منهجنا في الديوان :

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزناه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على

عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذلك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

- ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.
- ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصلنا بين الفريقين بـ(لكن).
- خرجنا الحديث تخريجا يفي بالغرض.
- بينا مشكل الحديث في حال ما يُتوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.
- قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

الرؤية المستقبلية :

لن نتوقف عند هذا الحد بحول الله وقوته، وسنحاول العمل على تطوير الديوان، وإضافة كثيرة من الخدمات.. ومما نستشرف إضافته للديوان :
- إطلاق تطبيق خاص بديوان الحديث، حتى يكون في متناول مستخدمي الهواتف الذكية.

- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، لتسهيل الوصول إلى السنة النبوية الشريفة.

- إنشاء فريق عمل خاص بالديوان، سواء من المختصين في الحديث، أو المختصين في البرمجة.
- نسخ النص مع العزو، تسهيلا على الراغبين في مشاركة أحاديث الديوان.
- نشر تحقيقات الديوان ورقيا ليكون مرجعا للباحثين وطلاب العلم في بحوثهم.

251- عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ابن سمية ما خير

بين أمرين إلا اختار أرشدهما».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 438 ط العلمية)]. وحسنه لغيره محققو المسند «3693». [مسند أحمد (6/ 220 ط الرسالة)]. قال الألباني: «الإسناد منقطع، قال علي بن المديني: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود. لكن الحديث صحيح يشهد له ما قبله». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 490)].

لكن أعله الدارقطني «843-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 233)]. وقال البوصيري: «رواته ثقات وفيه انقطاع». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 295)]. وضعف إسناده أحمد شاكر «3693». [مسند أحمد (3/ 548 ت أحمد شاكر)]. وقال الشري: «منقطع». [مصنف ابن أبي شيبة (18/ 116 ت الشري)]. وذكره الوادعي في «303». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 279)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «32246». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 385 ت الحوت)]. وأحمد «3693». [مسند أحمد (6/ 220 ط الرسالة)]. والحاكم «5664». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 438 ط العلمية)]. عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن مسعود..

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين سالم وابن مسعود، قال علي ابن المديني: «سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود». [العلل لابن المديني (ص72)]. وكذلك قال الإمام أحمد: «سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ولم يلق عائشة». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص80)].

ورواه الطبراني: 10071 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق». [المعجم الكبير للطبراني (10/ 95)]. وضرار ضعيف.

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة، عن عطاء بن يسار، قال: «جاء رجل، فوقع في علي وفي عمار رضي الله تعالى عنهما عند عائشة، فقالت: أما علي، فلست قائلة لك فيه شيئا، وأما عمار، فإني سمعت رسول الله ﷺ،

يقول: لا يخير بين أمرين، إلا اختار أَرشدهما». [مسند أحمد (41/ 322 ط الرسالة)].

وآخر عن حذيفة: 3799 - حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربي، عن ربي، عن حذيفة قال: «كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر. واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصديقوه». [سنن الترمذي (6/ 133 ت بشار)].

252- عن سعد رضي الله عنه : «أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً وسعد جالس، فترك رسول الله ﷺ رجلاً هو أعجبهم إلي، فقلت: يا رسول الله، ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال: أو مسلماً. فسكت قليلاً، ثم غلبني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي فقلت: ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال: أو مسلماً. ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقاتلي، وعاد رسول الله ﷺ، ثم قال: يا سعد إني لأعطي الرجل، وغيره أحب إلي منه، خشية أن يكبه الله في النار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «27». [صحيح البخاري (1/ 14)]. ومسلم «150». [صحيح مسلم (1/ 91)]. وأصلحه أبو داود «4683». [سنن أبي داود (4/ 355 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري«27». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم«150».
[صحيح مسلم (1 / 91)]. وأبو داود«4683». [سنن أبي داود (4 /
355 ط مع عون المعبود)]. والنسائي«4992». [سنن النسائي (8 /
103)]. من حديث سعد بن أبي وقاص.

253- عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عمار ما عرض عليه

أمران إلا اختار الأرشد منهما».

الحكم على الحديث :

صحيح. وراجع الحديث رقم (251).

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «24820». [مسند أحمد (41 / 322 ط الرسالة)].
ومحققو السنن «148». [سنن ابن ماجه (1 / 104 ت الأرئووط)].
والألباني «835». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(2 / 489)]. وقال الوادعي: «حديث حسن». [الصحيح المسند مما ليس
في الصحيحين (2 / 502)]. وقال مرة: «الحديث على شرط مسلم ولم يخرجه
مسلم». [الجامع الصحيح فيما كان على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه
(2 / 191)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح
الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 249)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». [سنن
الترمذي (6 / 133 ت بشار)]. وفي بعض النسخ قوله (حسن غريب).

تخريج الحديث :

رواه أحمد «24820». [مسند أحمد (41 / 322 ط الرسالة)]. ولفظه: «لا
يخير بين أمرين، إلا اختار أَرشدهما». [مسند أحمد (41 / 322 ط الرسالة)].
وابن ماجه «148». [سنن ابن ماجه (1 / 52 ت عبد الباقي)]. والترمذي
ولفظه: «مَا خِيَّرَ عَمَّارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرشدهُما». «3799». [سنن
الترمذي (6 / 133 ت بشار)]. عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي
ثابت، عن عطاء بن يسار عن عائشة.. وإسناده صحيح. وراجع تخريج
الحديث رقم (251).

254- عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إذا اختلف الناس كان ابن

سمية مع الحق».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 243)]. وأعله الدارقطني بالاختلاف «843-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5 / 233)]. وضعفه الألباني «2209». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 234)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: 10071 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق». [المعجم الكبير للطبراني (10 / 95)]. وإسناده ضعيف. وللحديث ما يشهد له. راجح تخريج الحديث رقم (251).

255- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدام النظر في

المصحف متع ببصره ما بقي في الدنيا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث :

رواه ابن شاهين : 194 - حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، ثنا محمد بن عوف، ثنا حيوة، عن ابن حمير. [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص67)].

وعبد الرحمن الرازي : 114 - ثني أبي رحمه الله، وحمزة بن يوسف، قالوا: نا ابن عدي، نا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، من أولاد المنصور، نا القاسم بن هشام السمسار، نا الربيع بن روح، نا اليمان بن عدي. [فضائل القرآن وتلاوته للرازي (ص145)].

كلاهما (ابن حمير) (اليمان بن عدي) عن مسلمة بن علي، عن ابن جريج، عن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدام النظر في المصحف متعه الله ببصره ما بقي في الدنيا».

مداره على مسلمة بن علي بن خلف الحشني. قال البخاري، وأبو زرعة : منكر الحديث. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يشتغل به، هو في حد الترك. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ضعيف، وحديثه متروك. وقال النسائي، والدارقطني، والبرقاني، متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27 / 570)]. وابن جريج مدلس وقد عنعن.

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل النظر إلى المصحف كلها معلولة، وكذا النظر إلى الكعبة والنظر إلى علي والنظر إلى الوجه الجميل.. كلها لا تصح. والنظر في المصحف ليس عبادته لذاته، وإنما يكون عبادة إن كان الغرض هو القراءة فيه وتدبر كلام الله، وكذا يكون لمن يحصل له الخشوع بالقراءة منه والنظر فيه. قال النووي: «القراءة في المصحف أفضل من القراءة عن ظهر القلب لأنها تجمع القراءة والنظر في المصحف وهو عبادة أخرى كذا قاله القاضي حسين وغيره من أصحابنا ونص عليه جماعات من السلف ولم أر فيه خلافا ولعلهم أرادوا بذلك في حق من يستوي خشوعه وحضور قلبه في الحالين فأما من يزيد خشوعه وحضور قلبه وتدبره في القراءة عن ظهر القلب وهي أفضل في حقه». [المجموع شرح المذهب (2 / 166 ط المنيرية)].

256- عن أم المنذر قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي، ولنا

دوال معلقة، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعلي معه يأكل، فقال

رسول الله ﷺ لعلي: مه مه يا علي فإنك ناقه. قال: فجلس علي والنبي

ﷺ يأكل: قالت: فجعلت لهم سلقا وشعيرا، فقال النبي ﷺ: يا علي من

هذا فأصب، فإنه أوفق لك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلح أبو داود «3856». [سنن أبي داود (4 / 1 ط مع عون المعبود)].

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث فليح،

ويروى عن فليح عن أيوب بن عبد الرحمن». [سنن الترمذي (3 / 560 ت

بشار)]. وقال الحاكم: «حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ». [المستدرک علی

الصحيحين (9 / 247 ط المنهاج القويم)]. وسكت عنه ابن

حجر «4144». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (4 /

156)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل

المرتب على أبواب الفقه (9 / 779). والألباني «59». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 127)].

لكن ضعفه محققو المسند «27051». [مسند أحمد (44 / 603 ط الرسالة)]. وكذا في «3442». [سنن ابن ماجه (4 / 500 ت الأرئووط)].

تخرج الحديث :

رواه أبو داود «3856». [سنن أبي داود (4 / 1 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2037». [سنن الترمذي (3 / 560 ت بشار)] وابن ماجه «3442». [سنن ابن ماجه (2 / 1139 ت عبد الباقي)]. من طريق فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية، قالت..

فليح هذا هو فليح بن سليمان بن أبي المغير، عن يحيى بن معين: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي. والدراوردي أثبت منه . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23 / 320)] وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ». [تقريب التهذيب (ص448) . والظاهر ضعف الحديث، ففليح مثله لا يحتمل التفرد.

وفي الحديث خلط السلق بالشعير، وعند البخاري «باب السلق والشعير». [صحيح البخاري (7 / 73 ط السلطانية)]. ثم ذكر حديث سهل بن سعد

قال: «إن كنا لنفرح بيوم الجمعة، كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها، فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا، وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وما كنا نتغدى ولا نقيم إلا بعد الجمعة، والله ما فيه شحم ولا ودك.» [صحيح البخاري (7/ 73 ط السلطانية)].

والسلق من البقول معروف، ويدخل فيه الهندباء والخبيزة والسبانخ.. وله فوائد طبية وله أضرار أيضا.

257- عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت

الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، ولا تزداد منهم إلا بعدا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 359 ط العلمية)]. ذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4 / 123)]. وقال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، وهو ثقة ثبت». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 311)]. وصححه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2 / 123)]. والألباني «1510». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 15)].

لكن أعله الدارقطني «762-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5 / 115)]. وقال الذهبي: «منكر». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (6 / 3029)]. وضعفه عبد القادر الدومي «547» [شرح كتاب الشهاب (ط الكويت ص 376)] وذكره الوادعي في «306». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 281)].

رواه ابن أبي الدنيا : «286». [العقوبات لابن أبي الدنيا (ص186)]. والدولابي «868». [الكنى والأسماء - للدولابي (2/ 480)]. والشاشي «768». [المسند للشاشي (2/ 199)]. والحاكم «7917». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4/ 359)]. من طريق بشير، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود..

وقع عند الحاكم أن بشيرا ذاك هو بشير بن زاذان، لذا تعقبه الذهبي بانه منكر، قال الذهبي : «هذا منكر، وفيه بشير بن زاذان ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي». [مختصر تلخيص الذهبي (6/ 3029)].

والحقيقة بشير ليس هو بشير بن زاذان، بل هو بشير بن سليمان أبو إسماعيل كما ورد مصرحا به عند الدولابي «868». [الكنى والأسماء - للدولابي (2/ 480)]. وغيره. لذا صححه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/ 123)]. والألباني «1510». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 15)].

لكن فاتتهما علة للحديث، وهي أن سيارا ليس هو أبو الحكم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. فسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يرو عنه. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/) وقد أنكر أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو بن علي أن يكون الذي روى بشير

بن سلمان عنه، عن طارق بن شهاب سياراً أبا الحكم، وقالوا: إنما هو سيار أبو حمزة. [تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 568)]. وأبو حمزة لا تقوم به حجة. راجع: [أحاديث معلقة ظاهرها الصحة (ص 281)].

والحديث رواه تمام : 1081 - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، حدثني أبو سعيد أحمد بن طاهر الحراني، ولم يكتب عنه غيري، ثنا أبو عمر الإمام، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا السري بن إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا تزداد منهم إلا بعداً». [فوائد تمام (2/ 39)]. والسري مشهور متروك الحديث.

والحديث رواه كذلك الطبراني بلفظ: «اقتربت الساعة، ولا تزداد منهم إلا بعداً». [المعجم الكبير للطبراني (10/ 13)].

258- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن ألف

ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي: «باطل». [ميزان الاعتدال (3 / 639)]. وكذلك قال ابن حجر. [لسان الميزان ت أبي غدة (7 / 334)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس، ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث، ولم أجد لغيره في ذلك كلاما، وبقيت رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 163)]. وقال الألباني: «باطل». «4073». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (9 / 70)].

رواه الطبراني 6616 - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدثني أبي، عن جدي آدم بن أبي إياس، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين». قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به حفص بن ميسرة. [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 361)].

آفته محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني. قال الذهبي : «تفرد بخبر باطل». [ميزان الاعتدال (3/ 639)]. وكذلك قال ابن حجر «949». [لسان الميزان (5/ 276)]. ثم ذكرنا هذا الحديث.

259- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان:

عمرو وهشام».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3 / 268 ط العلمية)]. وقال الجورقاني: «حسن مشهور». [الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1 / 325)]. وقال الهيثمي: «رجال الكبير وأحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 352)]. وقال البوصيري: «رواته ثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7 / 299)]. وصحح إسناده أحمد شاكر «8029». [مسند أحمد (8 / 136 ت أحمد شاكر)]. وحسنه محققو المسند «8042». [مسند أحمد (13 / 409 ط الرسالة)]. والألباني «156». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 290)]. والوادعي «1344». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2 / 358)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 253)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8042». [مسند أحمد (13 / 409 ط الرسالة)]. وابن أبي عاصم «795». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2 / 99)]. والبزار «8005-». [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 332)]. والنسائي «8242». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7 / 369)]. والطبراني «461». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 177)]. والحاكم «5053». [المستدرک على الصحيحين (3 / 268 ط العلمية)]. عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه. وهو حديث حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة..

ورواه الطبراني: 6752 - حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، نا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان، وعمرو بن العاص في الجنة». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 27)]. عبد الله بن يزيد البكري. ضعفه أبو حاتم، فقال: ذاهب الحديث». [ميزان الاعتدال (2 / 526)]. وشيخ الطبراني محمد بن أبي زُرعة لم أجد من تكلم فيه حاله. [تاريخ الإسلام - ت تدمري (21 / 271)].

260- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا

شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما».

الحكم على الحديث :

منكر بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح بهذه الزيادة، ولم يخرجاه وشاهده». [المستدرک على الصحيحين (3 / 182 ط العلمية)]. وصححه الألباني «796». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 423)].

لكن ذكره ابن عدي في مناكير المعلى [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 103)]. قال الذهبي: «فيه معلى بن عبد الرحمن، وهو متروك». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (4 / 1653)]. وقال البوصيري: «وهذا إسناده ضعيف». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 20)]. وقال محققو السنن: «إسناده تالف». [سنن ابن ماجه (1 / 86 ت الأرئوط)]. وقال ضياء الرحمن: «ضعيف جدا». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 140)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «118». [سنن ابن ماجه (1/ 44 ت عبد الباقي)]. والحاكم «4780». [المستدرک على الصحيحين (3/ 182 ط العلمية)]. من طريق حمد بن موسى الواسطي، حدثنا المعلى بن عبد الرحمن، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.. وإسناده ساقط، وآفته المعلى، وهو ابن عبد الرحمن الواسطي. قال يحيى بن معين، وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن، فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، تسعين حديثاً. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 215)].

وروى الحاكم: 4779 - حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عثمان بن سعيد المري، ثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما». [المستدرک على الصحيحين (3/ 182 ط العلمية)].

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام. [تقريب التهذيب (ص 285)]. وعثمان ابن

سعيد ابن مرة القرشي المري أبو عبد الله الكوفي المكفوف مقبول. [تقريب التهذيب (ص383)].

وروى الطبراني: 2617 - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما». [المعجم الكبير للطبراني (39 / 3)]. وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقي.

والحديث كل طرقه معلولة، وقد صح قوله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». [مسند أحمد (31 / 17 ط الرسالة)]. أما زيادة «وأبوهما خير منهما». فلا تصح.

261- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنتي فاطمة حوراء

آدمية لم تحض ولم تطمث، وإنما سماها فاطمة لأن الله عز وجل فطمها
ومحببها عن النار».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الخطيب: «في إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت». [تاريخ بغداد ت بشار (14 / 287)]. وقال الذهبي: «إسناده مظلم مجاهيل». [تلخيص كتاب الموضوعات (ص 150)]. وذكره السيوطي في [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1 / 365)]. وابن عراق في «14». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1 / 412)]. والشوكاني «123». [الفوائد المجموعة (ص 392)]. وذكر أن في إسناده أحمد بن جميع الغساني وليس كذلك. وحكم عليه بالوضع الألباني «428». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 618)]. وخلدون الأحذب «1892». [زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (8 / 513)].

رواه ابن جميع [معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص 359)]. ومن طريقه الخطيب «4202». [تاريخ بغداد ت بشار (14 / 287)]. ومن طريق الخطيب رواه ابن الجوزي. [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 421)]. عن غانم بن حميد، ببغداد، حدثنا أبو عمارة أحمد بن محمد، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، حدثنا منصور بن صدقة، عن أبي معبد، عن ابن عباس...

غانم بن حميد بن يونس بن عبد الله، أبو بكر الشعيري، ذكره الخطيب دون جرح أو تعديل. [تاريخ بغداد ت بشار (14 / 287)]. والحسن بن عمرو بن سيف، قال البخاري: كذاب. [التاريخ الكبير للبخاري (2 / 299) ت المعلمي اليماني)].

ورواه الحاكم موقوفا: «حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمد الأزهر بنيسابور، قالوا: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو زيد يحيى بن عمير الحبقي، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إنما سميت فاطمة فاطمة؛ لأن الله تعالى فطم من أحبها من النار». [75 فضائل فاطمة (ط الفرقان ص 72)]. ورواه ابن الجوزي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 421)].

وفي الإسناد الغلابي وهو محمد بن زكريا الكذاب، قال ابن الجوزي: «هذا عمل الغلابي. وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه كان يضع الحديث». [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 422)].

262- عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زر غبا،

تزدد حبا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه بعض أهل العلم نظرا لطرقه الكثيرة كالمنذري [الترغيب والترهيب
للمنذري - ط العلمية (3/ 249)] والهيثمي «13608». [مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد (8/ 175)]. وكذلك السخاوي قال: «وأفرد أبو نعيم طريقه ثم
شيخنا في الإنارة، بطرق غب الزيارة، وبمجموعها يتقوى الحديث». [المقاصد
الحسنة (ص 377)]. وصححه الشيخ الألباني «2583». [صحيح الترغيب
والترهيب (2/ 691)].

لكن قال البزار: «ليس في زر غبا تزدد حبا عن النبي ﷺ حديث صحيح». [مسند البزار = البحر الزخار (16/ 191)]. وقال العقيلي بعدما ذكر
حديثين: «وليس في هذين البابين عن النبي ﷺ شيء يثبت». [الضعفاء
الكبير للعقيلي (2/ 138)]. وقال ابن حبان: «روى عن النبي ﷺ أخبار
كثيرة تصرح بنفي الإكثار من الزيارة حيث يقول زر غبا تزدد حبا إلا أنه لا
يصح منها خبر من جهة النقل». [روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

(ص116)]. وتتبع ابن الجوزي طريقه وخلص إلى أن هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/255)]. وذهب المعلمي إلى أنه ليس حديثا بل حكمة: «الصحيح: أنها حكمة قديمة، قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على انقطاعه عنها (أقول يا أمه. ما قال الأول: زرغبا تزدد حبا». [الفوائد المجموعة (ص260)]. وضعفه الحويني. [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص51)].

تخريج الحديث :

هذا الحديث روي عن تسعة من الصحابة عن جابر «17». [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص52)] وأبي ذر «3963». [مسند البزار = البحر الزخار (9 / 380)] وعبد الله بن عمر «87». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 34)] وحبيب بن مسلمة «3052». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 248)] وعبد الله بن عمرو «173». [المعجم الكبير للطبراني (13 / 70)] وعلي «14». [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص48)] ومعاوية بن حيدة «1093». [فوائد تمام (2 / 44)] وأبو هريرة «2658». [مسند أبي داود الطيالسي (4 / 268)]. وعائشة «3374». [تاريخ بغداد ت بشار (11 / 429)]. راجع طريقه [حديث زرغبا تزدد حبا دراسة نقدية لوليد الكندري].

وهو يخالف ما صح أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشية. [صحيح البخاري (8 / 21 ط السلطانية)]. وبوب عليه البخاري «باب: هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا». فيكون الحكم بالرجوع لأحوال الناس فمن يزور والديه ليس كمن يزور صديقه وجاره..

فالظاهر ضعف الحديث لأن طرقه كلها معلولة لا ترقى لتحسينه كما عليه الحفاظ، وخاصة مع وجود بعض طرق واهية ومنكرة «2545». [العلل لابن أبي حاتم (6 / 303 ت الحميد)]، ولا أعلم أحدا صححه قبل الشيخ الألباني رحمه الله.

263- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون

على ميامن الصفوف».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «676». [سنن أبي داود (1/ 253 ط مع عون المعبود)].
وأورده ابن حبان «80». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 172)].
وسكت عنه ابن حجر «1053». [هداية الرواة - مع تخرج المشكاة الثاني للألباني (1/ 478)].

لكن قال البيهقي: «المحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف». [السنن الكبير للبيهقي (6/ 30 ت التركي)]. وقال بن القيسراني: «منكر، غير محفوظ». [ذخيرة الحفاظ (1/ 596)]. وقال محققو السنن «معاوية بن هشام وهم في قوله: على ميامن الصفوف، والصحيح أنه بلفظ: على الذين يصلون الصفوف». [سنن ابن ماجه (2/ 138 ت الأرئوط)]. وقال محققو ابن حبان: «المحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ بلفظ: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (5/ 534)]. وضعفه

الألباني «104». [ضعيف أبي داود - الأم (1 / 232)]. و[تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص 288)] و[الحويني «276»]. [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (3 / 90)]. والطريفي [صفة الصلاة (ص 48)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3 / 44)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود : 676 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف». [سنن أبي داود (1 / 253 ط مع عون المعبود)].

وهذا الحديث وهم فيه معاوية بن هشام فرغم صدقه فهو يهملهم، وهذا من أوهامه، قال البيهقي: «والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ : إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف». [السنن الكبير للبيهقي (6 / 30 ت التركي)]. وقد رواه جماعة عن سفيان منهم عبد الله بن الوليد. [مسند أحمد (40 / 443 ط الرسالة)]. وأبو أحمد الزبيري. [مسند أحمد (42 / 161 ط الرسالة)]. و قبيصة بن عقبة. [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2 / 375)]. وحسين بن حفص. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 173)]. كلهم بلفظ: «إن الله عز وجل وملائكته عليهم

السلام، يصلون على الذين يصلون الصفوف». وقد يكون الوهم من أسامة بن زيد فهو أيضا يهم.

وإنما صح عن البراء قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه». [صحيح مسلم (2/ 153 ط التركية)].

شرح مشكل الحديث :

الحديث لم يصح، وإنما صح عن البراء قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه». [صحيح مسلم (2/ 153 ط التركية)].

وليس فيه أفضلية للصف الأيمن وإنما غاية ما فيه أن يقبل عليهم النبي ﷺ بعد التسليم أو الانصراف. وصح عن عبد الله بن عمرو أنه كان يقدم الصلاة خلف الإمام ثم الميمنة، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو قال: «خير المسجد المقام، ثم ميامن المسجد». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 300 ت الحوت)]. وكان أنس بن مالك يصلي في الجانب الأيسر من المسجد «3437». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 300 ت الحوت)].

فلم يرد حديث صحيح في فضل الصلاة في الجهة اليمنى من الصف، والأفضل المساواة بينهما، فلا يليق أن يغلب الأيمن على الأيسر فيضيع توسط الإمام كما هو الوارد في صلاة النبي ﷺ بإصحابه. فعن جابر «جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم جاء

جبار بن صخر فتوضأ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً، فدفعنا حتى أقامنا خلفه». [صحيح مسلم (8/ 233 ط التركية)]. قال اللخمي: «يبدأ الصف من وراء الإمام ثم عن يمينه وشماله حتى يتم الصف». [شفاء الغليل في حل مقفل خليل (1/ 226)].

264- عن أنس: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك

لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن رجب: «هذا الإسناد فيه ضعف». [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص 218 ت عوض الله)]. وقال الهيثمي: «فيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: منكر الحديث وجهله جماعة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 165)]. ثم قال مرة: «وفيه زائدة بن أبي الرقاد، وفيه كلام، وقد وثق». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 140)]. وقال الفتني في إسناده: «ضعيف». [تذكرة الموضوعات للفتني (ص 117)]. وذكره اللكنوي في [الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 59)]. وقال ابن حجر: «وهذا من صنعة السقطي، وفيه دليل على جهله، فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد كما تقدم». [تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ت عوض ص 40)]. وضعفه النووي «980». [الأذكار للنووي ط ابن حزم (ص 329)]. وقال الحويني: «منكر». [إسعاف اللبث بفتاوى الحديث (2/ 191)]. وضعفه الألباني «4395». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص 637)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الله في زوائده على المسند «2346». [مسند أحمد (4/ 180 ط الرسالة)]. وفيه : «وبارك لنا في رمضان». والطبراني : «3939». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 189)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6/ 269)]. والبيهقي «3815». [شعب الإيمان (3/ 375 ت زغلول)]. من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك..

زائدة بن أبي الرقاد الباهلي أبو معاذ البصري، قال البخاري: «منكر الحديث». [التاريخ الكبير للبخاري (3/ 433 ت المعلمي اليماني)]. وقال ابن حبان : «يروى المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكتب إلا للاعتبار». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 308)].

وشيخه زياد بن عبد الله النميري البصري، قال أبو حاتم : يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فضعفه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال : يخطئ، وكان من العباد. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 493)].

وركب بعضهم للحديث إسنادا ولم يفلح، قال ابن حجر : «قرأت بخط أبي طاهر السلفي: أنبأنا الشيخ أبو البركات السقطي، أخبرنا محمد بن علي بن

المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي بن الجراح، أنبأنا البغوي، أنبأنا القواريري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به».

قال ابن حجر : وهذا من صنعة السقطي، وفيه دليل على جهله، فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد كما تقدم». [تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ت عوض ص 40)].

265- عن أبي قرصافة أنه سمع النبي ﷺ يقول : «ابنوا المساجد وأخرجوا

القمامة منها، فمن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . قال رجل : يا

رسول الله، وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟. قال : نعم، وإخراج

القمامة منها مهوّر حور العين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (1 / 545 ط السلفية)]. وذكر السيوطي أن الضياء المقدسي صححه في المختارة. [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2 / 376)].

لكن قال ابن الجوزي: «لَا يَصَحُّ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 254)]. وقال الهيثمي: «في إسناده مجاهيل». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 9)]. وضعفه المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1 / 122)]. والغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 90)]. والألباني «1675». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 170)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «2521». [المعجم الكبير للطبراني (3 / 19)]. حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أيوب بن علي، ثنا زياد بن سيار، عن عزة بنت عياض، قالت: سمعت أبا قرصافة.. وإسناده مظلم، وهو عند ابن عساكر أيضا. [تاريخ دمشق لابن عساكر (5 / 110)].

ورواه ابن الجوزي: «فأنبأنا علي بن محمد بن حسون أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد العزيز بن علي الأزجي، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا محمد بن فحسان الباهلي، حدثنا أبو معمر الضير، حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: كنس المساجد مهور الحور العين». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 253)]. قال ابن الجوزي: «فيه مجاهيل.

وعبد الواحد ليس بثقة. قاله يحيى. وقال البخاري والفلاس والنسائي: متروك الحديث». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 254)]. وراجع «باب مهور الحور العين». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 253)].

266- عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنوا المساجد واتخذوها

جما».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الغماري: «فلا يبعد الحكم بصحته فضلا عن حسنه». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 88)].

لكن قال الدارقطني: «يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12 / 162)]. وقال الذهبي: «هذا منقطع». [المهذب في اختصار السنن الكبير (2 / 867)]. وضعفه الشري «3184». [مصنف ابن أبي شيبة (3 / 177 ت الشري)]. والألباني «1674». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 169)].

تخرج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «3153». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 274 ت الحوت)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3 / 12)]. والبيهقي «4357». [السنن الكبير للبيهقي (5 / 157 ت

التركي). [عن ليث، عن أيوب، عن أنس.. ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. وأيوب قال أبو حاتم: «أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وهو مثل الأعمش». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص14)].

واختلف فيه، قال الدارقطني: «يرويه ليث بن أبي سليم، عن أيوب، عن أنس، ولم يتابع عليه. وغيره يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12 / 162)]. وكذلك نقل ابن القطان عن البخاري حينما سأله الترمذي [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2 / 502)].

ورواه ابن أبي شيبة: 3151 - حدثنا خلف بن خليفة، عن موسى، عن رجل، عن ابن عباس، قال: «أمرنا أن نبني المساجد جما، والمدائن شرفا». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 274 ت الحوت)]. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل عن ابن عباس.

وروى ابن أبي شيبة: 3154 - حدثنا مالك، قال: نا هريم، قال: نا ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «نهيينا أو نهانا أن نصلي في مسجد مشرف». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 275 ت الحوت)]. وهو ضعيف أيضا.

267- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «أريت النار فإذا أكثر أهلها

النساء، يكفرون. قيل: أيكفرون بالله؟ قال: يكفرون العشير، ويكفرون

الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما

رأيت منك خيراً قط».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «29». [صحيح البخاري (1 / 15)]. ومسلم «907».

[صحيح مسلم (3 / 33)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «29». [صحيح البخاري (1 / 15)]. ومسلم «907».

[صحيح مسلم (3 / 33)]. زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله

بن عباس..

268- عن الزبير، قال: «لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن

في فارع، وفيهن صفية بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت،

وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن، فقالت صفية لحسان: عندك

الرجل، فجنب حسان وأبي عليه، فتناولت صفية السيف فضربت به

المشرك حتى قتلتته، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ «فضرب لصفية بسهم

كما كان يضرب للرجال».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح».

[المستدرک على الصحيحين (4 / 56 ط العلمية)].

لكن حكم عليه بالنكارة ابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1 /

348)]. قال السناري: منكر. «683». [مسند أبي يعلى - ت السناري

(1 / 645)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أبي يعلى

(2 / 43 ت حسين أسد)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار، وأبو يعلى باختصار،

وقال: فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال. وإسنادهما ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 134)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى: 683 - حدثنا زهير، حدثنا محمد بن الحسن المدني، حدثني أم عروة، عن أبيها، عن جدها الزبير، قال: لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن في فارع، وفيهن صفية بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن، فقالت صفية لحسان: عندك الرجل، فجن حسان وأبى عليه، فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك حتى قتله، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ «فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال». [مسند أبي يعلى (2/ 43 ت حسين أسد)]. وهذا إسناده ساقط لمحمد بن الحسن المدني، قال فيه يحيى بن معين: ابن زبالة المدني ليس بثقة، كان يسرق الحديث، وقال في موضع آخر: محمد بن الحسن بن زبالة مديني كان كذابا ولم يكن بشيء. وقال البخاري قال: محمد بن الحسن بن زبالة عنده مناكير. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 58)]. وأم عروة ووالدها مجهولان.

وأمثل شيء روي في هذا ما رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (10/ 41 ط الخانجي)]. وفيه أن ذلك كان يوم أحد! ورواه الطبراني «804». [المعجم الكبير للطبراني (24/ 319)]. والحاكم «6867». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4/ 56)]. كلهم عن عروة بن الزبير عن

صفية. عروة لم يدرك صفية أصلاً!. فالخبر فيه علتان الانقطاع والاضطراب، فعند ابن سعد أن القصة حصلت في أحد وعند غيره في الخندق. كما أن القصة فيها نسبة الجبن لحسان بن ثابت رضي الله عنه، قال ابن عبد البر: «وقال أكثر أهل الأخبار والسير: إن حساناً كان من أجبن الناس، وذكروا من جنبه أشياء مستشعنة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه، كرهت ذكرها لنكارتها». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 348)].

269- قال النبي ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها

بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه ابن عساكر [الأربعون البلدانية لابن عساكر (ص25)].
والغماري [إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين ص 43] طبعت ضمن
كتاب [الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ط مكتبة القاهرة].

لكن قال الإمام أحمد فيما حكاه البيهقي في الشعب عنه عقب حديث أبي
الدرداء: «هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح». [المقاصد
الحسنة (ص645)] وكذلك ذكر ابن عبد البر في [جامع بيان العلم وفضله
(1/ 192)]. وقال الدارقطني عن طريقه: «وكلها ضعاف، ولا يثبت منها
شيء». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 33)].
وقد حكى النووي اتفاق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت
طرقه. [الأربعون النووية (ص38)]. وقال ابن حجر: «جمعت طريقه في جزء
ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة». [التلخيص الحبير (3/ 208 ط
العلمية)]. وقال ضياء الرحمن: «روي في هذا الباب عن عدد من الصحابة،

منهم: أنس، وابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل، وكلها معلولة لا يثبت منها شيء». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 101)].

تخريج الحديث :

الحديث له ألفاظ كثيرة، فروي بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء». [الأربعون حديثاً للآجري (ص 204)]. وفي لفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقهياً وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً». [شعب الإيمان (2/ 270 ت زغلول)].

لكن لم يصح منها شيء، ومن العلماء من يرى أن كثرة طرقه ترتقي به لدرجة الحسن، من أقدمهم ابن عساكر، فقد قال أنه ورد من طرق عن الصحابة: «بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولا في ما تقدمها للتصحيح مجال ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض». [الأربعون البلدانية لابن عساكر (ص 25)]. وللغماري رسالة جمع فيها طرق الحديث سماها [إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين ص 43] طبعت ضمن كتاب [الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ط مكتبة القاهرة].

والظاهر أن الحديث ضعيف، وله أسانيد واهية لا تصلح للتقوية.

270- قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ

عَلَى يَدِ زَوْجَتِهِ وَأَبْوِيهِ وَوَلَدِهِ يُعَيِّرُونَهُ بِالْفَقْرِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَيَدْخُلُ

الْمَدَاخِلَ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا دِينُهُ فَيَهْلِكُ».

الحكم على الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ، وورد حديث بنحوه وهو منكر.

أحكام المحدثين :

ضعفه العراقي. [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص458)]. وقال ابن تيمية: «هذا اللفظ ليس معروفاً». [أحاديث

القصاص (ص84)]. وقال السخاوي «واهي». [المقاصد الحسنة (ص329

ت الخشت)]. وقال الألباني «منكر». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة (7/ 269)].

تخريج الحديث :

هذا اللفظ ذكره الغزالي: «قال ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ

عَلَى يَدِ زَوْجَتِهِ وَأَبْوِيهِ وَوَلَدِهِ يُعَيِّرُونَهُ بِالْفَقْرِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَيَدْخُلُ

الْمَدَاخِلَ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا دِينُهُ فَيَهْلِكُ». [إحياء علوم الدين (2/ 24)].

ولم أجده مسنداً بهذا اللفظ، ولكن ورد نحوه عند الخطابي: «أخبرنا أبو سليمان

قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي

قال: حدثنا محمد بن منصور الجشمي قال: حدثنا سلم بن سالم قال: حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من قرية إلى قرية ومن شاهق إلى شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب الذي يروغ. قالوا: ومتى ذاك يا رسول الله؟ قال: إذا لم تنل المعيشة إلا بمعاصي الله عز وجل فإذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة، قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله، وقد أمرتنا بالتزوج؟. قال: لأنه إذا كان ذلك الزمان كان هلاك الرجل على يدي أبويه، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته. قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: يعيرونه بضيق المعيشة فيتكلف ما لا يطيق حتى يورده موارد الهلكة». [العزلة للخطابي (ص10)].

محمد بن يونس الكديمي يتهم بوضع الحديث. [سؤالات حمزة للدارقطني (ص111)].

ورواه الرافعي: «أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة أنا سعد بن الحسن القصري، أنا علي بن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبي زكريا، ثنا محمد بن مسعود بن الحارث القزويني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عبد الحميد بن يحيى، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «...». [التدوين في أخبار قزوين (2/ 21)].

عبد الحميد بن يحيى مجهول، قال العقيلي: «مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 40)].

وهو عند البيهقي من حديث أبي هريرة: «439 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا جامع بن سودة، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره». [الزهد الكبير للبيهقي (ص183)]

جامع بن سودة ذكره الذهبي وقال أنه حدث بخبر باطل في الجمع بين الزوجين، كأنه آفته. [ميزان الاعتدال (1/ 387)].

وفي الباب صح قوله ﷺ: «أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير كانت تكلفه من الثياب أو الصبغ، أو قال: من الصيغة ما تكلف امرأة الغني». [التوحيد لابن خزيمة (2/ 758)].

271- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لم نر للمتحابين مثل

النكاح».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

سكت عنه ابن حجر «3029». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (247 / 3)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 94)]. وصححه الشيخ الألباني «624». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 196)]. وصححه محققو السنن «1847». [سنن ابن ماجه (3 / 54 ت الأرئوط)].

لكن رجح العقيلي إرساله. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 134)]. وقال الوادعي: «فعلم أن وصله شاذ، وللحديث طرق أخرى ذكرها الشيخ ناصر -يقصد الألباني- حفظه الله في الصحيحة لا يرتقي بها الحديث إلى الحسن». وضعفه وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 54)]. والسناري «2747». [مسند أبي يعلى - ت

السناري (4/ 438)]. وهو ما انتهى إليه العدوي مع بعض طلابه [سلسلة
الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 11)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه : 1847 - حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا سعيد بن
سليمان قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، عن
طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : «لم ير - ير - للمتحابين
مثل النكاح». [سنن ابن ماجه (1/ 593 ت عبد الباقي)].

ورواه ابن جريج ومعمّر، عن إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع طاوسا يقول: قال
رسول الله - ﷺ - : لم أر للمتحابين مثل النكاح. [مصنف عبد الرزاق (6/
244 ط التأصيل الثانية)]. هكذا مرسلًا. وكذلك رواه مرسلًا أبو يعلى :
2747 - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن
طاوس، يبلغ به النبي ﷺ قال: «لم ير للمتحابين مثل النكاح». [مسند أبي
يعلى (5/ 132 ت حسين أسد)].

ورواه العقيلي من طريق : الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا إبراهيم بن ميسرة
قال: سمعت طاوسا، يقول قال: النبي ﷺ : «لم ير للمتحابين مثل النكاح» .
مثل قال : هذا أولى. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 134)].

وكذلك سعيد بن منصور عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، يبلغ به النبي ﷺ قال: «لم ير للمتحابين مثل النكاح». [سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد - ت الأعظمي (1/ 164)].

والراجح أن الحديث ضعيف وهم فيه محمد بن مسلم الطائفي فوصله، والصواب أنه مرسل.

شرح الحديث ومشكله :

الحديث على ضعفه، فمعناه أن دواء التعلق والمحبة والعشق هو الزواج، وليس فيه للعلاقات، وإنما فيه من حصل له ذلك ووقع، أو من أحب عن بعد وتعلق بامرأة بوصف أو صورة أو نظرة.. فعلاجه ما ذكر، قال ابن القيم: «وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل داء دواء، ويسر الوصول إلى ذلك الدواء شرعا وقدرًا، فمن أراد التداوي بما شرعه الله له، واستعان عليه بالقدر، وأتى الأمر من بابه؛ صادف الشفاء، ومن طلب الدواء بما منعه منه شرعا - وإن امتحنه به قدرا - فقد أخطأ طريق المداواة، وكان كالمبتدوي من داء بداء أعظم منه». [روضة المحبين ونزهة المشتاقين (ص 309 ط عطاءات العلم)]. ثم ذكر الحديث هذا. وهذا قد يقع للمتزوج أيضا، فكان علاجه هو إتيان أهله، فقد قال ﷺ : «إذا أحدكم أعجبت المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها، فإن ذلك يرد ما في نفسه». [صحيح مسلم (4/ 130 ط التركية)]. ففيه الأمر بمداواة الإعجاب بالمرأة المورث لشهوتها بأنفع الأدوية، وهو قضاء وطره من أهله، وذلك ينقض شهوته لها، وهذا كما أرشد المتحابين إلى النكاح، فنكاح

المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواء شرعا. [الداء والدواء = الجواب الكافي - ط دار المعرفة (ص237)].

والحب قبل الزواج وإقامة العلاقات محرم، أما ما حصل دون علاقة ولا تواصل فلا يذنب صاحبه، فالحب قد يكون بدون علاقة، فقد عقد ابن حزم بابا في «من أحب في النوم». [طوق الحمامة لابن حزم (ص115)]. وبابا في «من أحب بالوصف». [طوق الحمامة لابن حزم (ص117)]. وآخر في «من أحب من نظرة واحدة». [طوق الحمامة لابن حزم (ص120)]. وحقيقة الحب تأتي مع الألفة والدوام وحسن العشرة بعد الزواج، فهذا الذي يوشك أن يدوم ويثبت ولا يحيك فيه مر الليالي، فما دخل عسيرا لم يخرج يسيرا. [طوق الحمامة لابن حزم (ص124)].

272- عن أبي هريرة قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في

القدر فغضب حتى احمر وجهه، حتى كأنما فقي في وجنتيه الرمان، فقال:

أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم؟. إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا

في هذا الأمر، عزمت عليكم ألا تتنازعوا فيه».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

صححه السناري «6045». [مسند أبي يعلى - ت السناري (8 / 285)].

وحسنه الألباني «2133». [سنن الترمذي (4 / 443 ت شاكر)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث

صالح المري، وصالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها». [سنن الترمذي

(4 / 11 ت بشار)]. وذكره ابن عدي في مناكير يوسف بن عطية [الكامل

في ضعفاء الرجال (8 / 482)]. وكذلك ضمن مناكير صالح المري. [الكامل

في ضعفاء الرجال (5 / 96)]. وضعف إسناده حسين أسد «6045».

[مسند أبي يعلى (10 / 433 ت حسين أسد)]. وضيء الرحمن [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 704)].

رواه الترمذي «2133». [سنن الترمذي (4 / 11 ت بشار)]. وأبو يعلى «6045». [مسند أبي يعلى (10 / 433 ت حسين أسد)]. من طريق صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.. صالح المري وهو صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس ضعيف. وقال البخاري : منكر الحديث». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13 / 19)]. ورواه الطبراني: 7052 [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 124)]. وأبو يعلى «3121». [مسند أبي يعلى (5 / 429 ت حسين أسد)]. عن يوسف بن عطية، ثنا عبد الله الداناج، ومطر الوراق، وقتادة، عن أنس بن مالك.. قال الهيثمي: «فيه يوسف بن عطية وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 202)]. وخولف في إسناده فروي عن قتادة، ومطر الوراق، وداود بن أبي هند، وعامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 79)]. قال الدارقطني: «يروي يوسف بن عطية الصفار، بهذا الإسناد، وهو وهم.

والصواب عن قتادة، ومطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12 / 160)]. وإسناده حسن.

273- عن المعرور قال : «لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة، وعلى غلامه

حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلا فغيرته بأمه، فقال لي النبي

ﷺ: يا أبا ذر أعيرته بأمه؟. إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم،

جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل،

وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «30». [صحيح البخاري (1/ 15)]. ومسلم «1661».

[صحيح مسلم (5/ 92)]. وأصلحه أبو داود «5157». [سنن أبي داود

(4/ 504 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[سنن الترمذي (3/ 498)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «30». [صحيح البخاري (1/ 15)]. ومسلم «1661».

[صحيح مسلم (5/ 92)]. وأبو داود «5157». [سنن أبي داود (4/

504 ط مع عون المعبود). والترمذي «1945». [سنن الترمذي (3/
498)]. من حديث أبي ذر.

274- عن الأحنف بن قيس قال: «ذهبت لأنصر هذا الرجل، فلقيني

أبو بكر فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع، فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل

والمقتول في النار. فقلت: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟

قال: إنه كان حريصا على قتل صاحبه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «31». [صحيح البخاري (1/ 15)]. ومسلم «2888».

[صحيح مسلم (8/ 169)]. وأصلحه أبو داود «4268». [سنن أبي داود

(4/ 166 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «31». [صحيح البخاري (1/ 15)]. ومسلم «2888».

[صحيح مسلم (8/ 169)]. وأبو داود «4268». [سنن أبي داود (4/

166 ط مع عون المعبود)]. عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: خرجت

وأنا أريد يعني في القتال فلقيني أبو بكر..

275- عن عبد الله قال : «لما نزلت : {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم

بظلم} قال أصحاب رسول الله ﷺ : أينما لم يظلم؟ فأنزل الله : {إن الشرك

لظلم عظيم}».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «32». [صحيح البخاري (1 / 15)]. ومسلم «124». [صحيح مسلم (1 / 80)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (5 / 153)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «32». [صحيح البخاري (1 / 15)]. ومسلم «124». [صحيح مسلم (1 / 80)]. والترمذي «3067». [سنن الترمذي (5 / 152)]. عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود.

276- عن بلال بن يحيى، قال: «لما قتل عثمان رضي الله عنه، أتى

حذيفة فقيلاً: يا أبا عبد الله، قتل هذا الرجل فقد اختلف الناس فما

تقول؟، فقال: أسندوني فأسندوه إلى صدر رجل، فقال: سمعت رسول الله

ﷺ يقول: أبو اليقظان على الفطرة أبو اليقظان على الفطرة لا يدعها

حتى يموت أو يمسه الهرم».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه البزار، والطبراني في الأوسط باختصار، ورجاهما ثقات».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 295)]. وصححه الألباني «3216».

[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 658)].

وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على

أبواب الفقه (9 / 248)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (3 / 243 ط الخانجي)]. والبخاري «332».

[التاريخ الكبير للبخاري (3 / 95 ت المعلمي اليماني)]. والبزار «2945».

[مسند البزار = البحر الزخار (7 / 348)]. عن عبد الله بن موسى، أخبرنا
سعيد بن أوس العبسي، عن بلال بن يحيى العبسي.. وإسناده حسن.

277- عن أسعد بن زرارة قال: «رأيت رسول الله ﷺ خطب الناس

فالتفت التفاتة، فلم ير أبا بكر، فقال رسول الله ﷺ: أبو بكر، أبو بكر،

إن روح القدس جبريل عليه السلام أخبرني آتفا: إن خير أمتك بعدك أبو

بكر الصديق».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «وفيه أبو غزية محمد بن موسى، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (9 / 44)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «6448 - حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا هارون بن

موسى الفروي، ثنا أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري القاضي، ثنا عبد الله

بن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده أسعد بن

زرارة...». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 292)]. قال الطبراني: «لا يروى

هذا الحديث عن أسعد بن زرارة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون الفروي».

[المعجم الأوسط للطبراني (6 / 292)].

وعلمته أبو عزية، قال أبو حاتم: «منكر الحديث». [سؤالات البرذعي لأبي زرعة
الرازي (2/ 447 ت الهاشمي)]. وقال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث
ويحدث به ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في
الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها». [المجروحين لابن حبان ت زايد
(2/ 289)].

278- عن شداد، أن النبي ﷺ قال: «أبو بكر أرق أمتي وأرحمها، وعمر

بن الخطاب أخير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحبي أمتي وأكرمها،

وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي

وأيمينها، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأتقها،

ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال العقيلي: «لا يتابع بشير على هذا الحديث، لا يعرف إلا به». [الضعفاء

الكبير للعقيلي (1/ 144)]. وقال ابن الجوزي: «لا يتابع على هذا الحديث

ولا نعرفه إلا به». [تاريخ دمشق لابن عساكر (47/ 113)]. وقال

البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته». [إتحاف الخيرة

المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 160)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث «965». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند

الحارث (2/ 892)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (47/

(112)]. عن عمر بن صبح، عن بعض أصحابه، قال عبد الرحيم: قال لي رجل من أهل العلم: سمعته من بشير بن زاذان، عن ركين، عن مكحول، عن شداد..

ورواه العقيلي: «حدثنا به بشر بن موسى قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي قال: حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن ركن، عن شداد بن أوس..». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 144)]. هكذا باختلاف في إسناده عن الذي قبله.

والإسناد ضعيف لما فيه من جهالة بعض الرواة، وبشر بن زاذان ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي. وقال ابن معين: ليس بشيء. [ميزان الاعتدال (1/ 328)]. وعمر بن صبح الخراساني، أبو نعيم. قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. قال الدارقطني وغيره: متروك. وقال الأزدي: كذاب. [ميزان الاعتدال (3/ 206)].

ويغني عنه حديث أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر - وقال عفان مرة: في أمر الله عمر -، وأصدقهم حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقروهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمين، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». [مسند أحمد (21/ 406 ط الرسالة)].

279- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وزيري

والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني وعثمان مني

وعلي أخي وصاحب لوائي».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي في مناكير كادح بن رحمة. [الكامل في ضعفاء الرجال (7/

229)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 230)]. وابن عدي.

[الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 229)]. من طريق كادح بن رحمة الزاهد،

حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير عن جابر..

كادح بن رحمة الزاهد من أهل الكوفة، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء

المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتيان حتى

غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها الترك وهو.

[المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 229)]. وأما الحسن بن أبي جعفر فتركه

أحمد. وقال يحيى: ليس بشئ وقال النسائي: متروك الحديث. [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)].

والحديث عن ابن عساكر «7877». [تاريخ دمشق لابن عساكر (39/ 102)]. والأصبهاني «233». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص 179)]. والديلمي «183». [زهر الفردوس (1/ 465)].

280- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت الشمس

على أحد أفضل من أبي بكر، إلا أن يكون نبي».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير عكرمة [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 484)]. وقال الهيثمي: «فيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 44)]. وحكم عليه بالوضع الألباني «1676». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 170)]. والغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 96)]. وقال العدوي: «في سنده كلام». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1 / 200)].

تخريج الحديث :

رواه الإمام أحمد «508». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1 / 352)]. وعبد بن حميد «212». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 101)]. عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء.. ابن جريج مدلس، وعطاء لم يسمع من أبي الدرداء، قال ابن حجر: «فعلى تقدير

مولده لا يصح سماعه من أبي الدرداء، ولا من الفضل بن عباس». [تهذيب
التهذيب (3/ 103)].

واختلف فيه عن جريج : فرواه إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو ضعيف، عن
ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. وغيره يرويه عن عطاء، عن أبي الدرداء.
والحديث غير ثابت، يحدث إسماعيل بن يحيى التميمي، عن الثقات بما لا يتابع
عليه. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 380)].
ورواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 484)].
والدارقطني «181». [المتفق والمفترق (1/ 368)]. والديلمي «178».
[زهر الفردوس (1/ 458)]. عن إسماعيل بن زياد الأيلي، قال: حدثنا عمر
بن يونس، عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة..

والحديث ذكره الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد الشقري، ثم ذكر الحديث
وعلق عليه بقوله : تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه فالآفة ممن
دونه. [ميزان الاعتدال (1/ 231)]. لكن قال ابن حجر: «هكذا نقلت من
خط المؤلف هذا الحديث في أثناء ترجمة إسماعيل بن أبي زياد والصواب أن
إسماعيل بن زياد الأيلي غير إسماعيل بن أبي زياد فيحذر هذا». [لسان الميزان
(1/ 408)].

بينما قال الهيثمي: «وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع
الفوائد (9/ 44)].

281- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر صاحبي

ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر».

الحكم على الحديث :

مكذوب بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه عبد الله، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/42)].

لكن قال أبو نعيم: «تفرد به إسماعيل عن مالك». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5/26)]. وضعفه محققو المسند [مسند أحمد (5/132 ط الرسالة)]. وحكم عليه بالوضع محققو «179». [زهر الفردوس (1/460)]. والألباني «2084». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/100)].

تخريج الحديث :

رواه القطيعي في زيادته على «603». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/396)]. وفي نسخة الرسالة في الهامش المسند من زوائد القطيعي. [مسند أحمد (5/130 ط الرسالة)]. وهو في «71». [الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي (ص29)]. وعنه أبو نعيم. [حلية

الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4 / 303). [والديلمي «179»].
 [زهر الفردوس (1 / 460)]. وابن عساكر «6388». [تاريخ دمشق لابن
 عساكر (30 / 242)]. عن محمد بن يونس، حدثنا إسماعيل بن سنان أبو
 عبيدة العصفري، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد
 بن جبير، عن ابن عباس..

وإسناده ساقط، محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي الكديمي قال ابن
 عدي: قد اتهم الكديمي بالوضع. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من
 ألف حديث. وقال ابن عدي: ادعى الرواية عمن لم يرههم، ترك عامة مشايخنا
 الرواية عنه. وقال أبو عبيد الآجرى: رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب،
 وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز. [ميزان الاعتدال (4 / 74)].
 والحديث نسبه الهيثمي إلى عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على المسند،
 وإنما هو من زوائد القطيعي في المسند كما في هامش نسخة الرسالة [مسند
 أحمد (5 / 132 ط الرسالة)]. وهو الثابت في كتابه «294». [جزء الألف
 دينار للقطيعي (ص 440)]. وقد رواه عنه من ذكرنا في التخريج.

وهو من زوائد القطيعي أيضا في «603». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل
 (1 / 396)]. فظنوا أنه من زوائد عبد الله فظنوا أن القائل (حدثنا محمد)
 وهو عبد الله فظنوا أن محمد هو ابن بشر، وإنما القائل هو القطيعي فيكون
 محمد هو بن يونس الكديمي. ولعل هذا سبب وهم الهيثمي في توثيق رجال.

وقد صح عن ابن عباس قال: «خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنه ليس من الناس أحد آمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر». [صحيح البخاري (1/ 100)].

282- عن عائشة أنها سئلت: «لم سمى أبو بكر عتيقا؟». فقالت: نظر إليه

رسول الله، ﷺ، فقال: هذا عتيق الله من النار».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 64 ط العلمية)]. وأورده ابن حبان في «3199». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 146)]. وصححه الألباني «1574». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 102)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 29)].

لكن قال الترمذي: «هذا حديث غريب». [سنن الترمذي (6/ 55 ت بشار)]. وقال أبو حاتم: «حديث باطل». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 461 ت الحميد)]. وقال الهيثمي: «فيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 41)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «بل إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك قاله أحمد». [المستدرک على الصحيحين (2/ 450 ط العلمية)]. وضعفه حسين أسد إسناده: «4899». [مسند أبي يعلى

(8 / 302 ت حسين أسد). [والسناري «4899». [مسند أبي يعلى - ت السناري (77 / 7)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (3 / 156 ط الخانجي)].
والحاكم «3557». [المستدرک على الصحيحين (2 / 450 ط العلمية)].
وأبو نعيم «60». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (1 / 22)].
والترمذي «3679». [سنن الترمذي (6 / 55 ت بشار)]. ومداره على
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي. عن يحيى بن معين : ذاك
شبه لا شيء. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : منكر الحديث ليس
بشيء، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : متروك الحديث. وقال
معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين : ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء
الرجال (2 / 489)].

ورواه أبو يعلى «4899». [مسند أبي يعلى (8 / 302 ت حسين أسد)].
والطبراني «10». [المعجم الكبير للطبراني (1 / 54)]. والحاكم «4404».
[المستدرک على الصحيحين (3 / 64 ط العلمية)]. ومداره على صالح بن
موسى، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث،
منكر الحديث جدا، كثير المناكير عن الثقات، قلت: يكتب حديثه؟ قال:
ليس يعجبني حديثه. وقال البخاري : منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح.

وقال النسائي: لا يكتب حديثه، ضعيف. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 97)].

وعند أبي يعلى رواه عن صالح سويد بن سعيد، وقد كان عمي فلحن ما ليس من حديثه. [التاريخ الأوسط (2/ 373)].

ورواه البزار «2213». [مسند البزار = البحر الزخار (6/ 170)]. وابن حبان «3199». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 146)]. وغيرهما من طرق عن حامد بن يحيى البلخي، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عبد الله بن الزبير..

وإسناده صحيح، لكن أعله أبو حاتم، وقال: «هذا حديث باطل». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 461 ت الحميد)]. والظاهر أنه أعله بتفرد حامد بن يحيى البلخي به عن ابن عيينة. خالفه أحمد «2». [الأسامي والكنى - الإمام أحمد (ص 24)]. والحميدي «عن سفيان عن مسعر عن عتبة قال سفيان وقد سمعته من عتبة ولكنه عن مسعر». [تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 10)]. ولم ذكرنا سبب تسميته بالعتيق.

283- عن عائشة عن النبي ﷺ: «أبو بكر عتيق في السماء عتيق في

الأرض».

الحكم على الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث :

لم أجد له أصل، وهو في «1784». [الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 438)].

وراجع الحديث رقم (282).

284- عن سعد بن أبي وقاص، قال: «مر رسول الله ﷺ بامرأة من بني دينار، وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله ﷺ بأحد، فلما نعوها لها، قالت: فما فعل رسول الله ﷺ؟ قالوا: خيرا يا أم فلان، هو بحمد الله كما تحبين، قالت: أرونيه حتى أنظر إليه؟. قال: فأشير لها إليه، حتى إذا رآته قالت: كل مصيبة بعدك جلل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

الخبر حسن إسناده د. عمر الأشقر «392». [صحيح السيرة النبوية للعلي (ص235)].

لكن قال ضياء الرحمن بعد تحسين الإسناد: «وأخشى أن يكون ابن هشام أخطأ عندما اختصر الإسناد». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8 / 268)]. وقال البرندجي: «إسناده مرسل ضعيف». [صحيح وضعيف تاريخ الطبري (7 / 124)].

تخريج الحديث :

الخبر ذكره ابن هشام : «قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الواحد بن أبي عون، عن إسماعيل بن محمد، عن سعد بن أبي وقاص..»

وظاهر الإسناد أنه حسن، لكن يبدو أن فيه خطأ، فقد ذكره الطبري. [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (2/ 532)]. والبيهقي [دلائل النبوة للبيهقي (3/ 302)]. وابن سيد الناس [عيون الأثر (2/ 33)] والذهبي [تاريخ الإسلام - ت بشار (1/ 141)] وابن كثير. [البداية والنهاية (5/ 449 ت التركي)] عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الواحد بن أبي عوف، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.. هكذا مرسلًا. والعجيب أن الدكتور سعد بن محمد السعد في تحقيقه على تفسير المنذر حينما ذكر الإسناد عن إسماعيل بن محمد، عن سعد بن أبي وقاص.. ذكر في الهامش أن الأصل فيه (ابن) بدل (عن) فيكون : عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص. والظاهر أنه أثبت ذلك من سيرة ابن هشام.

وروى الطبراني : حدثنا محمد بن شعيب، نا عبد الرحمن بن سلمة الرازي. «7499». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 280)]. وأبو نعيم : «حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا محمد بن هارون بن حميد، قال: ثنا محمد بن حميد». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2/ 71)].

كلاهما (عبد الرحمن بن سلمة الرازي) (محمد بن حميد) عن عبد الرحمن بن مغراء، أخبرنا المفضل بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة وقالوا: قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في نواحي المدينة فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها لا أدري بأيهم استقبلت أولا فلما مرت على آخرهم قالت: من هذا؟ قالوا: أخوك وأبوك وزوجك وابنك قالت: ما فعل النبي ﷺ؟ فيقولون: أمامك حتى ذهبت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب».

شيخ الطبراني محمد بن شعيب قال الهيثمي: «لم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 115)]. وهو محمد بن شعيب بن داود التاجر أبو عبد الله توفي سنة ثلاثمائة، قال أبو نعيم: «يروي عن الرازيين، بغرائب». [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2/ 222)]. و عبد الرحمن بن سلمة الرازي مجهول. ومحمد بن حميد قال أبو زرعة وابن وارة: «صح عندنا أنه يكذب». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 304)]. والمفضل بن فضالة ضعيف.

أما عن اسمها، فكما رأيت لم يذكروا ذلك، إنما ذكر الواقدي أنها السميراء بنت قيس. [مغازي الواقدي (1/ 292)]. وذكر مرة أن القائلة هي أم عامر الأشهلية. [مغازي الواقدي (1/ 315)]. وكل هذا لا يصح.

285- عن عائشة أم المؤمنين : «أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام،

فقال لها: من ترضين بيني وبينك؟. أترضين عمر بن الخطاب؟. قالت: لا

أرضاه؛ عمر غليظ، فقال: أترضين بأبيك بيني وبينك؟. قالت: نعم. قال:

فبعث إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: وإن هذه من أمرها كذا، ومن

أمرها كذا. قالت: قلت: اتق الله، ولا تقل إلا حقا. قالت: فرفع أبو بكر

يده، فرثم به أنفها، وقال: أنت لا أم لك، يا ابنة أم رومان تقولين الحق

وأبوك، ولا يقوله رسول الله ﷺ!. قالت: فابتدرت منخراها كأنها غزلا،

قال رسول الله: البيت. وجعل يضربها بها، فقامت هاربة منه، فلزقت بظهر

رسول الله ﷺ، قالت: حتى قال له رسول الله ﷺ: أقسمت عليك، لما

خرجت، فإننا لم ندعك لهذا. فلما خرج قامت فتنحت عن رسول الله،

فقال لها: ادن مني. فأبت أن تفعل، فتبسم رسول الله ﷺ، فقال لها: لقد

كنت قبل هذا شديدة اللزوق بظهري».

الحكم على الحديث :

منكر بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي في مناكير «محمد بن الزبير الحنظلي». [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 422)]. وقال الهيثمي: «فيه صالح بن أبي الأسود، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 196)].

تخريج الحديث :

هذه القصة فيها المنكر وفيها الصحيح، أما الذي لا يصح فما رواه ابن حيوية الخزاز : 15 - أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر الفرائضي، ثنا محمد بن إسماعيل الخشوعي، سنة أربعين ومائتين، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري، حدثني عائشة أم المؤمنين.. [الثالث من مشيخة ابن حيويه (ص 16)]. وهذا سند لا يصح لجهالة محمد بن إسماعيل الخشوعي، والانقطاع بين عبد الوارث بن سعيد العنبري وعائشة.

ورواه ابن عدي من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول، حدثنا عروة بن الزبير قال حدثني عائشة أم المؤمنين أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام فقال لها بمن ترضين بيني وبينك فذكر الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 423)]. وهو أيضا لا يصح وعلمته محمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث، وقال ابن عدي بعد رواية الحديث : «وهذا لم نكتبه إلا، عن أبي الليث الفارض بهذا الإسناد ولمحمد بن الزبير الحنظلي غير ما ذكرت من الحديث وحديثه قليل والذي يرويه غرائب وإفرادات».

[الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 424)]. ومن طريق محمد بن الزبير رواه ابن أبي الدنيا مرسلا «562». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 760)].

ورواه الطبراني : 4879 - حدثنا عباد بن سعيد الجعفي الكوفي قال: نا محمد بن عثمان بن أبي البهلول قال: نا صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: «كان بيني وبين النبي ﷺ كلام، فقال: أجعل بيني وبينك عمر؟. فقلت: لا. فقال: أجعل بيني وبينك أباك؟. قلت: نعم. [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 135)]. وسنده ضعيف لضعف عباد بن سعيد الجعفي الكوفي. وللقصة طرق أخرى عند ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 215)]. وكلها لا تصح. والصحيح ما رواه أحمد عن النعمان بن بشير، قال: «جاء أبو بكر يستأذن على النبي ﷺ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ، فأذن له، فدخل، فقال: يا ابنة أم رومان وتناولها، أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟ قال: فحال النبي ﷺ، بينه وبينها، قال فلما خرج أبو بكر جعل النبي ﷺ يقول لها يترضاها: ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك، قال: ثم جاء أبو بكر، فاستأذن عليه، فوجده يضاحكها، قال: فأذن له، فدخل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أشركاني في سلمكما، كما أشركتاني في حربكما». [مسند أحمد (30/ 341 ط الرسالة)].

فلا بد من الاكتفاء برواية أحمد الصحيحة، لأن المنتشر فيه ألفاظ منكورة لا تليق.

286- قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الملائكة يحفظونكم لاحتوشتكم

الشياطين كما يحتوش الذباب العسل».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث :

لا أصل لهذا اللفظ، وإنما ذكره الألويسي من غير سند : «وفي الصحيح : لولا أن الملائكة يحفظونكم لاحتوشتكم الشياطين كما يحتوش الذباب العسل». وفي رواية «لاختطفتم الجن». [تفسير الألويسي = روح المعاني (2/ 132)]. وهذا الخبر لا أعلم له أصلاً، وإنما روي بلفظ آخر، فقد رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه منهم». [الدعاء - الطبراني (ص 521)]. لكن سنده لا يصح، وورد بسياق أطول من هذا. [الأحاديث الطوال للطبراني (ص 273)]. وذكره ابن الجوزي في «ذكر منامات روي عن رسول الله أنه رآها». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 208)]. وكل طريقه معلولة.

287- عن سعد بن عبادَة : «أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله، إن أُمِّي

ماتت فأَتَصَدَّقُ عنها؟ قال: نعم. قال: فأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟. قال: سَقِي

الماء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني. [صحيح الترغيب والترهيب (1 / 567)] . وقال محققو المسند: «رجاله ثقات». [مسند أحمد (37 / 124 ط الرسالة)].

لكن وهونه بن ابن خزيمة حينما ذكره تحت باب «باب فضل سقي الماء إن صح الخبر». [صحيح ابن خزيمة (4 / 123)]. وضعفه الذهبي. [مختصر تلخيص الذهبي (1 / 321)]. وضيء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 495)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد : «22459 - حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة يحدث، عن قتادة قال: سمعت الحسن، يحدث، عن سعد بن عبادَة، أن أمه ماتت فقال:

يا رسول الله، إن أُمي ماتت فأتصدق عنها؟ قال: نعم . قال: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء قال : فتلك سقاية آل سعد بالمدينة». [مسند أحمد (37/ 124 ط الرسالة)]. وهذا إسناد ضعيف، للانقطاع بين الحسن البصري وسعد بن عباد كما ذكر ابن حجر. [تهذيب التهذيب (2/ 263)].

ورواه ابن ماجه : 3684 - حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن هشام، صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عباد قال : «قلت: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء». وهذا أيضا ضعيف لانقطاع بين سعيد بن المسيب وسعد بن عباد. قال العلائي : «روايته عن سعد بن عباد رضي الله عنه ولم يدركه». [جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص184)].

ورواه أبو يعلى : «2673 - حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى الصفار، قال: سألت ابن عباس أو سئل: أي الصدقة أفضل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة الماء، ألم تسمع إلى أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة قالوا {أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله} [الأعراف: 50]». [مسند أبي يعلى (5/ 77 ت حسين أسد)]. فيه موسى بن المغيرة وشيخه مجهولان. [ميزان الاعتدال (4/ 224)].

ولا يعتبر سقي الماء أفضل الصدقات بإطلاق، فالعبرة بالحاجة، قال ابن القيم : «فإن قيل: فما الأفضل أن يهدى إلى الميت؟. قيل: الأفضل ما كان أنفع

في نفسه. فالتق عنه والصدقة أفضل من الصيام عنه. وأفضل الصدقة ما صادفت حاجة من المتصدق عليه، وكانت دائمة مستمرة. ومنه قول النبي - ﷺ -: «أفضل الصدقة سقي الماء». وهذا في موضع يقل فيه الماء، ويكثر فيه العطش؛ وإلا فسقي الماء على الأنهار والقني لا يكون أفضل من إطعام الطعام عند الحاجة». [الروح - ابن القيم (2/ 415 ط عطاءات العلم)].

288- قال النبي ﷺ: «إذا شرب العبد الماء على شبه المسكر، كان

ذلك عليه حراماً.»

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

هذا الخبر لا أعلم له أصلاً، وإنما ذكره الطرطوشي المالكي في كتاب [تحريم الغناء والسماع (ط دار الكتب العلمية ص 54)] ونقله ابن الحاج المالكي حينما أسس للمسألة.

وقوله حق لا شك فيه غير أن الحديث لا أصل له، وهذا مما أفتى به العلماء، بأنه لا يحل إدارة الماء كهيئة شرب الخمر، وكذلك شرب الماء في كأس الخمر الخاصة به، قال ابن الحاج رحمه الله: «فيمن أخذ كوزاً يشرب منه الماء فصور بين عينيه أنه خمر يشربه أن ذلك الماء يصير عليه حراماً». [المدخل لابن الحاج (2/ 195)]. وهذا ما يفعله بعض الناس من قرع الكؤوس عند الشرب وإدارة الماء كإدارة الخمر، قال الغزالي: «لو اجتمع جماعة وزينوا مجلساً وأحضروا آلات الشرب وأقداحه وصبوا فيها السكنجبين ونصبوا ساقياً يدور عليهم

ويسقيهم فيأخذون من الساقى ويشربون ويحيي بعضهم بعضا بكلماتهم المعتادة بينهم حرم ذلك عليهم وإن كان المشروب مباحا في نفسه لأن في هذا تشبها بأهل الفساد». [إحياء علوم الدين (2/ 272)].

فعلة النهي عن هذا الفعل هي التشبه بالفسقة لا للحديث المنسوب.

ومما ذكره ابن الحاج المالكي في هذا تخيل الرجل امرأة أجنبية أو المرأة تتخيل رجلا أجنبيا عند المعاشرة وهي أن الرجل إذا رأى امرأة أعجبته، وأتى أهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي رآها. وما ذكر لا يختص بالرجل وحده بل المرأة داخلة فيه بل هي أشد؛ لأن الغالب عليها في هذا الزمان الخروج أو النظر من الطاق فإذا رأت من يعجبها تعلق بخاطرها، فإذا كانت عند الاجتماع بزوجها جعلت تلك الصورة التي رأتها بين عينيه، فيكون كل واحد منهما في معنى الزاني نسأل الله السلامة بمنه، ولا يقتصر على اجتناب ذلك ليس إلا، بل ينبه عليه أهله وغيرهم، ويخبرهم بأن ذلك حرام لا يجوز. [المدخل لابن الحاج (2/ 195)].

فالشرع يحرم التشبه بالفساق كما يحرم التشبه بالكفار، ويسد الطريق على ما يفضي إلى المنكر.

289- عن عائشة قالت : «يا معشر النساء، لو تعلمن حق أزواجهن

عليكن لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن وجه زوجها بنحر وجهها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الشري «18013». [مصنف ابن أبي شيبة (9/ 469 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة : 17129 - حدثنا وكيع، عن قرّة بن خالد، عن امرأة من بني عطارذ يقال لها ربيعة، قالت: قالت عائشة: «يا معشر النساء، لو تعلمن حق أزواجهن عليكن لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن وجه زوجها بنحر وجهها». [مصنف ابن أبي شيبة (3/ 557 ت الحوت)]. وورد في نسخ أخرى (بجر وجهها). وهذا إسناد ضعيف لجهالة ربيعة الراوية عن عائشة.

290- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك فصل

ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك

مدخل السوء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاله موثقون». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 284)].

وحسنه ابن عراق [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/

110)]. والألباني «505». [صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 149)].

لكن ضعفه ابن رجب [فتح الباري لابن رجب (5/ 93)] والمعلمي [الفوائد

المجموعة (ص 57)]. .. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 454)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «8567». [مسند البزار = البحر الزخار (15/ 187)] والبيهقي

«[2814]». [شعب الإيمان (4/ 461 ط الرشد)]. من طريق : يحيى بن

أيوب عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم قال بكر: حسبته، عن أبي

سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك فصل

ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء».

تفرد به بكر بن عمرو، ومثله لا يحتمل التفرد، قال الحاكم : سألت الدارقطني عنه فقال: ينظر في أمره. وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته، هو من الشيوخ الذين لا يعرفون بالعلم كلما وقعت لهم روايات أخذت عنهم، وبنحو ذلك وصفه أحمد بن حنبل. [إكمال تهذيب الكمال - ط الفاروق (3 / 20)]. وقد أعله المعلمي بالشك وبتفرد يحيى بن أيوب [الفوائد المجموعة (ص 57)]. وهو يحيى بن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ. [تقريب التهذيب (ص 588)].

وقد ورد حديث حسن في المسافر يدخل بلده فيستحب له أن يصلي في المسجد، عن ابن عمر : «أن رسول الله ﷺ صلى حين أقبل من حجته قافلا في تلك البطحاء قال: ثم دخل رسول الله ﷺ المدينة، فأناخ على باب مسجده ثم دخله، فركع فيه ركعتين، ثم انصرف إلى بيته». [مسند أحمد (10 / 281 ط الرسالة)].

291- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي هذه أمة مرحومة،

ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4278». [سنن أبي داود (4 / 169 ط مع عون المعبود)]. وحسنه ابن حجر في [بذل الماعون (ت أحمد الكاتب ص 213)] وجود إسناده ابن مفلح [الآداب الشرعية والمنح المرعية (1 / 69)] وصححه الحاكم «7649». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4 / 283)] والألباني «959». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 648)].

لكن أعله البخاري [التاريخ الكبير للبخاري (1 / 39 ت المعلمي اليماني)]. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل كلام النسائي قوله «هذا حديث منكر». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 445)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 289)]. ومحققو المسند «19678». [مسند أحمد (32 / 453 ط

الرسالة)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «7277». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9 / 653)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود : 4278 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا كثير بن هشام، نا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل». [سنن أبي داود (4 / 169 ط مع عون المعبود)].

وهذا إسناد ضعيف لاختلاط المسعودي، بالإضافة إلى ذلك فقد أعل باضطراب السند والنكارة في المتن :

أما سندا فقد اختلف فيه على أبي بردة، كما بين البخاري رحمه الله [التاريخ الكبير للبخاري (1 / 38 ت المعلمي اليماني)].

أما متنا ففي الحديث «ليس عليها عذاب في الآخرة» وهذا مخالف لما هو معلوم من أنه في الأمة أقوام يدخلون النار ويخرجون منها بالشفاعة، كقوله ﷺ : «يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». [صحيح البخاري (1 / 13 ط السلطانية)]. قال البخاري: «والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة

وأن قوما يعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين وأشهر». [التاريخ الكبير للبخاري (1/ 39 ت المعلمي اليماني)].

ورد إشكال الشفاعة ابن حجر بقوله: «وهو محمول على معظم الأمة لثبوت أحاديث الشفاعة». [بذل الماعون (ت احمد الكاتب ص 214)]. وهناك من أول هذا الحديث بأنه أراد بهم: من اقتداه ﷺ كما ينبغي، ويجب الله ورسوله، فأما من فعل كبيرة فقد استحق العذاب، ثم أمره إلى الله تعالى؛ إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه. [المفاتيح في شرح المصاييح (5/ 340)].

وقد صح عن أبي هريرة قوله «إن هذه الأمة أمة مرحومة، لا عذاب عليها إلا ما عذبت هي أنفسها، قال: قلت وكيف تعذب أنفسها؟. قال: أما كان يوم النهر عذاب؟ أما كان يوم الجمل عذاب؟ أما كان يوم صفين عذاب؟». [مسند أبي يعلى (11/ 67 ت حسين أسد)]. فقد يقال أن هذا له حكم الرفع ولا يقال بالرأي كما ذكر ابن حجر.

ولا شك أن هذه المصائب مما يكفر الله بها الذنوب، لقول النبي ﷺ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها. [صحيح البخاري (7/ 114 ط السلطانية)]. وهذا لمن صبر واحتسب.

أما الحديث ففي سنده اضطراب ومتمنه مشكل رغم توجيه ابن حجر، لأن الأحاديث متواترة في الشفاعة، وحمله على الأغلب يحتاج إلى دليل. وقول أبي هريرة للرأي فيه مجال كما أنه خص الأمر بالافتتال كقوله ﷺ: «وسألت أن

لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها». [صحيح مسلم (8/ 172 ط التزكية)].

292- عن عوف بن أبي جميلة الأعراي. قال: «كان الحسن ابنا لجارية

أم سلمة زوج النبي ﷺ، فبعثت أم سلمة جاريتها في حاجتها فبكى الحسن

بكاء شديدا فرقت عليه أم سلمة رضي الله تعالى عنها، فأخذته فوضعتة

في حجرها فألقمته ثديها فدر عليه فشرب منه، فكان يقال إن المبلغ الذي

بلغه الحسن من الحكمة من ذلك اللبن الذي شربه من أم سلمة زوج النبي

ﷺ».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

الحكم على الحديث :

قال الذهبي في أحد أسانيده «إمرسل». [سير أعلام النبلاء (4/ 565 ط

الرسالة)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن

محمد بن أبي كامل، قال: ثنا هوزة بن خليفة، عن عوف بن أبي جميلة

الأعراي، قال: كان الحسن... [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط

السعادة (2/ 147)].

وهذا إسناد ضعيف، قال ابن حجر: «عبد الله بن محمد بن كامل الفزاري أتى عن هوزة بن خليفة بخبر منكر». [لسان الميزان (3/ 354)].

ورواه ابن أبي الدنيا: «244 - حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا أبو عمرو محمد بن مهزم قال: كانت أم الحسن تدخل على أم سلمة فتبعثها في الحاجة فيبكي الحسن وهو صغير فتسكته أم سلمة بثديها». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1/ 412)]. قال الذهبي: «إسنادها مرسل». [سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (4/ 565)].

فالخبر ضعيف لا يثبت، وعلى فرض صحته فلا يكون ابنا للنبي ﷺ لأن أم سلمة لم يكن لها من النبي ﷺ ولد، وإنما يكون الرجل ابنا لمن أرضعته زوجته إن كان اللبن ناتجا عنه كما في مسألة لبن الفحل.

293- عن عائشة قالت :«سألت النبي ﷺ أي الناس أعظم حقا على

المرأة؟ قال: زوجها. قلت: فأبي الناس أعظم حقا على الرجل؟ قال: أمه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسن إسناده المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (34 / 3)].
والبوصيري [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 82)]. وابن حجر
الهيثمي [الزواجر عن اقتراف الكبائر (2 / 64)].

لكن قال البزار: «لا نعلمه مرفوعا إلا بهذا الإسناد، وأبو عتبة لا نعلم حدث
عنه إلا مسعر». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2 / 176)]. وقال
الهيثمي: «فيه أبو عتبة، ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقيّة رجاله رجال
الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 309)]. وضعفه ضياء
الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه
(6 / 133)]. والألباني «1212». [ضعيف الترغيب والترهيب (2 / 9)].

تخريج الحديث :

رواه النسائي «9103». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 /
254)]. والحاكم «7244». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط

العلمية (4 / 167)]. من طريق : مسعر بن كدام، عن أبي عتبة، عن عائشة.. [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4 / 167)].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عتبة. ورواه معاوية بن هشام: عن مسعر، عن أبي عتبة، عن رجل، عن عائشة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34 / 66)]. فجعل بين عتبة وبين عائشة رجل مبهم.

294- عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أهل بيت يموت

منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته، إلا أهداها إليه جبريل عليه السلام

على طبق من نور، ثم يقف على شفير القبر، فيقول: يا صاحب القبر

العميق، هذه هدية أهداها إليك أهلك فاقبلها، فيدخل عليه، فيفرح بها

ويستبشر، ويحزن جيرانه الذين لا يهدى إليهم بشيء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن

أبي فديك». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 315)]. وقال الهيثمي: «وفيه

أبو محمد الشامي قال عنه الأزدي: كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/

139)]. وحكم عليه بالوضع الألباني «486». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 699)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: 6504 - حدثنا محمد بن داود بن أسلم الصديقي، نا عبيد الله

بن عبد الله المنكدر، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: سمعت أبا

محمد الشامي، يحدث أنه سمع أبا هريرة يذكر، أنه سمع أنس بن مالك ..
[المعجم الأوسط للطبراني (6 / 314)].

فيه أبو محمد الشامي، قال عنه الأزدي: كذاب. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
(3 / 139)].

295- قال النبي ﷺ: «عندما تدعون لميت فإن دعائكم يكون كالضوء

في قبره، ويسأل ما هذا الضوء فيقال له هذه دعوة فلان لك فيسعد بها».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ. وراجع الحديث رقم (294).

296- عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «وإن النساء هن السفهاء إلا

التي أطاعت قيمها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك، وقد قيل فيه إنه صالح، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 314)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «6961». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 1059)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي حاتم: «4785». [تفسير ابن أبي حاتم (3 / 863)]. والطبراني [المعجم الكبير للطبراني (8 / 220)]. عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً..

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد وهو الألهاني. ولفظ الطبراني: «ألا إن النار خلقت للسفهاء، وهي للنساء إلا التي أطاعت قيمها». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 220)].

297- عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إن النار خلقت

للسفهاء، وهي للنساء إلا التي أطاعت قيمها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم: (296).

تخريج الحديث :

راجع الحديث رقم: (296).

298- عن أبي صالح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع ركعات قبل

الظهر، يعدلن بصلاة السحر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «1431». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 416)].

لكن قال الشري عن إسناده ابن أبي شيبة «مرسل». [مصنف ابن أبي شيبة (4 / 282 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة 5940 - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير، عن أبي شيان، عن أبي صالح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع ركعات قبل الظهر، يعدلن بصلاة السحر». [مصنف ابن أبي شيبة (2 / 16 ت الحوت)]. وهذا سند مرسل.

و رواه عبد بن حميد «24 - حدثنا علي بن عاصم، عن يحيى البكاء، قال: أخبرني عبد الله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ: أربع قبل الظهر بعد الزوال يحسب بمثلهن في صلاة السحر، قال:

قال رسول الله ﷺ: وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة، ثم قرأ: {يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً} [النحل: 48] الآية كلها». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص38)].

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى البكاء. [ميزان الاعتدال (4/ 408)].

ويغني عن هذا قوله ﷺ: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرم على النار». [سنن أبي داود (1/ 490 ط مع عون المعبود)].

299- قال النبي ﷺ: «لعن الله الكذب ولو كان مزاحا».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال السخاوي: «ما علمته في المرفوع». [المقاصد الحسنة (ص 533)].

تخريج الحديث :

لم نقف له على أصل.

300- عن سهل بن سعد الساعدي قال: مات رجل من أصحاب رسول

الله ﷺ، فجعل أصحاب رسول الله ﷺ يشنون عليه، ويذكرون من عبادته،

ورسول الله ﷺ ساكت، فلما سكتوا، قال رسول الله ﷺ: هل كان يكثر

ذكر الموت؟ قالوا: لا. قال: فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي؟ قالوا: لا.

قال: ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون إليه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «إسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 309)].

وحسن أحد أسانيده المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4 /

119)].

لكن ضعفه الألباني «6507». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (14 / 18)]. وقال الشري في إسناده ابن أبي الدنيا :

مرسل. «37047». [مصنف ابن أبي شيبة (19 / 259 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 5941 - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا حاتم بن عباد بن دينار الحرشي، ثنا يحيى بن قيس الكندي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي.. [المعجم الكبير للطبراني (6/ 185)]. وإسناده ضعيف لجهالة حاتم بن عباد، وقد قال الهيثمي بعد ذكر الحديث: «رواه الطبراني، وإسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 309)]. لكن في حديث آخر قال: «حاتم بن عباد بن دينار الحرشي، لم أر من ذكر له ترجمة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 61)].

ورواه الختلي «53». [الديباج للختلي (ص 107)] والبزار «6949». [مسند البزار = البحر الزخار (13/ 333)] من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس؛ أن النبي ﷺ مختصرا بلفظ: «ذكر عند النبي ﷺ رجل بعبادة واجتهاد فقال: كيف ذكر صاحبكم الموت قالوا: ما نسمعه يذكره قال: ليس صاحبكم هناك». يوسف بن عطية متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 443)].

ورواه ابن المبارك [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص 90)] ومن طريقه الإمام أحمد «2337». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص 320)]. عن مالك بن مغول بلاغا..

ورواه ابن أبي شيبه «34328» - محمد بن بشر، قال: حدثنا، مسعر، عن، علقمة بن مرثد، عن، ابن سابط، قال: «ذكر رجل عند النبي ﷺ فأحسن عليه الشاء، فقال النبي ﷺ: كيف ذكره للموت؟ فلم يذكر ذلك، فقال: ما

هو كما تذكرون». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 78 ت الحوت)]. وهذا
إسناد ضعيف لإرساله.

وكذلك رواه أبو نعيم بسند منقطع حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي،
ثنا سفيان، قال: أثني على رجل عند النبي ﷺ فقال: «كيف ذكره للموت؟»
قالوا: ما هو ذاك. قال: ما هو إذا كما تقولون». [حلية الأولياء وطبقات
الأصفياء - ط السعادة (7/ 299)].

301- عن أبي مجلز قال: قال أبو موسى رضي الله عنه: «أتيت رسول

الله ﷺ، فتوضأ، فسمعتة يقول: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري،

وبارك لي في رزقي. قلت: يا نبي الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا. قال:

وهل تركن من شيء؟».

الحكم على الحديث :

صحيح، من غير ذكر الوضوء.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده النووي «168». [الأذكار للنووي ط ابن حزم (ص76)].

لكل قال ابن حجر: فيه نظر. [نتائج الأفكار في تخريج أحاديث

الأذكار. (1/268)]. وضعفه السناري «7273». [مسند أبي يعلى - ت

السناري (9/ 649)]. وذكره الوادعي «282». [أحاديث معلة ظاهرها

الصحة (ص263)]. وضعفه الألباني [تمام المنة في التعليق على فقه السنة

(ص95)].

رواه أبو يعلى [(المسند.7273)]. والنسائي [(عمل اليوم والليلة.80)]، وابن السني في [(عمل اليوم والليلة.28)]. من طريق أبي مجلز يقول: قال أبو موسى..

إسناده ضعيف، فأبو مجلز لم يسمع من أبي موسى، قال ابن حجر: «أما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه». [(نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار.1/268)].

وقد اختلف النسائي وابن السني في التبويب على الحديث، فقد ترجم ابن السني لهذا الحديث (باب ما يقول بين ظهرائي وضوئه). وأما النسائي فأدخله في باب: (ما يقول بعد فراغه من وضوئه). وجمع النووي بينهما وقال: «وكلاهما محتمل» [الأذكار ص(99)]..

وننبه على أن الشيخ الألباني حسن الدعاء من غير تقييده بوضوء ولا صلاة، لذا ضعفه مقيدا في كتابه [(غاية المرام. حديث رقم:112)].

بل حذر من مثل ما وقع للناس، قال: «نعم الدعاء الذي في الحديث له شاهد ذكرته في غاية المرام، فالدعاء به مطلقا غير مقيد بالصلاة أو الوضوء حسن ولذلك أوردته في صحيح الجامع وغفل عن هذا بعض إخواننا فأورده

فيما يقال في الوضوء أو الصلاة - والشك مني - فرسالته لا تطولها الآن
يدي». [تمام المنة (ص96)].

302- عن العباس بن عبد المطلب قال : «ولد النبي ﷺ محتونا مسرورا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير «جعفر بن عبد الواحد الهاشمي». [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 396)]. وضعف ابن القيم الروايات التي تتعلق بختان النبي ﷺ. [تحفة المودود بأحكام المولود (ص 301 ط عطاءات العلم)].

تخريج الحديث :

لم يصح أن النبي ﷺ ولد محتونا، فالأحاديث في ذلك كلها معلولة، وهي حديث العباس [ابن سعد: الطبقات (1 / 103)]. وفي إسناده يونس بن عطاء المكي يروي الموضوعات ولا يجوز الاحتجاج بخبره [الميزان (4 / 428)]. وحديث ابن عباس [الكامل لابن عدي (2 / 576)] وفي إسناده جعفر بن عبد الواحد متهم بوضع الحديث [الميزان (1 / 412)] وحديث أنس بن مالك [الطبراني: المعجم الصغير (2 / 145 - 146)]. وفي إسناده سفيان بن محمد الفزاري، واه، وفي طريقه عن الحسن بن عرفة مجهول هو أبو الفضل محمد بن عبد الله البرهاني أو نوح بن محمد قال الذهبي إن روايته عن ابن عرفة شبه الموضوع [ميزان الاعتدال (4 / 279)]. وحديث أبي هريرة ابن عساكر تاريخ دمشق (السيرة) 1 / 210 في إسناده محمد بن كثير القرشي واه،

وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف مع علة الانقطاع بين الحسن البصري وأبي هريرة.

وحديث ابن عمر [(ابن عساكر: السيرة 1/ 212)]. في إسناد عبد الرحمن بن أيوب الحمصي وموسى بن أبي موسى المقدسي لا يعرفان، إلا أن يكونا عبد الرحمن بن أيوب السكوني وموسى بن محمد بن عطاء المقدسي والأول تكلم فيه بجرح شديد، والثاني متروك [(ميزان الاعتدال 2/ 549، 4/ 219 - 220 ولسان الميزان 6/ 127 - 129)]. [راجع السيرة النبوية الصحيحة. لأكرم العمري. ص(99)].

ثم لا خصوصية في هذا، فكثير من الناس يولد مختونا، والظاهر أنه ختن على عادة العرب، وكان عموم هذه السنة للعرب قاطبة مغنيا عن نقل معين فيها. [زاد المعاد في هدي خير العباد - ط عطاءات العلم (1/ 68)].

303- عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ

النَّاسِ، وَيُظْهِرُونَ بَخِيلَهُمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ

مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلَا شُرْطِيًّا، وَلَا جَابِيًّا، وَلَا خَازِنًا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4862». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/54)]. قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/240)]. وعندي المنذري صحيح أو حسن [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/322)]. وصححه الألباني [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/701)].

لكن ضعفه الوادعي [الصحيح المسند من دلائل النبوة (ط دار الحرمين للطباعة ص 570)]. وسعيد السناري «1115». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/389)]. وقال محققو صحيح ابن حبان «إسناده ضعيف». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/446)].

رواه أبو يعلى «1115». [مسند أبي يعلى (2 / 362 ت حسين أسد)].
وابن حبان «4862». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 54)].
من طريق عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا..

إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن مسعود، وقد أخطأ الشيخ الألباني
حينما ظنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، فقال بسبب هذا: «وهذا
إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود وهو ثقة». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(1 / 701)]. وهذا التحريف وقع في [موارد الزمان إلى زوائد ابن حبان -
ت عبد الرزاق حمزة (ص 375)] فلم ينتبه إليه، وإنما هو اليشكري لم يوثقه
غير ابن حبان. وقال محققو صحيح ابن حبان: «ولم يرو عنه غير جعفر بن
إياس». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10 / 447)]. وليس
كذلك، فقد روى عنه البخاري بن أبي البختري [تهذيب الكمال في أسماء
الرجال (4 / 23)]. ومع ذلك يظل مجهول الحال.

ورواه الطبراني 4190 - حدثنا علي بن محمد بن علي الثقفي البغدادي قال:
نا معاوية بن الهيثم بن الريان الخراساني قال: نا داود بن سليمان الخراساني
قال: نا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد
بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان
أمراء ظلمة، ووزراء فسقة، وقضاة خونة، وفقهاء كذبة، فمن أدرك منكم ذلك

الزمان فلا يكونن لهم جاييا، ولا عريفا، ولا شرطيا». [المعجم الأوسط للطبراني (277 /4)].

معاوية بن الهيثم غير معروف قال الهيثمي: «معاوية بن الهيثم لم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (233 /5)]. وسليمان بن داود «قال الأزدي: ضعيف جدا». [ميزان الاعتدال (8 /2)]. وروي موقوفا عن أبي هريرة «26719». [مصنف ابن أبي شيبة (343 /5 ت الحوت)] من طريق المهدي وفي نسخ المهري وهو غير معروف. وعن ابن مسعود «3916». [مصنف عبد الرزاق (3 /106 ط التأصيل الثانية)]. قال الهيثمي «ومهدي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (240 /5)].

وقد صح قوله ﷺ : «اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد علي الحوض». [سنن الترمذي (4 /109 ت بشار)].

304- عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إن أعظم

النكاح بركة أيسره مؤونة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «4543». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 358)]. عن ابن عباس. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2 / 194 ط العلمية)]. من حديث عائشة. وصححه محققو المسند «24529». [مسند أحمد (41 / 75 ط الرسالة)].

لكن ذكره ابن عدي في مناكير رجاء بن الحارث عن ابن عباس. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 61)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة والثوري، وفي الآخر رجاء بن الحارث ضعفه ابن معين، وغيره، وبقيّة رجالهما ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 281)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 235)]. والألباني «6676». [الجامع الصغير وزيادته (ص 6676)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «25119». [مسند أحمد (42 / 54 ط الرسالة)]. وكذلك
رواه عن «24529 عفان». [مسند أحمد (41 / 75 ط الرسالة)]. كلاهما
يزيد وعفان عن حماد بن سلمة، قال: أخبرني ابن الطفيل بن سخبرة، عن
القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن أعظم النكاح بركة
أيسره مؤونة».

وقد اختلف على حماد بن سلمة في اسم شيخه في هذا الحديث اختلافا كبيرا،
كما اختلف في الرجل نفسه من هو؟. وفي كل الأحوال لا يستقيم له حال
فهو إما الرجل المتروك أو المجهول.

وروى ابن حبان «4543 - أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا أبو عمار، قال:
حدثنا الفضل بن موسى، عن رجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن ابن عباس
قال: قال رسول الله ﷺ: خيرهن أيسرهن صداقا». [صحيح ابن حبان:
التقاسيم والأنواع (5 / 358)]. رجاء بن الحارث ضعيف.

لكن صحت أحاديث فيها الترغيب في تيسير الزواج والمهور، عن أبي هريرة
قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال
له النبي ﷺ: هل نظرت إليها فإن في عيون الأنصار شيئا؟ قال: قد نظرت
إليها، قال: على كم تزوجتها؟ قال: على أربع أواق، فقال له النبي ﷺ: على

أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل». [صحيح مسلم (4/142 ط التركية)]. فقلوه (كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل) العرض هو الجانب والناحية، وتنحتون بكسر الحاء أي تقشرون وتقطعون، ومعنى هذا الكلام كراهة إكثار المهر بالنسبة إلى حال الزوج. [شرح النووي على مسلم (9/211)].

وتيسير أمور الزواج عموماً دليل على يمن المرأة وبركتها، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يُمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها». [مسند أحمد (41/154 ط الرسالة)]. وكذلك قول النبي ﷺ: «خير النكاح أيسره». [سنن أبي داود (2/203 ط مع عون المعبود)].

305- عن أبي العلاء بن عبد الله بن شخير، قال: «حدثني امرأة، أنها

سمعت عمر بن الخطاب، وهو يخطب، وهو يقول: يا معشر النساء إذا

اختضبتن، فإياكن والنقش والتطريف، ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا،

وأشار إلى موضع السوار».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الشري «18610». [مصنف ابن أبي شيبة (10/ 66 ت الشري)].

تخرج الحديث :

لم يرد عن النبي ﷺ في ذلك شيء، أما خبر عمر فضعيف رواه عبد الرزاق :
«عن معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبد الله بن شخير، قال:
حدثني امرأة، أنها سمعت عمر بن الخطاب، وهو يخطب، وهو يقول: يا معشر
النساء إذا اختضبتن، فإياكن والنقش والتطريف، ولتخضب إحداكن يديها

إلى هذا، وأشار إلى موضع السوار». [مصنف عبد الرزاق (5/ 56 ط
التأصيل الثانية)]. وهذا إسناد ضعيف لإبهام المرأة التي روت عن عمر.

وورد عن عائشة ما رواه ابن أبي شيبة: 17672 - حدثنا وكيع، عن زكريا،
قال: حدثني أمية، قالت: كنت آمر العرائس بالمدينة فسألت عائشة عن
الخضاب فقالت: «لا بأس به ما لم يكن فيه نقش». [مصنف ابن أبي شيبة
(4/ 50 ت الحوت)]. وهذا إسناد ضعيف لجهالة أمية وهي بنت عبد الله.

306- عن فضالة بن عمير بن الملوح الليثي : «أراد قتل النبي ﷺ وهو

يطوف بالبيت عام الفتح، فلما دنا منه، قال رسول الله ﷺ: أفضالة؟

قال: نعم فضالة يا رسول الله، قال: ماذا كنت تحدث به نفسك؟. قال:

لا شيء، كنت أذكر الله، قال: فضحك النبي ﷺ، ثم قال: استغفر الله،

ثم وضع يده على صدره، فسكن قلبه، فكان فضالة يقول: والله ما رفع

يده عن صدري حتى ما من خلق الله شيء أحب إلي منه. قال فضالة:

فرجعت إلى أهلي، فمررت بامرأة كنت أتحدث إليها، فقالت: هلم إلى

الحديث، فقلت: لا، وانبعث فضالة يقول:

قالت هلم إلى الحديث فقلت لا يأبى عليك الله والإسلام لوما رأيت محمدا

وقبيله بالفتح يوم تكسر الأصنام لرأيت دين الله أضحى بينا والشرك يغشى

وجهه الإظلام».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص192)]. وضعفه الألباني [دفاع عن الحديث النبوي (ص33)].

تخريج الحديث :

ذكره ابن هشام :«حدثني: أن فضالة بن عمير بن الملوح الليثي أراد قتل النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت عام الفتح، فلما دنا منه، قال رسول الله ﷺ: أفضالة؟ قال: نعم فضالة يا رسول الله، قال: ماذا كنت تحدث به نفسك؟ قال: لا شيء، كنت أذكر الله، قال: فضحك النبي ﷺ، ثم قال: استغفر الله، ثم وضع يده على صدره، فسكن قلبه». [سيرة ابن هشام ت السقا (2/417)].

وهذا سند كما ترى لا يعرف رجاله. وذكر ابن عبد البر بدون سند بلفظ:«ومر عليه السلام بفضالة بن عمير بن الملوح الليثي، وهو عازم على الفتك برسول الله ﷺ، فقال له: ما تحدث به نفسك؟ قال: لا شيء كنت أذكر الله عز وجل، فضحك النبي عليه السلام، وقال: أستغفر الله لك ووضع يده عليه السلام على صدر فضالة، فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صدري حتى ما أجد على ظهر الأرض أحب إلي منه». [الدرر في اختصار المغازي والسير (ص222)].

307- عن عائشة رضي الله عنها قالت : «كنت آكل مع النبي ﷺ

حيسا فمر عمر فدعاه فأكل فأصابته يده إصبعي فقال: حس لو أطاع
فيكن ما رأته عين، فنزل الحجاب».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 93)]. وصححه الألباني «1053». [صحيح الأدب المفرد (ص 405)]. وضيء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 693)].

لكن أعلاه الدارقطني «3683-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14 / 338)].

تخرج الحديث :

رواه البخاري «1053» حدثنا الحميدي [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 362)]. والنسائي «11355» أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي عمر. [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (10 / 224)].

كلاهما (الحميدي) (ابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد عن عائشة فذكره. وهذا إسناد صحيح.

لكن اختلف فيه على مسعر فقد رواه ابن أبي شيبة 32017 - حدثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد فذكره [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 358 ت الحوت)]. فجعل الرواية عن مجاهد كهذا مرسل، وهذا الصواب، قال الدارقطني: «والصواب المرسل». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 338)]. فالخبر ضعيف.

وعلى القول بصحته فهو ظاهر أنه كان قبل فرض الحجاب أصلاً، فلا يصح الاستدلال بها على شيء، فهذا كمن يستدل بشرب خمر الصحابة قبل تحريمها.

308- عن أبي مدينة الدارمي، قال: «كان الرجلان من أصحاب محمد

ﷺ إذا التقيا، ثم أرادا أن يفترقا، قرأ أحدهما: والعصر إن الإنسان لفي

خسر حتى يختمها، ثم يسلم كل واحد منهما على صاحبه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير ابن عائشة، وهو ثقة». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (10 / 307)]. وصححه الألباني رحمه الله «2648».

[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 307)].

لكن قال الضياء الرحمن: «وليس فيه شيء مرفوعا». [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 316)]. وتوقف

الشيخ بكر أبو زيد في الحكم عليه [تصحيح الدعاء (ط دار العاصمة الأولى

ص 284)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «402». [الزهد لأبي داود (ص341)]. والطبراني «5124». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 215)]. من طريق حماد، قال: أنا ثابت، عن أبي مدينة الدارمي..

أبو مدينة رجل مجهول وليس صحابيا، إذ لا رواية له عن النبي ﷺ، قال الذهبي: «أبو مدينة السدوسي البصري، اسمه عبد الله بن حصن. قيل: له صحبة، ولم يصح». [تاريخ الإسلام - ت بشار (2/ 1208)].

309- عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال: «قدم النعمان بن أبي

الجون الكندي، وكان ينزل وبني أبيه نجدا مما يلي الشربة، فقدم على رسول

الله، ﷺ، مسلما فقال: يا رسول الله ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت

تحت ابن عم لها فتوفى عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وحطت إليك؟

فتزوجها رسول الله، ﷺ، على اثنتي عشرة أوقية ونش. فقال: يا رسول

الله لا تقصر بها في المهر. فقال رسول الله: ما أصدقت أحدا من نسائي

فوق هذا ولا أصدق أحدا من بناتي فوق هذا. فقال النعمان: ففيك

الأسى. قال: فابعث يا رسول الله إلى أهلِكَ من يحملهم إليك فأنا خارج

مع رسولك فمرسل أهلِكَ معه. فبعث رسول الله معه أبا أسيد الساعدي،

فلما قدما عليها، جلست في بيتها، وأذنت له أن يدخل، فقال أبو أسيد:

إن نساء رسول الله لا يراهن أحد من الرجال، فقال أبو أسيد: وذلك بعد

أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه فيسرنى لأمرى، قال: حجاب بينك وبين

من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك. ففعلت. قال أبو أسيد: فأقمت

ثلاثة أيام ثم تحملت معي على جمل ظعينة في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت

المدينة فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن، وخرجن من عندها فذكرن من جمالها، وشاع بالمدينة قدومها. قال أبو أسيد: ووجهت إلى النبي، ﷺ، وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته، ودخل عليها داخل من النساء فدأين لها لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء، فقالت: إنك من الملوك فإن كنت تريد أن تحظى عند رسول الله، ﷺ، فإذا جاءك فاستعيذى منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك فخرج رسول الله يمشى على رجليه حتى جاءها فألقى على ركبتيه ثم أهوى إليها ليقبلها، وكذلك كان يصنع إذا اجتلى النساء، فقالت: أعوذ بالله منك. فانحرف رسول الله عنها وقال لها: لقد استعذت معاذًا. ووثب عنها وأمرني فرددتها إلى قومها».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال ابن الصلاح «هذه اللفظة - يعني: أن نساءه علمنها ذلك - لم أجد لها أصلاً ثابتاً، والحديث في صحيح البخاري بدون هذه الزيادة البعيدة». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (7/ 453)]. وقال النووي: «هذا باطل ليس بصحيح، وقد رواه محمد ابن سعد في طبقاته بهذه الزيادة وإسناده ضعيف». [تهذيب الأسماء واللغات (2/ 372)].

تخريج الحديث :

الصحيح ما رواه البخاري عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما، فقال النبي ﷺ: اجلسوا ها هنا. ودخل وقد أتى بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: هي نفسك لي. قالت: وهل تعب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: قد عدت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسها رازقتين، وألحقها بأهلها». [صحيح البخاري (7/ 41 ط السلطانية)]. وهو في الديوان تحت رقم: (211).

أما القول بأنها قالت ذلك بتحريض من بعض زوجات النبي ﷺ فلم يصح منه شيء، فقد ذكر ذلك ابن سعد في [الطبقات الكبير (10/ 138 ط الخانجي)]. من طرق كلها معلولة، مدارها على الواقدي متروك الحديث، وهشام بن محمد بن السائب المتهم بالكذب.

فلم يرد نص صريح يبين سبب قولها ذلك، فقليل لم تعرفه ﷺ، وقيل لتكبرها وخاصة قولها «وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟». [صحيح البخاري (7/41 ط السلطانية)]. وقيل لخفة في عقلها.

310- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «كان إذا جلس احتجى

بيده».

الحكم على الحديث:

شديد الضعف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

صححه لغيره الألباني «827». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 476)].

لكن قال أبو داود: «عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث». [سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)]. وقال محققو الكتاب «إسناده واه بمرة». [سنن أبي داود (7/ 215 ت الأرئوط)]. وضعفه العراقي [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1412)]. وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا عبد الله بن إبراهيم، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ولا نعلم هذا عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 426)]. وذكره ابن عدي في إفرادات ربيع [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 111)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود 4846 - حدثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الله بن إبراهيم حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن

جده أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «كان إذا جلس احتجى بيده». [سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)]. وهذا سند واه بمره، قال أبو داود: «عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث». [سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)].

ويغني عن هذا ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا». [صحيح البخاري (8/ 61 ط السلطانية)]. وهذا ما جعل الشيخ الألباني يصحح الحديث الأول لأن هذا يشهد له.

وقد ورد النهي عن الاحتباء يوم الجمعة عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ «نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب». [سنن أبي داود (1/ 432 ط مع عون المعبود)]. قال الترمذي : «وقد كره قوم من أهل العلم الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب. ورخص في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره، وبه يقول أحمد، وإسحاق: لا يريان بالحبوة والإمام يخطب بأساً». [سنن الترمذي (1/ 521 ت بشار)].

311- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الله من

رضى الوالدين وسخط الله من سخط الوالدين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 168 ط العلمية)]. وقال الألباني: «حسن موقوفا، وصح مرفوعا». [الأدب المفرد - بأحكام الألباني - ت الزهيري (ص4)].
لكن رجح الترمذي وقفه «1899». [سنن الترمذي (4 / 310 ت شاكر)].
وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا خالد بن الحارث، عن شعبة، وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد، عن شعبة مرفوعا وأنكرته عليه». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 377)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه عصمة بن محمد وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 136)]. وتوصل أبو أويس الكردي إلى ضعفه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (1 / 172)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري في [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص14)]. والترمذي «1899». [سنن الترمذي (3/ 464 ت بشار)]. والحاكم «7249». [المستدرک علی الصحیحین للحاكم - ط العلمية (4/ 168)]. من طریق: شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد».

عطاء والد يعلى مجهول كما قال أبو الحسن بن القطان. [تهذيب التهذيب (7/ 220)] وتابعه عليه الذهبي [میزان الاعتدال (3/ 78)].

ورواه البزار من طریق: «عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 366)]. وعصمة متروك [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 136)].

ولفظ: «رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين». هو لفظ للرواية، كما عند البيهقي «7830». [شعب الإيمان (6/ 177) ت زغلول]. ولعله في بعض النسخ الترمذي.

وعموماً الحديث لا يصح أصلاً، وقد وردت أحاديث كثيرة تغني عنه في فضل البر بهما. وصححه الألباني «516». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء

من فقہها وفوائدها (43 /2)]. ولم يتعرض لذكر جهالة عطاء، وقد علمت ما فيه.

312- عن أبي سعيد الخدري قال: «قال: قال رسول الله ﷺ: لا وضوء

لمن لم يذكر اسم الله عليه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلح أبو داود حديث أبي هريرة «101». [سنن أبي داود (1/ 37 ط مع عون المعبود)]. وقال ابن أبي شيبة: «ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله». [التلخيص الحبير (1/ 128 ط قرطبة)]. وحسن إسناده البوصيري [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 59)]. وصححه لغيره العدوي «908». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 87)]. وحسن إسناده حسين أسد «718». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 542)]. والألباني «204». [صحيح الترغيب والترهيب (1/ 201)]

لكن قال الإمام أحمد: «لا أعلم في هذا الباب حديثاً يثبت». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (14/ 110)]. وقال البخاري: «ليس في هذا الباب حديث أحسن». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص31)]. وقال أبو حاتم: «ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول،

ورباح مجهول». [العلل لابن أبي حاتم (1/ 595 ت الحميد)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير ربيع. [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 110)]. وضعفه ابن القطان الفاسي [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 314)]. وضعفه الشثري «14». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 9 ت الشثري)]. ومحققو المسند «11370». [مسند أحمد (17/ 463 ط الرسالة)]. ومحققو «397». [سنن ابن ماجه (1/ 256 ت الأرئوط)]. والسناري «1060». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/ 349)]. والطريفي [صفة الضوء (ص58)].

تخريج الحديث :

أمثل طريق روي منها ما رواه الإمام أحمد وغيره عن «كثير بن زيد الليثي، قال: حدثني ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». [مسند أحمد (17/ 463 ط الرسالة)]. وكثير بن زيد وربيح ضعيفان.

ورواه الترمذي عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، عن أبيها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». [جامع الترمذي (1/ 76 ت بشار)]. قال ابن القطان: «في إسناد هذا الكلام ثلاثة مجاهيل الأحوال: أولهم: جدة رباح، فإنها لا تعرف بغير هذا، ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا أنها ابنة لسعيد بن زيد رضي الله عنه. والثاني: رباح

المذكور، فإنه مجهول الحال كذلك، ولم يعرف ابن أبي حاتم من حاله بأكثر مما أخذ من هذا الإسناد: من روايته عن جدته، ورواية أبي ثفال عنه. والثالث: أبو ثفال المذكور». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 314)].

لذا جزم الإمام أحمد أنه لم يصح حديث في الباب، قال رحمه الله: «لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد». [جامع الترمذي (1/ 77 ت بشار)].

وكذلك روى النسائي عن معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس قال: «طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً، فقال رسول الله ﷺ: هل مع أحد منكم ماء؟ فوضع يده في الماء ويقول: توضئوا بسم الله». [سنن النسائي (1/ 61)]. وإسناده صحيح لولا الاختلاف فيه، فقد خولف فيه معمر خالفه قوم فلم يذكروا التسمية. وهو عند البخاري ومسلم دون ذكرها. [التلخيص الحبير (1/ 257 ط العلمية)].

313- عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب

الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير

للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي أمامة «1135». [صحيح ابن خزيمة (2 / 176)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1 / 451 ط العلمية)]. وهو صحيح أو حسن عند المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1 / 241)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 661)]. والألباني «452». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2 / 199)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال، إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه». [سنن الترمذي (5 / 516 ت بشار)]. وقال أبو

حاتم: «هو حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 242 ت الحميد)].
 وقال الهيثمي: «فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب
 بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة من الأئمة». [مجمع الزوائد ومنبع
 الفوائد (2/ 251)]. وقال: «فيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وثقه
 دحيم وابن حبان وابن عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم». [مجمع الزوائد
 ومنبع الفوائد (2/ 251)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا
 بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس
 الخولاني، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب
 الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير
 للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد». [سنن الترمذي (5/ 515 ت
 بشار)].

محمد القرشي هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس المصلوب، قال الحاكم
 : «كان يضع الحديث صلب على الزندقة». [تهذيب التهذيب (9/ 186)].
 وكذلك رواه من طريق «عبد الله بن صالح ، قال: حدثني معاوية بن صالح ،
 عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي أمامة». [سنن الترمذي
 (5/ 516 ت بشار)].

عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. [تقريب التهذيب (ص308)]. ومعاوية بن صالح قال فيه ابن عدي: «وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات». [تهذيب التهذيب (10/ 211)].

لهذا قال أبو حاتم: «هو حديث منكر؛ لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي؛ فإنه يروي هذا الحديث هو بإسناد آخر». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 242 ت الحميد)].

ورواه البيهقي من طريق: «مكي، حدثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح». [السنن الكبير للبيهقي (5/ 346 ت التركي)].

يزيد بن ربيعة هو أبو كامل الرحي الدمشقي منكر الحديث. [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 332 ت المعلمي اليماني)].

ورواه الطبراني «6154 - حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عن الأعمش، عن أبي العلاء، عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ». [المعجم الكبير للطبراني (6/ 258)]. وهذا إسناد ضعيف، قال ابن القطان: «الشأن في أبي العلاء العنزي، فإنه لا يعرف بغير هذا، ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم. وذكره ابن الجارود غير مسمى، ولا معرفا بشيء من أمره، إلا روايته عن سلمان،

ورواية الأعمش عنه، فاعلم ذلك». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 255)].

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل قيام الليل تغني عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل». [صحيح مسلم (3/ 169 ط التركية)]. وعن عائشة: «لا تدع قيام الليل، فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا». [سنن أبي داود (1/ 504 ط مع عون المعبود)].

314- عن جبير بن نفير قال : «كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم

العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك».

الحكم على الحديث :

الخبر حسن.

أحكام المحدثين :

حسنه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (2/ 446)]. والسيوطي [الحاوي للفتاوي (1/ 94)]. وصححه الألباني [تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص 355)].

تخريج الحديث :

وردت أخبار عن الصحابة في تهنئتهم بالعيد أمثلها ما رواه المحاملي: «حدثنا المهني بن يحيى، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد، يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك». [صلاة العيدين (ص 218)]. وإسناده حسن كما قال ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (2/ 446)]. والسيوطي [الحاوي للفتاوي (1/ 94)]. لكن ورد موقوفا عن صفوان بن عمرو السكسكي قال: «رأيت عبد الله بن بسر المازني، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير

بن نفيّر، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهم من الأشياخ يقول بعضهم لبعض في العيد تقبل الله منا ومنكم». [تاريخ دمشق لابن عساكر (24 / 154)].

وروى المحاملي كذلك: «حدثنا أبو بكر بن صالح، قال: حدثنا نعيم بن حماد وحيوة بن شريح، قالوا: حدثنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبيه قال: لقيت واثلة بن الأسقع في يوم عيد، فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال: تقبل الله منا ومنك». [صلاة العيدين (ص 216)]. حبيب بن عمر وأبوه مجهولان.

وعموماً فالتهنئة من العوائد المباحة، وقد حكى ابن بطة الإجماع على ذلك، قال: «وكذا يتلاقى الناس عند انقضاء شهر رمضان، فيقول بعضهم لبعض: قبل الله منا ومنك. بهذا مضت سنة المسلمين، وعليه جرت عاداتهم، وأخذه خلفهم عن سلفهم». [الإبانة الكبرى - ابن بطة (2 / 873)]. وعن علي بن ثابت قال: «سألت مالك بن أنس عن قول الناس يوم العيد تقبل الله منا ومنك؟. فقال: ما زال ذلك الأمر عندنا ما نرى به بأساً». [الثقات لابن حبان (9 / 90)]. و«سئل الإمام أحمد عن قولهم يوم العيد: تقبل الله منا ومنك؟، قال: أرجو أن لا يكون به بأس». [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص 89)].

فإذا ثبت أنها عادة فالأمر ليس فيه سنة وهو واسع يرجع لعوائد المسلمين، فالغرض إدخال السرور على المسلمين وهذا يحصل بالتهنئة قبل العيد وبعده.

315- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه ابن حجر «1315». [التلخيص الحبير (3 / 163 ط العلمية)].
والألباني [صحيح الأدب المفرد (ص 221)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير ضمام بن إسماعيل. [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 165)]. وانتهى أبو أويس مع العدوي إلى ضعفه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5 / 234)]. وضعفه السناري «6148». [مسند أبي يعلى - ت السناري (8 / 349)]. وحسين أسد «6148». [مسند أبي يعلى (11 / 9 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري في «594». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 208)].
وأبو يعلى «6148». [مسند أبي يعلى (11 / 9 ت حسين أسد)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 166)]. من طريق : ضمام، حدثني موسى بن وردان، عن أبي هريرة ..

وهذا حديث ظاهره الحسن، ضمام هو ابن إسماعيل المرادي، وموسى بن وردان، صدوقان.

لكن هذا يكون صحيحا إذا لم ينكر عليهما، وقد أنكر الحديث ابن عدي قال رحمه الله: «وهذه الأحاديث التي أمليتها لضمام بن إسماعيل لا يرويه غيره وله غيرها الشيء اليسير». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 167)]. والدارقطني «5378». [أطراف الغرائب والأفراد (5/ 264)].

ورواه الطبراني : 7240 - حدثنا محمد بن يحيى، نا يحيى بن محمد بن السكن، نا ريجان بن سعيد، ثنا عرعة بن البرند، نا المثنى أبو حاتم، عن عبيد الله بن العيزار، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تهادوا تحابوا، وهاجروا تورثوا أولادكم مجدا، وأقبلوا الكرام عثراتهم». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 190)]. وهذا سند ضعيف ، مثنى بن بكر العبدى العطار أبو حاتم بصري عن بهز بن حكيم، قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 248)].

وقد وردت أحاديث كثيرة في الهدية تغني عن هذا الحديث.

316- عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «خمس ليال لا ترد فيها دعوة أول

ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلي العيدين».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «طرقه كلها معلولة». [فيض القدير (3 / 455)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1452». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 649)]. وقال محققو زهر الفردوس: «وهذا الإسناد ضعيف جدا أو موضوع». [زهر الفردوس (4 / 403)].

تخريج الحديث :

روي الحديث مرفوعا وموقوفا : أما المرفوع فقد رواه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (10 / 408)]. والديلمي «1496». [زهر الفردوس (4 / 402)]. عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي قعنب عن أبي أمامة الباهلي..

إبراهيم بن أبي يحيى، قال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه أكان ثقة في الحديث؟ فقال: لا ولا في دينه. وقال يحيى بن معين: سمعت القطان يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب. وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: تركوا حديثه. [ميزان الاعتدال (1 / 57)].

وذكر ابن حجر: «روى ابن الأعرابي في معجمه، وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة من حديث كردوس نحو حديث أبي أمامة، وفي إسناده مروان بن سالم، وهو تالف». [التلخيص الحبير (2/ 161 ط قرطبة)].

وروي موقوفا عن ابن عمر، رواه عبد الرزاق «8175». [مصنف عبد الرزاق (5/ 55 ط التأصيل الثانية)]. ومن طريقه البيهقي «149». [فضائل الأوقات للبيهقي (ص311)]. أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث، عن أبيه، عن ابن عمر فذكره.

وإسناده ساقط لإبهام الذي سمع من البيلماني. والبيلماني هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، قال النسائي: «محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه منكر الحديث». [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص92)]. وقال ابن عدي: «وهذه الأحاديث مع غيرها الذي يرويها بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، وابن عباس وكل ما روي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من بن البيلماني». [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 388)].

317- عن عرباض بن سارية، أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ: «كان يقرأ

المسبحات قبل أن يرقد، وقال: إن فيهن آية أفضل من ألف آية».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «5057». [سنن أبي داود (4/ 473 ط مع عون
المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (5/ 42
ت بشار)]. وهو صحيح أو حسن عند المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري
- ط العلمية (1/ 234)]. وضعفه الشيخ الألباني مرة في «344».
[ضعيف الترغيب والترهيب (1/ 178)]. وحسنه مرة أخرى [سنن الترمذي
(5/ 181 ت شاكر)].

لكن رجح ابن حجر إرساله [نتائج الأفكار (3/ 64)] وضعفه ضياء
الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه
(9/ 649)]. ومحققو المسند «17160». [مسند أحمد (28/ 392 ط
الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17160». [مسند أحمد (28 / 392 ط الرسالة)]. وأبو داود «5057». [سنن أبي داود (4 / 473 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2921». [سنن الترمذي (5 / 42 ت بشار)]. من طريق : بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبي بلال، عن عرباض بن سارية..

وهذا إسناد ضعيف، فبقية بن الوليد يدلّس أقبح أنواع التدليس ولا ينفعه تصريحه بالحديث، وعبد الله بن أبي بلال مجهول. وقد رواه الدرامي [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2153)] والنسائي «10483». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9 / 264)]. عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن النبي ﷺ مرسلًا .

318- عن علي، قال: «سألني رسول الله ﷺ عن شيء قال: أي شيء

خير للنساء؟. فلم أدر ما أقول، فذكرت ذلك لفاطمة فقالت: ألا قلت

له: خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يروهن، قال: فذكرت قول فاطمة

للنبي ﷺ فقال: إنها بضعة مني رضي الله عنها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه ابن القطان «78». [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر

(ص173)]. والألباني «5743». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة (12 / 538)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا 412 عن العوام بن حوشب، قال: بلغني أن عليا، قال:

سألني رسول الله ﷺ عن شيء .. [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/

593)]. وإسناده ضعيف للانقطاع بين العوام وعلي، بل هو معضل.

ورواه البزار «526». [مسند البزار = البحر الزخار (2 / 159)]. وأبو نعيم.

[حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2 / 175)]. من طريق

قيس، عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه.. قال البزار: «هذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن علي رضي الله عنه إلا هذا الإسناد». [مسند البزار = البحر الزخار (2/ 159)]. وهذا إسناد ضعيف، قال ابن حجر: «قيس ضعيف، وشيخه مجهول، وشيخه ضعيف». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (2/ 344)].

ورواه أبو نعيم من طريق «يعقوب بن إبراهيم بن عباد بن العوام، ثنا عمرو بن عوف، ثنا هشيم، ثنا يونس، عن الحسن، عن أنس.. [تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية (3/ 123)]. يعقوب بن إبراهيم مجهول، والحسن مدلس وقد عنعن. والحديث ليس عند الحاكم بذلك اللفظ، ولعل قائل الكلام وهم.

فالخبر حديث لا يصح ولا يحوز تداوله إلا مع بيان ضعفه، لكن معناه صحيح فالمرأة الأفضل أن لا يراها الرجال ولو بنقابها، فهي لا تخرج إلا للحاجة، لذا كانت نساء النبي ﷺ لا يخرجن، وإن خرجن خرجن في هودج وهو بناء كالبيت على ظهر الإبل، ويكفي قول ربنا الذي هجرته جل النساء: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب: 33]. فجمع بين القرار وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، لأن عبادة المرأة في بيتها أفضل، فإن كانت عبادتها كذلك، فكيف الحال في الجامعة والنوادي...؟.

319- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : «قال رسول الله ﷺ : لا

تزال المرأة تلعنها الملائكة أو قال : يلعنها الله، وملائكته، وخزان الرحمة،

والعذاب ما انتهكت من معاصي الله شيئاً».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عبيد الله بن سلمان الأغر، وثقه ابن حبان، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول من كتاب الضعفاء، لم أر له حديثاً منكراً». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 105)]. وحكم عليه بالنكارة الألباني «6403». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 906)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «2664 - حدثنا حمدان بن علي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: أخبرنا فضيل بن سليمان، قال: أنبأنا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ..». [مسند البزار = البحر الزخار (7/ 107)].

متن الحديث منكر، وهذا لما فيه من أمر مخالف لأصول الشريعة، فاللعنة إن ثبتت في معصية لا تخص بها النساء بل تعم الرجال والنساء، كما أن المعاصي لا تستوجب لعنا في الجملة إلا ما خصه الدليل.

وعلة الحديث إما أم تكون من عبيد بن سلمان الأغر فقد ذكره البخاري في كتاب الضعفاء . وقال أبو حاتم : لا أعلم في حديثه إنكارا، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (212 / 19)].

وقد يكون الحمل فيه على فضيل بن سليمان، فعن بن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي. [الكاشف (2/ 124)]. وهو من رجال الشيخين لكنه يخطئ.

وقد يكون في الاسناد انقطاع بين سلمان الأغر ومعاذ كما قال الهيثمي حينما ذكر عبيد «ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 309)].

320- عن عبد الرحمن بن عوف، أن النبي ﷺ، قال: «أبو بكر في الجنة،

وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير

في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة،

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في

الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «3337». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (4 / 229)]. والضياء في المختارة «903». [الأحاديث المختارة

(3 / 102)]. وصحح إسناده حسين أسد «835». [مسند أبي يعلى (2 /

147 ت حسين أسد)]. وصححه لغيره السناري «835». [مسند أبي يعلى

- ت السناري (2 / 153)]. وقال محققو المسند: «إسناده قوي على شرط

مسلم». [مسند أحمد (3 / 209 ط الرسالة)]. وصححه أحمد

شاكر «1675». [مسند أحمد (2 / 315 ت أحمد شاكر)]. وقال

الوادعي: «حديث العشرة صحيح بمجموع طرقه من حديث سعيد بن زيد أبي الأعور وهو أحدهم». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 293)].

لكن قال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول». [سنن الترمذي (6 / 101 ت بشار)]. ورجح إرساله أبو حاتم «2613». [العلل لابن أبي حاتم (6 / 394 ت الحميد)]. وقال الدارقطني: «ورواه الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، واختلف عنه؛ فرواه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد. وخالفه جماعة منهم سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرووه عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف.

واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله، وقد روي عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه مرسلا، عن النبي ﷺ. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4 / 417)]

تخريج الحديث :

رواه أحمد «1675». [مسند أحمد (3/ 209 ط الرسالة)]. والترمذي «3747». [سنن الترمذي (6/ 100 ت بشار)]. والنسائي «8138». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7/ 328)]. وأبو يعلى «835». [مسند أبي يعلى (2/ 147 ت حسين أسد)]. عن قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف.. وإسناده صحيح. ولم يتفرد بوصله قتيبة بل تابعه إسحاق بن إبراهيم والحماني على وصله. [تحفة الأشراف مع النكت الظراف (7/209)].

321- عن عائشة عن النبي ﷺ: «أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي

في الدنيا والآخرة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة كذبوه». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 85)]. وحكم عليه بالوضع الغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 98)]. والألباني «2090». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 109)]. ومحققو «180». [زهر الفردوس (1/ 461)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «180 - قال: أخبرنا والدي، حدثنا حمد بن نصر بن مزيد، حدثنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا أحمد بن محمد بن حمزة الإستراباذي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا عباس الماشع، سمعت أم حبيبة الرقاشية، تحدث عن عائشة..». [زهر الفردوس (1/ 461)].

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. قال أبو حاتم: كان يكذب، فضربت على حديثه. وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث. [ميزان الاعتدال (2/580)].

322- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر خير أهل

السموات والأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالنكارة ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 443)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 194)]. وحكم عليه الذهبي بالوضع [ميزان الاعتدال (1 / 388)]. وابن القيسراني بالنكارة [ذخيرة الحفاظ (1 / 202)]. والألباني «1742». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 227)]. ومحققو «181». [زهر الفردوس (1 / 462)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «181 - قال: أخبرنا أبو العلاء بن ممان الزاهد الصباغ إذنا، أخبرنا عمي الحسن بن ممان، أخبرنا الحسين بن فنجويه إملاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيش حدثنا الحسن بن علي السامري حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة..». [زهر الفردوس (1 / 462)].

الحسن بن علي السامري الاعسم، قال الذهبي: وقع لي من حديثه في الخلعات حديثه المرفوع الموضوع. [ميزان الاعتدال (1/ 506)].

وروى ابن عساكر [تاريخ بغداد - ت بشار (3/ 152)]. وابن عدي. [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 442)]. عن جبرون بن واقد، حدثنا مخلد بن حسين عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السماوات وخير أهل الأرضين إلا النبيين والمرسلين.

قال ابن عدي: «محمد بن داود وجبرون بن واقد هذا لا أعرف له غير هذين الحديثين جميعاً منكران». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 443)].

323- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «وأبو

بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني

وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي وعثمان مني وأنا من عثمان».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير كادح بن رحمة. [الكامل في ضعفاء الرجال (7/

228)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)].

وحكم عليه بالوضع الشوكاني «106». [الفوائد المجموعة (ص 386)].

تخريج الحديث :

روى الرافعي: أن أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس زعم أن أباه جعفر بن

عبد الله مولى عبد القيس، حدثه قال: حدثني أبي عبد الله بن يونس جدي

يونس، عن جدي يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله

عنه.. [التدوين في أخبار قزوين (4/ 164)].

قال الدارقطني: «أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس بن عبيد ليس بشيء

مشهور بوضع الحديث». [سؤالات حمزة للدارقطني (ص 154)].

ورواه ابن النجار : من طريق حسين بن حميد العتكي، عن زحمويه بن أيوب البغدادي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً: أبو بكر وزير يقيم مقامه وعمر ينطق بلساني وأنا من عثمان وعثمان مني كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي. [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/352)]. قال السيوطي: «وحسين تكلم فيه». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/352)].

ورواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (7/229)]. وأبو نعيم «233». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص179)]. والديلمي «183». [زهر الفردوس (1/465)]. عن كادح بن رحمة الزاهد من أهل الكوفة. قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتيان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها التره. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/229)].

ورواه العقيلي: حدثناه أحمد بن داود القومسي قال: حدثنا روح بن الفرج المخرمي قال: حدثنا سليمان بن شعيب بن الليث قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: لما اشتبكت الحرب، يعني اشتدت، يوم خيبر قيل للنبي ﷺ: هذه الحرب قد اشتبكت، فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك، فإن يكن أمر عرفناه، وإن تكن الأخرى أئيناه، فقال النبي ﷺ: «أبو بكر وزير، يقوم في الناس مقامه من بعدي،

وعمر بن الخطاب حين ينطق ينطق بالحق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/130)].

قال العقيلي: «سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه من جهة تثبت، ولا يعرف أيضا بالنقل إلا به». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/130)]. وقال الذهبي: «المتهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل». [ميزان الاعتدال (2/211)].

وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن الأزهر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قالوا: يا رسول الله، خبرنا بأفضل أصحابك، نتخذه معلما، ويكون لنا مفرعا إن كان كون؛ قال: علي أقدمكم سلما، وأعظمكم حلما، وأكثركم علما، قال: فسكت، ثم قال: أبو بكر وزير، والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي، وينطق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني؟. قال أبي: هذا حديث كذب؛ ولم يحدثني به. [العلل لابن أبي حاتم (6/457 ت الحميد)].

324- عن خرشة بن الحر قال: «رأيت عمر بن الخطاب ومر به فتي قد

أسبل إزاره وهو يجره، فدعاه فقال له: أحائض أنت؟. قال: يا أمير

المؤمنين!. وهل يحيض الرجل؟. قال: فما بالك قد أسبلت إزارك على

قدميك، ثم دعا بشفرة ثم جمع طرف إزاره فقطع ما أسفل الكعبين؛ وقال

خرشة: كأني أنظر إلى الخيوط على عقبيه».

الحكم على الحديث :

الخبر بهذا السياق لا أصل له.

أحكام المحددين :

لم نجد من حكم عليه بهذا السياق.

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ ذكره المتقي الهندي [كنز العمال (15 / 479)]. وعزاه إلى سفيان

في جامعه، وجامع سفيان لا أعلم له طبعة، فلا يصح تداوله إلا بالوقوف

على سنده.

وأصله من غير ذاك اللفظ عند ابن أبي شيبة في مصنفه: «عن خرشة، أن

عمر: دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه، ثم قطع ما كان أسفل من ذلك،

قال: فكأني أنظر إلى ذبذبه تسيل على عقبه». [مصنف ابن أبي شيبة (5/167 ت الحوت)].

325- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «انتدب الله لمن خرج في سبيله،

لا يخرج به إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة،

أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت

أنني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «36». [صحيح البخاري (1/ 16)]. ومسلم «1876».

[صحيح مسلم (6/ 34)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «36». [صحيح البخاري (1/ 16)]. ومسلم «1876».

[صحيح مسلم (6/ 34)]. من حديث أبي هريرة.

326- عن علي قال : « كنت عند النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر ،

فقال: يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين

والمرسلين».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

حديث علي قال فيه الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه. والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث. وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه. وفي الباب عن أنس، وابن عباس». [سنن الترمذي (6/ 46 ت بشار)]. وصححه محققو المسند «602». [مسند أحمد (2/ 40 ط الرسالة)].

لكن ضعفه السناري «533». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1/ 514)]. وقال في وجه آخر «624 - قوى لغير». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1/ 567)]. وقال حسين أسد «533». [مسند أبي يعلى (1/ 405 ت حسين أسد)]. وفي طريق آخر: «رجالہ ثقات». [مسند أبي يعلى (1/ 460 ت حسين أسد)]. وأطال الدارقطني الاختلاف فيه [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 90)]. وحسنه ضياء

الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (117 / 9)].

وحديث أنس قال الترمذي: «هذا حديث حسن». [سنن الترمذي (6 / 45) ت بشار].

وحديث جحيفة صححه محققو ابن حبان: «6904». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (15 / 330)]. وأورده ابن حبان في صحيحه قبل ذلك «6904». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (15 / 330)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «602». [مسند أحمد (2 / 40 ط الرسالة)]. وابن ماجه «95». [سنن ابن ماجه (1 / 36 ت عبد الباقي)] والترمذي «3665». [سنن الترمذي (6 / 45 ت بشار)]. من حديث علي. وإسناده حسن من أجل الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن علي بن أبي طالب.

ورواه ابن ماجه من حديث جحيفة «100». [سنن ابن ماجه (1 / 38 ت عبد الباقي)]. وإسناده حسن من أجل من أجل شيخ ابن ماجه صالح بن الهيثم.

وعن أنس رواه الترمذي «3664». [سنن الترمذي (6 / 45 ت بشار)]. وإسناده حسن.

وبإسناد حسن عن أبي هريرة «200». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل
(1/188)].

327- قال النبي ﷺ: «الخير باق في أمتي إلى يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

ذكره السخاوي في [المقاصد الحسنة (ص 336 ت الخشت)]. وقال: «لا أعرفه». [المقاصد الحسنة (ص 337 ت الخشت)]. وذكره السيوطي «1052». [الزيادات على الموضوعات (2/ 801)]. وكذلك نفى الألباني أن يكون له أصل «30». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 104)]. وذكره الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (2/ 72)].

تخريج الحديث :

لم نقف له على أصل.

328- عن ابن عباس قال: «بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن

أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا

لهم صفته، وأخبروهم بقوله؛ فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما

ليس عندنا من علم الأنبياء. فخرجوا حتى قدما المدينة، فسألوا أحبار يهود

عن رسول الله ﷺ، ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، وقالوا: إنكم أهل التوراة،

وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. قال: فقالت لهم أحبار يهود:

سلوه عن ثلاث نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل

فالرجل متقول، فروا فيه رأيكم؛ سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما

كان من أمرهم؟ فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف

بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن

أخبركم بذلك فإنه نبي فاتبعوه، وإن هو لم يخبركم فهو رجل متقول، فاصنعوا

في أمره ما بدا لكم. فأقبل النضر وعقبة حتى قدما مكة على قريش،

فقالوا: يا معشر قريش، قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، قد أمرنا

أحبار يهود أن نسأله عن أمور. فأخبروهم بها، فجاءوا رسول ﷺ فقالوا:

يا محمد، أخبرنا. فسأله عما أمرهم به، فقال لهم رسول الله ﷺ: "أخبركم غدا بما سألتهم عنه". ولم يستثن. فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة لا يحدث الله إليه في ذلك وحيا، ولا يأتيه جبريل عليه السلام، حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدا، واليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه. وحتى أحزن رسول الله ﷺ مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة. ثم جاءه جبريل عليه السلام من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف، فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سأله عنه من أمر الفتية، والرجل الطواف، وقول الله عز وجل: {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا} [الإسراء: 85]». «.

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالنكارة ابن حجر [موافقة الخبر الخبر في تخریج أحادیث المختصر (70 / 2)].

تخریج الحديث :

رواه الطبراني: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني شيخ من أهل مصر، قدم منذ بضع وأربعين سنة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أبو جعفر: فيما أرى أنا..

وهذا سند ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه ابن إسحاق. وفي متنه نكارة كما ذكر ابن حجر: «هذا حديث غريب، لولا هذا المبهم لكان سنده حسنا، لكن فيه ما ينكر وهو السؤال عن الروح ونزول الآية فيها، وأن ذلك وقع بمكة. والثابت في الصحيحين أن ذلك كان بالمدينة وقع مصرحا به في رواية ابن مسعود». [موافقة الخبر الخبر في تخریج أحادیث المختصر (70 / 2)].

ويقصد ابن حجر حديث عبد الله بن مسعود قال: «بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه، فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، وقال بعضهم: لا تسألوه؛ لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم: لنسألنه، فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم، ما الروح؟ فسكت. فقلت: إنه يوحى إليه، فقمت، فلما انجلى عنه قال: (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا).». [صحيح البخاري (1 / 37 ط السلطانية)].

329- عن ابن إسحق قال : «وكانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات

شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

الخبر لا يصح، فقد رواه ابن إسحاق بدون إسناد. [سيرة ابن إسحاق = السير والمغازي (ص 81)].

شرح الحديث ومشكله :

هذا الخبر يستدل به دعاة الاختلاط، وهو كما رأيت لا يصح الاستدلال به من ثلاثة وجوه :

- الأول : أنه لا يصح.

- الثاني : ذكر أنها كانت تضارب بمالها لا أنها كانت تخرج للتجارة، أي تدفع مالها لمن يتاجر به لا أنها كانت تخرج مع الرجال.

- الثالث : أن أئنا خديجة ماتت قبل نزول الحجاب؁ فالحجاب نزل في السنة الخامسة أو السادسة؁ وهذا كمن يستدل بجواز إباحة الخمر بشرب بعض الصحابة قبل نزول التحريم!!.

330- عن حذيفة بن اليمان. قال قال رسول الله ﷺ: «من اقترب

الساعة اثنتان وسبعون خصلة، إذا رأيتم الناس أमतوا الصلاة، وأضاعوا

الأمانة، وأكلوا الربا، واستحلوا الكذب، واستخفوا الدماء، واستعلوا

البناء، وباعوا الدين بالدنيا، وتقطعت الأرحام، ويكون الحكم ضعفا،

والكذب صدقا، والحرير لباسا، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وموت

الفجاءة، وائتمن الخائن، وخون الأمين، وصدق الكاذب، وكذب

الصادق، وكثر القذف، وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام

فيضا، وغاض الكرام غيضا، وكان الأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء

خونة، والعرفاء ظلمة، والقراء فسقة، إذا لبسوا مسوك الضأن، قلوبهم

أنتن من الجيفة، وأمر من الصبر، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك

اليهود الظلمة، وتظهر الصفراء - يعني الدنانير، وتطلب البيضاء - يعني

الدراهم - وتكثر الخطايا، وتغل الأمراء، وحليت المصاحف، وصورت

المساجد، وطولت المنائر، وخربت القلوب، وشربت الخمر، وعطلت

الحدود، وولدت الأمة ربها، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا، وشاركت

المرأة زوجها في التجارة، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وحلف بالله (من غير أن يستحلف)، وشهد المرء من غير أن يستشهد، وسلم للمعرفة، وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وكان زعيم القوم أرذلهم، وعق الرجل أباه، وجفا أمه، وبر صديقه، وأطاع زوجته، وعلت أصوات الفسقة في المساجد، واتخذت القينات والمعازف، وشربت الخمر في الطرق، واتخذ الظلم فخرا، وبيع الحكم، وكثرت الشرط، واتخذ القرآن مزامير، وجلود السباع صفافا، والمساجد طرقا، ولعن آخر هذه الأمة أولها. فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم «غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (359 / 3)]. وقال ابن حجر: «وفيه ضعف وانقطاع». [التلخيص الحبير

(2/ 388 ط العلمية). وقال العراقي: «وفيه فرج بن فضالة ضعيف». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (5/ 2033)]. وضعفه الألباني «1171». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 313)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم: «حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد واللفظ له. قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عون، ثنا سويد بن سعيد، عن فرج بن فضالة، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي، عن حذيفة بن اليمان..». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3/ 358)].

سنده ضعيف وعلمته الانقطاع بين عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي وحذيفة. ثم سويد بن سعيد الحدثاني وفرج بن فضالة ضعيفان.

وأورده الداني من كلام علي رضي الله عنه كما في «428». [السنن الواردة في الفتن للداني (4/ 838)]. وإسناده ضعيف لجهالة عيسى بن الأشعث [ديوان الضعفاء. الذهبي. (3269)]. وجوبير هو جابر بن سعيد الأسدي قال الذهبي "لا يعرف". [ميزان الاعتدال. (1/ 384)]. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي وغيره: متروك الحديث. وقال ابن معين وغيره: ليس بشيء. [تاريخ الإسلام. (3/ 443)].

وعن علي ذكره السيوطي وعزاه لابن المنادي، وقال: فيه حماد بن عمرو متروك
عن السري بن خالد، قال في الميزان: لا يعرف، وقال الأزدى: لا يحتج
به. [(الجامع الكبير. 17/770)].

331- قال النبي ﷺ : «يأتي في آخر الزمان رجال ، وما هم برجال ،

يتشبهون بالنساء ، إذا رأيتهم فاعلم بأن الساعة قد اقتربت».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا أصل له. وورد نحوه مطولا وفيه : «من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة .. وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3/ 358)]. لكنه ضعيف، وهو في الديوان برقم: (330).

332- عن عمر رضي الله تعالى عنه، أن رجلا جاء إليه بابه فقال: «إن

ابني هذا يعقني. فقال عمر رضي الله تعالى عنه للابن: أما تخاف الله في

عقوق والدك، فإن من حق الوالد كذا، ومن حق الوالد كذا، فقال الابن:

يا أمير المؤمنين: أما للابن علي والده حق؟ قال: نعم حقه عليه أن

يستنجب أمه. يعني لا يتزوج امرأة دنيئة لكيلا يكون للابن تعيير بها. قال:

وحسن اسمه ويعلمه الكتاب. فقال الابن، فوالله ما يكون للابن تعيير بها.

فقال الابن، فوالله ما استنجب أمي، وما هي إلا سنديّة اشتراها بأربع مائة

درهم، ولا حسن اسمي. سماني جعلاً ذكر الخفّاش. ولا علمني من كتاب

الله آية واحدة. فالتفت عمر رضي الله تعالى عنه إلى الأب وقال: تقول

ابني يعقني! فقد عققته قبل أن يعقك».

الحكم على الحديث :

الخبر لا أصل.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

ذكره السمرقندي من غير أصل [تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين
للسمرقندي (ص130)]. وكتابه مليء بالأخبار الواهية.

333- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «من قام رمضان إيماناً

واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «37». [صحيح البخاري (1 / 16)]. وأصلحه أبو داود «1372». [سنن أبي داود (1 / 520 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث صحيح». [سنن الترمذي (2 / 62)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «37». [صحيح البخاري (1 / 16)]. ومسلم «759». [صحيح مسلم (2 / 176)]. وأبو داود «1372». [سنن أبي داود (1 / 520 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «683». [سنن الترمذي (2 / 62)]. من حديث أبي هريرة.

334- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

الحكم على الحديث:

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (3 / 73 ط العلمية)]. وحسنه الذهبي. [المستدرك على الصحيحين (3 / 73 ط العلمية)]. وصححه الألباني «814». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 452)].

لكن ضعفه ابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1 / 401)]. وقال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك ؛ قال: حدثني غير واحد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه ، عن جده، عن عبد الله بن حنطب ؛ قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ؛ إذ جاءه أبو بكر وعمر، فلما نظر إليهما قال: هذان السمع والبصر؟. قال أبي: حدثنا بهذا الحديث موسى بن أيوب ، فقال: عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز؛ وهذا أشبه». [العلل لابن أبي حاتم (6 / 459 ت الحميد)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم» 2294 - حدثناه، عن الحسن بن الحسن العسكري، بمصر، ثنا علي بن جعفر بن مسافر، ثنا أبي، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (2 / 886)]. ورواه أيضا ابن عبد البر. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1 / 401)]. وقال: «والمغيرة بن عبد الرحمن، هذا هو الحزامي ضعيف، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1 / 401)].

وهو مختلف فيه، فقد رواه الحاكم عن «آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب». [المستدرک علی الصحیحین (3 / 73 ط العلمية)].

ثم ورد عن عبد الله بن حنطب. [سنن الترمذي (6 / 49 ت بشار)]. لا عن حنطب.

وللحديث شواهد ترتقي به للحسن.

335- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : «أبو بكر وعمر

مني بمنزلة هارون من موسى».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير عمار بن هارون. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 143)]. وذكره ابن الجوزي في «312». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 194)]. وقال الذهبي: «كذب». [ميزان الاعتدال (3 / 172)]. وكذلك قال الألباني «1734». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 219)]. وخلدون الأحذب «1749». [زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (8 / 206)]. وذكره محمد ابن عبد الهادي في [رسالة لطيفة في أحاديث ضعيفة (ص26)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي : «حدثنا محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملي». [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 143)]. ورواه الخطيب : «أخبرنا الطاهري، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر، قال: حدثنا أبو

جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا بشر بن دحية». [تاريخ بغداد - ت بشار (317 / 13)].

كلاهما (بشر بن دحية) و(عمار ابن هارون المستملي) عن قرعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعاً..

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح والمتهم به الشاعر. وقد قال أبو حاتم: الرازي لا يحتج بقرعة بن سويد. وقال أحمد: هو مضطرب الحديث». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 194)]

وجعل الذهبي المتهم به هو بشر بن دحية [ميزان الاعتدال (3 / 172)]. وتعبه ابن حجر: «فبرئ بشر من عهده، وسيأتي في ترجمة علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر أن المؤلف اتهمه به وأنه بريء من عهده أيضاً». [لسان الميزان ت أبي غدة (2 / 296)].

وعمار بن هارون أبو ياسر المستملي. بصري ضعيف يسرق الحديث كان أحمد بن علي بن المثنى إذا حدثنا عنه يقول: حدثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 143)].

336- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «أبو بكر وعمر مني كعيني في

رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي، وعلي بن أبي طالب مني

كروحي في جسدي».

الحكم على الحديث :

لم نقف له على أصل.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي وعزاه إلى ابن النجار عن ابن مسعود. [جمع الجوامع المعروف

بالجامع الكبير (1/ 85)].

337- عن أبي حبة البدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو

سفيان بن الحارث خير أهلي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)]. وقال الهيثمي: «إسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 274)]. وحسنه الألباني «820». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 463)].

لكن ضعفه سعود الصاعدي [الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة (9/ 462)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «824». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 327)]. و«6546». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 330)]. حدثنا محمد بن رزق بن جامع المصري، ثنا إسحاق بن ضيف.

ورواه الحاكم «5111 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي». [المستدرک على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)].

كلاهما (إسحاق بن ضيف) و (علي بن الحسن الهلالي) عن عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري مرفوعاً..

ولفظ الطبراني: عن أبي حبة البدري قال: كان رسول الله ﷺ يوم حنين لا ينظر في ناحية إلا رأى أبا سفيان بن الحارث يقاتل فقال رسول الله ﷺ: «إن أبا سفيان خير أهلي أو من خير أهلي». [المعجم الكبير للطبراني (22/327)].

عمرو بن عاصم ابن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء. [تقريب التهذيب (ص 423)]. وقد توبع، تابعه روح بن أسلم كما عند ابن قانع: حدثنا عبد الله بن محمد، نا علي بن مسلم، نا روح بن أسلم، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار قال: قال عبيد الله بن نوفل الهاشمي: إن رسول الله ﷺ قال يوم حنين، وأبو سفيان بن الحارث إلى جنبه كلما التفت رآه بجنبه قال: «أبو سفيان خير أهلي». [معجم الصحابة لابن قانع (2/180)].

روح بن أسلم الباهلي ضعيف. [ميزان الاعتدال (2/57)]. وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف. كما أن شيخ الطبراني مجهول، فالعجيب من الهيثمي أن يحسنه، ولم ينبه على هذا الألباني!.

338- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو سفيان

بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة».

الحكم على الحديث:

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «عن عروة مرسل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 86)]. وقال محققو السير: «مرسل». [سير أعلام النبلاء (1/ 205 ط الرسالة)]. وقال الألباني: ضعيف. «1743». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 228)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (4/ 49 ط الخانجي)] والحاكم «5112». [المستدرک على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)]. عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرفوعاً.. وإسناده ضعيف لإرساله. ولفظ الحاكم: «سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب». [المستدرک على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)].

339- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ

:«أبو هريرة وعاء العلم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير سلام بن سلم المدائني. وقال: «لا يتابع على هذه الأحاديث، والغالب على حديثه الوهم، والكلام عنه معروف بغير هذه الأسانيد، بأسانيد ثابتة جياد». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 158)]. وقال محققو السير: «أخرجه الحاكم في المستدرک، وزيد العمي ضعيف». [سير أعلام النبلاء (2/ 596 ط الرسالة)]. وضعفه الألباني «1744». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 228)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم 6159 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، ثنا أبو الأحوص، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو هريرة وعاء العلم». [المستدرک على الصحيحين (3/ 582 ط العلمية)].

وإسناده ضعيف لضعف زيد العمي [ديوان الضعفاء (ص150)].

ورواه ابن عدي بسياق أطول: «حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا سلام قال: حدثنا زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت البطحاء، أو قال: الغبراء، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 158)].

340- عن أبي وائل، أن عبد الله بن حذافة بن قيس، قال: «يا رسول الله

من أبي؟. قال: أبوك حذافة، الولد للفراش وللعاهر الحجر. قال: لو

دعوتني لحبشي لاتبعته فقالت له أمه: لقد عرضتني، فقال: إني أحببت أن

أستريح».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه الدارقطني [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/

106)]. والألباني لغيره «3262». [صحيح سنن النسائي (2/ 738)].

وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب

الفقه (6/ 320)].

لكن قال البخاري: «إنما هو مغيرة ، عن أبي وائل مرسلًا». [العلل الكبير

للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص168)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «6651 - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك

البنار، والفضل بن محمد البيهقي، قالوا: ثنا نعيم بن حماد، أنبأ هشيم، عن

سيار، عن أبي وائل، أن عبد الله بن حذافة بن قيس..». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 731 ط العلمية)]. وإسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد وهشيم مدلس.

ورواه ابن سعد: «أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال: قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراش. فقالت أمه: أي بني، لقد قمت اليوم بأمك مقاما عظيما، فكيف لو قال الأخرى؟ قال: أردت أن أبدى ما في نفسي». [الطبقات الكبير (4/ 177 ط الخانجي)]. وإسناده حسن.

ورواه النسائي: 3486 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر». [سنن النسائي (6/ 181)]. قال بعد روايته: «ولا أحسب هذا عن عبد الله بن مسعود». [سنن النسائي (6/ 181)].

قال الدارقطني: «يروي مغيرة، واختلف عنه؛ فوصله جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله. ورواه علي بن المثنى الطهوي، عن زيد بن الحباب، عن شعبة، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، وانفرد بذلك. وأرسله غيره، عن شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل، مرسلا، ولم يذكر عبد الله. ورفع صحیح». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 106)].

وقول الدارقطني أن رفع أصح لأنه ورد عن غير واحد من الصحابة، كأنس : «أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما، ثم قال: من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. قال أنس: فأكثر الناس البكاء، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: سلوني. فقال أنس: فقام إليه رجل فقال: أين مدخلي يا رسول الله؟ قال: النار. فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: أبوك حذافة». [صحيح البخاري (9/ 95)].

341- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي

علي أن يجعل لقاتل المؤمن توبة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في المختارة «2164». [الأحاديث المختارة (6 / 163)].
وصححه الألباني «689». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها
وفوائدها (2 / 303)]. وصححه محققو المسند من حديث «عقبة بن مالك
الليثي». [مسند أحمد (28 / 220 ط الرسالة)]. والوادعي [الصحيح المسند
مما ليس في الصحيحين (2 / 40)].

تخريج الحديث :

رواه الواحدي «243». عن سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن
سالم التيمي، عن حميد، عن أنس.. [التفسير الوسيط للواحدي (2 / 97)].
والضياء «2164». عن سويد بن نصر، ثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي،
عن أنس بن مالك. [الأحاديث المختارة (6 / 163)].

ورواه الديلمي عن ثابت عن أنس رفعه: نازلت ربي منزلة في أن يجعل لقاتل المؤمن توبة فأبى علي.. [زهر الفردوس (6 / 456)]. وإسناده مظلم.

وفي الباب عن عقبة بن مالك الليثي، قال: «بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القائل: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فذكر قصته، فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه، ثم قال: إن الله عز وجل أبى علي من قتل مؤمنا، قالها ثلاث مرات». [مسند أحمد (28/ 220 ط الرسالة)].

وعن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «ليس لقاتل المؤمن توبة». [معجم الشيوخ لابن جميع الصيدائي (ص 364)]. وسنده ضعيف.

342- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي الله أن يجعل للبلى سلطانا

على بدن عبده المؤمن».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «919». [الزيادات على الموضوعات (2 / 743)].
وحكم عليه بالوضع الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي
(1 / 71)]. والألباني «471». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة (1 / 683)]. ومحققو «184». [زهر الفردوس (1 /
467)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «184 - قال: أخبرنا فيد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاذي
الشعراني، عن عبد الرحمن بن غزو، عن أبي بكر الشيرازي، عن الحسين بن
علان الطلحي، عن القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي، عن أبي أمية المبارك
بن عبد الله، عن مالك عن ابن شهاب عن أنس..». [زهر الفردوس (1 /
467)].

القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي قال فيه الخطيب : كان كذابا أفاكا يضع الحديث. روى عنه الغرباء عن أبي أمية المبارك بن عبد الله، وعن لوين، عن مالك عجائب من الأباطيل. [تاريخ بغداد - ت بشار (454 / 14)].

وشيوخه أول من اختط دارا بطرسوس لما مصرت. حدث عن مالك، وغيره.

ليس بثقة ولا مأمون. [ميزان الاعتدال (493 / 4)].

343- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: «احتج أبو بكر

وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا

إلى رسول الله ﷺ، فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: جئنا يا رسول

الله ﷺ نسألك عن شيء، فقال: إن شئتم فاسألوا، وإن شئتم خبرتكم بما

جئتم له، قالوا: أخبرنا عن الصنعة لمن تحقق قال: لا تنبغي الصنعة إلا

لذي حسب أو دين، وجئتم تسألوني عن الرزق، وما يجلبه على العبد،

فاستجلبوه واستنزلوه بالصدقة، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء، وإن

جهاد الضعفاء الحج والعمرة، وجئتم تسألوني عن الرزق، ومن أين يأتي

وكيف يأتي؟ أبا الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم».

الحكم على الحديث:

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن عبد البر: «هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن،

ولكنه منكر عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه».

[التمهيد - ابن عبد البر (13/ 146 ت بشار)]. وقال البيهقي: «وهذا

حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة». [شعب الإيمان (2/ 74 ت زغلول)]. وحكم عليه بالوضع ابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 147)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 152)]. وقال الحاكم: «هذا حديث غريب الإسناد والمتن، وعبد الرحمن بن حرملة المديني عزيز الحديث جدا». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 68)]. وحكم عليه بالنكارة الألباني «1490». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 682)]

تخريج الحديث :

رواه ابن الأعرابي: «1012». [معجم شيوخ ابن الأعرابي (2/ 520 ط ابن الجوزي)]. وابن الأعرابي «585». [مسند الشهاب القضاعي (1/ 341)]. من طريق أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، ثنا جدي حرملة بن يحيى قال: حدثني عمر بن راشد المديني، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده..

أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري عن جده قال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي حدث عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها. [لسان الميزان (1/ 189)].

ورواه ابن حبان في ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار، عن مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع علي بن أبي

طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم علي بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسأله فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء فقال إن شئتم سألتكموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به قالوا حدثنا عن الصنعة لمن لا تكون قال لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعيف الحج والعمرة جئتم تسألوني عن جهاد المرأة وجهاد المرأة لزوجها حسن التبعل جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/147)].

قال ابن حبان: «أحمد بن داود بن عبد الغفار شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/146)].

ورواه الديلمي: «185 - قال: أخبرنا أبو زكريا ابن منده، أخبرنا عمي عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القصري، حدثنا عبد الواحد بن الحسين الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمران بن خالد، حدثنا عمر بن راشد عن عبدا لرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». [زهر الفردوس (1/468)].

عمر بن راشد المدني الجارى. أبو حفص. قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبا وزورا. وقال العقيلي: منكر الحديث». [ميزان الاعتدال (3/ 195)].

ورواه الحاكم في تاريخه كما نقل الغماري: «أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز ثنا الحسن بن إسحاق التستري ثنا عمر بن خلف المخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: "كان رسول الله ﷺ يوما جالسا في مجلسه فاطلع على بن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف فلما رأهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكا فقال: جئتم تسألوني عن شيء إن شتم أعلمتكم وإن شئتم فاسألوني، قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله، قال: جئتم تسألوني عن الصنعة لمن تحقق، لن ينبغى صنيع إلا لذي حسب أو دين، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيفين: الحج والعمرة، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 68)].

ورواه البيهقي: «1197 - حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الاخيمي بمكة، ثنا عبد الجليل بن عاصم المدني، ثنا هارون بن يحيى الحاطبي، ثنا عثمان بن عمر بن خالد - وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما تكون الصنعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد

الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، وواستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون». [شعب الإيمان (2 / 73 ت زغلول)].

ورواه ابن عبد البر أيضا من طريق هارون بن يحيى الحاطبي. [التمهيد - ابن عبد البر (13 / 145 ت بشار)]

هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي قال ابن حجر: وجدت من روايته حديثا منكرا تقدم في ترجمة أحمد بن داود وقفت له على عدة أحاديث مناكير وما عرفته إلى الآن ثم وجدت في الضعفاء للعقيلي فقال مدني لا يتابع على حديثه. [لسان الميزان (6 / 183)].

344- عن ابن عمر : «أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل،

فقال رسول الله عليه السلام: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم

الصبح صلى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «990». [صحيح البخاري (2 / 24)]. ومسلم

«749». [صحيح مسلم (2 / 171)]. وأصلحه أبو داود «1326».

[سنن أبي داود (1 / 509 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي : «حديث

حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 459)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «990». [صحيح البخاري (2 / 24)]. ومسلم «749».

[صحيح مسلم (2 / 171)]. وأبو داود «1326». [سنن أبي داود (1 /

509 ط مع عون المعبود)]. عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن

ابن عمر..

ورواه الترمذي عن الليث، عن نافع ، عن ابن عمر.. [سنن الترمذي (1 /

457)].

345- عن عمر بن الخطاب، قال: قال لي النبي ﷺ: «إذا دخلت على

مريض، فمره أن يدعو لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال عبد القادر الأرنبوط: «حديث حسن لشواهده». [الأذكار للنووي ت الأرنبوط (ص140)].

لكن قال ابن حجر: «علته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير، فأدخل بينه وبين جعفر رجلا ضعيفا جدا وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي». [تهذيب التهذيب (1/ 312)]. وقال النووي: «ميمون بن مهران لم يدرك عمر». [الأذكار للنووي ت الأرنبوط (ص140)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب أن رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسل». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 21)]. وضعفه محققو المسند «1441». [سنن ابن ماجه (2/ 435 ت الأرنبوط)]. وقال الغماري: «وميمون لم يسمع من عمر». [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 359)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/

(53). وقال ضياء الرحمن: «لا يصح». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 73)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه 1441 - حدثنا جعفر بن مسافر قال: حدثني كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب، قال: قال لي النبي ﷺ: «إذا دخلت على مريض، فمره أن يدعو لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة». [سنن ابن ماجه (1 / 463 ت عبد الباقي

وإسناده ضعيف، فميمون لم يدرك عمر. [تهذيب التهذيب (1 / 312)].

ورواه ابن السني من طريق كثير بن هشام الجزري، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب. [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص 507)]. وهذا هو الظاهر، وجود عيسى بن إبراهيم بين كثير وبين ابن برقان، وعيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال البخاري: منكر الحديث. [التاريخ الكبير للبخاري (7 / 502 ت الدباسي والنحال)].

ولا يصح للحديث شواهد ترقى به إلى الحسن، قال ابن حجر: «فلا يكون صحيحاً ولو اعتضد لكان حسناً لكن لم نجد له شاهداً يصلح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث جابر وفي سند كل منهما من نسب إلى الكذب». [تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي (ص 88)].

346- عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي الله أن

يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه أبو زرعة [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 439)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 138)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله كلهم مجهولون قاله الذهبي في الكاشف، وقال أبو زرعة لا أعرف أبا زيد ولا المغيرة». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 11)]. وضعفه محققو السنن «51». [سنن ابن ماجه (1 / 35 ت الأرئووط)]. وقال الألباني: منكر. «1492». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 684)]. وضعفه في [إصلاح المساجد من البدع والعوائد (ص81)]. وقال ضياء الرحمن: «إسناده ضعيف». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 251)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «50». [سنن ابن ماجه (1/ 19 ت عبد الباقي)]. ويعقوب بن سفيان «140». [مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (ص109)]. وابن أبي عاصم [السنة لابن أبي عاصم (1/ 22)]. والخطيب [تاريخ بغداد - ت بشار (15/ 243)]. عن عبد الله بن سعيد قال: حدثنا بشر بن منصور الحنات، عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عباس..

وإسناده مظلم، جاء في الجرح والتعديل : روى أبو سعيد الأشج عن بشر بن منصور الحنات عن أبي زيد عنه، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنهما فقال: لا أعرفهما ولا اعرف بشر بن منصور الذي روى عنه الأشج. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 439)].

347- عن عائشة، قالت : «لما ثقل رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ

لعبد الرحمن بن أبي بكر: ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتابا

لا يختلف عليه. فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم، قال : أبي الله والمؤمنون أن

يختلف عليك يا أبا بكر».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «690». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 304)].

لكن أعلاه أبو حاتم بالإرسال «2660». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 452 ت الحميد)]. وضعفه محققو المسند «24199». [مسند أحمد (40/ 235 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «226». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 205)]. «24199». [مسند أحمد (40/ 235 ط الرسالة)]. ومن طريقه أبو نعيم «172». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني

(ص142)]. عن أبي معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.. عبد الرحمن بن أبي بكر ضعيف.

وبهذا الإسناد رواه ابن ماجه عن عائشة، قالت: لما قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر عند امرأته، ابنة خاتمة بالعوالي، فجعلوا يقولون، لم يمت النبي ﷺ، إنما هو بعض ما كان يأخذه عند الوحي، فجاء أبو بكر، فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه وقال: «أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين، قد والله مات رسول الله ﷺ» وعمر في ناحية المسجد يقول: والله ما مات رسول الله ﷺ، ولا يموت حتى يقطع أيدي أناس من المنافقين كثير وأرجلهم، فقام أبو بكر، فصعد المنبر فقال: " من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات {وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين} [آل عمران: 144] قال عمر: فلكأني لم أقرأها إلا يومئذ. [سنن ابن ماجه (1/ 520 ت عبد الباقي)].

ورواه أبو داود الطيالسي: حدثنا محمد بن أبان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: «قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ادعي لي عبد الرحمن بن أبي بكر، أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي ثم قال: دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 104)].

وهذه متابعة لعبد الله لكن الإسناد ضعيف، لضعف محمد بن أبان، ضعفه أبو داود يحيى بن معين وقال البخاري ليس بالقوي وقيل كان مرجئاً. [لسان الميزان (5/ 31)].

ثم قال عفان عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: قال النبي ﷺ، لعائشة لما مرض ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه أحد من بعدى، وقال عفان لا يختلف فيه المسلمون، ثم قال: دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر. [الطبقات الكبير (3/ 165 ط الخانجي)]. هكذا رواه مراسلاً.

ورى أحمد «24751 - حدثنا مؤمل، قال: حدثنا نافع - يعني ابن عمر - ، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما كان وجع النبي ﷺ الذي قبض فيه، قال: " ادعوا لي أبا بكر وابنه فليكتب لكيلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى متمن. ثم قال: يأبى الله ذلك والمسلمون مرتين. وقال مؤمل مرة: والمؤمنون . قالت :عائشة: فأبى الله والمسلمون - وقال مؤمل مرة: والمؤمنون - إلا أن يكون أبي، فكان أبي». [مسند أحمد (41/ 271 ط الرسالة)].

مؤمل ضعيف، وقال عبد الرحمن :«سمعت أبي وحدثنا عن جعفر ابن مسافر، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة؛ قالت: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي قبض فيه؛ أغمي عليه، فلما أفاق قال: ادع لي أبا بكر، فلا أكتب ؛ لئلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى

متمن ، ثم قال: يأبى الله ذلك والمؤمنون ثلاثا، قالت عائشة: فأبى الله إلا أن يكون أبي، فكان أبي. قال أبي: حدثنا بهذا الحديث يسرة ، عن نافع ، عن ابن أبي مليكة: أن النبي ﷺ..، مرسل ؛ وهو أشبه». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 452 ت الحميد)].

وفي الباب عن عائشة قالت: « قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر». [صحيح مسلم (7/ 110 ط التركية)]. وعنهما أيضا وفيه: «لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنين أو يدفع الله ويأبى المؤمنون». [صحيح البخاري (7/ 119)].

348- عن عامر بن لقيط العامري قال: «أتيت النبي ﷺ أبشره بإسلام

قومي وطاعتهم وافدا إليه، فلما أخبرته الخبر قال: أنت الوافد الميمون،

بارك الله فيك. قال: ومسح ناصيتي، ثم صافحني وصبحه قومي، فقال

رسول الله ﷺ: أبا الله لبني عامر إلا خيرا، أما والله لولا أن جد قريش

نازع لها لكانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة، ولكن جد قريش يزاحم

لها. فلما دخل النبي ﷺ البيت قال: هل أطعمتم ضيفكم شيئا؟ قالت

عائشة وضعنا بين يديه شيئا من تمر، ولم يكن عندنا غيره قال: وراحت

الغنم، فأمر النبي ﷺ بشاة فذبحت فتكرهت، فقال النبي ﷺ: ما لك؟.

ذبحناها لأنفسنا، إن غنمنا إذا زادت على المائة شاة ذبحناها لأنفسنا».

الحكم على الحديث:

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن حجر وقال: «يعلى متروك». [الإصابة في تمييز الصحابة (3/

484)]. قال الهيثمي: «فيه يعلى بن الأشدق، وهو كذاب». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (9/ 403)].

عزاه الهيثمي إلى الطبراني «16110». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/402)]. عن عامر بن لقيط العامري. وقال: «فيه يعلى بن الأشدق، وهو كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/403)].

ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم «5193». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/2067)]. وابن الأثير «692». [أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (3/136)]. مختصرا : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا هاشم بن القاسم الحراي، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لقيط العامري، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدا إليه، فلما أخبرته قال: أنت الوافد الميمون، بارك الله تعالى فيك، ومسح ناصيتي، ثم صافحني.

يعلى بن الأشدق، قال أبو زرعة: كان لا يصدق. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/21)]. وقال ابن حبان: «كان شيخا كبيرا لقي عبد الله بن جراد فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له فدفعوا له شبيها بمائتي حديث نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبي ﷺ وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدري». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/142)].

ورواه أبو نعيم: 4386 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عبد الله بن مسرح الحراي أبو وهب، ثنا يعلى هو ابن الأشدق،

ثنا عبد الله بن عامر بن أنيس بن المنتفق بن عامر، الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت على رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي، قال: فصافحه رسول الله ﷺ وحياه وقال: «أنت الوافد المبارك» ، فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا فقال رسول الله ﷺ: «يأبي الله لبني عامر إلا خيرا» ثلاث مرات.

[معرفة الصحابة لأبي نعيم (3 / 1732)].

349- عن أبي هريرة، قال: «قد كان أبو بكر بعث إلى الرجال فأتاه

فأوصاه بوصيته، ثم أرسله إلى أهل اليمامة، وهو يرى أنه على الصدق

حين أجابه قال: قال أبو هريرة: جلست مع النبي ﷺ في رهط معنا الرجال

بن عنفة، فقال: إن فيكم لرجلا ضرره في النار أعظم من أحد».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري عن طريق الحميدي: «هذا إسناد ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة (4 / 233)].

تخريج الحديث :

رواه الطبري «كتب إلي السري، قال: حدثنا شعيب، عن سيف، عن طلحة،
عن عكرمة، عن أبي هريرة، وعبد الله بن سعيد عن أبي سعيد عن أبي
هريرة..». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (3/
287)].

هذا إسناد باطل فيه سيف الأخباري متهم بالكذب. قال أبو نعيم: متهم في
دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء. وقال أبو حاتم الرازي: متروك

الحديث يشبه حديثه الواقدي. وقال ابن حبان: "روي الموضوعات عن الأثبات، اتهم بالزندقة، قالوا إنه كان يضع الحديث.

ورواه الطبري من طريق آخر: «حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن شيخ من بني حنيفة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما - وأبو هريرة ورجال بن عنفوة في مجلس عنده: لضرر أحدكم أيها المجلس في النار يوم القيامة أعظم من أحد». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (289 / 3)].

هذا إسناد ساقط، فيه محمد بن حميد بن حيان متهم بالكذب، وسلمة بن الفضل الأنصاري ضعيف، ومحمد بن إسحاق مشهور وهو مدلس، عن شيخ وهو مجهول.

ورواها ابن عبد البر من طريق محمد بن عمر الواقدي. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (551 / 2)] وهو متهم بالكذب.

ثم وجدته عند الحميدي 1211 - حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عمران بن ظبيان، عن رجل من بني حنيفة، أنه سمعه يقول: قال أبو هريرة: أتعرف رجالا؟. قلت: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ضرره في النار أعظم من أحد، فكان أسلم ثم ارتد ولحق بمسيلمة، وقال: كبشان انتطحا وأحبهما إلي أن يغلب كبشي. [مسند الحميدي (297 / 2)]. عمران ضعيف والرجل الراوي عن أبي هريرة مبهم.

ولا يمكن أن يقال أن هذا من باب التاريخ والسير ففيه حكم بالردة على
صحابي فليبتنه.

350- عن أبي هريرة، قال: قال أعرابي: «يا رسول الله من لحساب

الخلق يوم القيامة؟» قال: الله عز وجل. قال: نجونا ورب الكعبة. قال

قائل: كيف ذلك يا أعرابي؟ قال: إن الكريم إذا قدر عفا» .

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة والغلابي متروك». [شعب الإيمان (1/ 247 ت زغلول)]. وقال السخاوي: «ويشبهه أن يكون موضوعا، ولكنه مشهور، يعني عن الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده». [المقاصد الحسنة (1/ 316 ت الغماري)]. وقال الأمير المالكي: «ضعيف جدا، موضوع». [النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية (ص93)].

تخريج الحديث :

راوه ابن بشران «276». [أمالي ابن بشران - الجزء الأول (ص130)]. والبيهقي «262». [شعب الإيمان (1/ 246 ت زغلول)]. من طريق: محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن

عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة
قال: قال أعرابي..

وهذا سند باطل : تفرد به محمد بن زكريا الغلابي. قال الدارقطني: كان يضع
الحديث. [ديوان الضعفاء (ص351)].

وورد من حديث أنس من غير أصل كما قال العراقي «3». [تخريج أحاديث
الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1496)].

351- قال النبي ﷺ : «سيدخل عليكم عكرمة بن أبي جهل الآن

مسلمًا فإياكم أن تذكروا أباه أمامه بسوء» .

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام الحديث :

قال الألباني : موضوع «1443». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 634)].

تخريج الحديث :

لا وجود له بهذا اللفظ، وورد بلفظ: «يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنًا مهاجرًا، فلا تسبوا أباه».

وهو مكذوب أيضًا، رواه الحاكم 5055 - حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر، أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت، ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمان لزوجها فأمرها برده، فخرجت في طلبه

وقالت له: جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس وقد استأمنت لك فأمنك، فرجع معها، فلما دنا من مكة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا، فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي، ولا يبلغ الميت، فلما بلغ باب رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشر ووثب له رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رجليه فرحا بقدومه. [المستدرك على الصحيحين (3/ 269 ط العلمية)].

ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم، كان يضع الحديث. والواقدي متهم بالكذب مشهور.

352- عن نافع، قال: «بلغ عمر بن الخطاب أن ناسا يأتون الشجرة

التي ببيع تحتها، قال: فأمر بها فقطعت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الشري «7753». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 121 ت الشري)].

لكن قال أبو أويس الكردي: «مرسل صحيح». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهيّة (5/ 372)].

تخريج الحديث :

الخبر عند ابن أبي شيبة 7545 - حدثنا معاذ بن معاذ، قال: أنا ابن عون، عن نافع، قال: بلغ عمر بن الخطاب أن ناسا يأتون الشجرة التي ببيع تحتها، قال: فأمر بها فقطعت». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 150 ت الحوت)].

هذا سند منقطع نافع لا يروي عن عمر، قال أحمد بن حنبل: «نافع عن عمر منقطع». [تهذيب التهذيب (4/ 211)].

وعند الفاكهي من طريق «ابن عون قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن الشجرة التي ببيع عندها تؤتى، فأوعد في ذلك وأمر بها فقطعت». [أخبار مكة - الفاكهي (5 / 78 ط 2)]. وهذا سند معضل.

والثابت أن الشجرة لم يُعلم لها أثر، فعن طارق بن عبد الرحمن قال: «انطلقت حاجا، فمررت بقوم يصلون، قلت: ما هذا المسجد؟. قالوا: هذه الشجرة، حيث بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته، فقال سعيد: حدثني أبي: أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، قال: فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها، فلم نقدر عليها. فقال سعيد: إن أصحاب محمد ﷺ لم يعلموها، وعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم». [صحيح البخاري (5 / 124)].

قال الحاكم: «وكانت الشجرة بالقرب من البئر ثم إن الشجرة فقدت بعد ذلك فلم توجد». [معرفة علوم الحديث للحاكم (ص 24)]. فالله سبحانه تكلف بها وأخفاها حتى لا يقع المحذور، فعن نافع قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله. [صحيح البخاري (4 / 50)].

353- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد

الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة

والروحة، وشيء من الدلجة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «39». [صحيح البخاري (1/ 16)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «39». [صحيح البخاري (1/ 16)]. والنسائي «5034».

[سنن النسائي (8/ 121)]. عن عمر بن علي، عن معن بن محمد الغفاري،

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة..

354- « قيل لأبي جهل عمرو بن هشام : كيف تركت محمدا يخرج من

بين أيديكم ليلة الهجرة ويلحق بصاحبه؟. لم لم تكسر الباب عليه وتأخذه

من سريره؟. فأجاب : وتقول العرب روع عمرو بن هشام بنات محمد

وهتك حرمة بيته؟. ».

الحكم على الحديث :

لا أصل للخبر.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

إنما الوارد في سبب عدم إسلامه خوفه من كلام النساء، قال مقاتل: نزلت في أبي جهل، وذلك أنه طاف بالبيت ذات ليلة ومعه الوليد ابن المغيرة، فتحدثا في شأن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو جهل: والله إني لأعلم إنه لصادق!. فقال له مه! وما ذلك على ذلك؟! قال: يا أبا عبد شمس، كنا نسميه في صباه الصادق الأمين، فلما تم عقله وكمّل رشده، نسميه الكذاب الخائن!!.. والله إني لأعلم إنه لصادق!. قال: فما يمنعك أن تصدقه وتؤمن

به؟. قال: تتحدث عني بنات قريش أني قد اتبعت يتيم أبي طالب من أجل كسرة، واللوات والعزى إن اتبعته أبدا. فنزلت: {وختم على سمعه وقلبه}.
[تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (16 / 170)].

هكذا ذكرها القرطبي عن مقاتل من غير سند، فلا أصل لها أيضا.

355- عن عائشة : «أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة، قال: من

هذه؟. قالت: فلانة، تذكر من صلاتها. قال: مه، عليكم بما تطيقون،

فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «43». [صحيح البخاري (1 / 17)]. ومسلم «785».

[صحيح مسلم (2 / 189)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «43». [صحيح البخاري (1 / 17)]. ومسلم «785».

[صحيح مسلم (2 / 189)]. والنسائي «1642». [سنن النسائي (3 /

(218)].

356- عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ

قال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، قال: فاطلع رجل من

الأنصار، تنطف لحيته من ماء وضوئه، معلق نعليه بيده الشمال، فلما كان

من الغد، قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة،

فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد، قال رسول

الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فاطلع ذلك الرجل على

مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن

العاص، فقال له: إني لاحيت أبي، فأقسمت إني لا أدخل عليه ثلاث

ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت، قال: نعم، قال

أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال،

فلم يره يقوم من الليل بشيء، غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله،

وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء، قال عبد الله: غير أني لا

أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي، وكدت أن أحترق عمله،

قلت: يا عبد الله، إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجر، ولكني

سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة»، فاطلعت أنت في تلك الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك؛ فأنظر ما عملك؟ فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فانصرفت عنه، فلما وليت، دعاني، وقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه، فقال له عبد الله بن عمرو: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطبق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 348)]. وصححه محققو المسند «12697». [مسند أحمد (20/ 124 ط الرسالة)].

لكن قال الدارقطني: «وهذا الحديث لم يسمعه الزهري، عن أنس. رواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل، عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم، عن أنس، وهو الصواب». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/203)]. وقال البيهقي: «ورواه ابن المبارك عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس. ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري». [شعب الإيمان (9/8 ط الرشد)]. وقال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري، عن رجل، عن أنس». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8/70)]. وقال العدوي: «سنده صحيح إلا أن بعض أهل العلم يعله». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/211)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك في (الزهد. 694) وأحمد في (المسند. 12697) والنسائي في (عمل اليوم والليلة. 10633) والخرائطي (مساوئ الأخلاق. 725) والطبراني (مكارم الأخلاق. 72). والبيهقي (الشعب. 6181). وعبد بن حميد (المنتخب. 1159). وقوام السنة (الترغيب والترهيب. 1135). وابن عبد البر (التمهيد. 6/121). كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أنس..

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري، عن رجل، عن أنس. (التفسير. 8/70).

وهو الصواب، فالحديث إنما هو من رواية معمر عن الزهري عن رجل عن أنس، أما رواية الزهري عن أنس فلا تصح، فالزهري لم يسمع الحديث هذا من أنس.

قال البيهقي: هكذا قال عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس، ورواه ابن المبارك، عن معمر، فقال: عن الزهري، عن أنس، ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري. (الشعب. 6181). وقد خولف خالفه شعيب وعقيل وغير واحد عن الزهري قال حدثني من، لا أتهم عن أنس بن مالك. قال ابن حجر: "ذكر البيهقي في الشعب: أن شعيبا رواه عن الزهري، حدثني من لا أتهم عن أنس. ورواه معمر، عن الزهري، أخبرني أنس كذلك أخرجه أحمد عنه، ورويناه في مكارم الأخلاق، وفي عدة أمكنة عن عبد الرزاق. وقد أظهر أنه معلول. (النكت الظراف. 1/394).

وممن رواه عن الزهري عن أنس عقيل كما عند البزار "عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة، عن عقيل، أنه سمع ابن شهاب، يخبر عن أنس بن مالك... لكن الطريق ساقط فعمرو بن خالد كذاب.

ورواه أيضا ابن عساكر (تاريخ دمشق. 20/326) من طريق: معاذ يعني ابن خالد أنبأنا صالح عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه.. وهذا إسناد ساقط، فمعاذ بن خالد له مناكير وصالح بن بشر منكر الحديث.

357- عن عمر بن الخطاب : «أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير

المؤمنين، آية في كتابكم تقرأونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا

ذلك اليوم عيداً. قال: أي آية؟. قال: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً}. قال عمر: قد عرفنا ذلك

اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «45». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم «3017».

[صحيح مسلم (8 / 238)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[سنن الترمذي (5 / 136)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «45». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم «3017».

[صحيح مسلم (8 / 238)]. والترمذي «3043». [سنن الترمذي (5 /

136)].

358- «قيل لعائشة رضي الله عنها أن رجلا قال: إنك لست له بأم.

فقلت: صدق أنا أم المؤمنين، ولست بأم المنافقين».

الحكم على الحديث :

246

الخبر بهذا اللفظ لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

ذكره الآجر بصيغة التمريض «روي». [الشرعية للآجري (5/ 2394)].

تخريج الحديث :

الخبر بهذا اللفظ لا أعلم لها أصلا، غير أن الآجري ذكره بصيغة التمريض، قال: «روي أنه قيل لعائشة رحمها الله: أن رجلا قال: إنك لست له بأم فقلت: صدق أنا أم المؤمنين، ولست بأم المنافقين». [الشرعية للآجري (5/ 2394)].

لكن ورد بلفظ آخر، ذكره الآجري: «1908 - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها أنها ذكرت عند رجل فسبها الطاهرة الذكية فقيل له: أليست بأمك؟ . قال: ما

هي لي بأم. فبلغها ذلك فقالت: صدق ، أنا أم المؤمنين ، فأما الكافرون
فلست لهم بأم». [الشرية للآجري (5 / 2427)]

ورواه قوام السنة: «376 - أخبرنا أبو المظفر السمعاني، حدثنا أبو الحسن
البزاز، حدثنا عيسى بن علي الوزير قال: قرئ على يحيى بن صاعد، حدثكم
يوسف ابن موسى القطان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت عند رجل فسبها. فقيل له: أليست أمك؟
قال: ما هي بأم فبلغها ذلك فقالت: صدق إنما أنا أم المؤمنين، وأما الكافرين
فلست لهم بأم». [الحجة في بيان المحجة (2 / 402)].

رجال الآجري وإسماعيل الأصبهاني ثقات غير أبي معاوية وهو الضير مختلف
فيه. لكن تابعه محمد بن فضيل بن غزوان. كما عند اللالكائي: «2768 -
أنا عمر بن عبد الله بن زاذان، أنا إسحاق بن محمد القزويني، نا علي بن
حرب، نا ابن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها ذكرت
عند رجل فسبها، فقيل: أتسب أمك؟ قال: ما هي أُمي. فبلغها، فقالت:
صدق، أنا أم المؤمنين، وأما الكافرون فلست لهم بأم». [شرح أصول اعتقاد
أهل السنة والجماعة (8 / 1523)].

359- عن يعقوب بن المغيرة بن شعبة، قال: قال علي: «إذا اشتكى

أحدكم، فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحوها، فليشتر بها عسلاً، وليأخذ

من ماء السماء، فيجمع هنيئاً مريئاً، وشفاء مباركاً».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسن إسناده ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (10/ 170 ط السلفية)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن المنذر في «1347». [تفسير ابن المنذر (2/ 560)].

«4779». وابن أبي حاتم [تفسير ابن أبي حاتم (3/ 862)]. وابن أبي

شيبه «23687». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 59 ت الحوت)]. كلهم من

طريق: السدي، عن يعقوب بن المغيرة بن شعبة، عن علي رضي الله عنه..

يعقوب بن المغيرة، مجهول لم يرو عنه غير السدي. ولو يوثقه غير ابن حبان

(الثقات. 16456). والعجلي «2052». [الثقات للعجلي ت البستوي

(2/ 373)]

والسدي متهم بالتشيع، وقد وثقه قوم، وجرحه آخرون جرحا مفسرا، قال حسين بن واقد: «سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه». [تهذيب التهذيب (1/ 159)].

360- عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، قال: «رأيت سمراء بنت نهيك،

وكانت قد أدركت النبي ﷺ: عليها درع غليظ، وخمار غليظ، بيدها سوط

تؤدب الناس، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/264)]. وجود إسناده الألباني [الرد المفحم (ص155)].

لكن ضعفه د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني [إظهار الحق والصواب في حكم الحجاب (ص703)]. وقال العدوي مع بعض الباحثين: «المتن غريب وأبو بلج وثقه قوم وقال البخاري فيه نظر». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6/297)]. وأمل آل خميسة [كشف الغمة عن أدلة الحجاب في الكتاب والسنة (ص275)]. ومحمود نصار [معجم شيوخ ابن الأعرابي (1/533 ط العلمية)]. [تخريج الحديث :

الخبر رواه الطبراني 785 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، قال: رأيت سمراء

بنت نهيك، وكانت قد أدركت النبي ﷺ: «عليها درع غليظ، وخمار غليظ، بيدها سوط تؤدب الناس، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر». [المعجم الكبير للطبراني (24 / 311)].

وفي هذا الإسناد وهم، فأبو بلج ليس هو يحيى بن أبي سليم، ويقال له الكبير للتمييز، فهذا لم يثبت عنه سماع من سمراء، وإنما الذي سمع منها هو الصغير واسمه أبو بلج جارية بن بلج. قال الدارقطني: «جارية بن بلج الصغير أبو بلج الواسطي روى عن لي بن لبا وهو ممن يعد في الصحابة وعن سمراء بنت نهيك، روى عنه محمد بن يزيد الواسطي». [المؤتلف والمختلف للدارقطني (1 / 442)]. قال ابن عبد البر: «روى عنها أبو بلج جارية بن بلج». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4 / 1863)].

بل جاء مصرحاً به في رواية ابن أبي خيثمة: «حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بلج جارية بن بلج؛ قال: رأيت سمراء بنت نهيك امرأة قد أدركت النبي ﷺ معها سوط تطوف تضرب الناس، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر». [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثاني - ط الفاروق (2 / 843)].

مع العلم أن يحيى بن أبي سليم، قد اختلفوا فيه، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني، وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به. وذكره ابن حبان: "خطيء". قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

والحق ما قاله ابن حبان: «فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية فقط». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (2/ 464)]. ولم يتابعه أحد على هذا الخبر.

ولم ترد رواية فيها أنها كانت محتسبة أو في سوق، إلا عند ابن البر من غير أصل.

361- عن أبي عون، قال: «كان من أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب

قدمت بجلب لها، فباعته بسوق بني قينقاع، وجلست إلى صائغ بها، فجعلوا

يريدونها على كشف وجهها، فأبت، فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقده

إلى ظهرها، فلما قامت انكشفت سوأقتها، فضحكوا بها، فصاحت. فوثب

رجل من المسلمين على الصائغ فقتله، وكان يهوديا، وشدت اليهود على

المسلم فقتلوه، فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على اليهود، فغضب

المسلمون، فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع».

حكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني [دفاع عن الحديث النبوي (ص26)]. وأكرم ضياء العمر

[السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة

النبوية (1/ 300)]. وذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية

(ص133)].

تخريج الحديث :

هذه الرواية لا تصح وهي عند ابن هشام في «ذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخزومة عن أبي عون..». [سيرة ابن هشام ت السقا (2/ 48)]

وفي الإسناد ثلاث علل :

- التعليق بين ابن هشام وعبد الله بن جعفر، فابن هشام توفي سنة 218هـ. وعبد الله بن جعفر وهو عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخزومة أبو محمد المدني، توفي سنة 170.

- جهالة أبي عون، سئل أبو زرعة عنه فقال: هو مديني لا نعرفه. قال أبو محمد: إذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا. (الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم. 9/414).

- الإرسال، أبو عون تابعي لم يدرك زمن النبوة.

362- عن طلحة بن عبيد الله قال : «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من

أهل نجد ثائر الرأس، يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا

هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ : خمس صلوات في اليوم

والليلة. فقال: هل علي غيرها؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال رسول الله

ﷺ : وصيام رمضان. قال: هل علي غيره؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال:

وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، قال: هل علي غيرها؟. قال: لا، إلا أن

تطوع. قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص.

قال رسول الله ﷺ : أفلح إن صدق».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري. «46». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم «11».

[صحيح مسلم (1 / 31)]. وأصلحه أبو داود «391». [سنن أبي داود (1 /

150 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري«46». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم«11». [صحيح مسلم (1 / 31)]. وأبو داود«391». [سنن أبي داود (1 / 150 ط مع عون المعبود)]. عن أبي سهيل، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله.

363- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اتبع جنازة مسلم إيماناً

واحتراساً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من

الأجر بقيراطين؛ كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن

تدفن، فإنه يرجع بقيراط». .

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين:

احتج به البخاري «47». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم «945».

[صحيح مسلم (3 / 51)]. وأصلحه أبو داود «3168». [سنن أبي داود

(3 / 175 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[سنن الترمذي (2 / 347)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «47». [صحيح البخاري (1 / 18)]. ومسلم «945».

[صحيح مسلم (3 / 51)]. وأبو داود «3168». [سنن أبي داود (3 /

175 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1040». [سنن الترمذي (2 /

345)]. من حديث أبي هريرة.

364- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني

بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه البوصيري «3304». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/141)].

تخريج الحديث :

رواه ابن منيع «1676». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (8/363)]. وابن أبي الدنيا «483». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/670)]. من طريق: عباد بن عباد، أخبرنا عبد الله بن هلال، قال: أخبرني صاحب لنا ثقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس..

عبد الله بن هلال لم يوثقه غير ابن حبان، وضعفه الأزدي. وشيخه مجهول.

365- قال النبي ﷺ : «أمتي في المدين» .

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ، وورد بنحوه وهو موضوع. راجع الحديث رقم :
(366).

366- عن نبيط بن شريط، عن النبي ﷺ قال: «فضل الله أهل المدن

على أهل القرى كفضل أهل السماء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «992». [الزيادات على الموضوعات (2 / 783)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي «2121». [زهر الفردوس (5 / 972)]. وأبو نعيم «992».

[الزيادات على الموضوعات (2 / 783)] من طريق : أحمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسحاق بن

إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال

رسول الله ﷺ : فضَّلَ اللهُ أهلَ المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء

على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات.

«أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط. قال الذهبي : عن أبيه،
عن جده بنسخة فيها بلايا.. لا يحل الاحتجاج به، فإنه كذاب [ميزان
الاعتدال (82 /1)]

وهو في [نسخة نبيط بن شريط (ص118)]. وهي هباء، فالنسخة كلها
موضوعة، وقد ذكر ابن حجر حديثا فقال: «هُوَ كَذِبٌ مَوْضُوعٌ وَهُوَ فِي نُسْخَةِ
نَبِيطِ الْمَوْضُوعَةِ». [الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص97)].

367- عن ابن عباس ، قال: «قدمنا رسول الله ﷺ أغيلمة بني عبد

المطلب على حمرات من جمع، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول: أبيني، لا

ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1940». [سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون
المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». [سنن
الترمذي (2/ 229 ت بشار)]. وذكره ابن حبان في صحيحه «2199».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 166)]. وصححه محققو المسند
ي مواطن «2082». [مسند أحمد (3/ 504 ط الرسالة)]. وأحمد شاكر
صحح أحد أسانيده «3005». [مسند أحمد (3/ 313 ت أحمد شاكر)].
وصححه الألباني «2870». [صحيح سنن النسائي (2/ 641)]. وحسنه
الوادعي «684». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 557)].
وضياء الرحم [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب
الفقه (5/ 271)].

لكن قال البخاري: «وحدّث الحكم هذا عن مقسم مضطرب لما وصفنا ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا». [التاريخ الأوسط (1/ 295)].

تخريج الحديث :

الحديث ورد من طرق عن ابن عباس، رواه الطيالسي «2890». [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 483)]. وأحمد «2082». [مسند أحمد (3/ 504 ط الرسالة)]. وأبو داود «1940». [سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «3064». [سنن النسائي (5/ 270)]. من طريق سفيان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني، عن ابن عباس.. الحسن العرني لم يدرك ابن عباس.

ورواه الطيالسي «2826». [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 420)]. وابن أبي شيبة «13757». [مصنف ابن أبي شيبة (3/ 234 ت الحوت)]. وأحمد «3006». [مسند أحمد (5/ 143 ط الرسالة)]. من طريق : المسعودي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس.. المسعودي اختلط وهو متابع.

ورواه أحمد «2239 - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن عباس رفعه». [مسند أحمد (4/ 109 ط الرسالة)]. وهو منقطع بين الحكم وابن عباس.

ورواه أبو داود 1941 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا الوليد بن عقبة، نا حمزة الزيات، عن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله بغلس، ويأمرهم، يعني: لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس». [سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون المعبود)]. وإسناده حسن.

فالحديث حسن بمجموع طرقه، ولا يحكم عليه بالاضطراب لأن الطرق التي تعارض ليست قوية.

368- عن صهيب، قال: «قدمت على النبي ﷺ، وبين يديه خبز وتمر،

فقال النبي ﷺ: ادن فكل. فأخذت آكل من التمر، فقال النبي ﷺ تأكل

تمرا وبك رمد؟ قال، فقلت: إني أمضغ من ناحية أخرى، فتبسم رسول

الله ﷺ».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 451 ط العلمية)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4 / 51)]. وحسنه ابن مفلح. [الآداب الشرعية والمنح المرعية (2 / 358)].

لكن قال البخاري: «عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 47)]. وضعفه محققو السنن «3443». [سنن ابن ماجه (4 / 500 ت الأرئوط)].

رواه أحمد «16591». [مسند أحمد (27/ 136 ط الرسالة)]. وابن ماجه «3443». [سنن ابن ماجه (2/ 1139 ت عبد الباقي)]. والطبراني «7304». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 35)]. والحكام «5703». [المستدرک على الصحيحين (3/ 451 ط العلمية)]. وأبو نعيم «704». [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (2/ 649)]. والبيهقي «19591». [السنن الكبير للبيهقي (19/ 524 ت التركي)].
عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده..

عبد الحميد ووالده مجهولان، قال البخاري: «عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 47)].

واضطرب في عبد الحميد، فقد وورد عند أحمد: عبد الحميد بن صيفي. «16591». [مسند أحمد (27/ 136 ط الرسالة)]. وعند ابن ماجه: عبد الحميد بن صيفي، من ولد صهيب». [سنن ابن ماجه (2/ 1139 ت عبد الباقي)].

وعند الحاكم: عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب. [المستدرک على الصحيحين (4/ 456 ط العلمية)]. وعند البيهقي: عبد الحميد بن زياد بن صهيب. [السنن الكبير للبيهقي (19/ 524 ت التركي)]. وعند الضياء:

عبد الرحمن بن صيفي». [الأحاديث المختارة (8 / 69)]. وهذا يدل على
الجهالة.

369- عن جابر : «أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثا: يوم الاثنين،

ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين،

فعرف البشر في وجهه. قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت

تلك الساعة، فادعو فيها فأعرف الإجابة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه أحمد والبزار وغيرهما وإسناد أحمد جيد». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/ 143)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 13)]. وحسنه الألباني [صحيح الأدب المفرد (ص 262)].

لكن ضعفه محققو المسند «14563». [مسند أحمد (22/ 425 ط الرسالة)]. وانتهى العدوي مع بعض طلابه إلى ضعفه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (9/ 301)]. وضعفه الحويني «18». [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 46)]. وتوسع عبد الله بن عثمان الأنصاري في تخريجه وانتهى إلى ضعفه [المساجد السبعة تاريخا وأحكاما (ط دار الغرباء الأثرية ص 11)].

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (2 / 70 ط الخانجي)]. وأحمد «14563». [مسند أحمد (22 / 425 ط الرسالة)]. والبخاري «431». [كشف الأستار عن زوائد البخاري (1 / 216)]. ومن طريقه ابن عبد البر. [التمهيد - ابن عبد البر (12 / 172 ت بشار)]. من طريق كثير بن زيد قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: حدّثني جابر بن عبد الله..

كثير بن زيد مختلف فيه، لكن مثله لا يحتمل التفرد، ولم يتابع عليه، ثم اختلف عليه فيه : فمرة يرويه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما عند ابن سعد [الطبقات الكبير (2 / 70 ط الخانجي)]. ومرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما عند أحمد «14563». [مسند أحمد (22 / 425 ط الرسالة)]. وهو مجهول.

وحتى في المتن اختلف عليه فيه، فمرة ورد بلفظ «مسجد الفتح» ومرة بلفظ «في مسجد قُباء». [التمهيد - ابن عبد البر (12 / 172 ت بشار)]. ومرة «مسجد الأحزاب». [الطبقات الكبير (2 / 70 ط الخانجي)].

ورواه ابن شبة: قال أبو غسان: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب قال: «دعا رسول الله ﷺ في المسجد الأعلى على الجبل، يوم الاثنين ويوم الثلاثاء، واستجيب يوم الأربعاء بين الصلاتين». [تاريخ المدينة لابن شبة (1 / 58)].

وهذا مرسل، وعبد العزيز بن عمران متروك. [ميزان الاعتدال (2 / 632)].

370- عن زيد بن أرقم قال : «كنت جالسا عند النبي ﷺ، فقال له

رجل من اليهود: أتزعم أن في الجنة طعاما وشرابا وأزواجا؟ فقال النبي ﷺ:

نعم. فقال اليهودي: إنا نجدها طيبة مطيبة، فقال له النبي ﷺ: أتؤمن

بشجرة المسك وتجدها في كتابكم؟ قال: نعم، قال: فإن البول والجنابة

عرق يسيل من ذوائبهم إلى أقدامهم كالمسك».

الحكم على الحديث :

مكذوب بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

ذكره الهيثمي وحكم على طريق أحمد والبزار وقال : «رجال الصحيح غير ثمانية

بن عقبة، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 416)]. ويوجد

فرق بين سياق الطبراني وأحمد.

وحكم عليه الألباني بالوضع «5330». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 534)].

تخريج الحديث :

بهذا السياق عند الطبراني «5010». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 178)].

«7741». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 365)]. من طريق : عن عبد

الله بن سنان القيسي، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم..

عبد النور بن عبد الله المسمعي، قال شعبة: «كذاب». [لسان الميزان (4/77)]. وقال العقيلي: «كان ممن يغلو في الرفض، لا يقيم الحديث، وليس من أهله». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/114)]. وقال الذهبي: «كذاب». [ميزان الاعتدال (2/671)]. ومع ذلك ذكره ابن أبي حاتم في كتابه [الثقات لابن حبان (8/423)].

وقد صح عند أحمد: «عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم، أأنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟. وقال لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته. قال: فقال رسول الله ﷺ: بلى والذي نفسي بيده، إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع. قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. قال: فقال رسول الله ﷺ: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضم». [مسند أحمد (32/19 ط الرسالة)].

371- عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: «كنا مع رسول الله

ﷺ بطريق مكة، قال: أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من في

الأرض. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله إلا نحن، فسكت ثم أعادها

فسكت ثم أعادها، فقال كلمة خفية: إلا أنتم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «أحد إسنادي أحمد، وإسناد أبي يعلى، والبزار رجاله رجال

الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 55)]. وحسنه

الشري «34615». [مصنف ابن أبي شيبة (18 / 177 ت الشري)].

ومحققو المسند «16779». [مسند أحمد (27 / 335 ط الرسالة)].

والسناري «7401». [مسند أبي يعلى - ت السناري (10 / 53)].

والوادعي «261». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1 / 206)].

وقال حسين أسد «إسناده جيد». [مسند أبي يعلى (13 / 398 ت حسين

أسد)]. وذكره الألباني في «3437». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء

من فقهها وفوائدها (7 / 1288)].

لكن قال ضياء الرحمن: «والحارث بن عبد الرحمن هو القرشي العامري خال ابن أبي ذئب لم يرو عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.. ومع هذا كله فإنه قد تفرد بهذا الحديث وهو ليس ممن يقبل تفرده». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 357)]. وقال مصنفو المنصف المعلن: «إسناده ضعيف». [المسند المصنف المعلن (7/ 66)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «32436». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 407 ت الحوت)]. وأحمد «1613». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (2/ 863)]. و«16779». [مسند أحمد (27/ 335 ط الرسالة)]. والحارث «1037». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 941)]. وابن أبي عاصم «2258». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 256)]. والبزار «3429». [مسند البزار = البحر الزخار (8/ 351)]. وأبو يعلى «7401». [مسند أبي يعلى (13/ 398 ت حسين أسد)]. والطبراني «1549». [المعجم الكبير للطبراني (2/ 129)]. وأبو نعيم «1455». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (2/ 520)]. عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، فذكره..

الحارث بن عبد الرحمن القرشي، العامري، خال ابن أبي ذئب. قال الحاكم أبو أحمد: لا يعلم له راو غيره. [تهذيب التهذيب (2/ 741)]. وقال النسائي: ليس به بأس. [تهذيب التهذيب (2/ 742)]. وقال علي بن المديني: الحارث بن عبد الرحمن المدني، الذي روى عنه ابن أبي ذئب مجهول، لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب. [تهذيب التهذيب (2/ 742)]. وقال يحيى بن معين: «ليس أحد يحدث عنه إلا ابن أبي ذئب. [سؤالات ابن الجنيّد (ص413)].

ومثل هذا يحكم عليه بالجهالة، وخاصة تفرد به هذا الحديث. وقول الهيثمي مردود بأن الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب لم يرو له إلا أصحاب السنن.

والحديث عند أبي داود الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبیر بن مطعم، عن أبيه، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بطريق بين مكة والمدينة، فقال: يوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنها قطع السحاب أو قطعة سحاب، هم خيار من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، فقال: إلا أنتم، كلمة ضعيف». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 254)]. ومن طريقه البخاري «2434». [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 272) ت المعلمي (اليمني)].

372- عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق

على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق، فرق الله به بين الحق والباطل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي: «يروي عن ابن عباس بإسناد ضعيف». [سير أعلام النبلاء (سيرة
1 / 143 ط الرسالة)]. وضعفه عبد السلام آل عيسى [دراسة نقدية في
المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (1 / 79)].
والألباني «3062». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في
الأمة (7 / 63)].

تخريج الحديث :

روى ابن شبة [تاريخ المدينة لابن شبة (2 / 662)]. وابن سعد [الطبقات
الكبير (3 / 251 ط الخانجي)]. عن أيوب بن موسى.. هذا معضل، فأيوب
بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص من الطبقة السادسة.

وروى ابن شبة [تاريخ المدينة لابن شبة (2/ 662)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (3/ 251 ط الخانجي)]. من طريق: حمد بن عمر قال: أخبرنا أبو حمزة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي عليه السلام.

هذا إسناد واه بمره، فمحمد بن عمر هو الواقدي صاحب المغازي متروك الحديث.

وروى أبو نعيم عن إسحاق بن عبد الله بن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «سألت عمر رضي الله تعالى عنه لأي شيء سميت الفاروق. قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/ 40)].

أفته إسحاق بن عبد الله هو بن أبي فروة، تركوا حديثه.

وعند ابن عساكر في «8026». [تاريخ دمشق لابن عساكر (39/ 295)]: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا يوسف بن سعيد نا عبد الله بن ربيعة نا فرج بن فضالة عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ. قال لما اهتز الجبل قال النبي ﷺ اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان".

قلت : هذا إسناد ضعيف، لضعف فرج بن فضالة، وأبي بكر بن أبي مريم.

373- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل

اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر

والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري [صحيح البخاري (5/ 173)]. ومسلم «90». [صحيح مسلم (1/ 53 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «10222». [مسند أحمد (16/ 165 ط الرسالة)].
والبخاري «4388». [صحيح البخاري (5/ 173)]. ومسلم «90».
[صحيح مسلم (1/ 53 ط التركية)]. عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

ورواه البخاري عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل

الخيّل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم». [صحيح البخاري
(127 /4)].

374- عن عبادة بن الصامت : «أن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة

القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: إني خرجت لأخبركم بليلة

القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم،

التمسوها في السبع والتسع والخمس».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «49». [صحيح البخاري (1 / 19)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي «577». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 470)].

والبخاري «49». [صحيح البخاري (1 / 19)]. عن أنس قال: أخبرني

عبادة بن الصامت..

375- عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال يوما وحضر

رمضان :«أتاكم رمضان شهر بركة، فيه خير يغشاكم الله فيه، فتنزل
الرحمة، وتخط الخطايا، ويستجاب فيه الدعاء، فينظر الله إلى تنافسكم،
ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم
فيه رحمة الله عز وجل».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال المنذري:«رواته ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرنى فيه جرح ولا
تعديل». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 60)]. وقال
الهيثمي:«فيه محمد بن أبي قيس ; ولم أجد من ترجمه». [مجمع الزوائد ومنبع
الفوائد (3 / 142)]. وحكم عليه الألباني بالوضع«592». [ضعيف
الترغيب والترهيب (1 / 299)]. وقال العدوي:«في إسناده محمد بن أبي
قيس، كذاب». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3 / 173)].

رواه الشاشي «1224». [المسند للشاشي (3 / 150)].
والطبراني «2238». [مسند الشاميين للطبراني (3 / 271)]. والحسن
الخلال «66». [المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال (ص 64)].
والشجري «1234». [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1 / 350)]. عن
محمد بن أبي قيس، عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة
بن الصامت..

محمد بن القيس الذي لم يعرفه المنذري والهيثمي هو محمد بن سعيد بن حسان
المصلوب. [تاريخ الإسلام (3 / 961 ت بشار)]. أفاده ابن حجر [عجالة
الإملاء على الترغيب والترهيب - ط المعارف - ناقصة (2 / 822)]. وقد
دلسوه ألوانا كثيرة لثلا يعرف لسقوطه. [تاريخ الإسلام (3 / 961 ت
بشار)].

وأشار العجلوني إلى رواية ابن النجار عن ابن عمر. [كشف الخفاء ت
هنداوي (1 / 55)].

ويغني عنه حديث أبي هريرة أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم رمضان شهر
مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه
أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من

حرم خيرها فقد حرم». [سنن النسائي (4 / 129)]. وهو مخرج برقم
(376).

376- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم رمضان شهر

مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق

فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف

شهر، من حرم خيرها فقد حرم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الشري «9111». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 457 ت

الشري)]. ومحققو المسند «7148». [مسند أحمد (12/ 59 ط الرسالة)].

وأحمد شاکر «7148». [مسند أحمد (7/ 6 ت أحمد شاکر)].

والأللأباني «1992». [صحيح سنن النسائي (2/ 455)]. ولغيره

العدوي «1427». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي

(2/ 337)].

لكن قال المنذري: «رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة

ولم يسمع منه فيما أعلم». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/

59)].

رواه ابن أبي شيبة «8867». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 270 ت الحوت)]. وأحمد «7148». [مسند أحمد (12/ 59 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «1429». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص418)]. والنسائي «2106». [سنن النسائي (4/ 129)]. عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.. أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة.

ويرويه أيوب السخيتاني، واختلف عنه؛ فرواه وهيب بن خالد، وإبراهيم بن طهمان، وعبد الوارث، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو عليّة، ومعتمر بن سليمان، وحاتم بن وردان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أبي هريرة. ورواه ابن عون، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلًا.

والصحيح عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.

وكذلك رواه محمد بن راشد الضرير، عن يونس بن عبيد، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، وكذلك روي عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 217)].

ورواه الترمذي عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت

الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة». [سنن الترمذي (2/ 61 ت بشار)]. وقال البخاري: «حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان.. فذكر الحديث.

قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش. [سنن الترمذي (2/ 63 ت بشار)].

وله شاهد عن أنس بن مالك، قال دخل رمضان، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم». [سنن ابن ماجه (1/ 526 ت عبد الباقي)].

وشاهد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ «رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر». [شعب الإيمان (3/ 302 ت زغلول)].

377- عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالا: «كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً كان الذي يليه المهاجرين، قال: فنزلنا منزلاً،

فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله، قال: فتعارت من الليل أنا

ومعاذ، فنظرنا قال: فخرجنا نطلبه، إذ سمعنا هزيزاً كهزيز الأرحاء، إذ أقبل،

فلما أقبل نظر، قال: ما شأنكم؟ قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت،

خشينا أن يكون أصابك شيء، جئنا نطلبك. قال: أتاني آت في منامي

فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعتي، فاخترت لهم الشفاعتي

فقلنا: فإننا نسألك بحق الإسلام، وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة. قال:

فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس، فقال: إني أجعل

شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «22025». [مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)].

لكن قال الهيثمي: «أبو المليح، وأبو بردة لم يدركا معاذ بن جبل». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 368)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22025». [مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)].
 وحنبل «62». [جزء حنبل بن إسحاق (ص 98)]. والطبراني «343». [المعجم الكبير للطبراني (20/ 163)]. عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبيه، وعن أبي المليح، عن معاذ بن جبل..
 أبو المليح لم يسمع من معاذ.

ورواه أحمد «19618 - حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه أصحابه، فقامت ذات ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتا مثل هزيز الرحا، فوقفا على مكائهما، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الصوت، فقال: هل تدرون أين كنت؟ وفيم كنت؟ أتاني آت من ربي عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة " فقالا: يا رسول الله، ادع الله عز وجل أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: " أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي». [مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)]. وهذا إسناد حسن.

وفيه اختلاف، فقد رواه أحمد: «22025 - حدثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى..». [مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)].

ورواه أحمد: «19618 - حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى..». [مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)].

وفي الباب عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً». [سنن الترمذي (4/ 627 ت شاكر)]. راجع تحقيقه (380)

378- عن أبي طلحة الأنصاري : «أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما

يعرفون البشر في وجهه فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال أجل

أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها

الله عليه عشرة أمثالها».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على طريق البيهقي.

قال السناري: «قوى لغيره: دون قوله: (وعرضت عليه يوم القيامة). [مسند

أبي يعلى - ت السناري (564 / 2)].

لكن قال أبو حاتم: «ليس يعرف هذا الحديث من حديث الزهري ، وحماد بن

عمرو ضعيف الحديث». [العلل لابن أبي حاتم (5 / 349 ت الحميد)].

وقال الدارقطني: «غريب من حديث الزهري، تفرد به زيد بن ربيع عنه، وتفرد

به حماد بن عمرو النصيبي عنه، وقال في موضع آخر، تفرد به سليمان بن

بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت عن أنس». [أطراف الغرائب والأفراد

(5 / 109)].

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفي الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبراني، وفي الثانية أحمد بن عمرو النصيبي، ولم أعرفهما، وبقية رجالهما ثقات. وروي في الصغير والأوسط طرف منه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/161)]. وضعف إسناده حسين أسد «1425». [مسند أبي يعلى (3/15 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي: «1561 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال: قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري: إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال أجل أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشرة أمثالها». [شعب الإيمان (2/212 ت زغلول)]. «إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي» عن أحمد بن حنبل : لا بأس به.

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: أبو أويس وابنه ضعيفان. وقال عبد الوهاب بن أبي

عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى، عن يحيى بن معين: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث.». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 127)]. وهو عند الطبراني مختصراً: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً». [المعجم الكبير للطبراني (5/ 99)].

ورواه أبو يعلى «1425 - حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن عمرو الجزري، حدثنا زيد بن ربيع، عن الزهري، عن أنس، عن أبي طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتהלل وجهه مستبشراً، فقلت: يا رسول الله، إنك لعلّ حال ما رأيته على مثلها، قال: " وما يمنعني؟، أتاني جبريل، فقال: بشر أمتك من صلى عليك صلاة، كتب الله له بها عشر حسنات، وكفر، عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، ورد الله عليه بمثل قوله، وعرضت عليه يوم القيامة "». [مسند أبي يعلى (3/ 15 ت حسين أسد)].

حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن ربيع وغيره قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى أبا إسماعيل منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث. [لسان الميزان (2/ 350)].

وحمد تصحف على الهيثمي فظنه أحمد بن عمرو النصيبي.

ورواه أحمد: «16352 - حدثنا سريج، قال: حدثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب

النفس، يرى في وجهك البشر قال: "أجل أتاني آت من ربي عز وجل، فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها». [مسند أحمد (26/272 ط الرسالة)].

أبو معشر ضعيف، وبينه وبين إسحاق انقطاع.

ورواه عبد الرزاق: «عن معمر، عن أبان، عن أنس، عن أبي طلحة قال: دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا، فقلت: يا رسول الله، ما أدري متى رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم؟ قال: "وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة، فبشرني أن لكل عبد صلى علي صلاة يكتب له بها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض علي كما قالها، ويرد عليه بمثل ما دعا". [مصنف عبد الرزاق (2/498 ط التأصيل الثانية)]. أبان وهو ابن أبي عياش متروك.

وفي الباب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا». [صحيح مسلم (2/17 ط التزكية)].

379- عن أبي طلحة الأنصاري، قال: «أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب

النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب

النفس، يرى في وجهك البشر قال: أجل أتاني آت من ربي عز وجل،

فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات،

ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

اعتمده المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 325)].

وحسنه لغيره الألباني «1661». [صحيح الترغيب والترهيب (2 / 291)].

لكن ضعفه محققو المسند «16352». [مسند أحمد (26 / 272 ط

الرسالة)]. وراجع الحديث رقم (378).

تخريج الحديث:

راجع الحديث رقم: 378

380- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني

آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة،

فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيح «823». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)]. وصححه الشثري «33913». [مصنف ابن أبي شيبة (17/ 459 ت الشثري)]. ومحققو المسند «24002». [مسند أحمد (39/ 429 ط الرسالة)]. ومحققو السير [سير أعلام النبلاء (2/ 490 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «211». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (1/ 288)]. وضياء الرحمان [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 639)]. وقال أبو عبد الرحمن الداودي: «الحديث على شرط مسلم ولم يخرج» [الجامع الصحيح فيما كان على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه (1/ 64)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «31751». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 320 ت الحوت)]. وأحمد «24002». [مسند أحمد (39/ 429 ط الرسالة)]. والترمذي «2441». [سنن الترمذي (4/ 234 ت بشار)]. وابن عاصم «818». [السنة لابن أبي عاصم (2/ 388)]. وابن حبان «823». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)]. عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك.. وهو صحيح.

وعند بعضهم مطولا «عن عوف بن مالك، قال: عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل رجل منا ذراع راحلته. قال: فانتبهت في بعض الليل، فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ، فإذا معاذ بن جبل، وعبد الله بن قيس قائمان، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا ندري، غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي، فإذا مثل هدير الرحي، قال: فلبثنا يسيرا، ثم أتانا رسول الله ﷺ، فقال: إنه أتاني من ربي آت، فخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله، ننشدك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك؟ قال: فأنتم من أهل شفاعتي. قال: فلما ركبوا، قال: فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)].

381- عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «أتاني آت وأنا بالعقيق فقال:

إنك بواد مبارك»

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه البزار بإسناد جيد قوي». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/ 151)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 14)]. وقال البزار: «هكذا رواه أبو أسامة وأرسله غيره». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 58)]. وصححه الألباني «صحيح». [صحيح الترغيب والترهيب (2/ 61)].

تخريج الحديث :

رواه البزار كما في «834». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 486)]. و«1201». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 58)]. حدثنا عبيد بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ.. وإسناده صحيح.

ورواه أبو أحمد الحاكم «10- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن حمزة -يعني: الزبيري- ثنا الدراوردي، عن عبيد الله،

عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتى وهو بالعقيق، فقيل له: إنك بوادٍ مبارك». [فوائد أبي أحمد الحاكم (ص 65)]. [سير أعلام النبلاء (14/ 459 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف لضعف محمد بن إبراهيم، ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال: لو اقتصر على سماعه! وقال الدارقطني: متروك. [ميزان الاعتدال (3/ 448)].

والحديث عند البخاري 1534 - حدثنا الحميدي: حدثنا الوليد، وبشر بن بكر التنيسي قالوا: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: حدثني عكرمة: أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة». [صحيح البخاري (2/ 135)].

382- عن أبي العالية، أو غيره قال: «حدث أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: أتاني البارحة رجلان فاكتفاني فانطلقا بي حتى أتيا بي

على رجل في يده كلاب يدخله في في رجل فيشق شذقه حتى يبلغ لحييه

فيعود فيأخذ فيه فقلت: من هذا؟ قال: هم الذين يسعون بالنميمة».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «عن أبي العالية، مرسلاً». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع

الكبير (1/ 107)]. وقال الحويني: «إسناده ضعيف لإرساله، وللحديث

شواهد بعضها عند البخاري». [الصمت وآداب اللسان (ت الحويني

ص158)]

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا في «128». [ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا

(ص38)]. وفي «264». [الصمت وآداب اللسان (ص158)]. ومن

طريقه إسماعيل الأصبهاني «2438-». [الترغيب والترهيب - إسماعيل

الأصبهاني (3/ 240)]. حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية..

وإسناده ضعيف لإرساله، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده. [تقريب التهذيب (ص100)].

ولم نجد له شاهدا عند البخاري كما ذكر بعض المشتغلين بالحديث، وفيه: «وأما الرجل الذي أتيت عليه، يشرشر شذقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق». [صحيح البخاري (9/ 45)]. وليس فيه ذكر للنميمة.

وإنما ورد ذكرها عند الطبراني «6986 - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة بن سعيد، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي الحارث العبدى، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب..». [المعجم الكبير للطبراني (7/ 241)]. وفيه: «وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شذق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة». [المعجم الكبير للطبراني (7/ 241)]. وإسناده لا يصح.

وقد ذكر له طرقا أخرى بعضها صحيح، عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة وقال ذكر نحوه أو مثله. ونخشى أن لا يكون فيها شهادة للفظ الحديث.

383- عن عمر رضي الله عنه قال : «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق

يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل:

عمرة في حجة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه البخاري «1534». [صحيح البخاري (2 / 135)]. وأورده ابن خزيمة في «2617». [صحيح ابن خزيمة (4 / 169)]. وابن حبان في «3790». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9 / 99)].

تخريج الحديث :

رواه الحميدي «19». [مسند الحميدي (1 / 157)]. وأحمد «161». [مسند أحمد (1 / 299 ط الرسالة)]. والبخاري «1534». [صحيح البخاري (2 / 135)]. وابن ماجه «2976». [سنن ابن ماجه (2 / 991 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «1800». [سنن أبي داود (2 / 93 ط مع عون المعبود)]. وابن خزيمة «2617». [صحيح ابن خزيمة (4 / 169)]. وابن حبان «3790». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9 / 99)]. عن

عكرمة مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب..

384- عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «أتاني ربي عز وجل الليلة في

أحسن صورة - أحسبه يعني في النوم - فقال: يا محمد، هل تدري فيم

يختصم الملاء الأعلى؟ قال: قلت: لا. قال النبي ﷺ: فوضع يده بين

كتفي، حتى وجدت بردها بين ثديي - أو قال: نحري - فعلمت ما في

السموات وما في الأرض، ثم قال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملاء

الأعلى؟ قال: قلت: نعم، يختصمون في الكفارات والدرجات. قال: وما

الكفارات والدرجات؟ قال: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي

على الأقدام إلى الجمعات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك

عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقل يا محمد

إذا صليت: اللهم إني أسألك الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين،

وإذا أردت بعبادك فتنة، أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: والدرجات:

بذل الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

قال الترمذي : «حسن صحيح». [سنن الترمذي (5 / 286 ت بشار)].
وقال الترمذي في حديث ابن عباس: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (5 / 284 ت بشار)]. وصححه الألباني «3169». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 502)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 356)].

لكن قال الإمام أحمد : «وأصل الحديث واحد، وقد اضطربوا فيه». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - العقيدة (3 / 391)]. وقال الدارقطني: «ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6 / 57)]. وقال ابن خزيمة «فليس يثبت من هذه الأخبار شيء». [التوحيد لابن خزيمة (2 / 546)]. وقال العقيلي : «والرواية في هذا الباب فيها لين واضطراب». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 126)]. وقال المروزي: «وليس يثبت إسناده عند أهل المعرفة بالحديث». [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص 56)]. وقال الخطيب: «يثبت شيء من هذه الأقاويل». [تلخيص المتشابه في الرسم (1 / 302)]. وقال ابن الجوزي: «أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 20)]. وضعفه محققو المسند «3484». [مسند أحمد (5 /

437 ط (الرسالة)]. والسناري «2608». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4 / 315)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «3484». [مسند أحمد (5 / 437 ط (الرسالة)].
والترمذي «3233». [سنن الترمذي (5 / 282 ت (بشار)]. عن معمر، عن
أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.. أبو قلابة لم يسمع من ابن عباس.
ورواه البزار «4727-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 / 42)]. وأبو
يعلى «4727-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 / 42)]. عن عن
قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الله بن عباس.. لكن
قال أبو زرعة: «قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل إن ابن جابر يحدث عن
خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش أعني عن النبي ﷺ رأيت ربي
في أحسن صورة وحدث به قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن
ابن عائش فأيهما أحب إليك قال حديث قتادة هذا ليس بشيء والقول ما
قال ابن جابر». [الفوائد المعللة لأبي زرعة الدمشقي (ص 244)].
واختلف فيه على قتادة: فرواه يوسف بن عطية الصفار، عن قتادة، عن أنس،
ووهم فيه. ورواه هشام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج،
عن ابن عباس. ووهم في قوله: ابن عباس.

والمحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبد الرحمن بن عائش، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما روى عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/136)].

ورواه الدارمي: «2195 - أخبرنا محمد بن المبارك، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج، وسأله، مكحول أن يحدثه، قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش..». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2/1365)]. وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال: السكسكي، الشامي. مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/202)]. قال ابن خزيمة: «قوله في هذا الخبر: قال سمعت رسول الله ﷺ وهم، لأن عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ هذه القصة، وإنما رواه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولا أحسبه أيضا سمعه من الصحابي؛ لأن يحيى بن أبي كثير رواه، عن زيد بن سلام، عن عبد الرحمن الحضرمي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، وقال يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ». [التوحيد لابن خزيمة (2/537)].

ورواه ابن خزيمة «وروى معاوية بن صالح، عن ابن يحيى، وهو عندي سليمان أو سليم بن عامر، عن أبي يزيد، عن أبي سلام الحبشي، أنه سمع ثوبان».

[التوحيد لابن خزيمة (2 / 543)]. قال ابن خزيمة «لست أعرف أبا يزيد هذا بعدالة ولا جرح». [التوحيد لابن خزيمة (2 / 544)].

ورواه البزار: «5385 - وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو اليمان، حدثنا سعيد بن سنان أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر...». [مسند البزار = البحر الزخار (12 / 18)]. قال الهيثمي: «وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم، ولم يلتفت إليه في ذلك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 178)].

ورواه الطبراني «8117 - حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا جرير، عن ليث، عن ابن سابط، عن أبي أمامة». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 290)]. ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

ورواه ابن أبي عاصم: «465 - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة». [السنة لابن أبي عاصم (1 / 203)]. أسباط بن نصر يخطئ.

وروى الطبراني «938 - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع». [المعجم الكبير للطبراني (1 / 317)]. قال الهيثمي: «وفيه عبد الله بن إبراهيم

بن الحسين عن أبيه، ولم أر من ترجمهما». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/237)].

ورواه حبان: «خبرناه سليمان بن الحسن بن يزيد العطار قال حدثنا أبو الفضل الواسطي قال حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت وروى عن قتادة عن أنس بن مالك». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/135)]. يوسف بن عطية متروك الحديث. وللحديث طرق أخرى لم يصح منها شيء.

385- عن أبي طلحة : «أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في

وجهه، فقال: إنه جاءني جبرئيل، فقال: أما يرضيك يا محمد، أن لا يصلي

عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد من

أمتك إلا سلمت عليه عشرا».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (2 / 456 ط العلمية)]. وسكت عنه عبد الحق الإشيلي

[الأحكام الوسطى (4 / 319)]. وقال العراقي: «إسناده جيد». [تخريج

أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 366)] وقال

الحويني: «للحديث شواهد يتقوى بها». [المنیحة بسلسلة الأحاديث

الصحيحة (1 / 349)]. وحسنه لغيره محققو المسند «16361». [مسند

أحمد (26 / 280 ط الرسالة)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف ولكن

الحديث جيد». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1825)]. وحسنه

الألباني «1228». [صحيح سنن النسائي (1 / 278)].

لكن ضعف إسناده الشثري «8934». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 410 ت الشثري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك «1027». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص364)]. وابن أبي شيبة «8695». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 252 ت الحوت)]. وأحمد «16361». [مسند أحمد (26/ 280 ط الرسالة)]. والدارمي «2815». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1825)]. والنسائي «1283». [سنن النسائي (3/ 44)]. والحاكم «3575». [المستدرک على الصحيحين (2/ 456 ط العلمية)]. عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه.. سليمان الهاشمي، مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما، مجهول. [تهذيب التهذيب (2/ 114)]. وذكره ابن حبان في [الثقات لابن حبان (6/ 385)].

ورواه إسماعيل القاضي أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عمر، عن ثابت البناني، قال أنس بن مالك: قال أبو طلحة: إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا إنا نعرف الآن في وجهك البشر يا رسول الله قال: «أجل، أتاني الآن آت

من ربي فأخبرني أنه لن يصلي علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشر أمثالها». [فضل الصلاة على النبي لإسماعيل القاضي (ص23)].

قال أبو حاتم: «حديث حماد أصح. وقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ وإنما هو ما رواه حماد. قلت -عبد الرحمن هو القائل-: الوهم ممن هو ؟. قالوا: من جسر». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 306 ت الحميد)].

وقال الدارقطني: «الصواب ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 10)].

386- عن عمر بن الخطاب قال: «أخذ رسول الله ﷺ بلحيّتي - وأنا

أعرف الحزن في وجهه - فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون أتاني جبريل آنفا

فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. فقلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون مم

ذاك يا جبريل؟ فقال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير.

فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة قال: كل سيكون. فقلت: من أين ذاك

وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل؟. قال: بكتاب الله عز وجل يضلون

فأول ذلك من أمرائهم وقرائهم، تمنع الأمراء الحقوق ويسأل الناس

حقوقهم فلا يعطوها فيغشوا ويقتتلوا، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم

في الغي ثم لا يقصرون. فقلت يا جبريل فبم يسأل من سلم منهم؟ قال:

بالكف والصبر إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعوا تركوه».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الفسوي: «محمد بن حمير هذا حمصي ليس بالقوي، ومسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث، وعمر بن ذر هذا أظن غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول ولا يصح هذا الحديث». [المعرفة والتاريخ - ت العمري - ط العراق (2/ 309)]. وذكره ابن الجوزي في «1424». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 368)] ونقل كلام الفسوي. وقال ابن كثير: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، فإن مسلمة بن علي الخشني ضعيف». [مسند الفاروق لابن كثير ت إمام (3/ 72)]. وضعفه السيوطي [جمع الجوامع المعروف ب الجامع الكبير (1/ 101)]. وقال الألباني: ضعيف جدا. «5498». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 858)].

تخريج الحديث :

رواه الفسوي [المعرفة والتاريخ - ت العمري - ط العراق (2/ 308)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5/ 119)]. عن محمد بن حميد، عن مسلمة بن علي، عن عمر بن ذر، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن عمر بن الخطاب..
مسلمة بن علي الخشني هو أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك. [تقريب التهذيب (ص 531)].

387- عن أبي طلحة قال : «أتيت رسول الله ﷺ وهو يتهلل وجهه

مستبشرا فقلت: أي رسول الله إنك لعلی حال ما رأيتك علی مثلها قال:

" وما يمنعني أتايني جبريل عليه السلام آنفا فقال: بشر أمتك أنه من صلى

عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع

له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليه يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (378).

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «4721». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 101)]. وأبو يعلى

«1425». [مسند أبي يعلى (3 / 15 ت حسين أسد)]. وفيه حماد بن

عمرو النصيبي عن زيد بن ربيع وغيره قال الجوزجاني كان يكذب وقال

البخاري يكنى أبا إسماعيل منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث.

[لسان الميزان (2 / 350)]. وراجع الحديث رقم (378).

388- عن سهل بن سعد قال: «خرج رسول الله ﷺ فإذا بأبي طلحة

فقام إليه فتلقاها، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إني لأرى السرور في

وجهك قال: " أجل، إنه أتاني جبريل عليه السلام آنفا ، فقال: يا محمد

من صلى عليك مرة، أو قال: واحدة كتب الله عز وجل له بها عشر

حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. قال ابن

حبيب: ولا أعلم إلا قال: وصلت عليه الملائكة عشر مرات».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم على طريق سهل. وراجع الحديث رقم (387) و(385).

تخريج الحديث :

رواه ابن الجعد :حدثنا محمد بن حبيب، نا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد..«2948». [مسند ابن الجعد (ص433)].

إسناده حسن من أجل محمد بن حبيب بن محمد الجارودي. قال الخطيب :
كان صدوقا. [تاريخ بغداد - ت بشار (3 / 87)]. وذكره ابن حبان في
[الثقات لابن حبان (9 / 110)]. وللحديث شواهد راجع (387)
و(385).

389- عن أبي وائل، قال: «أتى عليا رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتك فأعني. فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل صير دنائير لأداه الله عنك؟. قلت: بلى. قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحین (1/ 721 ط العلمية)]. وقال الترمذي: «حسن غريب». [سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)]. وأورده الضياء في المختارة «489». [الأحاديث المختارة (2/ 117)]. وحسنه الألباني «266». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 532)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 667)].

لكن ضعفه محققو المسند «1319». [مسند أحمد (2/ 438 ط الرسالة)].
وأحمد شاكر «1318». [مسند أحمد (2/ 145 ت أحمد شاكر)]. ومحققو
السنن «3563». [سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «1319». [مسند أحمد (2/ 438 ط الرسالة)].
والترمذي «3563». [سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)].
والبزار «563». [مسند البزار = البحر الزخار (2/ 185)].
والحاكم «1973». [المستدرک علی الصحیحین (1/ 721 ط العلمية)].
من طريق عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن
سيار أبي الحكم، عن أبي وائل..

وردت نسبة عبد الرحمن بن إسحاق إلى القرشي عند أحمد «1319». [مسند
أحمد (2/ 438 ط الرسالة)]. والحاكم «1973». [المستدرک علی
الصحیحین (1/ 721 ط العلمية)].

والظاهر أنه وهم، لأن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي لا يروي عن سيار أبي
الحكم ولا يروي عنه كذلك أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وهو عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبه الواسطي الأنصاري، سئل عنه الإمام
أحمد فقال: «ليس بشيء منكر الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
(5/ 213)].

390- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل إذا

نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها

تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالوضع الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/

388)]. والألباني «3274». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (7/ 274)].

تخريج الحديث :

الحديث رواه الرافعي: «محمد بن يحيى بن عبد الأعظم أبو بكر روى عنه

ميسرة بن علي في مشيخته، قال ثنا إسماعيل بن توبة، ثنا الحسين بن معاذ

الخراساني، عن إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر بن كدام، عن عطية

العوفي، عن أبي سعيد الخدري..». [التدوين في أخبار قزوين (2/ 47)].

الحديث فيه علل :

- التعليق : وهذا ظاهر في قوله: روى عنه ميسرة بن علي في مشيخته.

- إسماعيل بن يحيى هو ابن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كذاب.

- عطية بن سعد بن جنادة : ضعيف الحديث، ضعفه يحيى بن معين وابن القطان، والدارقطني.

391- عندما وصل النبي ﷺ إلى العرش ليلة المعراج أراد أن يخلع نعليه،

فنودي لماذا تخلع نعليك؟. فقال : «إلهي خشيت عاقبة الطرد ومرارة الرد

وان يقال لي كما قيل لأخي موسى. فنودي يا محمد إن كان موسى أراد

فأنت المراد وإن كان موسى أحب فأنت المحبوب وان كان موسى طلب

فأنت المطلوب وانت القريب وانت الحبيب».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره اللكنوي في [الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 37)].

تخريج الحديث :

هذا الخبر لا أصل له، وعلامات الكذب تلوح عليه، والذي وضعه بارد، قال

اللكنوي: «ولنذكر ههنا بعض القصص التي أكثر وعاظ زماننا ذكرها في

مجالسهم الوعظية وظنوها أمورا ثابتة مع كونها مختلفة موضوعة.

فمنها؛ ما يذكرون من أن النبي لما أسري به ليلة المعراج إلى السموات العلى ووصل إلى العرش المعلى أراد خلع نعليه أخذاً من قوله تعالى لسيدنا موسى حين كلمه: {فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى}. فنودي من العلى الأعلى: يا محمد! لا تخلع نعليك فإن العرش يتشرف بقدومك متنعلاً ويفتخر على غيره متبركاً، فصعد النبي إلى العرش وفي قدميه النعلان وحصل له بذلك عز وشأن. وقد ذكر هذه القصة جمع من أصحاب المدائح الشعرية وأدرجها بعضهم في تأليف السنية وأكثر وعاظ زماننا يذكرونها مطولة ومختصرة في مجالسهم الوعظية.

وقد نص أحمد المقرئ المالكي في كتابه فتح المتعال في مدح خير النعال، والعلامة رضي الدين القزويني، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية على أن هذه القصة موضوع بتمامها قبح الله واضعها ولم يثبت في رواية من روايات المعراج النبوي مع كثرة طرقها أن النبي كان عند ذلك متنعلاً». [الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 37)].

392- عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله

ﷺ: «أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت

الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة، ورجس على الكافر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 310)].

وقال المنذري: «ورواة أحمد ثقات مشهورون». [الترغيب والترهيب للمنذري

- ط العلمية (2/ 220)]. وكذلك قال ابن حجر الهيثمي [الزواجر عن

اقتراف الكبائر (2/ 290)]. وصححه محققو المسند «20767». [مسند

أحمد (34/ 366 ط الرسالة)]. ومحققو السير [سير أعلام النبلاء (3/ 475

ط الرسالة)]. والألباني «761». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من

فقهها وفوائدها (2/ 388)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 815)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (9/ 59 ط الخانجي)]. وأحمد «20767».

[مسند أحمد (34/ 366 ط الرسالة)]. والحاثر «255». [مسند الحارث

= بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1 / 358). وابن أبي
عاصم «466». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (1 / 342)].
والطبراني «974». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 391)]. من طريق يزيد،
حدثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة، قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ
يقول.. والحديث صحيح.

393- عن عبد الله بن عمرو قال: «تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة

سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على

أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار. مرتين أو ثلاثاً».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «60». [صحيح البخاري (1/ 22)]. ومسلم «241».

[صحيح مسلم (1/ 147)]. وأصلحه أبو داود «97». [سنن أبي داود (1/

36 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «60». [صحيح البخاري (1/ 22)]. ومسلم «241».

[صحيح مسلم (1/ 147)]. وأبو داود «97». [سنن أبي داود (1/ 36

ط مع عون المعبود)]. من حديث عبد الله بن عمرو..

394- عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل

بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم: «غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8 / 376)]. وأورده ابن الجوزي من حديث ابن عباس في [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 17)]. وذكره ابن القيم في [المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص 57)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1685». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 179)]. و«1686». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 180)]. والغماري [المغير (ط دار المشاريع ص 60)]. وصرح الحافظ ابن ناصر الدين في جزء له سماه رفع الدسياسة بوضع حديث الهريسة أنه موضوع. [المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (2 / 73)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد : «أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم..». [الطبقات الكبير (1 / 321 ط الخانجي)]. صفوان لم يدرك النبي ﷺ.

327

ووصله أبو نعيم : «حدثنا الحسن بن علان، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي، قال: ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن أسامة بن زي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8 / 376)].
سفيان بن وكيع، قال أبو زرعة: يتهم بالكذب. [ميزان الاعتدال (2 / 173)].

ورواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 328)]. ومن طريقه ابن الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 17)] عن الحسين بن أبي معشر، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا نهمشل عن الضحاك، عن ابن عباس قال النبي ﷺ أتاني جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع..

سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني الضرير، قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 323)]. ونهمشل، قال عنه

ابن راهويه: كان كذابا. وقال النسائي: متروك الحديث». [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 18)].

ورواه ابن الجوزي: «أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن علان، حدثنا أبو الفتح الأزدي، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفيريابي، حدثنا عمرو بن بكر، عن أرطاة، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: شكّا رسول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع، فتبسم جبريل حتى تلاً لأ مجلس رسول الله ﷺ من بريق ثنايا جبريل، ثم قال: أين أنت عن أكل الهريسة فإن فيها قوة أربعين رجلا. [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 17)]. قال ابن الجوزي :: «نرى من إبراهيم بن محمد الفيريابي سرقة فركب له إسنادا». [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 18)]. وفيه أيضا عمرو بن بكر السكسكي. قال ابن حبان: «يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 78)].

شرح الحديث ومشكله :

قوله (الكفيت) بالتصغير والقدر بكسر فسكون إناء يطبخ فيه وهي مؤنثة وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس. [فيض القدير (1/ 99)].

وقد صح أنس بن مالك قال: «كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة. قال: قلت لأنس: أوكأن يطيقه؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين». [صحيح البخاري (1/62)].

فإن قلت هل للتمدح بكثرة الجماع للنبي ﷺ من فائدة دينية أو عقلية لا يشاركه فيها غير الأنبياء من البرية؟ قلت: نعم بل هي معجزة من معجزاته السننية إذ قد تواتر تواترا معنويا أنه كان قليل الأكل إذ الرحم يجذب قوة الرجل ولا يجبر ذلك النقص إلا كثرة الغذاء فكثرة الجماع لا تجماع قلة الغذاء عقلا ولا طبيا ولا عرفا إلا أن يقع على وجه خرق العادة فكان من قبيل الجمع بين الضدين وذلك من أعظم المعجزات فتدبر. [فيض القدير (1/99)].

395- عن ابن عباس قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل بهريسة من الجنة

فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع».

الحكم على الحديث :

مكذوب. وراجع الحديث رقم (394).

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (394)..

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (394).

.

396- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة

لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟. فوقع الناس في

شجر البوادي. قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت. ثم

قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟. قال: هي النخلة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «61». [صحيح البخاري (1/ 22)]. ومسلم «2811».

[صحيح مسلم (8/ 137)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[سنن الترمذي (4/ 548)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «61». [صحيح البخاري (1/ 22)]. ومسلم «2811».

[صحيح مسلم (8/ 137)]. والترمذي «2867». [سنن الترمذي (4/

547)].

397- عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه

الصلاة والسلام بسفرجلة من الجنة، فأكلتها ليلة أسري بي، فعلمت خديجة

بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة هذا حديث

غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواة ثقات».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول

والباقون من رواة ثقات». [المستدرک على الصحيحين (3/ 169 ط

العلمية)].

لكن تعقبه الذهبي: «هو من وضع مسلم بن عيسى الصفار، على الخريبي، عن

شهاب. قال: وباقي رواة ثقات. القال الذهبي: هذا كذب جلي؛ لأن فاطمة

ولدت قبل النبوة، فضلاً عن الإسراء». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک

الحاكم (3/ 1607)]. وحكم عليه ابن حجر بالوضع «5066». [إتحاف

المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (5/ 134)]. وذكره السيوطي

في [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 361)]. وحكم عليه

بالوضع الألباني «5027». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (47 / 11)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم: «738 - حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله، إملاء غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمائة، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا شهاب بن حرب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك..». [المستدرک على الصحيحين (3 / 169 ط العلمية)].

مسلم بن عيسى الصفار، قال الدارقطني : متروك. [سؤالات الحاكم للدارقطني (ص 157)]. وشهب بن حرب حكم عليه الحاكم بالجهالة كما سبق.

398- عن عمر: «أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ حزينا لا

يرفع رأسه، فقال له رسول الله ﷺ: ما لي أراك يا جبريل حزينا؟. قال: إني

رأيت لفحة من جهنم، فلم يرجع إلي روعي بعد» .

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا علي بن عبد الله، تفرد به: محمد بن علي بن خلف». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 288)]. قال الهيثمي «فيه علي بن خلف، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 386)]. وفي هذا سقط، وإنما هو محمد بن علي بن خلف. ولا يحتمل التحسين عند المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4 / 248)]. وقال الألباني: «ضعيف جداً». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 675)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «5340 - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا محمد بن علي بن خلف العطار قال: نا محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن

عمر بن علي قال: حدثني أبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر..». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 288)].

محمد بن علي بن خلف العطار، ذكره الخطيب في تاريخه وأنه ثقة. وعن ابن عدي اتهمه، وقال: عنده عجائب. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: البلاء عندي في الحديث من العطار. «7962». [ميزان الاعتدال (3/ 651)].

399- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة

أشد بياضا من الثلج فسودته خطايا بني آدم».

الحكم على الحديث :

صحيح دون قوله: (أشد بياضا..).

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (2 / 216 ت بشار)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «2733». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2 / 1293)]. وصححه الألباني «2618». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 230)]. وحكم على لفظ اللبن بالشذوذ [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 230)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5 / 158)].

لكم قال العقيلي: «يروى عن أنس موقوفا». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 146)]. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به: شاذ». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 164)]. وقال أبو حاتم: «أخطأ عمر بن إبراهيم؛ ورواه شعبة، وعمر بن الحارث المصري، عن قتادة، عن أنس، موقوف». [العلل لابن أبي حاتم (3 / 221 ت

(الحميد). [وضعفه محققو المسند «2795». [مسند أحمد (5/ 13 ط الرسالة)]. وقال العدوي: «ويعتمد مثله في هذا المقام؛ ففي النفس شيء من هذا الخبر». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 317)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2795 - حدثنا يونس، حدثنا حماد». [مسند أحمد (5/ 13 ط الرسالة)]. والترمذي «877 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير». [سنن الترمذي (2/ 215 ت بشار)]. وابن خزيمة «2733 - ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب؛ ح وثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا زياد بن عبد الله». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1293)].

(حماد) (جرير) (زياد بن عبد الله) عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.. عطاء بن السائب اختلط، والرواة عنه سمعوا منه قبل الاختلاط.

ورواه النسائي ولكن اكتفى بلفظ: «الحجر الأسود من الجنة». [سنن النسائي (5/ 226)].

ورواه الطبراني: 4954 - حدثنا الفضل بن الحباب قال: نا شاذ بن الفياض قال: نا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجر الأسود من حجارة الجنة». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 164)]. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به:

شاذ». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 164)]. وعمر بن إبراهيم أبو حفص البصري، قال العقيلي: «وهذا يروى عن أنس موقوفا. وله غير حديث عن قتادة مناكير لا يتابع منها على شيء». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 146)]. والصواب وقفه على أنس «13944». [مسند أحمد (21 / 380 ط الرسالة)].

400- عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء القرآن

يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول: أنا الذي أسهرت ليلك، وأظمأت

نهارك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (3 / 146 ط المنهاج القويم)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد،
ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 159)]. وقال
ابن كثير: «وهذا إسناد حسن على شرط مسلم». [تفسير ابن كثير - ت
السلامة (1 / 152)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات». [مصباح
الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4 / 126)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع
الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 59)].
وقال حسين أسد: «إسناده حسن من أجل بشير بن المهاجر». [مسند
الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2136)]. وقال الألباني مرة: «فيه بشير من
المهاجر، وهو صدوق لين الحديث، كما قال الحافظ في التقريب فمثله يحتمل
حديثه التحسين، أما التصحيح فهو بعيد». [شرح العقيدة الطحاوية -

بتخريج الألباني (ص123)]. بينما يوجد في الترغيب ضعفه «14553».

[الجامع الصغير وزيادته (ص14553)]. وقال مرة: «حسن أو صحيح».

[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 793)].

لكن قال العقيلي: «لا يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام حديث.

أسانيدھا كلها متقاربة». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 143)]. وعده ابن

عدي ضمن مناكير بشير بن زياد الخراساني. [الكامل في ضعفاء الرجال (2 /

182)]. وقال ابن القيسراني: «بشير هذا لا يتابع على حديثه، وفيه ضعف».

[ذخيرة الحفاظ (5 / 2774)]. وضعفه أبو عمرو آل عید [فضل الرحيم

الودود تخريج سنن أبي داود (17 / 513)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «30045». [مصنف ابن أبي شيبة (6 / 129 ت

الحوت)]. وأحمد «22950». [مسند أحمد (38 / 41 ط الرسالة)].

والدارمي «3434». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2135)].

وابن ماجه «3781». [سنن ابن ماجه (2 / 1242 ت عبد الباقي)].

والحاكم «2062». [المستدرك على الصحيحين (3 / 146 ط المنهاج

القيوم)]. عن بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه..

بشير بن المهاجر، قال أحمد: «منكر الحديث. قال: اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (16 / 328)]. وإنما أخرج له مسلم حديثا واحدا توبع عليه.

وله شاهد لا يفرح به عند الطبراني: «5764 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: نا شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة..». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 51)]. قال الهيثمي: «فيه يحيى بن عبد العزيز الحماني، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 160)]. بل منهم من اتهمه بسرقة الحديث.

401- عن ابن عباس قال: «أتى جبريل رسول الله ﷺ حين زاغت

الشمس، فقال له قم فصل، فصلى الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء

مثله، فقال: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاءه حين غابت الشمس،

ودخل الليل، فقال: قم فصل، فصلى المغرب، ثم جاءه حين غاب الشفق،

فقال له: قم فصل، فصلى العشاء، ثم جاءه حين أضاء الفجر، فقال له:

قم فصل فصلى الفجر، ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثله فقال

له: قم فصل فصلى الظهر ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثليه، فقال

له: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاءه حين غابت الشمس، ودخل الليل،

فقال له: قم فصل فصلى المغرب، ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل، فقال:

قم فصل فصلى العشاء، ثم جاءه حين أسفر، فقال له: قم فصل، فصلى

الفجر، ثم قال له: هذه صلاة النبيين قبلك فالزم».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «393». [سنن أبي داود (1/ 150 ط مع عون المعبود)].
وأورده ابن خزيمة في صحيحه «325». [صحيح ابن خزيمة (1/ 168)].
وحسنه الشثري «3253». [مسنف ابن أبي شيبة (3/ 193 ت الشثري)].
ومحققو المسند «3081». [مسند أحمد (5/ 202 ط
الرسالة)]. [والسناري «2750». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/
446)]. صححه أبو بكر بن العربي وابن عبد البر، وقال ابن عبد البر: لا
توجد هذه اللفظة وهي قوله: (هذا وقتك ووقت الأنبياء من قبلك) إلا في
هذا الحديث [التلخيص الحبير (1/ 445 ط العلمية)]. وقال حسين
أسد: «إسناده حسن». [مسند أبي يعلى (5/ 135 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «[2096]» [2096] عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن
نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن ابن عباس». [مسنف عبد الرزاق (2/
229 ط التأصيل الثانية)]. عمر بن نافع بن جبير بن مطعم لم نقف له على
ترجمة. ووقع في طبعة الأعظمي «عن عمر بن نافع، عن جبير بن مطعم». [مسنف عبد الرزاق (1/ 531 ت الأعظمي)]. وهو خطأ.

ورواه ابن أبي خيثمة «419- حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا
إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب، عن زياد بن أبي زياد - مولى عياش بن أبي ربيعة، عن نافع بن جبير
بن مطعم، عن ابن عباس..». [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر

الثالث - ط الفاروق (1/ 176)]. وهذه مخالفة، وإسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل الحجاز.

ورواه أحمد: «حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث، حدثني حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس». [مسند أحمد (5/ 202 ط الرسالة)]. عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وحكيم بن حكيم مختلف فيهما.

402- عن أم الفضل بنت الحارث : «أنها دخلت على رسول الله ﷺ

فقالت: يا رسول الله، إني رأيت حلما منكرا الليلة، قال: ما هو؟. قالت:

إنه شديد، قال: ما هو؟. قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت

ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: رأيت خيرا، تلد فاطمة إن شاء

الله غلاما، فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري

كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوما إلى رسول الله ﷺ فوضعت في

حجره، ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع،

قالت: فقلت: يا بني الله، بأي أنت وأمي ما لك؟. قال: أتاني جبريل عليه

الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت: هذا؟. فقال:

نعم، وأتاني بترية من تربته حمراء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 194 ط العلمية)]. وصححه الألباني: «821». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 464)].

لكن الذهبي تعقب الحاكم بقوله: «بل منقطع، ضعيف، فإن شذاداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (4/ 1683)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم: «4818 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبد الله، عن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسول الله ﷺ..». [المستدرک على الصحيحين (3/ 194 ط العلمية)].

وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن مصعب القرقيساني، وعمار شداد بن عبد الله لم يدرك أفضل الفضل فهو منقطع.

ورواه ابن ماجه: 3923 - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا علي بن صالح، عن سماك، عن قابوس، قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك، قال: «خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فترضعيه»، فولدت حسينا، أو حسنا، فأرضعته بلبن قثم،

قالت: فجئت به إلى النبي ﷺ، فوضعتَه في حجره، فبال، فضربت كتفه، فقال النبي ﷺ: «أوجعت ابني، رحمك الله». [سنن ابن ماجه (2/ 1293 ت عبد الباقي)]. وإسناده ضعيف.

ورواه أبو يعلى الموصلي: «ثنا عبد الرحمن بن صالح قال: ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن حدير بن الحسن العبسي، عن مولى لزيب - أو عن بعض أهله - عن زينب قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج، فغفلت عنه، فدخل على رسول الله ﷺ فجلس على بطنه فبال، فانطلقت لآخذه، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: دعيه. فتركته حتى فرغ، ثم دعا بماء فقال: إنه يصب من الغلام، ويغسل من الجارية، فصبوا صبا ثم توضأ. ثم قام فصلى، فلما قام احتضنه، إليه، فإذا ركع أو جلس وضعه، ثم جلس يدعو فبكى، ثم مد يده، فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله، إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك تصنعه! قال: إن جبريل - عليه السلام أتاني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي، فقلت: أرني تربته. فأراني تربة حمراء». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 297)]. ليث بن أبي سليم ضعيف.

وقد وردت أحاديث كثيرة تشهد للإخبار بمقتل الحسين.

403- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام

فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتك، فقال: أبو بكر:

وددت يا رسول الله، أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: فقال رسول الله

ﷺ: أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4652». [سنن أبي داود (4/ 345 ط مع عون
المعبود)]. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)]. قال المنذري: «في
إسناده: أبو خالد الدالائي، يزيد بن عبد الرحمن، وثقه أبو حاتم الرازي، وقال
ابن معين: ليس به بأس». [مختصر سنن أبي داود للمنذري (3/ 262 ت
حلاق)].

لكن قال ابن حجر: «وفي إسناده: أبو خالد الدالائي يزيد بن عبد الرحمن:
وثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعن الإمام أحمد نحوه.
وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم
بالمعضلات». [كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصايح (5/

(266). [ضعفه محققو السنن «4652». [سنن أبي داود (7/ 48 ت الأرثووط)]. وابن شاهين «96». [شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين (ص132)]. والألباني «1745». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 229)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده «258». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 221)]. وأبو داود «4652». [سنن أبي داود (4/ 345 ط مع عون المعبود)]. وابن أبي الدنيا «220». [صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص164)]. عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني قال: حدثني أبو خالد مولى آل جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة..

ورواه الحاكم: «4491 - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا أبو مسلم، ثنا عمران بن ميسرة، ثنا المحاري، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي. فقال أبو بكر: يا رسول الله، وددت أني كنت معك حتى أراه، فقال رسول الله ﷺ: أما إنك أول من يدخل الجنة من أمتي». [المستدرك على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)]. عن أبي خالد ربما تحرف إلى أبي حازم. ثم قوله «على شرط الشيخين». [المستدرك على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)]. لا يصح، فلم يخرج لأبي الدالاني ومسلم لم يخرج لعمران بن ميسرة.

وعند الطبراني: «2594 - حدثنا أبو مسلم قال: نا عمران بن ميسرة الأدمي قال: نا عبد السلام بن حرب قال: حدثني أبو خالد الدالاني، عن أبي يحيى، مولى آل جعدة، عن أبي هريرة». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 93)]. وربما تحرف أبو خالد مولى آل جعدة إلى أبي يحيى مولى آل جعدة.

وفي كال فمدار الحديث على أبي خالد الدالاني اسمه يزيد ابن عبد الرحمن صدوق يخطيء كثيرا وكان يدلس. [تقريب التهذيب (ص 636)].

404- عن عثمان بن أبي العاص قال: «كنت عند رسول الله ﷺ جالسا

إذ شخص ببصره، ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض، قال: ثم شخص

ببصره فقال: أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه

السورة {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: 90]».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير: «هذا إسناد لا بأس به». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (4/

597)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد وإسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (7/ 49)].

لكن ضعفه محققو المسند «17918». [مسند أحمد (29/ 441 ط

الرسالة)]. وضعفه الألباني «1753». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 238)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد»17918 - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هريم، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عثمان بن أبي العاص..». [مسند أحمد (29/ 441 ط الرسالة)]. وهذا إسناد ضعيف، ليث وهو ابن أبي سليم، وشهر بن حوشب ضعيفان.

ورواه أحمد»2919 - حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر حدثنا عبد الله بن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالس، إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشر إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ألا تجلس؟ قال: بلى. قال: فجلس رسول الله ﷺ مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء، فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول الله ﷺ عن جلسه عثمان إلى حيث وضع بصره، وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته، واستفقه ما يقال له، شخص بصر رسول الله ﷺ إلى السماء كما شخص أول مرة، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى، قال: يا محمد، فيم كنت أجالسك وآتيك، ما رأيك تفعل كفعلك الغداة! قال: وما رأيي فعلت؟ قال: رأيك تشخص بصرك إلى السماء، ثم وضعته حيث وضعته على يمينك، فتحرفت إليه وتركتني، فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك. قال: وفطنت لذاك؟ قال عثمان: نعم. قال رسول الله ﷺ: أتاني رسول الله ﷺ آنفاً، وأنت جالس. قال: رسول الله ﷺ! قال: نعم قال: فما قال

لك؟. قال: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: 90]. قال عثمان:
فذلك حين استقر الإيمان في قلبي، وأحببت محمدا». [مسند أحمد (5/ 87
ط الرسالة)]. وهو ضعيف لضعف شهر.

405- عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ

قال: «أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي - أو من معي - أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال يريد أحدهما».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في صحيحه «2625». [صحيح ابن خزيمة (4 / 173)].
وقال الأعظمي: «إسناده صحيح». [صحيح ابن خزيمة (4 / 173)].
وصححه محققو المسند «16567». [مسند أحمد (27 / 101 ط
الرسالة)]. وقال حسين أسد «إسناده صحيح». [مسند الدارمي - ت حسين
أسد (2 / 1142)]. وصححه الألباني «2580». [صحيح سنن النسائي
(2 / 583)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل
المرتب على أبواب الفقه (5 / 125)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «34». [موطأ مالك - رواية يحيى (1 / 334 ت عبد الباقي)].
ومن طريقه أحمد «16567». [مسند أحمد (27 / 101 ط الرسالة)].

والشافعي «824». [مسند الشافعي - ترتيب سنجر (2 / 199)].
والدارمي «1850». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2 / 1142)].
ورواه النسائي «2753». [سنن النسائي (5 / 162)]. وابن
خزيمة «2625». [صحيح ابن خزيمة (4 / 173)]. وهو حديث صحيح.

406- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : «بت عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده شخصا، فقال لي: يا حذيفة هل رأيت؟.

قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني

الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «23329». [مسند أحمد (38 / 353 ط الرسالة)].

والألباني «63». [الجامع الصغير وزيادته (ص 63 بترقيم الشاملة آليا)].

لكن قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو عمر الأشجعي

ولم أعرفه - أو أبو عمرة - وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(9 / 183)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «2609 - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيد بن جناد

الجلي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدثني أبو عمرة الأشجعي، عن سالم

بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه».

[المعجم الكبير للطبراني (3/ 38)]. وإسناده ضعيف لضعف عطاء بن مسلم، وأبو عمرة الأشجعي لا يعرف.

ورواه ابن سعد من طريق: «الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة». [الطبقات الكبير (6/ 363 ط الخانجي)]. وإسناده صحيح.

ورواه أحمد» 23329 - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: سألتني أُمي منذ متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها: دعيني، فإني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى العشاء، ثم انقتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب، فاتبعته فسمع صوتي، فقال: من هذا؟. فقلت: حذيفة، قال: ما لك. فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك. ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟. قال: قلت: بلى. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة». [مسند أحمد (38/ 353 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح. وللحديث شواهد كثيرة.

407- عن عبد الله بن بسر قال: «بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ يوما

جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه، فقلنا: سر

الله يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك، فقال رسول الله

ﷺ: إن جبريل أتاني آنفا، فبشرني أن الله أعطاني الشفاعة، وهي في أمي

للمذنبين المثقلين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في «59». [الأحاديث المختارة (9 / 76)]. وصحح إسناده

الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش «59». [الأحاديث المختارة (9 /

76)].

ولكن قال الهيثمي: «فيه عبد الواحد النصري متأخر يروي عن الأوزاعي ولم

أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 377)].

وضعفه الألباني «823». [السنة لابن أبي عاصم (2 / 392)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «5382». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 303)]. ومن طريقه ابن عساكر «3202». [تاريخ دمشق لابن عساكر (27 / 162)]. وابن الأثير «720». [أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (3 / 186)]. والضياء «59». [الأحاديث المختارة (9 / 76)]. 5382 - حدثنا محمد بن أحمد قال: نا الفضل بن سهل الأعرج قال: نا الأسود بن عامر، شاذان ، قال: نا عبد الواحد النصري من ولد عبد الله بن بسر قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: مررت بجدة عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وأنا غاز وهو أمير على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أحدثك بحديث يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبد الله بن بسر قال: بينما نحن بفناء..

ورواه الضياء «60». [الأحاديث المختارة (9 / 77)]. من طريق ابن أبي عاصم وهو في كتابه «823». [السنة لابن أبي عاصم (2 / 392)]. «823» - ثنا فضل بن سهل الأعرج أبو العباس، ثنا الأسود بن عامر، ثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد الله بن بسر، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: مررت بجدة عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وهو وال على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو لأحدثك حديثا يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة. قال: قلت: بلى. قال: فحدثني أبي، عن عبد الله بن بسر، قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ. [السنة لابن أبي عاصم (2 / 392)].

وعبد الله بن بسر: النصري، قال أبو زرعة الدمشقي: له صحبة، خلطه
الطبراني بالمازني، فتوهم. وبنو مازن غير بني نصر. [الإصابة في تمييز الصحابة
(22 /4)].

408- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت

من ربي، فأخبرني، أو قال: بشرني، أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله

شيئاً دخل الجنة. قلت: وإن زنى وإن سرق؟. قال: وإن زنى وإن سرق».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «1237». [صحيح البخاري (2 / 71)].

ومسلم «153». [صحيح مسلم (1 / 66 ط التركية)]. وقال

الترمذي: «حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 384 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21414». [مسند أحمد (35 / 326 ط الرسالة)].

والبخاري «1237». [صحيح البخاري (2 / 71)]. ومسلم «153».

[صحيح مسلم (1 / 66 ط التركية)]. والترمذي «2644». [سنن الترمذي

(4 / 384 ت بشار)]. والنسائي «10890». [السنن الكبرى - النسائي

- ط الرسالة (9 / 410)]. وابن حبان «3811». [صحيح ابن حبان:

التقاسيم والأنواع (4 / 483)]. عن أبي ذر.

409- عن أبي موسى : «أن النبي ﷺ كان يحرسه أصحابه، فقامت ذات

ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا

بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتا مثل هزيز الرجا، فوقفا على

مكائهما، فجاء النبي ﷺ من قبل الصوت، فقال: هل تدرون أين كنت؟.

وفيم كنت؟. أتاني آت من ربي عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف

أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة. فقالا: يا رسول الله، ادع الله

عز وجل أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا

في شفاعتي».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم في حديث عوف: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه ورواته كلهم ثقات على شرطهما جميعا وليس له علة». [المستدرک

على الصحيحين (1/ 60 ط العلمية)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 638).
 وحسن محققو المسند حديث أبي موسى «19618». [مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)]. وصححو حديث عبد الله بن عمر لغيره «5452». [مسند أحمد (9/ 327 ط الرسالة)]. وقال الوادعي فيه: «حديث رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن أسد». [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (6/ 295)]. وصحح محققو السنن حديث عوف «4317». [سنن ابن ماجه (5/ 370 ت الأرئووط)].

لكن ذكر الدارقطني حديث زياد وقال: «الحديث مضطرب جدا». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 228)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19618 - حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى..». [مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)]. وإسناده حسن.

ورواه أيضا «5452 - حدثنا معمر بن سليمان الرقي أبو عبد الله، حدثنا زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ، قال: خیرت بین الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمنقين؟! لا، ولكنها للمتلوئين، الخطأؤون. قال زياد: أما إنها لحن، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا (5)». [

[مسند أحمد (9 / 327 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف لإبهام راويه عن ابن عمر، ولجهالة علي بن النعمان بن قراد.

ورواه ابن ماجه 4311 - حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا أبو بدر قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرت بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين؟ لا، ولكنها للمذنبين، الخطأين المتلوثين». [سنن ابن ماجه (2 / 1441 ت عبد الباقي)]. «واختلف عن زياد: فرواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، قال: أحسبه عن أبي موسى.

قال ذلك إسماعيل بن أبي الحارث، عن أبي بدر. وغيره يرويه عن أبي بدر مرسلًا، لا يذكر فيه أبا موسى ورواه عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وقال ابن الأصبهاني: عن عبد السلام، عن زياد، عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه معمر بن سليمان، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن ابن عمر، وليس فيها شيء صحيح. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7 / 226)].

ورواه ابن ماجه 4317 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة» ، قلنا: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم». [سنن ابن ماجه (2/ 1444) ت عبد الباقي]. وهو صحيح. وقال ابن خزيمة «وأنا أخاف أن يكون قوله: سمعت عوف بن مالك وهما وإن بينهما معدي كرب فإن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا، قال: ثنا حجاج يعني ابن رشدين قال: حدثني معاوية وهو ابن صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر، عن معدي كرب، عن عوف بن مالك، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فذكر الحديث نحوه». [التوحيد لابن خزيمة (2/ 639)].

410- عن عبد الله بن الشخير قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ فخلع

نعليه وهو في الصلاة فخلع الصف الذي يليه نعالهم، فخلع الصف الذين

يلونهم أيضا نعالهم فلما انصرف النبي ﷺ قال: لم خلعتم نعالكم؟ قالوا:

خلعت يا رسول الله فخلع الصف الذي يليك نعالهم فخلعنا نعالنا، فقال

رسول الله ﷺ: أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قدرا فخلعتهما،

فصلوا في نعالكم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (56 / 2)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني كما ذكر ابن الجوزي: «6612 - حدثنا المقدم بن داود،

حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الربيع بن بدر، عن الجريري، عن يزيد بن عبد

الله بن الشخير، عن أبيه..». [جامع المسانيد والسنن (5 / 331)]. الربيع

بن بدر السعدي علية، تركه الدارقطني. [ديوان الضعفاء (ص134)].

وفي الباب ما يشهد له عن أبي سعيد الخدري، قال: «بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: ما حملكم على إلقاءكم نعالكم، قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا، أو قال: أذى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قدرا، أو أذى فليمسحه وليصل فيهما». [سنن أبي داود (1/ 247 ط مع عون المعبود)].

وعن أنس، أن النبي ﷺ لم يخلع نعليه في الصلاة قط إلا مرة واحدة خلع فخلع الناس، فقال: «ما لكم قالوا: خلعت فخلعنا، فقال: «إن جبريل أخبرني أن فيهما قدرا - أو أذى». [المستدرک علی الصحیحین (1/ 235 ط العلمية)].

411- عن أبي رافع، رضي الله عنه قال: «خرجت مع رسول الله ﷺ من

بيته يريد المسجد، وهو آخذ بيدي، فانتبهنا إلى البقيع، فعطس رسول الله

ﷺ، فخلى يدي، ثم قام كالمتهير، فقلت: يا نبي الله، بأي وأمي قلت

شيئا لم أفهمه. قال: نعم، أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إذا أنت

عطست فقل: الحمد لله ككرمه، والحمد لله كعز جلاله، فإن الله عز وجل

يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، صدق عبدي، مغفورا له».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «أخرجه ابن السني بسند ضعيف». [فتح الباري لابن حجر

(10/ 600 ط السلفية)]. وقال الألباني : ضعيف جدا. «1754».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 239)].

تخريج الحديث :

رواه ابن السني «260 - أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا محمد بن

الحسين بن بيان، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ثنا أبي محمد،

عن أبيه، عبيد الله، عن أبي رافع، رضي الله عنه». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص230)].

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال البخاري : منكر الحديث. [التاريخ الأوسط (2/ 108)]. ومعمّر قال فيه ابن معين: « ما كان بثقة ولا مأمون. [سؤالات ابن الجنيّد (ص355)].

412- عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل، فقال: إذا توضأت

فخلل لحيتك».

الحكم على الحديث :

370

ضعيف. ولا يصح في تحليل اللحية حديث عن النبي ﷺ .

أحكام المحدثين :

ضعفه أحمد [نصب الراية (1/ 23)]. قال أبو حاتم: «لا يثبت عن النبي ﷺ في تحليل اللحية حديث». [العلل لابن أبي حاتم (1/ 553 ت الحميد)]. وأخرجه ابن عدي في مناكير الهيثم بن جمار. [الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 396)]. وقال ابن حزم: «فيها الهيثم بن جمار وهو ضعيف، عن يزيد الرقاشي وهو لا شيء، فسقطت كلها». [المحلى بالآثار (1/ 282)]. وقال ابن القيسراني: «رواه هيثم بن جمار. عن يزيد بن أبان، عن أنس. والهيثم ضعيف». [ذخيرة الحفاظ (2/ 1222)]. وقال ابن حجر: «وفي إسناده ضعف شديد». [الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 22)]. وقال الألباني : ضعيف جدا. «1755». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 239)]. وقال الطريفي: ل م يثبت فيه حديث مرفوع. [صفة الوضوء (ط دار المنهاج ص131)]. وقد توسع في تخريج أحاديث التخليل في كتابه [علل أحاديث الأحكام-الطهارة. ط دار المنهاج الأولى ص160].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة«114 - حدثنا وكيع، عن الهيثم بن جمار، عن يزيد بن أبان، عن أنس». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 20 ت الحوت)].

الهيثم بن جمار الحنفي البكاء من أهل الكوفة، كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي العضلات عن الثقات توهما، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به. [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 91)]. ويزيد بن أبان متروك.

ولم يصح حديث في تحليل اللحية، وقد ورد عن السلف، والمسألة الفقية لها مكانها. وراجع تخريج أحاديث التحليل في كتاب [علل أحاديث الأحكام- الطهارة. الطريفي ط دار المنهاج الأولى ص160].

413- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه

السلام، فقرأ: {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: 1]، فجهر بها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الألباني بالوضع «2451». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 467)].

تخريج الحديث :

رواه نظام الملك «6». [مجلسان من أمالي نظام الملك (ص35)].
والدارقطني «1172». [سنن الدارقطني (2/ 75)]. من طريق : خالد بن
إلياس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة..

خالد بن إلياس القرشي العدوي، يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق
إلى القلب أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.
[المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 279)].

414- عن أبي بن كعب، قال: «قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: ألم تقرني آية كذا وكذا؟ قال: بلى. فقال ابن مسعود: ألم تقرنيها كذا وكذا؟. فقال: بلى، كلاهما محسن مجمل. قال: فقلت له، فضرب صدري، فقال: يا أبي بن كعب، إني أقرئت القرآن، فقلت: على حرفين، فقال: على حرفين، أو ثلاثة؟. فقال الملك الذي معي: على ثلاثة، فقلت: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت: غفورا رحيمًا، أو قلت: سميعًا عليما، أو عليما سميعًا، فالله كذلك، ما لم تختتم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1477». [سنن أبي داود (1/ 550 ط مع عون المعبود)]. وأورده الضياء في «1174». [الأحاديث المختارة (3/ 379)]. وصححه محققو المسند «21149». [مسند أحمد (35/ 84 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد»21149 - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب». [مسند أحمد (35/ 84 ط الرسالة)]. والضياء من طريق عبد الله عن أبيه»1174». [الأحاديث المختارة (3/ 379)].

ورواه أبو داود1477 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد الخزاعي، عن أبي بن كعب، قال: قال النبي ﷺ: «يا أبي إني أقرئت القرآن، فقل لي على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي: قل على حرفين، قلت: على حرفين، فقل لي على حرفين أو ثلاثة، فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، قلت: على ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت سمعنا عليهما عزيزا حكيمًا ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب». [سنن أبي داود (1/ 550 ط مع عون المعبود)].

وروى مسلم:(820) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جده، عن أبي بن كعب قال: «كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه. فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ فحسن النبي ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في

الجاهلية. فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري، ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا، فقال لي: يا أبي، أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثانية: اقرأه على حرفين. فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها. فقلت: اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام. [صحيح مسلم (2/ 202 ط التركية)].

415- عن أنس بن مالك : «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر

السلام وأعلمه أن غضبه عز، ورضاه عدل».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن عدي بعد إيراد طريق أنس: «ولم أر لإبراهيم بن رستم حديثاً أنكر من هذا». [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 426)]. وأعله الدارقطني بالوقف «2450-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 84)]. وقال الهيثمي عن طريق ابن عباس: «وفيه خالد بن يزيد العمري، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 69)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1687». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 183)].

تخريج الحديث :

رواه الحكيم الترمذي [نوادير الأصول في أحاديث الرسول (ط مكتبة الإمام البخاري ص 1/173)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 425)]. عن عمر بن سنان المنبجي، حدثنا حسين بن الحسن المروزي،

حدثنا إبراهيم بن رستم، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك..

إبراهيم بن رستم المروزي. قال ابن عدي : حدث عن يعقوب القمي وفضيل بن عياض وغيرهما بمناكير. [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 425)]

ورواه الطبراني :«12472 - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا جرير بن حازم، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل عليه السلام ، فقال: أقرئ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز ». [المعجم الكبير للطبراني (12/ 60)]. خالد بن يزيد كذبه أبو حاتم، ويحيى. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات. [ميزان الاعتدال (1/ 646)]

ورواه ابن عساكر من طريق جرير يعني بن عبد الحميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر يعني ابن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير موقوفا. [تاريخ دمشق لابن عساكر (44/ 71)]. قال الدارقطني :«يرويه جعفر بن أبي المغيرة، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن رستم، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن أنس.

خالفه إسحاق بن بشر الكاهلي؛ فرواه عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وخالفهما جرير بن عبد الحميد، فرواه عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن
جبير مرسلا، وهو الصواب». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث
النبوية (84 / 12)].

416- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه

السلام ، فقال: أقرئ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه

عز».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم: (415).

تخريج الحديث :

راجع الحديث رقم: (415).

417- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «أتاني جبريل عليه السلام

فقال : الشهر تسع وعشرون يوما».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في المختارة «6». [الأحاديث المختارة (12 / 13)]. وصححه
محققو المسند «2103». [مسند أحمد (4 / 15 ط الرسالة)]. وأحمد
شاكر «2103». [مسند أحمد (2 / 520 ت أحمد شاكر)]. وصححه
ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب
الفقه (4 / 615)]. وحسنه الوادعي «628». [الصحيح المسند مما ليس في
الصحيحين (1 / 529)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2103». [مسند أحمد (4 / 15 ط الرسالة)].
والنسائي «2133». [سنن النسائي (4 / 138)]. عن سلمة ، عن أبي
الحكم ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ .. وهو صحيح.

ولفظ أحمد: «هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون،
أتاه جبريل، فقال: قد برت يمينك، وقد تم الشهر». [مسند أحمد (4/ 15
ط الرسالة)].

418- عن أبي طلحة قال: «دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت طيب

النفس حسن البشر، فقلت: يا رسول الله، ما رأيك أطيّب نفساً منك

اليوم، فقال: «وما يمنعني والمملك خبرني أنه من صلى عليك صليت عليه

أنا وملائكتي عشراً، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره. دون ذكر الملائكة. راجع الحديث رقم (285) ورقم (378).

أحكام المحدثين :

قال خلدون الأحذب: «إسناده ضعيف. وقد ورد متنه - من دون ذكر صلاة

الملائكة - من طرق يصح بمجموعها». [زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة

.(168 /7)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي عاصم «50». [الصلاة على النبي لابن أبي عاصم (ص42)].

والطبراني «4718». [المعجم الكبير للطبراني (5 /99)]. عن مسلم بن

إبراهيم، ثنا جسر بن فرقد، عن ثابت عن أنس، عن أبي طلحة..

جسر بن فرقد القصاب كنيته أبو جعفر من أهل البصرة يروي عن الحسن

وابن سيرين وحدث عنه البصريون كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى

عن تعهد الحديث فأخذ يهمل إذا روى ويخطيء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 217)].

ورواه ابن عساكر عن جعفر بن جسر، حدثني أبي جسر، حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك عن أبي طلحة الأنصاري.. [تاريخ بغداد (9/ 400 ط العلمية)]. جعفر ووالده ضعيفان.

ورواه الطبراني: «4719 - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت: يا رسول الله، ما رأيتك على مثل هذه الحال قط فقال: وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل ﷺ آنفاً فأتاني ببشارة من ربي قال: إن الله بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشراً». [المعجم الكبير للطبراني (5/ 100)]. صالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها. [سنن الترمذي (4/ 11 ت بشار)].

ورواه ابن عساكر: «109 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق أبو البركات بن أبي غالب القزاز بقراءتي عليه ببغداد أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قراءة عليه ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني النعمان بن عبد الله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله ﷺ: خرج من عندي جبريل آنفا يخبرني عن ربه جل وعز ما على الأرض مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشرا فأكثرُوا من الصلاة علي يوم الجمعة». [معجم الشيوخ (1/ 103)]. أبو ظلال ضعيف «9280». [ميزان الاعتدال (4/ 316)].

راجع الحديث رقم (285) ورقم (378) ورقم (272).

419- عن خلاد بن السائب، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : «جاءني

جبريل، فقال لي: يا محمد، مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1814». [سنن أبي داود (2 / 99 ط مع عون المعبود)].
وقال الترمذي: «حديث خلاد عن أبيه حديث حسن صحيح». [سنن
الترمذي (2 / 181 ت بشار)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «2625».
[صحيح ابن خزيمة ط 3 (2 / 1245)]. وصححه محققو
المسند «16568». [مسند أحمد (27 / 101 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه الحميدي «876». [مسند الحميدي (2 / 103)]. وأحمد «16557».
[مسند أحمد (27 / 89 ط الرسالة)]. والترمذي «829». [سنن الترمذي
(2 / 180 ت بشار)]. والنسائي «2753». [سنن النسائي (5 / 162)].
وابن خزيمة «2625». [صحيح ابن خزيمة (4 / 173)].
والحاكم «1652». [المستدرک على الصحيحين (1 / 619 ط العلمية)].

عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيه.. وهو حديث صحيح.

ورواه مالك «1199». [موطأ مالك - رواية يحيى (3/ 482 ت الأعظمي)]. ومن طريقه أبو داود «1814». [سنن أبي داود (2/ 99 ط مع عون المعبود)]. عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل. فأمرني أن آمر أصحابي، أو من معي، أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، أو بالإهلال، يريد أحدهما».

ورواه أحمد: «16568 - حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. وروح قال: حدثنا ابن جريج، قال: كتب إلي عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث أنه حدثه خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه السائب بن خلاد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، والإهلال. وقال روح: بالتلبية. أو الإهلال قال: ولا أدري أيناه وهل، أنا أو عبد الله أو خلاد، في الإهلال أو التلبية». [مسند أحمد (27/ 101 ط الرسالة)].

وقد روي عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني.. قال الترمذي: «سألت محمدا عن حديث موسى بن عقبة قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، قال

رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال لي: اجهر بالتلبية فإنها شعار الحج. فقال:
الصحيح ما روى عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد
بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ. [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل
الترمذي الكبير (ص130)].

420- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : «أتى النبي ﷺ جبريل عليه

السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه معطيك

إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، أو خروجا

من الدنيا إلى رحمتك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «519». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع

(1 / 386)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (1 / 703 ط العلمية)].

لكن عده ابن عدي ضمن مناكير زهير بن محمد. [الكامل في ضعفاء الرجال

(4 / 177)]. وضعفه محققو «922». [الإحسان في تقريب صحيح ابن

حبان (3 / 202)]. والألباني «1756». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 240)]. وضعف العراقي حديث

أنس. [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3 / 1219)]. وقال الغماري في

حديث أنس : يوسف بن عطية ضعفه الدارقطني، وقال النسائي ليس

بثقة. [مسند الشهاب القضاعي (2 / 388)].

رواه ابن أبي الدنيا «68». [الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا (ص55)].
وابن حبان «519». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 386)].
والطبراني «1452». [الدعاء - الطبراني (ص428)]. والحاكم «1917». [المستدرک على الصحيحين (1/ 703 ط العلمية)].

عمر بن أبي سلمة قال البخاري : له مناكير عن بن المنكدر وهشام بن عروة وأبي حازم. [التاريخ الأوسط (2/ 149)]. وزهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. [تقريب التهذيب (ص217)]. وروايته هذه منها.

ورواه ابن أبي الدنيا : 30 - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، حدثنا يوسف بن عطية، قال: عادي أبو الحكم وأنا مريض، فحدثني أنه، دخل هو وثابت على أنس بن مالك فأخبرهم أنس، أن رسول الله ﷺ دخل على رجل وهو يشتكي فقال: «قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبرك على بلائك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك». [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا (ص40)]. يوسف بن عطية متروك. وعن يوسف رواه القضاعي «1470». [مسند الشهاب القضاعي (2/ 333)].

421- عن عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيخرج أقوام من

أمي يشربون القرآن كشر بهم اللبن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام الحديث :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/229)]. وحسنه الألباني «1886». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/507)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «821 - حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مریم، أنا نافع بن يزيد، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع مشرح بن هاعان يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول..». [المعجم الكبير للطبراني (17/297)].

مشرح بن هاعان وإن وثق قوم، لكن رواية عن عقبة على الخصوص منكرة، قال ابن حبان: «يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع». [المجروحين لابن حبان تزايد (3/28)]. فحديث يقبل ما لم ينفرد به، وقد تفرد بهذا الحديث.

أما رواية الروياني «249 - نا أبو بكر، نا سعيد بن أبي مریم، نا نافع بن یزید، حدثني بكر بن عمرو، حدثني شعيب بن زرعة، أنه سمع عقبة بن عامر..». [مسند الروياني (1/ 188)]. فذكر شعيب بن زرعة خطأ، بل الصواب هو مشرح، فقد رواه الطبراني عن يحيى بن أيوب العلاف. [المعجم الكبير للطبراني (17/ 297)]. والفريابي عن ميمون بن الأصبغ. [فضائل القرآن للفريابي (ص203)]. والمستغفري عن يوسف القصار. [فضائل القرآن للمستغفري (1/ 137)]. ثلاثهم (يحيى بن أيوب العلاف) و(ميمون بن أصبغ) و(يوسف القصار) عن ابن أبي مریم، عن نافع بن یزید، عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان.

وعند الفريابي اختلاف في المتن، فعندهم بلفظ: «كشربهم الماء». [فضائل القرآن للفريابي (ص204)]. تفرد بهذا اللفظ ميمون.

422- عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيخرج أقوام من أمتي

يشربون القرآن كشر بهم الماء».

الحكم على الحديث :

392

منكر بهذا اللفظ، وهو ضعيف بلفظ اللبن. وراجع التخریج فی الحديث رقم (421).

423- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال إن الله

تعالى يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل
صحبته».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن منده: «غريب بهذا الإسناد، وتفرد به محمد بن عثمان». [معرفة
الصحابة لابن منده (ص932)]. وذكره بن عدي في مناكير عثمان بن
خالد. [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 298)]. وقال محققو ابن
ماجه: «إسناده ضعيف جدا». [سنن ابن ماجه (1/ 79 ت الأرئووط)].
وضعه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب
على أبواب الفقه (9/ 60)]. والألباني «6398». [ضعيف الجامع الصغير
وزيادته (ص928)].

تخريج الحديث :

رواه ابن منده [معرفة الصحابة لابن منده (ص931)]. ومن طريقه ابن
عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (3/ 153)]. وعبد الله في زوائده على
والده «844». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 515)]. وابن

ماجه»110». [سنن ابن ماجه (1 / 40 ت عبد الباقي)]. وابن أبي عاصم»2982». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5 / 378)]. والطبراني»1063». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 436)]. عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا أبي عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة..

عثمان بن خالد أبو عثمان المدني العثماني القرشي والد أبي مروان العثماني. ضعيف. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 298)]. وعبد الرحمن بن أبي الزناد. قال أحمد: هو مضطرب الحديث وقال يحيى والرازي: لا يحتج به. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 201)].

لفظ ابن ماجه: «يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صدق رقية، على مثل صحبتها». [سنن ابن ماجه (1 / 40 ت عبد الباقي)].

424- عن أبي بن كعب : «أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار . قال :

فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على

حرف ، فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه

الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال : أسأل

الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك . ثم جاءه الثالثة فقال : إن

الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال : أسأل الله معافاته

ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك . ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن

تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا» .

الحكم على الحديث :

صحيح .

أحكام المحدثين :

رواه مسلم «821» . [صحيح مسلم (2 / 203 ط التركية)] . وأصلحه أبو

داود «1478» . [سنن أبي داود (1 / 551 ط مع عون المعبود)] .

لكن قال النسائي : «هذا الحديث خولف فيه الحكم ، خالفه منصور بن المعتمر ،

رواه عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير مرسلاً» . [سنن النسائي (2 / 153)] .

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «559». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 452)].
وأحمد «21172». [مسند أحمد (35 / 103 ط الرسالة)].
ومسلم «821». [صحيح مسلم (2 / 203 ط التركية)]. وأبو
داود «1478». [سنن أبي داود (1 / 551 ط مع عون المعبود)].
والنسائي «939». [سنن النسائي (2 / 152)]. محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلي ، عن أبي بن كعب
مرفوعا.

وإسناده صحيح، ولا يضره ما ذكره النسائي لأن الحكم بن عتيبة ثبت.

425- عن أبي هريرة رضي الله عنه : «أن رسول الله ﷺ خرج على أهل

الصفة، وقد علت أصواتهم، واستغربوا ضحكا، فأغضبه ذلك، فقال: ما

للضحك خلقتهم، وأنكر ذلك عليهم، فأتاه جبريل عليه السلام، عن الله

جل ذكره، فقال: إن الله يأمرك أن تيسر، ولا تعسر، وتبشر، ولا تنفر،

فخرج إليهم رسول الله ﷺ، فبشرهم، وبشر عليهم، وبسط منهم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عبد العزيز بن يحيى المدني، وهو كذاب». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (10 / 307)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «6299 - حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا

الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي

هريرة..». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 243)].

عبد العزيز ابن يحيى المدني نزيل نيسابور متروك كذبه إبراهيم ابن المنذر. [تقريب

التهذيب (ص 359)]. وقال عبد الرحمن : «سألت أبا زرعة عن عبد العزيز

بن يحيى المدني فقال: ..ذكرته لأبي مصعب فقلت يحدث عن سليمان بن بلال فقال كذب أنا أكبر منه ما أدركته». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (400 /5)].

426- عن ابن بريدة، عن أبيه قال: «اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضم

صدغيه، ورئي ذلك عليه، فأتاه جبريل فقال: إن ربك أرسلني إليك

لأرقيك، قال: فخذ بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل

حاسد أرقيك. قال: فرددها عليه ثلاث مرات قال فبرأ رسول الله ﷺ».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (5 / 112)].

تخريج الحديث :

رواه الروياني «20». [مسند الروياني (1 / 69)]. والطبراني «7284».

[المعجم الأوسط للطبراني (7 / 206)]. وأبو طاهر المخلص «2791».

[المخلصيات (3 / 400)]. عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد

الرحمن بن سابط، وعن ابن بريدة، عن أبيه.. ورواه أبو نعيم «350». [الطب

النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (1 / 397)] دون ذكر عبد الرحمن بن أسباط.

وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبان، وهو محمد بن أبان بن صالح القرشي

ويقال له الجعفي الكوفي حدث عن زيد بن أسلم وغيره وضعفه أبو داود يحيى بن معين وقال البخاري ليس بالقوي وقيل كان مرجئا. [لسان الميزان (5/31)].

وثبت عن جبريل رقيته للنبي ﷺ في حديث أبي سعيد «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ فقال: نعم، قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك». [صحيح مسلم (7/13 ط التركية)]. وحديث جابر «11710». [مسند أحمد (18/239 ط الرسالة)]. وعائشة «25272». [مسند أحمد (42/162 ط الرسالة)].

427- عن ابن عباس، قال: «قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم:

ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً، ونؤمن بك. قال: وتفعلون؟. قالوا:

نعم. قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول:

إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبتهم عذاباً

لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة.

قال: بل باب التوبة والرحمة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (2/ 344 ط العلمية)]. وأورده الضياء في «11». [الأحاديث

المختارة (13/ 13)]. وقال المنذري: «ورواته رواية الصحيح». [الترغيب

والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 47)]. وقال الهيتمي: «رواه الطبراني،

ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 196)].

وصححه الألباني «3388». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من

فقهها وفوائدها (7/ 1157)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8 / 61). ومحققو
المسند «2166». [مسند أحمد (4 / 60 ط الرسالة)]. والعدوي «96».
[الصحيح المسند من الأحاديث القدسية (ص 155)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2166». [مسند أحمد (4 / 60 ط الرسالة)].
والفاكهي «1382». [أخبار مكة - الفاكهي (2 / 215 ط 4)].
والطبراني «12736». [المعجم الكبير للطبراني (12 / 152)].
والحاكم «3225». [المستدرک على الصحيحين (2 / 344 ط العلمية)].
والضياء «11». [الأحاديث المختارة (13 / 13)]. عن سفيان، عن سلمة،
عن عمران أبي الحكم السلمي - على الصواب -، عن ابن عباس.. وهو حديث
صحيح، وإسناد أحمد على شرط مسلم.

428- عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتاني جبريل

فقال: إن ربي وربك يقول: كيف رفعت ذكرك؟. قال: والله أعلم، قال:

إذا ذكرت ذكرت معي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4759». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/468)]. وحسن إسناده الهيثمي «13922». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/254)].

لكن ضعفه محققو ابن حبان «3382». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/175)]. وضعف إسناده حسين أسد «1380». [مسند أبي يعلى (2/522 ت حسين أسد)]. والسناري «1380». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/533)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «1380». [مسند أبي يعلى (2/522 ت حسين أسد)]. والخلال «318». [السنة لأبي بكر بن الخلال (1/262)]. وابن حبان «4759». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/468)].

والآجري «952». [الشريعة للآجري (3 / 1413)]. وضعف
الألباني «1746». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في
الأمة (4 / 230)]. عن دراج أبي السمح، أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي
سعيد.. دراج ضعيف وخاصة روايته عن أبي الهيثم.

وورد مطولا عن «أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: لما انتهى بي إلى السماء
ما سمعت صوتا هو أحلى من كلام ربي عز وجل فقلت يا رب اتخذ إبراهيم
خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت إدريس مكنا عليا وآتيت داود زبورا
وأعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب فقال يا
محمد اتخذت خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى
تكليما وأعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ولم أعطها قبلك وأرسلتك
إلى أسود الناس وأحمرهم وإنسهم وجنهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك
وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجدا وطهورا وأطعمت أمتك الفياء ولم أحله
لأمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك وأنزلت عليك سيد
الكتاب كله مهيمنا عليه قرآنا عربيا مبين ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى
ذكرت معي». قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح وفيه عمارة بن جوين
أبو هارون فقال حماد بن زيد كان كذابا وقال شعبة لأنه قدم فتضرب عنقي
أحب إلي من أن أحدث عنه وقال أحمد: ليس بشيء وقال ابن حبان: كان
يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب
وأما الربيع ابن بدر». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 178)].

429- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام

أتاني فقال: إن عفريتاً من الجن يكيذك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: {الله

لا إله إلا هو الحي القيوم} حتى تختتم آية الكرسي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال العراقي : مرسل «2». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص 915)]. وضعفه مشهور حسن «2870». [المجالسة وجواهر العلم (7/

29)]. والألباني «6965». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (14 / 1065)].

تخريج الحديث :

رواه الدينوري: «2870 - حدثنا أحمد، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، عن

بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن..». [المجالسة وجواهر العلم (7/

29)].

وإسناده ضعيف لضعف شيخ الدينوري وهو محمد بن عبد العزيز الدينوري.

أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف.

ذكره ابن عدي، وذكر له مناكير، عن موسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد، وطبقتهما، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا. [ميزان الاعتدال (3/ 629)].

وتابعه بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن مرسلاً.. [تأويل مختلف الحديث (ص264)].

وقد ورد في حديث أبي هريرة حينما قاله له الشيطان : إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: صدق وهو كذوب ذاك شيطان. [صحيح البخاري (4/ 123)].

430- عن عبيد الجهنى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

:«أتاني جبريل فقال: إن في أمتك ثلاثة أعمال لم يعمل بها الأمم قبلها:

النباشون، والمتسمنون، والنساء بالنساء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن منده: «لا نعرفه إلا من هذا الوجه». [الإصابة في تمييز الصحابة (4/351)]. وحكم عليه محققو «192». [زهر الفردوس (1/482)] بالوضع.

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم «4807». [معرفه الصحابة لأبي نعيم (4/1912)].
والديلمي «192». [زهر الفردوس (1/482)]. عن «حبيب بن نصر
المهلبى، ثنا محمد بن يونس السامى، ثنا إسماعيل بن نصر العبدى، ثنا عاصم
بن عبيد الجهنى، عن أبيه..

وإسناده ساقط، محمد بن يونس بن موسى القرشى السامى الكديمى قال ابن
عدي: قد اتهم الكديمى بالوضع. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من
ألف حديث. وقال ابن عدي: ادعى الرواية عن لم يرههم، ترك عامة مشايخنا

الرواية عنه. وقال أبو عبيد الآجرى: رأيت أبا داود يطلق في الكديمى الكذب، وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز». [ميزان الاعتدال (4 / 74)].

431- عن ابن عباس قال «: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول

الله، رجل قاتل في سبيل الله محتسبا حتى يقتل أفي الجنة هو؟. قال: نعم

فلما قفا دعاه قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن لم يكن عليه

دين».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (4 / 128)]. وقال عبد الرحمن: «وسألت أبي عن حديث

رواه عبد الرحمن الدشتكي، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث بن أبي سليم، عن

عمرو بن دينار، عن ابن عباس وغيره؛ قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال:

رجل قاتل في سبيل الله محتسبا حتى قتل؛ في الجنة هو؟. قال: نعم في الجنة .

فلما قفى دعاه، فقال: أتاني جبريل فقال: إن لم يكن عليه دين؟. فسمعت

أبي يقول: هذا خطأ؛ إنما هو على ما يرويه ابن عيينة عن عمرو ابن دينار،

عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ».

[العلل لابن أبي حاتم (3 / 473 ت الحميد)].

رواه الطبراني: «11197 - حدثنا الحسن بن عباس الرازي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس..». [المعجم الكبير للطبراني (11/ 108)]. وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وفي الباب عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة : أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ «أنه قام فيهم فذكر لهم: أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال. فقام رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر. ثم قال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟. قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله، أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، إلا الدين، فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك..». [صحيح مسلم (6/ 37 ط التركية)]. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين.. ». [صحيح مسلم (6/ 38 ط التركية)]. وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «القتل في سبيل» الله يكفر كل خطيئة، فقال جبريل: إلا الدين فقال النبي ﷺ: إلا الدين. [سنن الترمذي (3/ 277 ت بشار)].

432- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «خرجت ليلة من الليالي، فإذا

رسول الله ﷺ يمشي وحده وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن

يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت، فرآني فقال:

من هذا؟ قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: يا أبا ذر، تعاله. قال:

فمشيت معه ساعة، فقال: إن الكثيرين هم المقلون يوم القيامة، إلا من

أعطاه الله خيرا فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا.

قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: اجلس ها هنا. قال: فأجلسني في قاع

حوله حجارة، فقال لي: اجلس ها هنا حتى أرجع إليك. قال: فانطلق في

الحرّة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو

يقول: وإن سرق، وإن زنى. قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبي الله،

جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرّة؟ ما سمعت أحدا يرجع إليك

شيئا، قال: ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرّة، قال:

بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا جبريل،

وإن سرق وإن زنى، قال: نعم، قال: قلت: وإن سرق وإن زنى، قال: نعم،

وإن شرب الخمر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه البخاري «6443». [صحيح البخاري (8 / 94)]. ومسلم «94». [صحيح مسلم (3 / 75 ط التركية)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 384 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6443». [صحيح البخاري (8 / 94)]. ومسلم «94». [صحيح مسلم (3 / 75 ط التركية)]. والترمذي مختصراً «2644». [سنن الترمذي (4 / 384 ت بشار)]. عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر..

433- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا

رسول الله، هذه خديجة قد أتت، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب،

فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة

من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3820». [صحيح البخاري (5 / 39)].

ومسلم «2432». [صحيح مسلم (7 / 133)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3820». [صحيح البخاري (5 / 39)]. ومسلم «2432».

عن محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة..

وورد عن جابر، رواه ابن قانع [معجم الصحابة لابن قانع (1 / 139)].

والطبراني «1768». [المعجم الكبير للطبراني (2 / 188)]. علي بن ثابت

الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن رباب..

وازع ابن نافع العقيلي، قال البخاري : منكر الحديث. [التاريخ الكبير
للبخاري (8 / 183 ت المعلمي اليماني)]. وقال النسائي : «متروك
الحديث». [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 103)]. وعن عبد الله بن أحمد
سألت أبي عن الوازع بن نافع فقال ليس حديثه بشيء. [الكامل في ضعفاء
الرجال (8 / 384)].

434- عن معاذ بن أنس الجهني؛ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ {قل هو الله أحد} حتى

يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب: إذا

نستكثر يا رسول الله؟. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكثر

وأطيب».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «589». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها

وفوائدها (2/ 136)].

لكن ذكره العقيلي في مناكير زبان بن فائد. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/

96)]. وأشار المنذري لضعفه [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/

250)]. وقال الهيثمي: «في إسنادهما رشدين بن سعد وزبان، وكلاهما

ضعيف وفيهما توثيق لين». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 145)].

وضعه محققو المسند «15610». [مسند أحمد (24/ 376 ط الرسالة)].

وحكم عليه بالنكارة أبو عمرو ياسر بن محمد فتحي آل عيد [فضل الرحيم

الودود تخريج سنن أبي داود (56 / 18). وضعفه د. حكم بن ياسين [تفسير ابن كثير (ط ابن الجوزي (7/694)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «15610». [مسند أحمد (24 / 376 ط الرسالة)]. والعقيلي. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 96)]. والطبراني «397». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 183)]. وابن السني «693». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص 638)]. من طريق: زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعاً.. زبان بن فائد، قال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 96)]. وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 313)].

وله شاهد ساقط رواه الطبراني : 281 - حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا هانئ بن المتوكل الإسكندراني قال: نا خالد بن حميد المهري، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 93)].

شيخ الطبراني، قال فيه أبو حاتم: «لم أحدث عنه لما تكلموا فيه». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 75)]. وكذبه غير واحد [لسان الميزان (1/ 258)].

وهانئ بن المتوكل، قال ابن حبان: كان يدخل عليه لما كبر فيجيب فكثير المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال. [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 97)]. ومع ذلك اعتبره الشيخ الألباني شاهدا للحديث!.

ورواه الدارمي مرسلا: 3472 - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو عقيل، أنه: سمع سعيد بن المسيب، يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات، بني له بها قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة، بني له بها قصران في الجنة، ومن قرأها ثلاثين مرة، بني له بها ثلاثة قصور في الجنة». فقال عمر بن الخطاب: والله يا رسول الله إذن لنكثرن قصورنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أوسع من ذلك. قال أبو محمد: أبو عقيل زهرة بن معبد، وزعموا أنه كان من الأبدال. [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2156)].

435- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أي البقاع

خير؟». قال: لا أدري قال: فسل عن ذلك ربك. قال: فبكى جبريل ﷺ،

ثم قال: يا محمد، ولنا أن نسأله؟. هو الذي يخبرنا بما شاء، فخرج إلى

السماء، ثم أتاه، فقال له: خير البقاع المساجد، بيوت الله في الأرض.

قال: فأبي البقاع شر؟. فخرج إلى السماء، ثم أتاه، فقال: شر البقاع

الأسواق».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ. صح معناه.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (6 / 2)].

تخريج الحديث :

حديث أنس رواه الطبراني: «حدثنا محمد بن نوح، ثنا محمد بن خالد بن

خداش، ثنا عبيد بن واقد القيسي، عن عمار بن عمارة الأزدي، حدثني محمد

بن عبد الله، عن أنس بن مالك». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 154)].

وإسناده ضعيف لضعف عبيد بن واقد القيسي.

وللحديث طرق كثيرة لا تخلو من ضعف، لكن صح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها». [صحيح مسلم (2/ 132)].

436- عن قيس بن زيد: «أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فدخل

عليها خالها قدامة وعثمان ابنا مظعون، فبكت وقالت: والله ما طلقني

عن شبع، وجاء النبي ﷺ، فقال: قال لي جبريل عليه السلام: راجع

حفصة، فإنها صوامة قوامه، وإنها زوجتك في الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجال رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/245)].

لكن قال البوصيري: مرسل. «6788». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/251)]. وحسنه الألباني «2007». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/15)]. ومحققو «6906». [المستدرک على الصحيحين (7/492)]

تخريج الحديث :

رواه الحارث «1000». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/914)]. والطبراني: «934». [المعجم الكبير للطبراني (18/

(365). [والحاكم «6753». [المستدرک على الصحيحین (4/ 16 ط العلمية)]. وأبو نعيم «5720». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2325)]. من طريق حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد..

قال عبد الرحمن: «سمعت أبي وسئل عن قيس بن زيد هل له صحبة؟ قال: لا». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص 167)]. وقال أبو نعيم: «قيس بن زيد مجهول، غير المتقدم، حديثه عند أبي عمران الجوني، لا يصح له صحبة ولا رؤية». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2325)]. وقال ابن عبد البر: «تابعي صغير، أرسل حديثاً، فذكر جماعة منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعاً للبخاري، وقال: قال أبوه مجهول، وذكره أبو الفتح الأزدي في «الضعفاء». [الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 418)].

وروى الحاكم: عن هشيم، أنبأ حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: «لما طلق النبي ﷺ حفصة أمر أن يراجعها فراجعها». [المستدرک على الصحيحین (2/ 215 ط العلمية)]. وإسناده صحيح.

قال عبد الرحمن: «وسألت أبي عن حديث رواه الحارث بن عبيد أبو قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه طلق حفصة، ثم راجعها.. الحديث. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد: أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر ذ تليقة، ثم قال النبي ﷺ: أتاني جبريل فقال: راجع حفصة بنت عمر؛ فإنها صوامة قوامة... الحديث؟»

قال أبي: الصحيح حديث حماد، وأبو قدامة لزم الطريق». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 101 ت الحميد)]

وعن عاصم بن عمر، أن رسول الله ﷺ طلق حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم ارتجعها. [مسند أحمد (25 / 271 ط الرسالة)]. وهو مرسل.

422

ورواه ابن حبان: «عن الأعمش، عن أبي صالح عن بن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟! إنه قد كان طلقك، ثم راجعك من أجلي، فأيم الله لئن كان طلقك، لا كلمتك كلمة أبدا». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10 / 101)]. واختلف عنه؛ فرواه يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، عن عمر. وخالفه أبو نعيم، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلا، عن عمر.

وحديث أبي نعيم أثبت. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2 / 74)].

437- عن عمار بن ياسر قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: آمين

آمين آمين، فلما نزل قيل له، فقال: أتاني جبريل، فقال: رغم أنف رجل

أدرك رمضان فلم يغفر له أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورغم

أنف رجل أدرك والديه فلم يدخله الجنة أو فأبعده الله، قل: آمين، قلت:

آمين، ورجل ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قل: آمين، فقلت:

آمين».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

طريق عمار، قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 165)].

طريق ابن عباس، قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 165)].

وقال مره: «وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وفيه ضعف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 165)]. وقال المنذري: «رواه الطبراني بإسناد لين».

[الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 331)]. وقال

الألباني: ضعيف جدا. «6644». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 346)].

تخريج الحديث :

حديث عمار رواه البزار «1405 - وحدثنا أحمد بن المقدام، قال: نا سلمة بن عبيد الله الرهاوي، قال: نا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسر». [مسند البزار = البحر الزخار (4 / 240)]. ثم قال معلقا: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». [مسند البزار = البحر الزخار (4 / 241)]. قال الهيثمي: «وفيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 165)].

ورواه ابن شاهين: «7 - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، قال: رقي رسول الله ﷺ المنبر، فارتقى درجة، ثم قال: آمين. ثم ارتقى درجة أخرى، ثم قال: آمين. ثم ارتقى درجة أخرى، ثم قال: آمين. ثم قال: آمين. ثم استوى فجلس، فقال أصحابه: على ما أمنت يا رسول الله؟ قال: أتاني جبريل، فقال لي: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك. قال: فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف رجل أدرك أبويه أو أحدهما، فلم يدخل الجنة. فقلت: آمين. قال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له. فقلت: آمين». [فضائل رمضان لابن شاهين (ص 134)]. ابن وردان ضعيف.

رواه الطبراني: «11115 - حدثنا الحضرمي، ثنا ليث بن هارون العكلي، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس». [المعجم الكبير للطبراني (82 / 11)]. وإسناده ضعيف لضعف زياد.

ورواه الطبراني: 12551 - حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب المروزي، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ: ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات، ثم قال: تدرون لم أمنت؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: جاءني جبريل عليه السلام، فأخبرني: أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما، فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين. [المعجم الكبير للطبراني (83 / 12)]. إسحاق بن عبد الله بن كيسان ضعيف هو ووالده.

ورواه البخاري: 644 - حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عصام بن زيد، وأثنى عليه ابن شيبة خيرا، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال: «آمين»، ثم رقى الثانية فقال: «آمين»، ثم رقى الثالثة فقال: «آمين»، فقالوا: يا رسول الله، سمعناك تقول: «آمين» ثلاث مرات؟ قال: " لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل ﷺ فقال: شقي عبد أدرك رمضان، فانسلك منه ولم يغفر له، فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد أدرك والديه أو

أحدهما فلم يدخله الجنة، فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك، فقلت: آمين". [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص224)]. وعصام مجهول.

وفي الباب عن أبي هريرة ن ابن حبان: «456 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: أخبرنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "رغم أنف رجل ذكرت عنده، فلم يصل علي، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر، فلم يدخله الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له. [908]». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 352)]. وإسناده صحيح.

وعند مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف. قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما، فلم يدخل الجنة». [صحيح مسلم (8/ 5)].

438- عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن الروح الأمين قال: «قال الرب تبارك وتعالى: يؤتى بسيئات العبد

وبحسناته فتقص، أو تقصا فإن بقيت له حسنة وسع له في الجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم «هذا حديث صحيح الإسناد لليمانين ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (4 / 280 ط العلمية)]. وقال ابن كثير: «حديث غريب،
وإسناد جيد لا بأس به». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (7 / 282)].

لكن قال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم». [مجمع
الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 355)]. وضعفه الألباني «5430». [سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 715)]. وعامر
بن علي ياسين [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص 359 ت
عامر)].

رواه عبد بن حميد «661». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص221)]. والبخاري [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 216 ت الدباسي والنحال)]. وابن أبي الدنيا «153». [التوبة لابن أبي الدنيا (ص122)]. والدولابي «1987». [الكنى والأسماء - للدولابي (3/ 1140)]. وأبو داود «1987». [الكنى والأسماء - للدولابي (3/ 1140)]. والحاكم «7641». [المستدرک على الصحيحين (4/ 280 ط العلمية)]. والبيهقي «6920». [شعب الإيمان (5/ 354 ت زغلول)]. عن الحكم بن أبان يحدث عن الغطريف، عن جابر يعني ابن زيد، عن ابن عباس..

الحكم ضعيف، وقال الإمام أحمد: «ليس بشيء ، ليس بثقة». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 50)]. والغطريف مجهول ذكره ابن البخاري ولم يذكر فيه شيئاً «9719». [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 216 ت الدباسي والنحال)]. وذكره ابن حبان في الثقات [الثقات لابن حبان (7/ 313)].

439- عن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبل صلاة من

أحدث حتى يتوضأ. قال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟.

قال: فساء أو ضراط».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «135». [صحيح البخاري (1 / 39)]. ومسلم «225». [صحيح مسلم (1 / 140)]. وأصلحه أبو داود «60». [سنن أبي داود (1 / 22 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 118)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «135». [صحيح البخاري (1 / 39)]. ومسلم «225». [صحيح مسلم (1 / 140)]. وأبو داود «60». [سنن أبي داود (1 / 22 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «76». [سنن الترمذي (1 / 118)].

440- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيل فقال لي:

أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل،

وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس

التمثال الذي في البيت يقطع، فيصير كهية الشجرة، ومر بالستر فليقطع

فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج. ففعل رسول

الله ﷺ، وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به

فأخرج».

الحكم على الحديث :

صحيح دون ذكر التماثيل على الباب.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4158». [سنن أبي داود (4/ 123 ط مع عون

المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن». [سنن الترمذي (4/ 500 ت

بشار)]. وأورده ابن حبان في «3763». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (4/ 456)]. وصحح إسناده أحمد شاكر «8032». [مسند أحمد

(8/ 140 ت أحمد شاكر)]. وصححه الألباني «356». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 691)]. وقال

الوادعي: «حديث حسن». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/359)].

لكن قال ضياء الرحمن: «وإسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق فإنه حسن الحديث إلا أنه زاد في القصة وجود التماثيل على الباب، وهذا مما لا يتابع عليه». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 136)]. وقال محققو المسند: «صحيح دون قصة تماثيل الرجل». [مسند أحمد (13/ 414 ط الرسالة)]. وقال أبو أويس الكردى: «وكتب شيخنا مع الباحث عاطف بن رشدي : في هذا السند علة، وأشار إليها الإمام أحمد، ألا وهي الكلام في يونس بن أبي إسحاق. ثم هناك أيضاً نزاع في سماع مجاهد من أبي هريرة. ثم غرابة متنه، والزيادات الواردة في هذا المتن عن سائر المتون». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 362)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8045». [مسند أحمد (13/ 413 ط الرسالة)]. وأبو داود «4158». [سنن أبي داود (4/ 123 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2806». [سنن الترمذي (4/ 499 ت بشار)]. وابن حبان «3763». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 456)]. عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد، قال: نا أبو هريرة..

والحديث صحيح، لكن تفرد يونس بن أبي إسحاق بذكر التماثيل على الباب فلم يتابع على ذلك، وقد قال الإمام أحمد: «في حديثه زيادة على حديث النَّاس، فيقولون: إِنَّهُ سَمِعَ فِي الْكُتُبِ، فَهِيَ أَتَمُّ». [الكَمَال فِي أَسْمَاءِ الرِّجَال (9/484)].

ورواه عبد الرزاق «عن معمر، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أن جبريل، جاء فسلم على النبي ﷺ، فعرف النبي ﷺ صوته، فقال ادخل. فقال: إن في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل، فاقطعوا رؤوسها، واجعلوه بساتيا أو وسائد فأوطئوه؛ فإننا لا ندخل بيتا فيه تماثيل». [مصنف عبد الرزاق (10/22 ط التأصيل الثانية)]. ولم يذكر التماثيل في الباب، على ضعف في إسناده.

441- عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني

جبريل، فقال: يا محمد، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من

شعار الحج».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

راجع الحديثين رقم: (405) (419).

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «2923 - حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال:

حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب،

عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني». [سنن ابن ماجه (2/

975 ت عبد الباقي)]. وراجع تحقيق الحديق (419).

442- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل ﷺ: يا محمد،

عش ما شئت فإنك ميت، وأحب من أحببت فإنك مفارقة، واعمل ما

شئت فإنك لاقية».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «إسناده حسن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/ 243)]. وحسنه السيوطي [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 28)]. والغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 112)]. والألباني «831». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 483)].

لكن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 107)]. والصاغانى «104». [الموضوعات للصغاني (ص 63)]. والشوكاني «75». [الفوائد المجموعة (ص 34)]. وقال العراقي: «أخرجه الشيرازي في الألقاب من حديث سهل بن سعد نحوه، والطبراني في الأصغر والأوسط من حديث علي وكلاهما ضعيف». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص104). قال السمهودي: «ليس بحديث». [الغماز على اللماز ص (166)].

وورد من حديث جابر، قال البوصيري: «ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر الجفري». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 444)]. وضعفه محمد التركي «1862». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 313)].

وحديث سهل، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 360 ط العلمية)]. وقال الهيثمي: «وفيه زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 253)]. وقال مرة: «وإسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 219)]. وحسن إسناده السفاريني [غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (2/ 534)].

وحديث علي، قال الهيثمي: «فيه جماعة لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 220)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «1862». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 313)]. ومن طريقه ابن أبي الشيخ [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 281)]. والبيهقي «10057». [شعب الإيمان (13/ 125 ط الرشد)]. عن الحسن

بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر.. الحسن ابن أبي جعفر ضعيف.
[تقريب التهذيب (ص159)]. وابن أبي الزبير مدلس وقد عنعن.

ورواه الطبراني 4278 [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 306)].
والحاكم «7921». [المستدرک علی الصحیحین (4/ 360 ط العلمية)].
عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد..
وعند الحاكم: عن أبي حازم، قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة: عن سهل بن
سعد.. زافر بن سليمان ضعيف.

ورواه الطبراني: «4845 - حدثنا عبد الوهاب بن راحة قال: نا أبو كريب
قال: نا حفص بن بشر الأسدي قال: نا حسن بن حسين العلوي، عن أبيه،
عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين
بن علي، عن علي بن أبي طالب». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 119)].
عبد الوهاب بن راحة، وحسن بن الحسين بن زيد، وحفص بن بشر في عداد
المجاهيل.

ورواه ابن حبان: «أخبرناه بن قحطبة قال حدثنا يحيى بن خدام السقطي قال
حدثنا مدرك بن عبد الرحمن عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أتاني
جبريل آنفا فقال يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه واجمع ما شئت فإنك
تاركه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/
44)]. قال ابن حبان: «مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي من أهل البصرة يروي

عن حميد الطويل مالا يتابع عليه روى عنه البصريون استحب مجانية ما انفرد من الروايات». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 44)].

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه العقيلي: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا داود بن عثمان الثغري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه بالنهار استغناؤه عما في أيدي الناس». قال العقيلي: وهذا يروى عن الحسن البصري، وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 37)]. وداود بن عثمان الثغري كان يحدث بمصر، عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 37)].

443- عن أنس بن مالك قال: «نزل جبريل على النبي ﷺ قال: مات

معاوية بن معاوية الليثي، فتحب أن تصلي عليه؟. قال: نعم، قال: ضرب

بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، فرفع سريره، فنظر

إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون ألف ملك،

فقال النبي ﷺ: يا جبريل، بم نال هذه المنزلة من الله؟. قال: بحبه قل هو

الله أحد، وقراءته إياها ذاهبا وجائيا، وقائما وقاعدا، وعلى كل حال».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «وله طرق يقوي بعضها ببعض». [لسان الميزان (5/ 18)].

ولكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير محبوب بن هلال. وقال : عن عطاء بن

أبي ميمون، عن أنس نزل جبريل عليه السلام لا يتابع. [الكامل في ضعفاء

الرجال (8/ 196)]. وقال ابن عبد البر: «أسانيد هذه الأحاديث ليست

بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة». [الاستيعاب في

معرفة الأصحاب (3/ 1425)]. وقال ابن كثير: «روي هذا من طرق آخر،

تركناها اختصارا، وكلها ضعيفة». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8/

(526). [وحكم عليه بالبكارة السناري «4468». [مسند أبي يعلى - ت السناري (200 / 6)]. وقال الهيثمي: «وفي إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جدا، وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي: لا يعرف، وحديثه منكر». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (38 / 3)]. ومشهور «2634». [المجالسة وجواهر العلم (278 / 6)]. وضعف إسناده حسين أسد «4268». [مسند أبي يعلى (258 / 7 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (5 / 131 ط الخانجي)]. وأبو يعلى «4268». [مسند أبي يعلى (258 / 7 ت حسين أسد)]. الدينوري «2634». [المجالسة وجواهر العلم (278 / 6)]. والطبراني «1040». [المعجم الكبير للطبراني (19 / 428)]. وأبو نعيم «6081». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (5 / 2506)]. والبيهقي «7114». [السنن الكبير للبيهقي (7 / 429 ت التركي)]. وابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3 / 1423)]. عثمان بن الهيثم، مؤذن مسجد الجامع بالبصرة عندي، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك..

عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن أبو عمرو البصري العبدى مؤذن مسجد جامع البصرة، قال أبو حاتم: كان صدوقا غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلحق. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 172)]. وحبيب بن هلال المزني، قال

أبو حاتم : ليس بالمشهور. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 389)].
وقال الذهبي: «لا يعرف، وحديثه منكر. ومقدار ما يرويه غير محفوظ». [ميزان
الاعتدال (3 / 442)].

444- عن عوف عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا ابن عوف إنك من

الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفا ، فاقرض الله يطلق قدميك. قال ابن

عوف: يا رسول الله فما الذي أقرض الله؟. قال: تتبرأ مما أنت فيه، قال:

يا رسول الله من كله أجمع؟. قال: نعم ، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك

فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف

الضعيف، وليطعم المساكين ، وليعط السائل، ويبدأ بما يعول، فإنه إذا فعل

ذلك كان تزكية ما هو فيه».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/

352 ط العلمية)].

لكن ذكره ابن عدي في مناكير خالد بن يزيد. [الكامل في ضعفاء الرجال

(3/ 423)]. وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم: «خالد بن يزيد ضعفه

جماعة». [المستدرک على الصحيحين (3/ 352 ط العلمية)]. وقال

الألباني: ضعيف جدا. «1772». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 253)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (3/ 122 ط الخانجي)]. وابن زنجويه «1366». [الأموال لابن زنجويه (2/ 789)]. والطبراني «1616». [مسند الشاميين للطبراني (2/ 421)]. والآجري [الشریعة للآجري (5/ 2304)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 425)]. والحاكم «5358». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 352 ط العلمية)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8/ 334)]. والبيهقي «3335». [شعب الإيمان (3/ 206 ت زغلول)]. عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه.. خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك شامي، قال أحمد : خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء. وعن يحيى يقول: خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف. وفي موضع آخر ليس بشيء. وقال النسائي : خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بثقة.

ورواه أحمد : «24842 - حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: غير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء. قال: فكانت سبع مئة بغير. قال: فارتجت المدينة من الصوت،

فقال عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا ". فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنها قائما، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل». [مسند أحمد (41 / 337 ط الرسالة)]. عمار بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري، قال أحمد: «يروي عن أنس أحاديث مناكير». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (18 / 301)].

445- عن نعيم المجر قال: «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد

فتوضأ، فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا

محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «136». [صحيح البخاري (1/ 39)].

ومسلم «246». [صحيح مسلم (1/ 149)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «136». [صحيح البخاري (1/ 39)]. ومسلم «246».

[صحيح مسلم (1/ 149)]. عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجر..

446- عن عباد بن تميم، عن عمه : «أنه شكّا إلى رسول الله ﷺ: الرجل

الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة. فقال: لا ينفتل أو: لا ينصرف

حتى يسمع صوتاً أو يجد ريح».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «137». [صحيح البخاري (1/ 39)]. وأصلحه أبو

داود «176». [سنن أبي داود (1/ 68 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «137». [صحيح البخاري (1/ 39)]. ومسلم «361».

[صحيح مسلم (1/ 189)]. وأبو داود «176». [سنن أبي داود (1/ 68

ط مع عون المعبود)]. عبد الله بن زيد بن عاصم..

447- عن ابن عباس قال : «جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد

استوص معاوية، فإنه أمين على كتاب الله، ونعم الأمين هو».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا مروان، تفرد به: محمد بن قطن». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 175)]. وقال الهيثمي: «فيه محمد بن فطر ولم أعرفه، وعلي بن سعيد الرازي فيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 357)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «3902 - حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن قطن الرملي قال: نا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 175)].

وإسناده ضعيف، لجهالة محمد بن قطن، وضعف علي بن سعيد الرازي، ومروان بن معاوية الفزاري من أتباع التابعين كان مشهورا بالتدليس، وكان يدلّس الشيوخ أيضا، وصفه الدارقطني بذلك. [طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص45)].

وروى البزار «3507». [مسند البزار = البحر الزخار (8 / 433)].
 والطبراني «1110». [مسند الشاميين للطبراني (2 / 161)]. وابن عساكر.
 [تاريخ دمشق لابن عساكر (59 / 86)]. عن نعيم بن حماد، قال: نا محمد
 بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس،
 عن عبد الله بن بسر.. نعيم بن حماد يتفرد بالمنكرات، وهذا منها.

وأعله أبو حاتم بالإرسال، قال عبد الرحمن: «وسألت أبي عن حديث رواه نعيم
 بن حماد، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن يونس
 بن ميسرة، عن عبد الله بن بسر: أن النبي ﷺ استشار أبا بكر وعمر في أمر،
 فقالا: الله ورسوله أعلم، قال: ادع لي معاوية، فغضب أبو بكر وعمر، فقالا:
 ما كان في رسول الله ﷺ ورجلين من قريش ما يجزون

أمر رسول الله ﷺ؛ حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش؟! فقال رسول الله
 ﷺ: ادعوا لي معاوية، فلما وقف بين يديه قال: أحضروه أمركم؛ فإنه قوي
 أمين؟. قال أبي: لم يتابع نعيم على توصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه عن محمد
 بن شعيب، عن مروان، عن يونس بن ميسرة، عن النبي ﷺ.. مرسل». [العلل
 لابن أبي حاتم (6 / 418 ت الحميد)].

وللحديث شاهد ساقط عند الخطيب: عن جعفر بن محمد وهو الأنطاكي،
 نا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح الأسدي، عن عطاء، عن ابن عمر
 قال: كنت مع النبي ﷺ ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية
 لشاورناه في بعض أمرنا فكأنما دخلهما من ذلك شيء فقال إنه أوحى إلي أن

أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري. [تاريخ دمشق لابن عساكر (59/
87)]. وآفته الأنطاكي.

448- عن عبد الله بن بسر، قال: «استشار رسول الله ﷺ أبا بكر

وعمر في أمر أراده، فقالا: الله ورسوله أعلم، فقال: ادعوا لي معاوية، فلما

وقف عليه قال: أشهدوه أمركم، أحضروه أمركم، فإنه قوي أمين».

الحكم على الحديث :

منكر. وهو مخرج في الحديث رقم (447).

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «مروان روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به وله شاهد». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 384)].

لكن أعله أبو حاتم بالإرسال «2634». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 418 ت الحميد)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، والبزار باختصار اعتراض أبي بكر وعمر، ورجاهما ثقات وفي بعضهم خلاف، وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 356)].

تخريج الحديث :

تقدم في الحديث رقم (447)

449- عن أبي سعيد «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد،

اشتكت؟. فقال: نعم، قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من

شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2186». [صحيح مسلم (7 / 13)]. وقال
الترمذي: «حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (2 /
294 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11225». [مسند أحمد (17 / 323 ط الرسالة)].
ومسلم «2186». [صحيح مسلم (7 / 13)]. والترمذي «972». [سنن
الترمذي (2 / 293 ت بشار)]. من طريق عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز
بن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد..

450- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: يا محمد

الإسلام عشرة أسهم وخاب من لا سهم له. أولهما شهادة أن لا إله إلا

الله والثاني الصلاة وهي الطهر والثالث الزكاة وهي الفطرة والرابع الصوم

وهو الجنة والخامس الحج وهو الشريعة والسادس الجهاد وهو الغزو

والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامن النهي عن المنكر وهو الحجة

والتاسع الجماعة وهي الألفة والعاشر الطاعة وهي العصمة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على طريق أنس.

تخريج الحديث :

رواه الرافعي: «محمد بن أحمد العجلي أبو نعيم القزويني رأيت أجزاء من حديثه

وفيها، ثنا أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم، ثنا أبو الفضل العباس

ابن الحسين بن أحمد الصفار، ثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الهاشمي، ثنا

إسحاق بن إبراهيم المدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن

أنس». [التدوين في أخبار قزوين (1/ 211)]. أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم، وأبو علي الحسن بن إبراهيم الهاشمي مجهولان، وقتادة مدلس. ورواه الخلال : 1078 - وأخبرني عبد الملك، قال: ثنا روح، قال: ثنا عوف، عن ثمامة بن أنس، قال: قال فلان: «الإيمان سهم، والإسلام سهم، والصلاة سهم، والصوم سهم، والجهاد سهم، والهجرة سهم، والحج سهم، والزكاة سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، اضرب بسهمك، وقد خاب من لا سهم له». [السنة لأبي بكر بن الخلال (3/ 605)]. وإسناده ضعيف لإبهام من روى عنه ثمامة.

وللحديث طرق لا يصح منها شيء.

451- عن السائب بن خلاد : «أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ

فقال: كن عجاجا ثجاجا».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره. دون ذكر جبريل.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في [الأحاديث المختارة (4 / 66)]. وحسنه محققو المسند «16566». [مسند أحمد (27 / 99 ط الرسالة)].

لكن قال الهيثمي: «فيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 224)]. وضعفه الألباني «1777». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 259)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «16566». [مسند أحمد (27 / 99 ط الرسالة)]. وابن أبي عاصم «1963». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4 / 18)]. والطحاوي [شرح مشكل الآثار (14 / 496)]. والطبراني «996». [المعجم الكبير للطبراني (1 / 333)]. عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن السائب بن خلاد رفعه.. محمد ابن إسحاق مدلس، المطلب لا يعلم له سماع من السائب. قال البخاري: «لا

أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ. [سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (2/860)].

وله شاهد ضعيف عند الترمذي عن أبي بكر الصديق «أن النبي ﷺ سئل أي الحج أفضل؟ قال: العج والثج. [سنن الترمذي (2/178 ت بشار)]. وعن ابن عمر قال: «قام رجل إلى النبي ﷺ، فقال: من الحاج يا رسول الله؟ قال: الشعث التفل. فقام رجل آخر فقال: أي الحج أفضل يا رسول الله؟ قال: العج والثج. فقام رجل آخر فقال: ما السبيل يا رسول الله؟ قال: الزاد والراحلة. [سنن الترمذي (5/103 ت بشار)]. وعن عبد الله». [مسند أبي يعلى (9/19 ت حسين أسد)]

452- عن علي قال : «إن نبي الله ﷺ أتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن

الأمّة مفتونة بعدك. فقال له: فما المخرج يا جبريل؟. قال: كتاب الله، فيه

نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو حبل الله المتين، وهو

الصراط المستقيم، وهو قول فصل ليس بالهزل، إن هذا القرآن لا يليه من

جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله، ولا ينتغي علما سواه إلا أضله الله، ولا

يخلق عن رد، وهو الذي لا تفنى عجائبه، من يقل به يصدق، ومن يحكم

به يعدل، ومن يعمل به يؤجر، ومن يقسم به يقسط».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

هذا الطريق قال فيه خلدون الأحذب: «إسناده ضعيف جدا». [زوائد تاريخ

بغداد على الكتب الستة (6 / 378)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر «أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفلو الكاتب،

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الدقاق، قال: حدثنا الحسن بن علي بن

الوليد الفارسي، قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء، قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي هاشم عمن سمع علياً..». [تاريخ بغداد (9/ 269 ت بشار)].

خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء السرخسي قال ابن عساكر: «سألت أحمد عن خلف بن عبد الحميد يكون في الحربية، قال: لا أعرفه». [تاريخ بغداد (9/ 270 ت بشار)]. وعبد الغفور أبو الصباح الواسطي يروي عن كعب روى عنه العراقيون قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات على كعب وغيره لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 148)]. ثم الراوي عن علي مبهم.

ورواه أحمد: «704 - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشيّة. قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن أمتك مختلفة بعدك..». [مسند أحمد (2/ 111 ط الرسالة)]. الحارث وهو ابن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي. متهم بالكذب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 244)]. وهو منقطع بين ابن إسحاق ومحمد بن كعب القرظي.

ورواه الترمذي: 2906 - حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي قال: سمعت حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث قال: «مررت في المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا إنها ستكون فتنة». فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا * يهدي إلى الرشد} من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور. [سنن الترمذي (5/ 29 ت بشار)].

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال». [سنن الترمذي (5/ 30 ت بشار)]. يشير إلى جهالة أبي المختار وابن أخي الحارث.

453- عن ابن عباس، يبلغ النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله

قال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي

بينهما ولد لم يضره».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «141». [صحيح البخاري (1/ 40)].
ومسلم «1434». [صحيح مسلم (4/ 155)]. وأصلحه أبو
داود «2161». [سنن أبي داود (2/ 214 ط مع عون المعبود)]. وقال
الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (2/ 387)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «141». [صحيح البخاري (1/ 40)]. ومسلم «1434».
[صحيح مسلم (4/ 155)]. وأبو داود «2161». [سنن أبي داود (2/ 214 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1092». [سنن الترمذي (2/ 386)]. عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس..

454- عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

:«أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله بعثني فطفت شرق الأرض وغربها

وسهلها وجبلها فلم أجد حيا خيرا من العرب ثم أمرني فطفت في العرب

فلم أجد حيا خيرا من مضر ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجد حيا خيرا

من كنانة ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيرا من قريش ثم أمرني

فطفت في قريش فلم أجد حيا خيرا من بني هاشم ثم أمرني أن أختار في

أنفسهم فلم أجد نفسا خيرا من نفسك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي:«معضل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1)/

103].

تخريج الحديث :

رواه الحكيم الترمذي: 394 حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني عن محمد بن عياض ابن المنذر الأنصاري عن جعفر بن محمد عن أبيه.. [نوادير الأصول (2/273)].

محمد بن عياض قال أبو حاتم: «شيخ». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/52)]. وقال عن يزيد: «محله الصدق». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/268)]. وهو معضل.

455- عن مروان قال: «رأيت ابن عمر يقبض على لحيته، فيقطع ما

زادت على الكف، وقال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: ذهب الظمأ،

وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2357». [سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)]. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقنع». [المستدرک على الصحيحين (1/ 584)]. والظاهر أن في كلامه تحريف سنينه. وقال الدارقطني: «إسناده حسن». [سنن الدارقطني (3/ 156)]. وحسنه محققو السنن «2357». [سنن أبي داود (4/ 39 ت الأرئوط)]. والألباني «920». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 39)]. وضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 652)].

لكن قال أبو حاتم: «مروان المقنع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن واقد ولا أدري هو مروان مولى هندام غيره». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 271)]. وقال مصنفو المسند الجامع: «إسناده ضعيف».

[المسند المصنف المجلد (14 / 491)]. وضعه محمد بن علي حلاوة [الجامع العام في فقه الصيام ص 251].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «2357». [سنن أبي داود (2 / 278 ط مع عون المعبود)].
والبزار «5395-». [مسند البزار = البحر الزخار (12 / 24)]. وابن
السني «299». [عمل اليوم والليلة للنسائي (ص 268)].
والنسائي «3315». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (3 / 374)].
والحاكم «1536». [المستدرک علی الصحيحین (1 / 584)]. عن علي بن
الحسن أنا الحسين بن واقد، نا مروان - يعني ابن سالم - المقفع..

مروان بن المقفع لم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال. وقال أبو
حاتم: «مروان المقفع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن
واقد ولا أدري هو مروان مولى هندام غيره». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
(8 / 271)]. وقال ابن حجر: «مقبول». [تقريب التهذيب (ص 526)].
وهذا إن توبع ولكن لم يتابع عليه.

وقول الحاكم لا يصح لأن مروان لم يخرج له البخاري ولا مسلم. كما أن قول
الحاكم فيه تحريف، فقد نقل ابن حجر قوله: «زعم الحاكم في المستدرک أن
البخاري احتج به فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصفر». [تهذيب التهذيب
(4 / 50)].

وللحديث شاهد ساقط عند الشجري: عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر، قال: «اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى». [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1/ 384)].

أما أخذ ابن عمر من لحيته فقد ورد عند ابن أبي شيبة 25486 - حدثنا علي بن هاشم، ووكيع، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر: «أنه كان يأخذ ما فوق القبضة»، وقال وكيع: ما جاوز القبضة". [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 225 ت الحوت)]. وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى

وابن سعد من طريق «عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال: حدثنا ابن جريج عن نافع قال: ترك ابن عمر الحلق مرة أو مرتين فقصر نواحى مؤخر رأسه. قال وكان أصلع، قال فقلت لنافع: أفمن اللحية؟ قال: كان يأخذ من أطرافها». [الطبقات الكبير (4/ 169 ط الخانجي)]. وإسناده ضعيف.

وروى البخاري عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «خالفوا المشركين: وفروا اللحى وأحفوا الشوارب، وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته، فما فضل أخذه». [صحيح البخاري (7/ 160)].

456- عن معاذ بن زهرة أن النبي ﷺ: «كان إذا أفطر قال اللهم لك

صمت، وعلى رزقك أفطرت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2358». [سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)].

لكن ذكره في المراسيل «99». [المراسيل لأبي داود (ص124)]. وقال النووي: مرسل. «545». [الأذكار للنووي ت الأرئوط (ص190)]. وكذلك قال ابن حجر [التلخيص الحبير (2/ 389 ط قرطبة)]. وقال الشري: «مرسل مجهول». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 119 ت الشري)]. وضعفه الألباني «919». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 36)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 653)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك «1411». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص495)]. وابن أبي شيبة «9744». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 344)]

ت الحوت)]. وأبو داود «2358». [سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)]. عن حصين، عن معاذ بن زهرة.. معاذ تابعي مجهول ولم يرو عنه غير حصين. وورد تصحيف في نسخة الحوت لابن أبي شيبه (هريرة) بدل (زهرة). ورواه ابن سعد: «سفيان، عن حصين، عن معاذ، عن الربيع بن خثيم أنه كان يقول إذا أفطر: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنّا». [الطبقات الكبير (8/ 309 ط الخانجي)]. فجعله من كلام الربيع.

وروى الطبراني: 912 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا داود الزبرقان، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال: «بسم الله اللهم ، لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت». قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا داود بن الزبرقان تفرد به إسماعيل بن عمرو ، ولا كتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم. [المعجم الصغير للطبراني (2/ 133)]. داود بن الزبرقان متروك الحديث. قال ابن حجر: «وإسناده ضعيف فيه داود بن الزبرقان، وهو متروك». [التلخيص الحبير (2/ 389 ط قرطبة)].

وروى الطبراني: 12720 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن قيس البغدادي، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ: إذا أفطر قال: «لك صمت، وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم». [المعجم الكبير للطبراني (12/ 146)]. عبد الملك بن هارون متروك.

ورواه الحارث بسياق طويل: «469 - حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمرو، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (526 /1)]. وإسناده واه.

457- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصل أحدكم في

مسجده، ولا يتبع المساجد».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاله موثقون إلا شيخ الطبراني محمد بن أحمد بن النضر الترمذي ولم أجد من ترجمه، قلت: ذكر ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو فلا أدري هو هذا أم لا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (24 / 2)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3 / 527)]. وأورده الألباني في «2200». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5 / 234)].

لكن ذكره العقيلي ضمن مناكير غالب بن حبيب. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 432)]. والعقيلي ضمن مناكير مجاشع بن عمرو. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 217)]. وابن حبان ضمن مناكير عبيس بن ميمو. [المجروحين لابن حبان تزايد (2 / 186)]. وقال الغماري: «هذا الحديث باطل

موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ. [المدائني لعل الجامع الصغير
وشرحي المناوي (5/ 388)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي: «عن محمد بن زكريا البلخي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا
حبيب بن غالب، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن
عمر..». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)]. غالب بن حبيب أبو
غالب اليشكري منكر الحديث. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)].
وقال العقيلي: «لكن ترجمه البخاري بغالب بن حبيب، وقد حدثنا عن قتيبة
هذان الشيخان ما منهما إلا صاحب حديث ضابط، فكلاهما قالا عنه:
حبيب بن غالب، ولا أحسب الخطأ إلا من البخاري». [الضعفاء الكبير
للعقيلي (3/ 432)].

ورواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 218)]. وتمام «1416».
[فوائد تمام (2/ 158)]. عن بقية عن مجاشع بن عمرو.. بقية مدلس،
ومجاشع قال عنه ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين. وقال العقيلي: حديثه
منكر. [ميزان الاعتدال (3/ 436)]. كما أن بقية بن الوليد يرويه تارة عن
منصور بن أبي الأسود عن عبيد الله بن عمر، وتارة بإثبات واسطة بينه وبين
منصور وهي مجاشع بن عمرو.

ورواه ابن حبان: «أخبرناه أبو يعلى، قال حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال حدثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، وروى عن بكر بن عبد الله المزني عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ ليصل أحدكم في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 187)].

عبيس بن ميمون أبو عبيدة التيمي أصله من المدينة انتقل إلى البصرة وسكنها روى عنه العراقيون روى عن القاسم بن محمد بن كعب ويزيد الرقاشي وكان شيخا مغفلا يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توها لا تعمد إذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 186)].

ورواه الطبراني «13373». [المعجم الكبير للطبراني (12/ 370)]. و«5176». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 232)]. حدثنا محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي قال: نا عبادة بن زياد الأسدي قال: نا زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصل أحدكم في مسجده، ولا يتبع المساجد». تفرد به عبادة، قال الآجري عن أبي داود: صدوق أراه كان يتهم بالقدر. قال ابن عدي عبادة بن زياد بن موسى وقيل عبادة. قال موسى بن هارون تركت حديثه. وقال ابن عدي: هو من أهل الكوفة الغالين في التشيع. له أحاديث مناكير في الفضائل». [تهذيب التهذيب (5/ 94)].

458- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل،

فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها،

وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقها،

ومستقيها».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «2875». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (3/ 522)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» وشاهده

حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه. [المستدرك على الصحيحين (2/ 37)].

وقال المنذري: «رواه أحمد بإسناد صحيح». [الترغيب والترهيب للمنذري -

ط العلمية (3/ 175)]. وصححه لغيره محققو المسند «2897». [مسند

أحمد (5/ 74 ط الرسالة)]. وصحح إسناده أحمد شاكر «2899». [مسند

أحمد (3/ 277 ت أحمد شاكر)]. وصححه الألباني «839». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 494)]. وحسنه ضياء

الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(5/ 619)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2897». [مسند أحمد (5 / 74 ط الرسالة)]. وابن حبان «2875». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 522)]. والحاكم «2234». [المستدرک علی الصحیحین (2 / 37)]. حيوة، أخبرني مالك بن خير الزبادي، أن مالك بن سعد التجيبي، حدثه أنه سمع ابن عباس.. وإسناده حسن من أجل مالك الزبادي، وله شاهد عن ابن عمر «4787». [مسند أحمد (8 / 405 ط الرسالة)].

459- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: يا محمد إن الله عز وجل يأمرك

أن تستشير أبا بكر رضي الله عنه».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن الوزير: «في إسناده رجل يقال له: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان. قال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيل، وعدوا هذا الحديث منها». [العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (2/ 381)].

تخريج الحديث :

رواه تمام «1478». [فوائد تمام (2/ 183)]. ومن طريقه ابن عساكر. [تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 129)]. حدثني أبو القاسم علي بن محمد الكوفي الحافظ، ثنا أحمد بن عبد الله بن النيري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص..

محمد بن عبد الرحمن بن غزوان. يعرف أبوه بقراد. حدث بوقاحة عن مالك وشريك وضمّام بن إسماعيل ببلايا. روى عنه طائفة آخرهم موتا المحاملى. قال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيل». [ميزان الاعتدال (3/ 625)]. وذكر الذهبي أنه رواه عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن ماعز؟. عن مشرح، عن عقبة بن عامر». [ميزان الاعتدال (3/ 626)].

460- عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: «أتى

جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم:

علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود. قال: فأتاه جبريل فقال

له: يا محمد، إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن

مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار. قال: فأراد أن يسأل رسول الله

ﷺ عنهم، فهابه، فخرج فلقي أبا بكر، فقال: يا أبا بكر إني كنت عند

رسول الله ﷺ آنفا، فأتاه جبريل، فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من

أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته أن أسأله، فهل لك

أن تدخل على نبي الله ﷺ فتسأله؟ فقال: إني أخاف أن أسأله، فلا أكون

منهم، ويشمت بي قومي، ثم لقيني عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي

بكر. قال: فلقي عليا فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله، وإن

لم أكن منهم فحمدت الله، فدخل على نبي الله ﷺ فقال: إن أنسا حدثني

أنه كان عندك آنفا، وإن جبريل أتك، فقال: يا محمد، إن الجنة تشتاق

إلى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي،

وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها،
وسلمان وهو منا أهل البيت، وهو ناصح، فاتخذة لنفسك».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «وفيه النضر بن حميد الكندي، وهو متروك». [مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد (9 / 117)]. وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف
لضعف سعد بن طريف الإسكافي». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد
العشرة (7 / 200)]. وقال السناري: «6772 ضعيف جداً». [مسند أبي
يعلى - ت السناري (9 / 165)]. وقال حسين أسد «إسناده ضعيف». [مسند أبي يعلى (12 / 142 ت حسين أسد)]. وضعفه محقق السير [سير
أعلام النبلاء (1 / 541 ط الرسالة)]. والألباني «2328». [سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 351)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «6772». [مسند أبي يعلى (12 / 142 ت حسين أسد)].
ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (21 / 412)]. حدثنا

الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده..

النضر بن حميد، أبو الجارود، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. [ميزان الاعتدال (4/ 256)].

سعد الإسكاف هو ابن طريف، قال يحيى بن معين: سعد بن طريف ليس بشيء.

وعن أحمد بن حنبل: سعد بن طريف ضعيف الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 383)]. وقال ابن حبان: «كان سعد يضع الحديث على الفور». [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 393)].

بينما رواه البزار «6534- حدثنا أحمد بن مالك القشيري، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا النضر بن حميد، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن علي أنس..». [مسند البزار = البحر الزخار (13/ 139)].

وله شاهد عن أنس يرويه الترمذي 3797 - حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة»: علي، وعمار، وسلمان. [سنن الترمذي (6/ 131)]. وإسناده ضعيف.

461- عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل،

فقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن من عبادي من لا

يصلح إيمانه إلا بالغنى، ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح

إيمانه إلا بالفقر، ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا

بالسقم لو أصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة

لو أسقمته لكفر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث

الواهيية (1/ 32)]. وضعفه الألباني «1774». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 255)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل

في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 383)]. وقال

الحويني: «منكر». [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (1/ 18)].

وقد ورد عن أنس، قال ابن رجب: «والخشني وصدقة ضعيفان، وهشام لا

يُعرف، وسئل ابنُ معين عن هشام هذا: من هو؟ قال: لا أحد، يعني: أنه لا

يُعتبر به. وقد خرَّج البزار بعضَ الحديث من طريق صدقة عن عبد الكريم الجزري، عن أنس». [جامع العلوم والحكم (2/ 333 ت الأرئووط)]. وقال ابن حجر: «وفي سنده ضعف». [فتح الباري لابن حجر (11/ 342 ط السلفية)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر [تاريخ بغداد (6/ 504 ت بشار)]. ومن طريقه ابن الجوزي «26». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 31)]. عن ابن عيسى الرملي يعني يحيى قال نا سفيان الثوري قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر بن الخطاب.. قال يحيى بن معين: «يحيى بن عيسى الرملي ليس بشيء». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 421)].

ورواه ابن الجوزي مطولا: «نا محمد بن أبي طاهر البزار، قال أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال نا أبو حفص عمر بن علي الناقد، قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال نا الحكم بن موسى، قال نا عبد الملك الخشني بن يحيى، عن صدقة، عن هشام الكنانى، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال: من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مسأله ولا بد له ومن عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال

عبدى يتنفل حتى أحبه ومن أحبته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا دعاني فأجبتة وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر فلو بسطت له لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إني أدبر عبادى بقلوبهم إني عليهم خير». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/31)]. قال ابن الجوزي: «فيه الخشني قال يحيى بن معين ليس بشيء». قال الدارقطني: متروك وصدقة فمجروح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/32)].

ورواه أبو نعيم من طريق عبد الملك بن يحيى الحسيني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكتاني عن أنس عن النبي ﷺ. [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8/318)]. عبد الملك وشيخه ضعيفان.

462- عن أنس قال: «كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني

أعوذ بك من الخُبث والخبائث».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «142». [صحيح البخاري (1 / 40)]. ومسلم «122». [صحيح مسلم (1 / 195)]. وأصلحه أبو داود «4». [سنن أبي داود (1 / 5 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 57)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «142». [صحيح البخاري (1 / 40)]. ومسلم «122». [صحيح مسلم (1 / 195)]. وأبو داود «4». [سنن أبي داود (1 / 5 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «6». [سنن الترمذي (1 / 57)]. عن عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنسا..

463- عن علي، عن رسول الله ﷺ، أنه نزل عليه جبريل عليه السلام

فقال: «يا محمد، إن سرك أن تعبد الله حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد

حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا دائما لا ينتهي له دون

مشيئتك، وعند كل طرفة عين وتنفس نفس».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «في إسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله».

[الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/ 296)]. وقال الهيثمي: «وفيه

علي بن الصلت ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(10/ 97)]. وضعفه الألباني «5137». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 232)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «5538 - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا منجاب

بن الحارث قال: ثنا علي بن الصلت العامري، عن عبد الله بن شريك، عن

بشر بن غالب، عن علي، عن رسول الله ﷺ. [المعجم الأوسط للطبراني (355 /5)]. علي بن الصلت لا يعرف.

وهو عند البيهقي بلفظ: «نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذ سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا تنتهي له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائه إلا رضاك». [شعب الإيمان (4 / 95 ت زغلول)].

464- عن واثلة، قال: «أتى النبي ﷺ رجل أكشف أحول أوقص أحنف

أقحم أعسر أرسج أفحج فقال: يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي،

فلما أخبره قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضة، قال: ولم ذاك؟.

قال: لأنه خلقتني أكشف أحول أوقص أحنف أقحم أعسر أرسج أفحج،

ثم أدبر، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، أين العاتب على ربه؟

عاتب ربا كريما فأعتبه، قال: قل له: ألا ترضى أن تبعث في صورة جبريل

يوم القيامة، فبعث النبي ﷺ إلى الرجل، فقال له: إنك عاتبت ربا كريما

فأعتبك، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة في صورة جبريل؟. قال:

بلى يا رسول الله، قال: فإني أعاهد الله لا يقوى جسدي على شيء من

مرضاة الله إلا حملته».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه العلاء بن كبير الليثي وهو ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 261)]. وقال ابن حجر: «منكر جدا». [لسان الميزان (2/ 343)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «3403». [مسند الشاميين للطبراني (4/ 312)]. وفي «154». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 63)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (47/ 225)]. عن حكيم بن خدام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة..

العلاء بن كثير الليثي، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء. وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم : ضعيف الحديث. زاد أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن مكحول عن واثلة بمناكير. وزاد أبو حاتم: منكر الحديث لا يعرف بالشام، هو مثل عبد القدوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوجيهي في الضعف. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال النسائي : ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 536)]

وحكيم بن خدام قال أبو حاتم : متروك الحديث. وقال البخاري : منكر الحديث يرى القدر. [لسان الميزان (2/ 342)]

465- عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال:

يا محمد، أتيتك بكلمات لم آت بهن أحدا قبلك، قل: يا من أظهر الجميل،

وستر القبيح، ولم يأخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا عظيم العفو، ويا

حسن التجاوز، ويا واسع المغفرة، ويا باسط اليدين بالرحمة، ويا صاحب

كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا عظيم المن، ويا كريم الصفح، ويا

مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، ويا ربا، ويا سيده، ويا أملاه، ويا غاية

رغبته، أسألك أن تغفر لي ذنبي، ولا تشوي خلقي بالنار».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 92)]. حديث

عبد الله بن عمرو، قال الحاكم: «صحيح الإسناد فإن رواه كلهم مدنيون

ثقات». [المستدرک على الصحيحين (1 / 729)]. وتعقبه الذهبي: «أنا أتهم

به أحمد». [میزان الاعتدال (1 / 136)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (92 / 2)]. والديلمي «191». [زهر الفردوس (480 / 1)]. عن محمد بن علي قال: حدثنا زهدم بن الحارث قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب.. زهدم بن الحارث المكي عن حفص بن غياث، لا يتابع على حديثه. [الضعفاء الكبير للعقيلي (92 / 2)].

ورواه الحاكم: 1998 - حدث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء غرة صفر سنة سبع وتسعين وثلاث مائة، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، بمرو، ثنا أحمد بن عيسى الطرسوسي، وحدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وحدثنا محمد بن صالح بن هاني، ثنا الفضل بن محمد الشعرائي، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا أحمد بن محمد بن داود الصنعائي، أخبرني أفلح بن كثير، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نزل جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: "وعليك السلام يا جبريل، قال: إن الله بعثني إليك بهدية كنوز العرش أكرمك الله بهن، قال: "وما تلك الهدية يا جبريل، فقال جبريل قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا،

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ» - ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بَعْدَ الدَّعَاءِ بِطَوْلِهِ. [المستدرک علی الصحیحین (1/ 729)]. أحمد بن محمد بن داود الصنعاني. أتى بخبر لا يحتمل. [ميزان الاعتدال (1/ 136)].

ورواه البيهقي: 90 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، قال: قرئ على أبي الفضل أحمد بن محمد السلمي الهروي، حدثكم محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا خالد بن الهياج ، عن أبيه، عن ليث بن أبي سلي ، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: جاء جبريل عليه الصلاة والسلام إلى رسول الله ﷺ في أحسن صورة رآه ضاحكا مستبشرا لم ير مثل ذلك ، فقال: السلام عليك يا محمد قال: «وعليك السلام يا جبريل. قال: يا محمد إن الله تعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحدا قبلك ، وإن الله تعالى أكرمك، قال: «فما هي يا جبريل؟»، قال: كلمات من كنوز عرشه قال: قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة ، ويا باسط اليدين بالرحمة ، يا منتهى كل شكوى ، ويا صاحب كل نجوى ، يا كريم الصفح ، ويا عظيم المن ، ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها، يا رباه ويا سيده ويا أملاه ويا غاية رغبته ، أسألك بك أن لا تشوي خلقي بالنار». [الأسماء والصفات - البيهقي (1/ 145)].

خالد بن هياج بن بسطام. قال السليماني: ليس بشيء. [ميزان الاعتدال (1/1)
644]. وقال الحاكم: «والأحاديث التي رواها صالح بكرة من حديث الهياج
الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه». [لسان الميزان (2/389)].

466- عن ابن مسعود قال: «كنت مع النبي ﷺ ليلة صرف إليه النفر

من الجن، فأتى رجل من الجن بشعلة من نار إلى رسول الله ﷺ، فقال

جبريل: يا محمد ألا أعلمك كلمات إذا قلتها طفت شعلته، وانكب

لمنخره؟. قل: أعوذ بوجه الله الكريم، وكلمات الله التامة، التي لا يجاوزهن

بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ

في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق

الليل والنهار، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره. دون ذر تواجد ابن مسعود مع النبي ﷺ.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم أعرفه». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (10 / 128)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «2000 - أخبرنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن

سعيد». [موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (2 / 129)]. ورواه

الطبراني «43 - حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: زعم إبراهيم بن طريف، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود». [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 18)].

فرواه أيوب بن خالد الحراني، ويحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، أخبرني إبراهيم بن طريف، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود. وخالفه داود العطار، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن رجل من أهل الشام، يقال له: عباس، عن ابن مسعود.

وخالفهما حماد بن زيد، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل، عن ابن مسعود.

وقول حماد بن زيد أشبه بالصواب. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 217)].

وهو مخالف لما صح عن امسعود: «عن علقمة، قال: قلت لابن مسعود: هل صحب رسول الله ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ فقال: ما صحبه منا أحد». [مسند أحمد (7/ 214 ط الرسالة)].

ورواه أحمد: «15460 - حدثنا سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي قال: حدثنا جعفر - يعني ابن سليمان -، قال: حدثنا أبو التياح، قال: قلت لعبد الرحمن بن خنبل التميمي - وكان كبيرا -: أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال:

قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين
تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية». [مسند أحمد (24/
200 ط الرسالة)]. تفرد به جعفر بن سليمان.

467- عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «أتاني جبريل فقال: يا

محمد، لولاك ما خلقت الجنة، لولاك ما خلقت النار».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره العجلوني في «91». [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 45)]. وقال الألباني: «وآفته عبد الصمد هذا، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 451)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي من طريق 190- «الفضل بن جعفر بن سليمان عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس». [زهر الفردوس (1 / 479)].

عبد الصمد بن علي الهاشمي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 84)]. والفضل بن جعفر لم نجد من ترجمه.

ورواه ابن الجوزي بلفظ: «ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا». [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 289)]. ثم قال: «هذا حديث موضوع لا شك فيه، وفي

إسناده مجهولون وضعفاء والضعفاء أبو السكين وإبراهيم من اليسع». [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 289)].

وروى الحاكم 4227 - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، إملاء، ثنا هارون بن العباس الهاشمي، ثنا جندل بن والقي، ثنا عمرو بن أوس الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن». [المستدرك على الصحيحين (2/ 671)]. عمرو بن أوس الأنصاري مجهول لا يعرف. وقال الذهبي: «أظنه موضوعاً على سعيد». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (2/ 1067)]. وورد بلفظ: «لولاك لما خلقت الأفلاك». قال الصغاني: «إنه موضوع». [الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 295)].

468- عن حذيفة بن اليمان قال: «جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم، فقال: يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك، ألا أعلمك

أسماء من أسماء الله، هن من أحب أسمائه إليه، أن يدعى بهن؟. قل: يا نور

السموات والأرض، يا زين السموات والأرض، يا جبار السموات

والأرض، يا عماد السموات والأرض، يا بديع السموات والأرض، يا

قيوم السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين،

ويا غياث المستغيثين، ومنتهى العابدين، المفرج عن المكروبين، المروح عن

المغمومين، ومجيب دعاء المضطرين، وكاشف الكرب، ويا إله العالمين، ويا

أرحم الراحمين. نزول بك كل حاجة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه سلام الطويل، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

.(179 / 10)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «145 - حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، أنه سمع سلام بن سليم، يذكر عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة بن اليمان». [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 52)].

سلام بن سلم ويقال ابن سليم التميمي السعدي الخراساني، ثم المدائني الطويل. تركوه. قال أحمد بن أبي مريم: سألت ابن معين عن سلام بن سلم التميمي فقال: ضعيف، لا يكتب حديثه. وروى ابن الدورقي عن يحيى: سلام الطويل ليس بشيء. وروى عباس عن يحيى: سلام بن سلم التميمي ليس بشيء. وقال أحمد: سلام بن سلم الطويل منكر الحديث. وقال النسائي: سلام بن سلم متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف». [ميزان الاعتدال (2/ 175)].

وروى الأصبهاني: «1307- أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب، أنبأ والدي أبو عبد الله، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، ثنا محمد بن زكريا البصري، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((جاءني جبريل بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين، بك أنزل حاجتي، وأنت أعلم بها فاقضها)).»

[الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (2/ 138)]. محمد بن زكريا الغلابي «قال الدارقطني: كان يضع الحديث». [ديوان الضعفاء (ص 351)]. وروى ابن معين «4799». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 362)]. والدولابي «1205». [الكنى والأسماء - للدولابي (2/ 685)]. والطبراني «1459». [الدعاء - الطبراني (ص 430)]. عن سعيد بن أبي مريم، ثنا السري بن يحيى، ثنا أبو شجاع، عن أبي طيبة، عن ابن عمر، رضي الله عنه أن جبريل، عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء: «يا نور السموات والأرض، يا جبار السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غوث المستغيثين، يا منتهى رغبة الراغبين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، ومجيب دعوة المضطرين، وكاشف سوء وأرحم الراحمين، وإله العالمين ننزل بك كل حاجة».

[الدعاء - الطبراني (ص 430)].

أبو طيبة هو عيسى بن سليمان، ضعفه ابن معين. وساق له ابن عدي عدة مناكير، ثم قال: وأبو طيبة رجل صالح، لا أظن أنه كان يتعمد الكذب، لكن لعله شبه عليه. [ميزان الاعتدال (3/ 312)]. وهو من قطع بينه وبين ابن عمر.

ورواه أبو يعلى: 7206 - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن منيب العدني، عن السري بن يحيى، عن رجل، من طيء - وأثنى عليه خيرا -

قال: كنت أسأل الله عز وجل أن يريني الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟
فرأيت مكتوبا في الكواكب في السماء: «يا بديع السماوات والأرض، يا ذا
الجلال والإكرام». [مسند أبي يعلى (13/ 165 ت حسين أسد)].

469- عن أبي سعيد الخدري قال: «سمع رسول الله ﷺ صوتا هاله، فأتاه

جبريل عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: ما هذا الصوت يا جبريل؟.

فقال: هذه صخرة هوت من شفير جهنم، من سبعين عاما، فهذا حين

بلغت قعرها، فأحب الله أن يسمعك صوتها، فما رأي رسول الله ﷺ بعد

ذلك اليوم ضاحكا ملء فيه، حتى قبضه الله».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه إسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (10 / 389)]. وقال الألباني: ضعيف جدا «6705». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 448)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «815». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 248)]. وابن

عساكر. [تاريخ بغداد (5 / 446 ت بشار)]. عن أحمد بن عبد الصمد

الأنصاري قال: نا إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الحباب

سعيد بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.. إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد

بن ثابت الأنصاري أبو مصعب، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث يحدث بالمناكير لا أعلم له حديثاً قائماً. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 193)].

ورواه ابن أبي شيبة : «34149 - حدثنا محمد بن بشر، عن هارون بن أبي إبراهيم، عن أبي نصر، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: إنا يوما عند رسول الله ﷺ فرأيناه كئيبا ، فقال بعضهم: يا رسول الله ، بأبي وأمي ما لي أراك هكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، فقال أبو سعيد: والذي ذهب بنفس نبينا ﷺ ، ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واره التراب». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 52 ت الحوت)]. هكذا ورد (عن أبي نصر) فإن كان هو فمجهول. [المؤتلف والمختلف للدارقطني (1/ 227)]. وورد في بعض النسخ أنه أبو نضرة، وكذلك نقله ابن حجر في «4599». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (18/ 640)]. ولهذا قال البوصيري : «رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 209)]. وقال ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 568)].

وقد صح عن أبي هريرة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وجبة، فقال النبي ﷺ: تدرون ما هذا؟. قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا حجر رمي

به في النار منذ سبعين خريفا، فهو يهوي في النار الآن، حتى انتهى إلى قعرها
». [صحيح مسلم (8 / 150)].

470- عن أنس قال : «كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك، فطلعت الشمس

بضياء وشعاع ونور لم يرها طلعت فيما مضى بمثله، فأتى جبريل النبي ﷺ

فقال: يا جبريل، مالي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم

أرها طلعت فيما مضى؟. قال: إن ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات

بالمدينة اليوم، فبعث الله إليه ألف ملك يصلون عليه، قال: وفيم ذاك؟.

قال: قال: كان يكثر قراءة قل هو الله أحد في الليل والنهار، وفي ممشاه،

وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟

قال: نعم، فصلى عليه».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين:

ذكره العقيلي في مناكير العلاء [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 342)]. وقال

ابن حبان: «حديث منكر لم يتابع عليه ولست أحفظ من أصحاب رسول الله

ﷺ أحدا يقال له معاوية بن معاوية الليثي وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل

الشام فرواه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة بطوله». [المجروحين لابن

حبان ت زايد (2 / 181)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 299)]. وقال الذهبي: «وفيه العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفي، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 378)]. وقال النووي: «اتفقوا على ضعفه». [خلاصة الأحكام (2 / 964)]. وقال ابن القيم: «لا يصحُّ، فإنَّ في إسناده العلاء بن زيد». [زاد المعاد ط عطاءات العلم (1 / 670)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (5 / 130 ط الخانجي)]. وأبو يعلى «4267». [مسند أبي يعلى (7 / 256 ت حسين أسد)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 342)]. والبيهقي «7113». [السنن الكبير للبيهقي (7 / 428 ت التركي)]. وفيه العلاء.

قال البيهقي: «العلاء هذا، هو ابن زيد، ويقال: ابن زيدل. يحدث عن أنس بن مالك بمناكير». [السنن الكبير للبيهقي (7 / 428 ت التركي)]. و«قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث. وقال البخاري وغيره: منكر الحديث». [ميزان الاعتدال (3 / 99)].

ورواه أبو يعلى: «حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، بعبادان، حدثنا عثمان بن الهيثم، مؤذن مسجد الجامع بالبصرة عندي، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي ﷺ قال: مات

معاوية بن معاوية الليثي، فتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: ضرب
 بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضععت، فرفع سريره، فنظر
 إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون ألف ملك،
 فقال النبي ﷺ: يا جبريل، بم نال هذه المنزلة من الله؟ قال: بحبه قل هو الله
 أحد، وقراءته إياها ذاهبا وجائيا، وقائما وقاعدا، وعلى كل حال». [مسند
 أبي يعلى (258 /7 ت حسين أسد)]. حبوب بن هلال. عن عطاء بن أبي
 ميمونة. لا يعرف، وحديثه منكر. [ميزان الاعتدال (442 /3)]

471- عن علي، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فلم

يدخل علي، فقال له النبي ﷺ: ما منعك أن تدخل؟ قال: إنا لا ندخل

بيتا فيه صورة ولا بول».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي في مناكير عمرو بن خالد. [الكامل في ضعفاء الرجال (6/217)]. وقال الهيثمي: «فيه عمرو بن خالد، وقد أجمعوا على ضعفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/286)]. قال عبد الحق الإشبيلي: «عمرو بن خالد متروك الحديث». [الأحكام الوسطى (1/227)]. وقال محققو المسند: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أحمد (2/404 ط الرسالة)]. وكذلك قال أحمد شاكر «1246». [مسند أحمد (2/115 ت أحمد شاكر)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الله في زياداته على المسند «1247 - حدثنا شيبان أبو محمد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد،

عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي». [مسند أحمد (2/ 404 ط الرسالة)].

وكذلك رواه «1248 - حدثناه شيبان مرة أخرى، حدثنا عبد الوارث، عن حسين بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبة بن أبي حبة، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: " أتاني جبريل يسلم علي.. فذكر الحديث مثله نحوه». [مسند أحمد (2/ 405 ط الرسالة)].

وكذلك رواه أحمد: «1270 - حدثنا أبو سلم خليل بن سلم، حدثنا عبد الوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة أو كلب، وكان كلب للحسن في البيت». [مسند أحمد (2/ 417 ط الرسالة)]. عمرو بن خالد قال ابن عدي: غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه موضوعات. [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 224)]. والحسن بن ذكوان، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوى. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 13)] ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم. [العلل لابن أبي حاتم (6/ 51 ت الحميد)].

وفي الباب قوله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل». [صحيح البخاري (4/ 114)].

أما امتناع الملائكة عن دخول بيت فيه بول فقد ورد فيه حديث: «لا ينقع بول في طست في البيت، فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول ينقع، ولا تبولن في مغتسلك». [المعجم الأوسط للطبراني (2/ 312)]. وسيأتي الكلام عليه.

وروى ابن عدي: «حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا حميد، حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة، عن الحارث العكلي، عن عبد الله بن نجى، عن علي عن النبي ﷺ عن جبريل؟ قال: لا ندخل بيتا فيه بول». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 388)]. وإسناده ضعيف.

472- عن ابن عباس : «أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءا

قال: من وضع هذا؟. فأخبر. فقال: اللهم فقهه في الدين».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «143». [صحيح البخاري (1 / 41)].
ومسلم «2477». [صحيح مسلم (7 / 158)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «143». [صحيح البخاري (1 / 41)]. ومسلم «2477».
[صحيح مسلم (7 / 158)]. عن هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء، عن
عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس..

473- عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا قاعد، إذ

جاء جبريل عليه السلام فوكزني بين كتفي، فقممت إلى شجرة وفيها مثل

وكري الطائر، فقعدت في أحدهما وقعد في الآخر، فسمت وارتفعت حتى

ملأت الخافقين، وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء، مسست.

فالتفت إلى جبريل كأنه حلس لاطئ؛ فعرفت فضل علمه بالله علي، وفتح

لي باب من أبواب السماء، ورأيت النور الأعظم، ولد دوني بحجاب رفرفه

الدر والياقوت، وأوحى الله عز وجل إلي ما شاء أن يوحى».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي: «إسناده جيد حسن، والحارث من رجال مسلم». [سير أعلام

النبلأ - ط الحديث (1 / 273)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار والطبراني في

الأوسط، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 75)].

لكن أعله أبو حاتم بالإرسال «2713». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 514
ت الحميد)]. وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا أنس، ولا رواه عن أبي عمران إلا
الحارث وكان بصريا مشهورا.

وتعقبه ابن حجر قلت: أخرج له الشيخان، وهو مع ذاك له مناكير، هذا
منها». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 95)
(95)]. وقال أبو نعيم: «غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران عن أنس
تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
- ط السعادة (2/ 316)]. وضعفه الألباني «5444». [سلسلة الأحاديث
الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 753)]. وضيء
الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه
(1/ 364)].

تخريج الحديث :

رواه منصور بن سعيد «1256». [سنن سعيد بن منصور - تكملة التفسير
- ط الألوكة (6/ 95)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (1/ 144 ط
الخانجي)]. والبزار «7389-». [مسند البزار = البحر الزخار (14/ 10)].
والمروزي «883». [تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (2/ 869)
(869)]. وابن خزيمة «50». [التوحيد لابن خزيمة (2/ 520)].
والطبراني «6214». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 211)]. وأبو نعيم [حلية
الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2/ 316)]. والبيهقي [شعب

الإيمان (1 / 313 ط الرشد) [عن الحارث بن عبيد الأيادي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك..]

الحارث قال عنه ابن حجر : أخرج له الشيخان، وهو مع ذاك له مناكير، هذا منها. [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1 / 95)].

وخالفه حماد فرواه : «عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب، أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه..». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص 73)]. هكذا مرسلًا.

ورواه الخطيب: «عن محمد بن ميمون بخبر غريب قال: حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن زُبيد، عن مرة قال: قال عبد الله: إن نبيكم ﷺ ذكر سدره المنتهى في الخبر قال: إني منبئكم بشجرة فيها مثل وكري الطير». [تاريخ بغداد (7 / 10 ت بشار)].

محمد بن ميمون الخياط المكي أبو عبد الله، قال أبو حاتم: «كان أميا مغفلا ذكر لي انه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثا باطلا وما ابعد أن يكون وضع للشيخ فانه كان أميا». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 82)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات «282». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 177)].

474- عن زيد بن حارثة، عن النبي ﷺ: «أن جبريل عليه السلام أتاه في

أول ما أوحى إليه، فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء، أخذ

غرفة من ماء، فنضح بها فرجه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني في «841». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2/ 496)] و.

لكن قال أبو حاتم: «هذا حديث كذب باطل». [العلل لابن أبي حاتم (1/ 560 ت الحميد)]. وذكره ابن الجوزي في «584». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 355)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير ابن لهيعة [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 248)] ضعفه محققو المسند «17480». [مسند أحمد (29/ 25 ط الرسالة)]. وقال ضياء الحمن: «والأحاديث الواردة في النضح، ليس منها شيء على شرطي، ولذا أعرضت عنها». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 250)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد» 17480 - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة». [مسند أحمد (29 / 25 ط الرسالة)]. ابن لهيعة ضعيف.

ورواه عبد الله في زياداته على المسند: «21771 - حدثنا هيثم - قال عبد الله: وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة - حدثنا رشدين بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد». [مسند أحمد (36 / 106 ط الرسالة)]. رشدين ضعيف، وهو مرسل، فلا يصح للمتابعة، ولهذا قال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة عن عقيل، عن الزهري». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 248)].

بينما رواه ابن ماجه: 462 - حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي قال: حدثنا حسان بن عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة، قال: قال رسول الله ﷺ: «علمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أن أنضح، تحت ثوبي، لما يخرج من البول بعد الوضوء». [سنن ابن ماجه (1 / 157 ت عبد الباقي)].

والصحيح ما رواه مسلم عن علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ، فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ فقال رسول الله ﷺ: توضأ وانضح فرجك. [صحيح مسلم (1 / 170)].

وله شاهد عن أبي هريرة عن الحسن بن علي الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «جاءني جبريل فقال: يا محمد، إذا توضأت فانتضح». قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسمعت محمدا يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث. [سنن الترمذي (1/ 96)].

475- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام في

ثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة.

فعند ذلك، قال رسول الله ﷺ: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما

سقت الهدى».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الألباني: ضعيف جدا. «1317». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 483)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «12961 - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عمرو بن عبيد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس». [المعجم الكبير للطبراني (12 / 228)].

عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين التميمي مولا هم أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا. [تقريب التهذيب (ص424)].

وقوله (دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) صح عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « هذه عمرة، استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله؛ فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة ». [صحيح مسلم (4 / 57)].

وذكر جبريل يشهد له ما رواه عكرمة: أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة». [صحيح البخاري (2 / 135)].

476- عن عمر بن الخطاب : «جاء جبريل إلى النبي ﷺ في حين غير

حينه الذي كان يأتيه فيه، فقام إليه رسول الله ﷺ، فقال: يا جبريل ما لي

أراك متغير اللون؟. فقال: ما جئتك حتى أمر الله عز وجل بمفاتيح النار.

فقال رسول الله ﷺ: يا جبريل، صف لي النار، وانعت لي جهنم. فقال

جبريل: إن الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت،

ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام

حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها، ولا يطفأ لهبها، والذي

بعثك بالحق، لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض

كلهم جميعا من حره، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب النار علق

بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حره، والذي بعثك

بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا، فنظروا إليه لمات

من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه، والذي بعثك بالحق لو

أن حلقة من حلقة سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على

جبال الدنيا لارفضت، وما تقاربت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى» ،

فقال رسول الله ﷺ: حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي، فأموت. قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يبكي، فقال: تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت به؟ قال: وما لي لا أبكي؟ أنا أحق بالبكاء لعلني أن أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها، وما أدري لعلني أبتلى بمثل ما ابتلي به إبليس، فقد كان من الملائكة، وما يدريني لعلني أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت» قال: فبكى رسول الله ﷺ، وبكى جبريل عليه السلام، فما زالا يبكيان حتى نوديا: أن يا جبريل ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه، فارتفع جبريل عليه السلام، وخرج رسول الله ﷺ، فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون، فقال: أتضحكون ووراءكم جهنم؟ فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولما أسغتم الطعام والشراب، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل» فنودي: يا محمد، لا تقنط عبادي، إنما بعثتك ميسرا، ولم أبعثك معسرا، فقال رسول الله ﷺ: سدّدوا وقاربوا».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الحافظ أبو القاسم: يعني إسماعيل بن محمد بن الفضل: «هذا حديث حسن، وإسناده جيد». [النهاية في الفتن والملاحم (2/ 154)].

لكن أشار المنذري إلى ضعفه. [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 248)]. وقال ابن رجب: «سلام الطويل: ضعيف جداً». [التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار (ص 51)]. وقال الهيثمي: «فيه سلام الطويل، وهو مجمع على ضعفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 387)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «910». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 311)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «157». [صفة النار لابن أبي الدنيا (ص 103)]. والطبراني «2583». [المعجم الأوسط للطبراني (3/ 89)]. وإسماعيل الأصبهاني «1029-». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (1/ 556)]. عن سلام الطويل، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن عدي بن عدي الكندي قال: قال عمر بن الخطاب.. سلام الطويل قال أحمد: روى أحاديث منكورة. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: له أحاديث منكورة. وقال الدوري، وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن المديني: ضعيف. وقال

ابن عمار: ليس بحجة. وقال الجوزجاني: ليس بثقة. وقال البخاري: تركوه.
وقال مرة: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه. وقال أبو
زرعة: ضعيف. وقال النسائي: متروك. [تهذيب التهذيب (2/ 458)].

477- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل في خضر

معلق به الدر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير: «إسناده صحيح». [البداية والنهاية (1 / 74)]. وقال مرة: «إسناده جيد». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (7 / 452)]. وصححه إسناده محققو المسند «3863». [مسند أحمد (6 / 410 ط الرسالة)]. وأحمد شاكر «3863». [مسند أحمد (4 / 63 ت أحمد شاكر)]. وذكره الألباني في «3485». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 1414)]. وكان ضعفه قبل «80». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص 14)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «3863». [مسند أحمد (6 / 410 ط الرسالة)]. والطبراني «1901». [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 253)]. عن زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني حصين، حدثني شقيق، قال: سمعت ابن مسعود.. وهو حديث صحيح.

478- عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام،

وفي كفه مرآة كأحسن المرآي وأضوئها وإذا في وسطها لمعة سوداء فقلت:

لمن هذه اللمعة التي أرى فيها؟. قال: هذه الجمعة. قلت: وما الجمعة؟

قال: يوم من أيام ربك تعالى عظيم، وأخبرك بفضله وشرفه في الدنيا وما

يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة، وأما شرفه وفضله في الدنيا فإن

الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيه ساعة

لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله عز وجل فيها خيرا إلا

أعطاهما إياه. وأما شرفه وفضله في الآخرة واسمه فإن الله عز وجل إذا صير

أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه

الليالي ليس فيها ليل ولا نهار فأعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته

فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى أهل الجنة

مناد يا أهل الجنة اخرجوا إلى وادي المزيد، قال: ووادي المزيد لا يعلم

سعته وطوله وعرضه إلا الله عز وجل فيه كثران المسك رءوسها في السماء

يعني الذي. . . قال: فيخرج غلمان الأنبياء صلوات الله عليهم، بمنابر

ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عز وجل من تحت ثيابهم. وتخرجه من وجوههم وأشعارهم تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض فقليل لها: لا يمنعك فيه قلة كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها من ذلك الطيب، قال: ثم يوحى الله عز وجل إلى حملة عرشه فوضعوه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدقوا رسلي واتبعوا أمري فسألوني فهذا يوم المزيد؟ فيجتمعون على كلمة واحدة ربنا رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله عز وجل إليهم أن يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم ديارى فما تسألوني؟ فهذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك ننظر إليه فيكشف الله عز وجل عن تلك الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لا حترقوا مما يغشاهم من نوره، ثم يقول لهم: ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد

منهم الضعف على ما كانوا فيه فيرجعون إلى أزواجهم وقد خفوا عليهن
 وخفين عليهم مما غشيهم من نوره فإذا رجعوا فلا يزال النور حتى يرجعوا
 إلى صورهم التي كانوا عليها فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا
 على صورة ورجعتم في غيرها فيقولون: ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا
 فنظرنا منه، قال إنه والله ما أحاط به خلق ولكنه أراهم من عظمته وجلاله
 ما شاء أن يريهم فذكر قوله: فنظرنا منه، قال: وهم يتقلبون في مسك
 الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه، قال رسول الله
 ﷺ: فذلك قول الله عز وجل: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
 جزاء بما كانوا يعملون} [السجدة: 17]».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث
 الواهية (1/ 463)]. وقال الهيثمي: «فيه القاسم بن مطيب، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 422)].

رواه ابن أبي الدنيا «323». [صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص222)]. ومن طريقه ابن سمعون «227». [أما لي ابن سمعون الواعظ (ص227)]. ومن طريقه ابن الجوزي «786». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 462)]. عن عبد الله بن عرادة الشيباني، أنا القاسم بن المطيب، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة.. وأعله ابن الجوزي بعد الله، قال يحيى : عبد الله بن عرادة ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 463)].

ورواه البزار «2881». [مسند البزار = البحر الزخار (7/ 288)]. والأصبهاني [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 139)]. عن يحيى بن كثير العنبري، ثنا إبراهيم بن المبارك، عن القاسم بن مطيب به.. القاسم بن مطيب العجلي من أهل البصرة انتقل إلى الكوفة وسكنها يروي عن أبي المليح والحجازيين روى عنه الصعق بن حزن وأهل العراق يخطئ عن يروي على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 213)]. وقال ابن حبان: «كان بخطئ كثيرا، فاستحق الترك». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 448)].

479- عن أبي إدريس الخولاني قال : «كنت في مجلس من أصحاب

النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب،

وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد أني سمعت

رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل ﷺ من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا

محمد، إن الله عز وجل يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات،

من وافى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن، فإن له عندي

بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا - أو

كلمة شبهها - فليس له عندي عهد؛ إن شئت عذبتَه وإن شئت رحمته».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال التركي : صحيح دون ذكر أنه قدسي، فقد تفرد به زمعة «574». [مسند

أبي داود الطيالسي (1 / 467)]. وصححه الألباني «842». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 497)].

لكن قال أبو نعيم: «غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن قتادة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5/ 127)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «574 - حدثنا زمعة، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت..». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 467)]. زمعة بن صالح ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 386)].

ورواه أبو داود: 425 - حدثنا محمد بن حرب الواسطي، نا يزيد، يعني ابن هارون ، أنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن الصناجي، قال: «زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد، أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه». [سنن أبي داود (1/ 163 ط مع عون المعبود)]. وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود 1420 - حدثنا القعني، عن مالك، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز: «أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول: إن الوتر واجب، قال

المخدجي فذكره عن عبادة. [سنن أبي داود (1/ 534 ط مع عون المعبود)].
لجهالة المخدجي مجهول.

وللحديث شاهد رواه أحمد : «18132 - حدثنا هاشم، حدثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال: بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ، مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ، سبعة رهط: أربعة من موالينا، وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم هاهنا؟ قلنا: يا رسول الله ننتظر الصلاة. قال: فأرم قليلا، ثم رفع رأسه، فقال: " أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: " فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبتة، وإن شئت غفرت له». [مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي ضمن مناكير ضبارة : «حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا يحيى بن عثمان، ومحمد بن مصفى، قالوا: حدثنا بقية، حدثني ضبارة بن عبد الله أخبرني دويد بن نافع، عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا قتادة بن ربعي أخبره أن النبي ﷺ، قال: قال الله إني فرضت على أمتك خمس صلوات وإني عهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة في

عهدي، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 162)]. وهو معضل.

480- عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، وفي يده كالمراة

البيضاء فيها كالنكتة السوداء، فقلت: يا جبرائيل ما هذه؟ قال: الجمعة.

قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير قال: قلت: وما لنا فيها؟

قال: يكون عيدا لك، ولقومك من بعدك، ويكون اليهود والنصارى تبعاً

لك قال: قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعة، لا يوافقها عبد

مسلم يسأل الله فيها شيئاً من الدنيا والآخرة هو له قسم، إلا أعطاه إياه،

أو ليس بقسم، إلا ادخر له عنده ما هو أفضل منه، أو يتعوذ به من شر

هو عليه مكتوب، إلا صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قال: قلت

له: وما هذه النكتة فيها؟ قال: هي الساعة، هي تقوم يوم الجمعة، وهو

عندنا سيد الأيام، ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم الميزان قال: قلت: مم

ذاك؟ قال: لأن ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً من مسك أبيض،

فإذا كان يوم الجمعة، هبط من عليين على كرسيه تبارك وتعالى، ثم حف

الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا

عليها، وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكتيب، ثم يتجلى لهم

ربك تبارك وتعالى، ثم يقول: سلوني أعطكم قال: فيسألونه الرضى،
 فيقول: رضائي أحلكم داري، وأنيلكم كراسي، فسلوني أعطكم قال:
 فيسألونه. قال: فيشهدهم أنه قد رضي عنهم. قال: فيفتح لهم ما لم تر
 عين، ولم تسمع أذن، ولا يخطر على قلب بشر. قال: وذلك مقدار
 انصرافكم من يوم الجمعة. ثم قال: يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون
 والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي درة بيضاء ليس فيها فصم
 ولا قصم، أو درة حمراء، أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطرزة،
 وفيها أنهارها وثمارها متدلية» قال: فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم
 الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظرا، وليزدادوا منه كرامة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره الضياء في «2291». [الأحاديث المختارة (6 / 272)]. وقال
 الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وروى أبو يعلى طرفا منه».
 [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 164)]. وقال البوصيري: «رواه أبو بكر بن

أبي شيبه والحارث، وأبو يعلى والطبراني مختصرا بسند جيد». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 260)]. وصحح إسناده حسين أسد «4228». [مسند أبي يعلى (7/ 228 ت حسين أسد)]. والألباني «1933». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 568)]. وذكره الوادعي أول الأمر في «593». [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (1/ 465)]. ثم تراجع وذكره في [أحاديث معلة ظاهرها الصحة 45].

لكن أعله أبو زرعة أبو حاتم «571». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 535 ت الحميد)]. ضعفه الشثري «5630». [مصنف ابن أبي شيبه (4/ 178 ت الشثري)]. وحكم عليه بالنكارة السناري «4228». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/ 154)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 577)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبه «5517». [مصنف ابن أبي شيبه (1/ 477 ت الحوت)]. وابن أبي الدنيا «88». [صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص94)]. عن ليث، عن عثمان بن أبي حميد، عن أنس بن مالك.. ليث وعثمان ضعيفان.

ورواه أبو يعلى «4228 - حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصعق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البناني، عن أنس بن مالك». [مسند أبي يعلى (7/ 228 ت حسين أسد)]. وظاهر الإسناد أنه جيد، لكن به سقط، وهو أنه بين علي بن الحكم وأنس عثمان بن عمير، قال أبو زرعة: هذا خطأ؛ رواه سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أنس، عن النبي ﷺ .

قال أبو حاتم : نقص الصعق رجلا من الوسط. [العلل لابن أبي حاتم (2/ 536 ت الحميد)]. وقال ابن عدي: «هذا حديث عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن أنس». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 292)].

ورواه الطبراني : «2084 - حدثنا أحمد بن زهير قال: نا محمد بن عثمان بن كرامة قال: نا خالد بن مخلد القطواني قال: نا عبد السلام بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك». [المعجم الأوسط للطبراني (2/ 314)]. خالد بن مخلد القطواني ضعيف.

481- عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ: «أنه مر بصنم من نحاس،

فضرب ظهره بظهر كفه، ثم قال: خاب وخسر من عبدك من دون الله، ثم

أتى النبي ﷺ ومعه ملك فتنحى الملك فقال النبي ﷺ: ما شأنه تنحى؟.

قال: إنه وجد منك ريح نحاس ، وإنا لا نستطيع ريح النحاس».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال ابن رجب: «أبو سورة قد ضعف». [أحكام الخواتيم (2/ 666)]. وقال

الهيثمي: «فيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره، وهو متروك،

وأثنى عليه أبو مسهر، وأبو سيرة. قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 174)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «910». [مسند الشاميين للطبراني (2/ 55)]. وفي

«3882». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 168)]. ومن طريقه ابن

عساكر. [تاريخ دمشق لابن عساكر (41/ 511)]. حدثنا علي بن سعيد

الرازي، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا يزيد

بن يوسف، حدثني المطعم بن المقدم الصنعاني، عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب، عن عبد الله بن عمر..

يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني الدمشقي عن ثابت بن ثوبان والقاسم بن مخيمرة وعنه أبو مسهر وسعدويه واه. [الكاشف (2/ 391)]. وأبو سورة - وليس وأبو سبرة كما ذكر الهيثمي -، ابن أخي أبي أيوب الأنصاري قال البخاري : منكر الحديث، يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه. وقال الترمذي : يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدا. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 394)].

ورواه الروياني عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: «دخل جبريل عليه السلام مسجد الحرام، فطفق يتطلب، فبصر بالنبي ﷺ نائما في ظل الكعبة، فأيقظه، فقام ينفذ رأسه ولحيته من التراب، فانطلق به نحو باب بني شيبه، فلقيهما ميكائيل، فقال جبريل لميكائيل: ما يمنعك أن تصافح النبي ﷺ؟ قال: أجد من يده ريح النحاس، فكأن جبريل أنكر ذلك. قال: أفعلت؟ فكأن النبي نسي ثم ذكر، فقال: صدق أخي، مررت أول أمس على إساف ونائلة، فوضعت يدي على أحدهما فقلت: إن قوما رضوا بكما إلها مع الله لقوم سوء. قال صالح: فقلت لابن بريدة: ما إساف ونائلة؟. فقال: كانا شابين من قريش، فكانا يطوفان بالكعبة، فأصابا منه خلوة، فأراد أحدهما صاحبه، فنكسهما الله نحاسا، فجاء بهما قريش فقالوا: لولا أن الله رضي أن يعبد هذان الإنسانان لما نكسهما نحاسا. قال ابن بريدة: فأما إساف فرجل،

وأما نائلة فامرأة من بني عبد الدار بن قصي». [مسند الروياني (1 / 74)].
قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حيان». [إتحاف الخيرة
المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2 / 56)]. وقال ابن حبان: «يروي عن الثقات
أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد سمعت محمد
بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين ما حال صالح بن
حيان فقال ضعيف قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن بن بريدة عن أبيه عن
النبي ﷺ من مس صنما فليتوضأ ثناه محمد بن المسيب بن الوليد القرشي قال
ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح بن حيان عن بن بريدة». [المجروحين لابن حبان
ت زايد (1 / 369)].

482- عن أبي بن كعب، قال: «ما حك في صدري شيء منذ أسلمت، إلا أني قرأت آية، وقرأها رجل غير قراءتي، فأتينا النبي ﷺ، قال: قلت: أقرأتني آية كذا وكذا؟. قال: نعم، قال: فقال الآخر: ألم تقرني آية كذا وكذا؟. قال: نعم، أتاني جبريل وميكائيل، فقعد جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «21132». [مسند أحمد (35/ 69 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

هذا لفظ أحمد: «21132 - حدثنا يحيى بن سعيد (2)، عن حميد، عن أنس، عن أبي بن كعب». [مسند أحمد (35/ 69 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

483- عن حبيب بن الضحاك الجمحي: «أن رسول الله ﷺ قال: أتاني

جبريل وهو يبتسم، فقلت: يا جبريل ما يضحكك؟. قال: ضحكت من

رحم رأيها معلقة بالعرش تدعو الله على من قطعها، قال: قلت: يا جبريل

كم بينها وبينها؟ قال: خمسة عشر أبا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الذهبي بالنكارة [ميزان الاعتدال (2 / 189)]. وقال ابن

حجر: «إسناده مجهول، وأظنه مرسلًا». [الإصابة في تمييز الصحابة (2 /

18)]. قال السيوطي: «أبو نعيم وأبو موسى عن حبيب بن الضحاك

الْجُمَحِيِّ، وَضَعَفَ». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1 / 95)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «72». [العرش وما روي فيه (ص 455)]. ومن طريقه ابن

الأثير «272». [أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (1 / 676)].

حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا مسلمة بن

حامد، عن حبيب بن الضحاك الجمحي..

سلمة بن حامد ويقال مسلمة بن حامد. لا يعرف. [ميزان الاعتدال (2/189)].
وحبيب بن الضحّاك الجهنيّ مجهول. [الإصابة في تمييز الصحابة (2/18)].

وقد صح عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله.» [صحيح مسلم (8/7)].

484- قال النبي ﷺ: «أتاني رسول ربي وأنا جالس فقال {إن الله يأمر

بالعدل والإحسان} [النحل: 90]».

الحكم على الحديث :

539

لا أصل له بهذا اللفظ، وورد بلفظ آخر ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في «20». [الأحاديث المختارة (11 / 31)]. وقال ابن كثير: «إسناد جيد متصل حسن، قد بين فيه السماع المتصل». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (4 / 597)]. وقال الهيثمي: «وشهر وثقه أحمد وجماعة، وفيه ضعف لا يضر، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 48)]. وحسنه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 470)]. وصححه أحمد شاكر «2922». [مسند أحمد (3 / 285 ت أحمد شاكر)].

لكن ضعفه محققو المسند «2919». [مسند أحمد (5 / 87 ط الرسالة)]. والألباني «1753». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 238)].

لم نجده بهذا اللفظ، وورد بلفظ آخر عند ابن سعد [الطبقات الكبير (1/ 146 ط الخانجي)]. وأحمد «2919». [مسند أحمد (5/ 87 ط الرسالة)].
 والبخاري «893». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 307)].
 والبطراني «8322». [المعجم الكبير للطبراني (9/ 39)]. عبد الحميد بن
 بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: قال ابن عباس بينا رسول الله ﷺ بفناء
 بيته بمكة جالسا إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشر إلى رسول الله ﷺ، فقال
 له رسول الله ﷺ: ألا تجلس؟ فقال: بلى، فجلس رسول الله ﷺ مستقبلة،
 فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى
 السماء فأخذ يضع بصره حيث وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول
 الله ﷺ عن جلسه عثمان إلى حيث وضع بصره، فأخذ ينفذ برأسه كأنه
 يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته واستفقه قال له:
 أشخص رسول الله ﷺ بصره حتى توارى في السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته
 الأولى، فقال: يا محمد، فيم كنت أجالسك؟ ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة،
 قال: فطنت لذلك؟ قال عثمان: نعم، قال رسول الله ﷺ: أتاني رسول الله
 ﷺ، وأنت جالس، قال: رسول الله؟ قال: نعم، قال: فما قال لك؟ قال:
 {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
 والبغى يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: 90]. قال عثمان: فذلك حين
 استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا ﷺ. شهر ضعيف.

485- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى

أحدكم الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره، شرقوا أو غربوا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «144». [صحيح البخاري (1 / 41)]. ومسلم «264». [صحيح مسلم (1 / 154)]. وأصلحه أبو داود «9». [سنن أبي داود (1 / 7 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح». [سنن الترمذي (1 / 58)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «144». [صحيح البخاري (1 / 41)]. ومسلم «264». [صحيح مسلم (1 / 154)]. وأبو داود «9». [سنن أبي داود (1 / 7 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «8». [سنن الترمذي (1 / 58)].

486- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني ملك لم ينزل إلى

الأرض قبلها قط برسالة من ربي، فوضع رجله فوق السماء الدنيا، ورجله
في الأرض، تقلها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه صدقة بن عبد الله التنيسي، والأكثر على تضعيفه، وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 80)]. وحسنه المناوي [فيض القدير (1/ 105)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير صدقة بن عبد الله [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 115)]. وضعفه الألباني «1688». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 184)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «6689». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 6)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 116)]. وابن أبي الشيخ [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (2/ 729)]. عن صدقة بن عبد الله، ثنا موسى بن عقبة،

عن الأعرج، عن أبي هريرة.. صدقة بن عبد الله أبو معاوية السمين الدمشقي
ضعيف.

ومن ألفاظه: «أتاني ملك برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعه فوق السماء
ورجله الأخرى ثابتة في الأرض لم يرفعه». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/
116)]. ولفظ «أتاني ملك برسالة من الله عز وجل ثم رفع رجله فوضعها
فوق السَّمَاءِ وَالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْفَعْهَا». [الفردوس بمأثور الخطاب (1/
405)].

487- عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: «قلنا: يا رسول الله، كيف علمت

أنك نبي؟. قال: ما علمت حتى أعلمت ذلك يا أبا ذر، أتاني ملكان وأنا

ببعض بطحاء مكة. فقال أحدهما: أهو هو؟. قال: فزنه برجل فوزنت

برجل فرجحته. قال: فزنه بعشرة فوزني بعشرة فوزنتهم. ثم قال: زنه بمائة

فوزني بمائة فرجحتهم. ثم قال: زنه بألف فوزني بألف فرجحتهم. ثم قال

أحدهما للآخر: لو وزنته بأمته رجحها، ثم قال أحدهما للآخر: شق بطنه

فشق بطني فأخرج منه فغم الشيطان وعلق الدم فطرحها، فقال أحدهما

للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الملاء، ثم دعا

بالسكينة كأنها رهرهة بيضاء فادخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط

بطنه فخاط بطني وجعلنا الخاتم بين كتفي فما هو إلا وليا عني كأنما أعاين

أو فكأنما أعاين الأمر معاينة وزاد ابن معمر في حديثه فجعلوا ينثرون علي

من كفة الميزان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

قال الهيثمي: «فيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وتكلم فيه العقيلي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 256)]. وقال الألباني: «هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات معروفون». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 69)].

لكن قال ذكره العقيلي ضمن مناكير جعفر بن عبد الله بن عثمان. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 183)]. وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر». [مسند البزار = البحر الزخار (9 / 438)]. قال حسين أسد: «إسناده منقطع عروة بن الزبير لم يدرك أبا ذر الغفاري ورجاله ثقات». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1 / 165)]. وضعفه مصنفو [المسند المصنف المعلن (27 / 408)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي «14». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1 / 164)]. وابن أبي الدنيا «3». [الهواتف = هواتف الجنان لابن أبي الدنيا (ص 23)]. والبزار «4048». [مسند البزار = البحر الزخار (9 / 436)]. عن أبي داود، حدثنا جعفر بن عثمان القرشي، عن عمر بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري.. جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي الحميدي

مكي في حديثه وهم واضطرا». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 183)]. وهو منقطع.

ومن ألفاظ الحديث عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال قلت: «يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت؟ فقال: يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوق أحدهما على الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، قال زنه برجل، فوزنت به فوزنته، ثم قال: فزنه بعشرة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بمائة، فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال: زنه بألف، فوزنت بهم فرجحتهم كأني أنظر إليهم ينتشرون علي من خفة الميزان، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 165)].

488- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتبعوا العلماء فإنهم سرج

الدنيا ومصابيح الآخرة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «194». [الزيادات على الموضوعات (1/ 173)].
وحكم عليه الألباني بالوضع «378». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة (1/ 556)]. وكذلك الغماري [المغير ص 60].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «115 - قال: أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن الحسين
السعيد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النهدي البلخي
إن قدم حاجا سنة 405، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا الحسن
بن علي بن محمد بن يزيد الحلبي بمصر، حدثنا القاسم بن إبراهيم الملطي،
حدثنا لؤين المصيصي، حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس..». [زهر
الفردوس (1/ 357)].

قاسم بن إبراهيم الملطي، قال الدارقطني: كذاب. وقال الذهبي : أتى بطامة
لا تطاق. [ميزان الاعتدال (3/ 367)].

489- قال عبد الله بن مسعود: «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم، كل

بدعة ضلالة».

الحكم على الحديث :

548

من كلام ابن مسعود وهو حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 181)]. وصححه الألباني «54». [العلم لزهير بن حرب (ص16)].

لكن ضعف حسين أسد إسناد الدارمي «211». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 288)].

تخريج الحديث :

رواه وكيع «315». [الزهد لوكي (ص590)]. والإمام أحمد «896». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص134)]. والدارمي «211». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 288)]. والطبراني «8770». [المعجم الكبير للطبراني (9/ 154)]. عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي.. وإسناده ضعيف.

ورواه زهير بن حرب «54 - حدثنا أبو خيثمة: ثنا جرير عن العلاء عن حماد عن إبراهيم، قال: قال عبد الله». [العلم لزهير بن حرب (ص16)]. وإسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وعبد الله. وقد صححه الألباني لقوله إبراهيم: إذا حدثك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله. [شرح علل الترمذي (1/ 531)]. لكن هذا إن رفع الانقطاع لا يرفع جهالة من يروى عنه إبراهيم. وممن نبه على هذا العلامة المعلمي. [التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (11/ 219 ضمن آثار المعلمي)].

ورواه ابن وضاح «11 - حدثنا أسد قال: نا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن مسعود». [البدع والنهي عنها (ص36)]. قتادة مدلس ولم يدرك ابن مسعود.

فلم يصح له طريق، لكن يحسن لجموع طرقه.

490- عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «اتبعوني تكونوا ييوتا.

أي تشرفوا».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «فيه العباس بن بكار متروك». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 109)].

تخريج الحديث :

لم نجده، وقد ذكره السيوطي إلى العسكري في الأمثال عن أنس، وقال : فيه العباس بن بكار متروك. [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 109)]. والعباس بن بكار قال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم والمناكير». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 363)]. وقال الدارقطني: «كذاب». [الضعفاء والمتروكون للدارقطني (2/ 167)].

491- عن عائشة : «أنها أرادت أن تصدق بلحم منتن، فقال لها النبي

ﷺ: أتصدقين بما لا تأكلين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد القسري، وفيه كلام». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 113)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «1832 - حدثنا أحمد قال: نا يوسف بن مسلم قال: نا خالد بن يزيد القسري قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..». [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 231)].

شيخ الطبراني أحمد بن محمد الصيدلاني مجهول الحال. [تاريخ بغداد (6 / 340 ت بشار)]. وخالد القسري قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3 / 359)].

ورواه أحمد: «24736 - حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت : أتى رسول الله ﷺ بضرب، فلم يأكله ولم يمه عنه، قلت: يا رسول الله، أفلا نطعمه المساكين؟

قال: لا تطعموهم مما لا تأكلون». [مسند أحمد (256 / 41 ط الرسالة)].
قال أبو زرعة: «هذا خطأ؛ أخطأ فيه عبيد؛ قال: عن منصور؛ وإنما هو: عن
حماد ، وكانوا أربعة إخوة: يحيى وعبيد ومحمد وعنبسة، وعنبسة أصغرهم،
والصحيح: ما حدثنا قبيصة ، عن الثوري ، عن حماد، عن إبراهيم؛ قال:
أهدي لعائشة ضباب». [العلل لابن أبي حاتم (387 / 4 ت الحميد)].

492- عن أبي عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة قال: «نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت، فقال: أتتكم الأزد أحسن الناس وجوها، وأعذبه أفواها، وأصدقه لقاء. ونظر إلى كبكة قد أقبلت، فقال: من هذه؟. قالوا: هذه بكر بن وائل، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم، ولا ترني منهم سائلا».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه سليمان بن داود الشاذكوني، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (46 / 10)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1701». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 194)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «2816». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 166)]. وعنه ابن منده «4691». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (4 / 1863)]. حدثنا إبراهيم قال: نا سليمان بن داود الشاذكوني، أنا محمد بن حمران قال: نا أبو عمران

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة قال سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، قال البخاري : فيه نظر. وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه. [لسان الميزان (3 / 84)]. وأبو عمران وأبوه لا يعرفان. [الإصابة في تمييز الصحابة (4 / 310)].

وفي الباب ما يشهد للأزد، رواه حمد : «8615 - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، برة أيماهم، نقية قلوبهم». [مسند أحمد (14 / 264 ط الرسالة)]. وإسناده حسن.

493- عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم،

يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أحدكم

دينه بعرض من الدنيا قليل. قلت: فكيف نضع يا رسول الله؟ قال:

تكسر يدك. قلت: فإن انجبرت؟ قال: تكسر الأخرى. قلت: فإن

انجبرت؟ قال: تكسر رجلك. قلت: فإن انجبرت؟ قال: تكسر الأخرى.

قلت: حتى متى؟ قال: تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم علي.

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «397». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 222)]. وفي

«4583». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 29)]. عن عبدان بن أحمد قال:

نا أحمد بن جواس الحنفي قال: نا عبثر بن القاسم قال: نا برد بن سنان، عن

عطية، مولى سلم بن زياد، عن حذيفة.. وإسناده حسن.

وفي الباب عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري قالت: «جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي : إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذه، فإن شئت خرجت به معك، قالت: فتركه». [سنن الترمذي (4 / 66)]. وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال: «قلت: يا رسول الله، أرايت إن دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني؟. قال: فقال رسول الله ﷺ: كن كابن آدم وتلا يزيد: {لئن بسطت إلي يدك لتقتلني} الآية». [سنن أبي داود (4 / 161 ط مع عون المعبود)]. وعن أبي بردة، قال: دخلت على محمد بن مسلمة، فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: «إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان كذلك فأت بسيفك أحداً، فاضربه حتى ينقطع، ثم اجلس في بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو منية قاضية»، فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله ﷺ. [سنن ابن ماجه (2 / 1310 ت عبد الباقي)].

494- عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «أتكم القرعاء،

قلنا: وما هي يا رسول الله؟. قال: فتنة يكون فيها مثل البيضة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه محمد بن سفيان الحضرمي ولم أعرفه، وابن لهيعة لين». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 307)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «2696». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6 / 220)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «171 - حدثنا أحمد بن رشدين، قال: ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو..». [المعجم الكبير للطبراني (13 / 70)]. شيخ الطبراني ضعيف، ومحمد بن سفيان لا يعرف، وابن لهيعة ضعيف أيضا.

495- عن زيد السليمي أن النبي ﷺ: «كان إذا أنس من أصحابه غفلة،

أو غرة، نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة
وإما بسعادة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه المناوي [فيض القدير (1/ 107)].

لكن قال العراقي: «مرسل». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل
الأسفار (ص 1837)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «117». [قصر الأمل لابن أبي الدنيا (ص 92)]. ومن
طريقه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (7/ 304)].
والبيهقي «10568». [شعب الإيمان (7/ 356 ت زغلول)]. من طريق
أبي جعفر الآدمي محمد بن يزيد ثنا سفيان، عن محمد بن أبان عن زيد
السليمي..

وأخرج حديثه محمد بن يحيى العدني بن أبي عمر في مسنده، فقال: حدثنا سفيان، أخبرنا صاحب لنا يقال له عمرو بن حفص ثقة، عن شيخ من بني سليم يقال له زبيد قرأ القرآن عشر سنين يختمه في يوم وليلة، وعشرين سنة يختمه في يومين وليلتين. قال: والله لقد كان على وجهه نور، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أنس من أصحابه غرة أو غفلة نادى فيهم بأعلى صوته: أتتكم المنية لازمة إما بشقوة وإما بسعادة. [الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 456)]. عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني المؤذن فيه لين. [تقريب التهذيب (ص 411)].

ورى البيهقي: «10569 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا ابراهيم بن عمر الصغاني، ثنا الوضين بن عطاء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا أيها الناس يا أهل الإسلام اتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به، جاء بالروح والراحة والكره والمباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ألا أن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت سابق ومسبوق. [شعب الإيمان (7/ 356 ت زغلول)]. وهو مرسل مع ضعفه.

496- عن أبي هريرة : «أنه كان في الرباط، ففزعوا إلى الساحل، ثم قيل:

لا بأس، فانصرف الناس وبقي أبو هريرة واقفا، فمر به إنسان، فقال: ما

يوقفك يا أبا هريرة؟. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: موقف ساعة في

سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «343». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/

299)]. وذكره المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/

156)]. وصححه محققو «4603». [الإحسان في تقريب صحيح ابن

حبان (10 / 462)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (7 / 199)]. والألباني «1068». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 57)].

لكن أشار البخاري إلى علته «3507». [التاريخ الكبير للبخاري (8 / 408

ت المعلمي اليماني)].

تخريج الحديث :

رواه عباس الترقفي «15». [حديث عباس الترقفي]. «343». وابن حبان [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 299)]. حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن أبي هريرة..

والإسناد ظاهره الصحة، لكن أشار البخاري إلى أمر، يونس بن غياث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ موقف ساعة في سبيل الله، ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن عن يونس بن يحيى. [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 408) ت المعلمي اليماني]. وأشار ابن حجر إلى مخالفة عباس الترقفي عن المقرئ فقال عن مجاهد بدل يونس أخرجه ابن حبان في صحيحه. [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (9/ 259)]. فكأن الحديث رواه يونس عن أبي هريرة لا مجاهد عنه.

ورواه الديلمي معلقا: «2448 - قال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا يمان بن سعيد المصيصي، حدثنا محمد بن حميد، عن ابن لهيعة، عن خالد بن حميد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن قيس بن مسلم، عن أبي هريرة..». [زهر الفردوس (6/ 330)]. وإسناده مسلسل بالضعفاء.

وله شاهد رواه النسائي 8817 - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن مجاهد بن رباح، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله لا يرجع إلى أهله». قال محمد: «كان يحيى إذا

حدث به على رءوس المالأ لا يرفعه، وإذا حدث به في خلوته وخاصته رفعه». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 139)]. وإسناده ضعيف لجهالة مجاهد، ومعل بالوقف كذلك «2846». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12 / 415)].

497- عن عائشة : «أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى

المناصع، وهو صعيد أفيح، فكان عمر يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك.

فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ

ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فنادها عمر: ألا قد عرفناك

يا سودة؛ حرصا على أن ينزل الحجاب، فأنزل الله آية الحجاب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «146». [صحيح البخاري (1 / 41)].

ومسلم «2170». [صحيح مسلم (7 / 7)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «146». [صحيح البخاري (1 / 41)]. ومسلم «2170».

[صحيح مسلم (7 / 7)]. عن عروة، عن عائشة..

498- عن جابر بن عبد الله، قال: «أهللنا مع النبي ﷺ، فقدمنا مكة

لأربع خلون من ذي الحجة، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نحلها ونجعلها عمرة،

فأحللنا الحل كله، فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة حتى، إذا كان يوم

التروية أمرنا فأهللنا بالحج، فقال بعضنا لبعض: خرجنا من أرضنا، حتى

إذا لم يكن بيننا وبين منى إلا أربع، نخرج ومذاكيرنا تقطر منيا؟. فبلغ ذلك

رسول الله ﷺ، فقال: أتتهموني وأنا أمين أهل السماء وأهل الأرض؟. أما

إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما كان الهدي إلا من مكة».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه بهذا السياق.

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ رواه الطبراني: «6583 - حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا علي

بن المنذر الطريقي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عطاء،

عن جابر بن عبد الله». [المعجم الكبير للطبراني (7 / 127)]. وإسناده

ضعيف، إسماعيل بن مسلم مكّي، أبو إسحاق البصري، مولى حدير، من الأزد. قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مسلم المكّي منكر الحديث. [تّهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 198)].

وأورد له طريقاً آخر: «6584 - حدثنا ورد بن أحمد بن ليبد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ نحوه». [المعجم الكبير للطبراني (7/ 127)]. وشيخ الطبراني مجهول.

لكن رواه مسلم: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في ناس معي قال: «أهللنا أصحاب محمد ﷺ بالحج خالصاً وحده. قال عطاء: قال جابر: فقدم النبي ﷺ صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا أن نحل. قال عطاء: قال: حلوا وأصيبوا النساء. قال عطاء: ولم يعزم عليهم، ولكن أحلهم لهم، فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نفضي إلى نسائنا، فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني. قال: يقول جابر بيده: كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها، قال: فقام النبي ﷺ فينا، فقال: قد علمتم أني أتقاكم لله، وأصدقكم، وأبركم، ولولا هديي لحلت كما تحلون، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، فحلوا، فحللنا، وسمعنا، وأطعنا. قال عطاء: قال جابر: فقدم علي من سعائته، فقال: بم أهللت؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: فأهد وامكث حراماً. قال: وأهدى له علي هدياً، فقال سراقه بن مالك بن جعشم:

يا رسول الله، ألعامنا هذا أم لأبد؟ فقال: لأبد». [صحيح مسلم (4/36)].

ورواه أحمد: «جابر بن عبد الله: أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصا ليس معه غيره، خالصا وحده، فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فقال النبي ﷺ: حلوا واجعلوها عمرة، فبلغه إنا نقول: لما لم يكن وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل، فنروح إلى منى، ومذاكيرنا تقطر منيا، فخطبنا، فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإني لأتقاكم وأبركم، ولولا الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما أهديت، حلوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم علي من اليمن، قال: بم أهللت؟. فقال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فأهده وامكث حراما كما أنت». [مسند أحمد (22/300 ط الرسالة)].

499- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اتجروا في أموال

اليتامى، لا تأكلها الزكاة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «أخبرني سيدي وشيخي -يقصد العراقي- أن إسناده صحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 67)].

لكن ضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 378)]. والألباني «87». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص15)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «4152 - حدثنا علي قال: نا الفرات بن محمد القيرواني قال: نا شجرة بن عيسى المعافري، عن عبد الملك بن أبي كريمة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 264)].

فرات ضعيف. [لسان الميزان (4 / 432)].

وله شاهد رواه الترمذي: 641 - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: «ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة». [سنن الترمذي (25 / 2)]. الوليد مدلس والمثنى ضعيف. قال الترمذي: «وإنما روي هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده مقال؛ لأن المثنى بن الصباح يضعف في الحديث». [سنن الترمذي (25 / 2)]. ورواه ابن عدي ضمن مناكير يعقوب يعني أبو يوسف. [الكامل في ضعفاء الرجال (468 / 8)].

ورواه الدارقطني: 1971 - حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار بالكوفة، ثنا أبي، ثنا مندل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوا اليتامى في أموالهم لا تأكلها الزكاة». [سنن الدارقطني (5 / 3)]. مندل ضعيف.

ورواه الدارقطني: 1972 - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البزاز، ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا رواد بن الجراح، ثنا محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «في مال اليتيم زكاة». [سنن الدارقطني (6 / 3)]. محمد بن عبيد متروك.

500- عن معمر، عن صاحب له: «أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان: أن

يا أخي، اغتتم صحتك وفراغك، قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع

العباد رده، واغتتم دعوة المبتلى، ويا أخي، ليكن المسجد بيتك، فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله

لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى رضوان

الله. ويا أخي، ارحم اليتيم، وأدنه منك، وامسح برأسه، وأطعمه من

طعامك، فإني سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه، فقال

له رسول الله ﷺ: أتحب أن يلين قلبك؟ قال: نعم، قال: فأدن اليتيم

إليك، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك، وتقدر

على حاجتك. ويا أخي، لا تجمع ما لا تستطيع شكره، فإني سمعت رسول

الله ﷺ يقول: يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة، الذي أطاع الله فيها وهو

بين يدي ماله، وماله خلفه، فكلما تكفأ به الصراط قال له: امض، فقد

أديت الحق الذي عليك، قال: ويجاء بالآخر الذي لم يطع الله فيه، وماله

بين كتفيه، فيعثره ماله، ويقول: ويلك، هلا عملت بطاعة الله في مالك؟.

فلا يزال كذلك يدعو بالويل والثبور. ويا أخي، إني حدثت أنك اشتريت خادما، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم، وجب عليه الحساب، وإن أم الدرداء سألتني خادما، وأنا يومئذ موسر، فكرهت ذلك لها خشية من الحساب، ويا أخي، من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة، ولا نخاف حسابا، ويا أخي، لا تغترن بصحابة رسول الله ﷺ، فإننا قد عشنا بعده دهرا طويلا، والله أعلم بالذي أصبنا بعده».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني في «854». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 507)].

لكن قال الهيثمي: «رواه الطبراني وفي إسناده من لم يسم، وبقيّة: مدلس». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 160)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «21096». [مصنف عبد الرزاق (10/ 166 ط التأصيل الثانية)]. ومن طريقه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/ 214)]. عن معمر، عن صاحب له، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان.. وإسناده ضعيف لإبهام صاحب معمر.

ورواه السمرقندي: «428 - قال: حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن بعض أشياخه، قال: بلغ أبا الدرداء أن سلمان الفارسي..». [تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص302)]. ليث ضعيف، وأشياخه مبهمون.

ورواه أحمد: «9018 - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن أبي هريرة: أن رجلا شكى إلى النبي ﷺ قسوة قلبه، فقال: " امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين ». [مسند أحمد (14/ 558 ط الرسالة)]. وهو ضعيف.

وللحديث طرق لم يصح منها شيء.

- التعريف بديوان الحديث: 1
- 251- عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أَرشدهما». 7
- 252- عن سعد رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ أعطى رهطا وسعد جالس، فترك رسول الله ﷺ رجلا هو أعجبهم إلي، فقلت: يا رسول الله، ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمنا، فقال: أو مسلما. فسكت قليلا، ثم غلبنني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي فقلت: ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمنا، فقال: أو مسلما. ثم غلبنني ما أعلم منه فعدت لمقاتلي، وعاد رسول الله ﷺ، ثم قال: يا سعد إني لأعطي الرجل، وغيره أحب إلي منه، خشية أن يكبه الله في النار». 10
- 253- عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأَرشد منهما». 12
- 254- عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق». . 14
- 255- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما بقي في الدنيا». 15
- 256- عن أم المنذر قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي، ولنا دوال معلقة، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعلي معه يأكل، فقال رسول الله ﷺ لعلي: مه مه يا علي فإنك ناقه. قال: فجلس علي والنبي ﷺ يأكل: قالت: فجعلت لهم سلقا وشعيرا، فقال النبي ﷺ: يا علي من هذا فأصب، فإنه أوفق لك». 17
- 257- عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، ولا تزداد منهم إلا بعدا». 20

- 258- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين». 23
- 259- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام». 25
- 260- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»..... 27
- 261- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئ، وإنما سماها فاطمة لأن الله عز وجل فطمها ومحبيها عن النار»..... 30
- 262- عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زر غبا، تزدد حبا». .. 33
- 263- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف»..... 36
- 264- عن أنس: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان»..... 40
- 265- عن أبي قرصافة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة . قال رجل: يا رسول الله، وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟. قال: نعم، وإخراج القمامة منها مهوور حور العين»..... 43
- 266- عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنوا المساجد واتخذوها جما»..... 45
- 267- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن. قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا، قالت: ما رأيت منك خيرا قط»..... 47
- 268- عن الزبير، قال: «لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن في فارع، وفيهن صفية بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن، فقالت صفية لحسان: عندك الرجل، فجن حسان وأبى عليه، فتناولت صفية السيف

فَضَرَبْتُ بِهِ الْمَشْرِكَ حَتَّى قَتَلْتَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَضَرَبَ لَصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَمَا كَانَ يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ»..... 48

269- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زَمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ»..... 51

270- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ زَوْجَتِهِ وَأَبُوهِ وَوَلَدِهِ يُعَيِّرُونَهُ بِالْفَقْرِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَيَدْخُلُ الْمَدَاحِلَ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا دِينُهُ فَيَهْلِكُ»..... 53

271- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ نَرِ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلَ النِّكَاحِ»..... 56

272- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدْرِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّمَا فَقِئُ فِي وَجْنَتَيْهِ الرِّمَانُ، فَقَالَ: أَبْهَذَا أَمَرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟. إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَنَازَعُوا فِيهِ»..... 60

273- عَنْ الْمَعْرُورِ قَالَ: «لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرِّبْذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غَلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتَهُ بِأَمِهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِهِ؟. إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعَمِهِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعْيِنُوهُمْ»..... 62

274- عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِينِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ»..... 64

275- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}»..... 65

- 276- عن بلال بن يحيى، قال: «لما قتل عثمان رضي الله عنه، أتى حذيفة فقيلاً: يا أبا عبد الله، قتل هذا الرجل فقد اختلف الناس فما تقول؟»، فقال: أسندوني فأسندوه إلى صدر رجل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبو اليقظان على الفطرة أبو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم». 66
- 277- عن أسعد بن زرارة قال: «رأيت رسول الله ﷺ خطب الناس فالتفت التفاتة، فلم ير أبا بكر، فقال رسول الله ﷺ: أبو بكر، أبو بكر، إن روح القدس جبريل عليه السلام أخبرني أنفا: إن خير أمتك بعدك أبو بكر الصديق». 68
- 278- عن شداد، أن النبي ﷺ قال: «أبو بكر أرق أمتي وأرحمها، وعمر بن الخطاب أخير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحبي أمتي وأكرمها، وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وأيمنها، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأتقاه، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها». 70
- 279- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وزير في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني وعثمان مني وعلي أخي وصاحب لوائي». 72
- 280- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت الشمس على أحد أفضل من أبي بكر، إلا أن يكون نبي». 74
- 281- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر». 76
- 282- عن عائشة أنها سألت: «لم سمى أبو بكر عتيقاً؟». فقالت: نظر إليه رسول الله ﷺ، فقال: هذا عتيق الله من النار». 79
- 283- عن عائشة عن النبي ﷺ: «أبو بكر عتيق في السماء عتيق في الأرض». 82
- 284- عن سعد بن أبي وقاص، قال: «مر رسول الله ﷺ بامرأة من بني دينار، وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله ﷺ بأحد، فلما نعوا لها، قالت: فما فعل رسول الله ﷺ؟»

قالوا: خيرا يا أم فلان، هو بحمد الله كما تحبين، قالت: أرونيه حتى أنظر إليه؟. قال: فأشير لها إليه، حتى إذا رأيته قالت: كل مصيبة بعدك جلل». 83

285- عن عائشة أم المؤمنين: «أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام، فقال لها: من ترضين بيني وبينك؟. أترضين عمر بن الخطاب؟. قالت: لا أرضاه؛ عمر غليظ، فقال: أترضين بأبيك بيني وبينك؟. قالت: نعم. قال: فبعث إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: وإن هذه من أمرها كذا، ومن أمرها كذا. قالت: قلت: اتق الله، ولا تقل إلا حقا. قالت: فرفع أبو بكر يده، فرشم به أنفها، وقال: أنت لا أم لك، يا ابنة أم رومان تقولين الحق وأبوك، ولا يقوله رسول الله ﷺ!». قالت: فابتدرت منخراها كأنها غزلا، قال رسول الله: البيت. وجعل يضربها بها، فقامت هاربة منه، فلزقت بظهر رسول الله ﷺ، قالت: حتى قال له رسول الله ﷺ: أقسمت عليك، لما خرجت، فإننا لم ندعك لهذا. فلما خرج قامت فتنحت عن رسول الله، فقال لها: ادن مني. فأبت أن تفعل، فتبسم رسول الله ﷺ، فقال لها: لقد كنت قبل هذا شديدة اللزوق بظهري». 86

286- قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الملائكة يحفظونكم لاحتوشتكم الشياطين كما يحتوش الذباب العسل». 89

287- عن سعد بن عباد: «أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت فأتصدق عنها؟ قال: نعم. قال: فأبي الصدقة أفضل؟. قال: سقي الماء». 90

288- قال النبي ﷺ: «إذا شرب العبد الماء على شبه المسكر، كان ذلك عليه حراما». 93

289- عن عائشة قالت: «يا معشر النساء، لو تعلمن حق أزواجكن عليكن لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن وجه زوجها بنحر وجهها». 95

290- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعناك مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء». 96

- 291- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل»..... 98
- 292- عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي. قال: «كان الحسن ابنا لجارية أم سلمة زوج النبي ﷺ، فبعثت أم سلمة جاريتها في حاجتها فبكى الحسن بكاء شديدا فرقت عليه أم سلمة رضي الله تعالى عنها، فأخذته فوضعت في حجرها فألقمته ثديها فدر عليه فشرب منه، فكان يقال إن المبلغ الذي بلغه الحسن من الحكمة من ذلك اللبن الذي شربه من أم سلمة زوج النبي ﷺ»..... 102
- 293- عن عائشة قالت: «سألت النبي ﷺ أي الناس أعظم حقا على المرأة؟ قال: زوجها. قلت: فأأي الناس أعظم حقا على الرجل؟ قال: أمه»..... 104
- 294- عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أهل بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته، إلا أهداها إليه جبريل عليه السلام على طبق من نور، ثم يقف على شفير القبر، فيقول: يا صاحب القبر العميق، هذه هدية أهداها إليك أهلك فاقبلها، فيدخل عليه، فيفرح بها ويستبشر، ويحزن جيرانه الذين لا يهدى إليهم بشيء»..... 106
- 295- قال النبي ﷺ: «عندما تدعون لميت فإن دعائكم يكون كالضوء في قبره، ويسأل ما هذا الضوء فيقال له هذه دعوة فلان لك فيسعد بها»..... 108
- 296- عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «وإن النساء هن السفهاء إلا التي أطاعت قيمها»..... 109
- 297- عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إن النار خلقت للسفهاء، وهي للنساء إلا التي أطاعت قيمها»..... 110
- 298- عن أبي صالح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع ركعات قبل الظهر، يعدلن بصلاة السحر»..... 111
- 299- قال النبي ﷺ: «لعن الله الكذب ولو كان مزاحا»..... 113

- 300- عن سهل بن سعد الساعدي قال: مات رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فجعل أصحاب رسول الله ﷺ يثنون عليه، ويذكرون من عبادته، ورسول الله ﷺ ساكت، فلما سكتوا، قال رسول الله ﷺ: هل كان يكثر ذكر الموت؟ قالوا: لا. قال: فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي؟ قالوا: لا. قال: ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون إليه..... 114
- 301- عن أبي مجلز قال: قال أبو موسى رضي الله عنه: «أتيت رسول الله ﷺ، فتوضأ، فسمعتة يقول: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي. قلت: يا نبي الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا. قال: وهل تركن من شيء؟»..... 117
- 302- عن العباس بن عبد المطلب قال: «ولد النبي ﷺ مختونا مسرورا»..... 120
- 303- عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُظْهِرُونَ بَخْيَارِهِمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلَا شُرْطِيًّا، وَلَا جَائِيًّا، وَلَا حَازِنًا»..... 122
- 304- عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة»..... 125
- 305- عن أبي العلاء بن عبد الله بن شخير، قال: «حدثني امرأة، أنها سمعت عمر بن الخطاب، وهو يخطب، وهو يقول: يا معشر النساء إذا اختضبتن، فإياكن والنقش والتطريف، ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا، وأشار إلى موضع السوار»..... 128
- 306- عن فضالة بن عمير بن الملوح الليثي: «أراد قتل النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت عام الفتح، فلما دنا منه، قال رسول الله ﷺ: أفضالة؟ قال: نعم فضالة يا رسول الله، قال: ماذا كنت تحدث به نفسك؟ قال: لا شيء، كنت أذكر الله، قال: فضحك النبي ﷺ، ثم قال: استغفر الله، ثم وضع يده على صدره، فسكن قلبه، فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صدري حتى ما من خلق الله شيء أحب إلي منه. قال فضالة: فرجعت إلى أهلي، فمررت بامرأة كنت أتحدث إليها، فقالت: هلم إلى الحديث، فقلت: لا، وانبعث فضالة يقول: 130

307- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أكل مع النبي ﷺ حيسا فمر عمر فدعاه فأكل فأصابته يده إصبعي فقال: حس لو أطاع فيمكن ما رأته عين، فنزل الحجاب». 132

308- عن أبي مدينة الدارمي، قال: «كان الرجلان من أصحاب محمد ﷺ إذا التقيا، ثم أرادا أن يفترقا، قرأ أحدهما: والعصر إن الإنسان لفي خسر حتى يختمها، ثم يسلم كل واحد منهما على صاحبه». 134

309- عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال: «قدم النعمان بن أبي الجون الكندي، وكان ينزل وبنى أبيه نجدا مما يلي الشربة، فقدم على رسول الله، ﷺ، مسلما فقال: يا رسول الله ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفى عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وحطت إليك؟ فتزوجها رسول الله، ﷺ، على اثنتي عشرة أوقية ونش. فقال: يا رسول الله لا تقصر بها في المهر. فقال رسول الله: ما أصدقت أحدا من نسائي فوق هذا ولا أصدق أحدا من بناتي فوق هذا. فقال النعمان: ففبك الأسى. قال: فابعث يا رسول الله إلى أهلِكَ من يحملهم إليك فأنا خارج مع رسولك فمرسل أهلِكَ معه. فبعث رسول الله معه أبا أسيد الساعدي، فلما قدما عليها، جلست في بيتها، وأذنت له أن يدخل، فقال أبو أسيد: إن نساء رسول الله لا يراهن أحد من الرجال، فقال أبو أسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه فيسرنى لأمرى، قال: حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك. ففعلت. قال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت معي على جمل ظعينة في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن، وخرجن من عندها فذكرن من جمالها، وشاع بالمدينة قدومها. قال أبو أسيد: ووجهت إلى النبي، ﷺ، وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته، ودخل عليها داخل من النساء فدأين لها لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء، فقالت: إنك من الملوك فإن كنت تريد أن تحظى عند رسول الله، ﷺ، فإذا جاءك فاستعيذني منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك فخرج رسول الله يمشي على رجله حتى جاءها فأقعى على ركبتيه ثم أهوى إليها ليقبلها، وكذلك كان يصنع إذا اجتلى النساء، فقالت:

- أعوذ بالله منك. فانحرف رسول الله عنها وقال لها: لقد استعذت معاذًا. ووثب عنها وأمرني فرددتها إلى قومها». 136
- 310- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «كان إذا جلس احتبى بيده»..... 140
- 311- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الله من رضى الوالدين وسخط الله من سخط الوالدين». 142
- 312- عن أبي سعيد الخدري قال: «قال: قال رسول الله ﷺ: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». 145
- 313- عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطرقة للداء عن الجسد». 148
- 314- عن جبير بن نفير قال: «كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك». 152
- 315- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا». 154
- 316- عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «خمس ليال لا ترد فيها دعوة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليليتي العيدين». 156
- 317- عن عرباض بن سارية، أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ: «كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد، وقال: إن فيهن آية أفضل من ألف آية». 158
- 318- عن علي، قال: «سألني رسول الله ﷺ عن شيء قال: أي شيء خير للنساء؟. فلم أدر ما أقول، فذكرت ذلك لفاطمة فقالت: ألا قلت له: خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يروهن، قال: فذكرت قول فاطمة للنبي ﷺ فقال: إنها بضعة مني رضى الله عنها». 160

319- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ: لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو قال: يلعنها الله، وملائكته، وخزان الرحمة، والعذاب ما انتهكت من معاصي الله شيئاً»..... 162

320- عن عبد الرحمن بن عوف، أن النبي ﷺ، قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»..... 164

321- عن عائشة عن النبي ﷺ: «أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة»..... 167

322- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة»..... 169

323- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «وأبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايي وعثمان مني وأنا من عثمان»..... 171

324- عن خرشة بن الحر قال: «رأيت عمر بن الخطاب ومر به فتى قد أسبل إزاره وهو يجره، فدعاه فقال له: أحائض أنت؟ قال: يا أمير المؤمنين! وهل يحيض الرجل؟ قال: فما بالك قد أسبلت إزارك على قدميك، ثم دعا بشفرة ثم جمع طرف إزاره فقطع ما أسفل الكعبين؛ وقال خرشة: كأني أنظر إلى الخيوط على عقبيه»..... 174

325- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «انتدب الله لمن خرج في سبيله، لا يخرج إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل»..... 176

- 326- عن علي قال : «كنت عند النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين». 177
- 327- قال النبي ﷺ: «الخير باق في أمتي إلى يوم القيامة». 180
- 328- عن ابن عباس قال: «بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله؛ فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء. فخرجوا حتى قدما المدينة، فسألوا أحبار يهود عن رسول الله ﷺ، ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، وقالوا: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. قال: فقالت لهم أحبار يهود: سلوه عن ثلاث نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، فروا فيه رأيكم؛ سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم؟ فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخبركم بذلك فإنه نبي فاتبعوه، وإن هو لم يخبركم فهو رجل متقول، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم. فأقبل النضر وعقبة حتى قدما مكة على قريش، فقالوا: يا معشر قريش، قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور. فأخبروهم بها، فجاءوا رسول ﷺ فقالوا: يا محمد، أخبرنا. فسألوه عما أمروهم به، فقال لهم رسول الله ﷺ: "أخبركم غدا بما سألتهم عنه". ولم يستثن. فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة لا يحدث الله إليه في ذلك وحيا، ولا يأتيه جبريل عليه السلام، حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدا، واليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه. وحتى أحزن رسول الله ﷺ مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة. ثم جاءه جبريل عليه السلام من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف، فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية، والرجل الطواف، وقول الله عز وجل: ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ [الإسراء: 85]». 181

329- عن ابن إسحق قال: «وكانت خديجة ابنة خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه». 184

330- عن حذيفة بن اليمان. قال قال رسول الله ﷺ: «من اقترب الساعة اثنتان وسبعون خصلة، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة، وأضاعوا الأمانة، وأكلوا الربا، واستحلوا الكذب، واستخفوا الدماء، واستعلوا البناء، وباعوا الدين بالدنيا، وتقطعت الأرحام، ويكون الحكم ضعفاً، والكذب صدقاً، والحرير لباساً، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وموت الفجاءة، وائتمن الخائن، وخون الأمين، وصدق الكاذب، وكذب الصادق، وكثر القذف، وكان المطر قيظاً، والولد غيظاً، وفاض اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا، وكان الأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء خونة، والعرفاء ظلمة، والقراء فسقة، إذا لبسوا مسوك الضأن، قلوبهم أنتن من الجيفة، وأمر من الصبر، يغشيه الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة، وتظهر الصفراء - يعني الدنانير، وتطلب البيضاء - يعني الدراهم - وتكثر الخطايا، وتغل الأمراء، وحليت المصاحف، وصورت المساجد، وطولت المنائر، وخربت القلوب، وشربت الخمر، وعطلت الحدود، وولدت الأمة ربها، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا، وشاركت المرأة زوجها في التجارة، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وحلف بالله (من غير أن يستحلف)، وشهد المرء من غير أن يستشهد، وسلم للمعرفة، وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وكان زعيم القوم أرذلهم، وعق الرجل أباه، وجفا أمه، وبر صديقه، وأطاع زوجته، وعلت أصوات الفسقة في المساجد، واتخذت القينات والمعازف، وشربت الخمر في الطرق، واتخذ الظلم فخرا، وبيع الحكم، وكثرت الشرط، واتخذ القرآن مزامير، وجلود السباع صفافا، والمساجد طرقا، ولعن آخر هذه الأمة أولها. فليتقوا عند ذلك رجلا حمراء وخسفا ومسحبا وآيات». 186

331- قال النبي ﷺ: «يأتي في آخر الزمان رجال، وما هم برجال، يتشبهون بالنساء، إذا رأيتهم فاعلم بأن الساعة قد اقتربت». 190

- 332- عن عمر رضي الله تعالى عنه، أن رجلا جاء إليه بابنه فقال: «إن ابني هذا يعقني. فقال عمر رضي الله تعالى عنه لابن: أما تخاف الله في عقوق والدك، فإن من حق الوالد كذا، ومن حق الوالد كذا، فقال الابن: يا أمير المؤمنين: أما لابن على والده حق؟ قال: نعم حقه عليه أن يستنجب أمه. يعني لا يتزوج امرأة ذنيئة لكيلا يكون لابن تعيير بها. قال: وحسن اسمه ويعلمه الكتاب. فقال الابن، فوالله ما يكون لابن تعيير بها. فقال الابن، فوالله ما استنجب أمي، وما هي إلا سنديّة اشتراها بأربع مائة درهم، ولا حسن اسمي. سماني جعلًا ذكر الخفّاش. ولا علمني من كتاب الله آية واحدة. فالتفت عمر رضي الله تعالى عنه إلى الأب وقال: تقول ابني يعقني! فقد عققته قبل أن يعقك» 191
- 333- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» 193
- 334- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر من الرأس» 194
- 335- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى» 196
- 336- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي، وعلى بن أبي طالب مني كروحي في جسدي» 198
- 337- عن أبي حبة البدر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو سفيان بن الحارث خير أهلي» 199
- 338- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة» 201
- 339- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو هريرة وعاء العلم» 202

340- عن أبي وائل، أن عبد الله بن حذافة بن قيس، قال: «يا رسول الله من أبي؟. قال: أبوك حذافة، الولد للفراش وللعاهر الحجر. قال: لو دعوتني لحبشي لاتبعته فقالت له أمه: لقد عرضتني، فقال: إني أحببت أن أستريح». 204

341- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي علي أن يجعل لقاتل المؤمن توبة». 207

342- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي الله أن يجعل للبلى سلطانا على بدن عبده المؤمن». 209

343- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: «احتج أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: جئنا يا رسول الله ﷺ نسألك عن شيء، فقال: إن شئتم فاسألوا، وإن شئتم خبرتكم بما جئتم له، قالوا: أخبرنا عن الصنعة لمن تحقق قال: لا تنبغي الصنعة إلا لذي حسب أو دين، وجئتم تسألوني عن الرزق، وما يجلبه على العبد، فاستجلبوه واستنزلوه بالصدقة، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء، وإن جهاد الضعفاء الحج والعمرة، وجئتم تسألوني عن الرزق، ومن أين يأتي وكيف يأتي؟ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». 211

344- عن ابن عمر : «أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله عليه السلام: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلى». 216

345- عن عمر بن الخطاب، قال: قال لي النبي ﷺ: «إذا دخلت على مريض، فمره أن يدعو لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة». 217

346- عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته». 219

347- عن عائشة، قالت: «لما ثقل رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن أبي بكر: ائني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه. فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم، قال: أبي الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر»..... 221

348- عن عامر بن لقيط العامري قال: «أتيت النبي ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم وافدا إليه، فلما أخبرته الخبر قال: أنت الوافد الميمون، بارك الله فيك. قال: ومسح ناصيتي، ثم صافحني وصبحه قومي، فقال رسول الله ﷺ: أبي الله لبني عامر إلا خيرا، أما والله لولا أن جد قريش نازع لها لكانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة، ولكن جد قريش يزاحم لها. فلما دخل النبي ﷺ البيت قال: هل أطعمتم ضيفكم شيئا؟ قالت عائشة وضعنا بين يديه شيئا من تمر، ولم يكن عندنا غيره قال: وراحت الغنم، فأمر النبي ﷺ بشاة فذبحت فتكرهت، فقال النبي ﷺ: ما لك؟ ذبحناها لأنفسنا، إن غنمنا إذا زادت على المائة شاة ذبحناها لأنفسنا». 225

349- عن أبي هريرة، قال: «قد كان أبو بكر بعث إلى الرجال فأتاه فأوصاه بوصيته، ثم أرسله إلى أهل اليمامة، وهو يرى أنه على الصدق حين أجابه قال: قال أبو هريرة: جلست مع النبي ﷺ في رهط معنا الرجال بن عنفوة، فقال: إن فيكم لرجلا ضرسه في النار أعظم من أحد». 228

350- عن أبي هريرة، قال: قال أعرابي: «يا رسول الله من لحساب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله عز وجل. قال: نجونا ورب الكعبة. قال قائل: كيف ذلك يا أعرابي؟ قال: إن الكريم إذا قدر عفا»..... 231

351- قال النبي ﷺ: «سيدخل عليكم عكرمة بن أبي جهل الآن مسلما فإياكم أن تذكروا أباه أمامه بسوء»..... 233

352- عن نافع، قال: «بلغ عمر بن الخطاب أن ناسا يأتون الشجرة التي بوبع تحتها، قال: فأمر بما فقطعت»..... 235

353- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة»..... 237

354- «قيل لأبي جهل عمرو بن هشام : كيف تركت محمدا يخرج من بين أيديكم ليلة الهجرة ويلحق بصاحبه؟. لم لم تكسر الباب عليه وتأخذه من سريره؟. فأجاب : وتقول العرب روع عمرو بن هشام بنات محمد وهتك حرمة بيته؟»..... 238

355- عن عائشة : «أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة، قال: من هذه؟. قالت: فلانة، تذكر من صلاتها. قال: مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه»..... 240

356- عن أنس بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ قال: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، قال: فاطلع رجل من الأنصار، تنطف لحيته من ماء وضوئه، معلق نعليه بيده الشمال، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له: إني لاحيت أبي، فأقسمت إني لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت، قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، فلم يره يقوم من الليل بشيء، غير أنه إذا تقلب على فراشه ذكر الله، وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء، قال عبد الله: غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي، وكدت أن أحتقر عمله، قلت: يا عبد الله، إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجر، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة»، فاطلعت أنت في تلك الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك؛ فأنظر ما عملك؟ فأقندي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فانصرفت عنه، فلما وليت، دعاني، وقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه، فقال له عبد الله بن عمرو: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطبق»..... 241

- 357- عن عمر بن الخطاب : «أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرأونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: أي آية؟. قال: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً}. قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة»..... 245
- 358- «قيل لعائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال: إنك لست له بأُم. فقالت: صدق أنا أم المؤمنين، ولست بأُم المنافقين»..... 246
- 359- عن يعقوب بن المغيرة بن شعبة، قال: قال علي: «إذا اشتكى أحدكم، فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحوها، فليشتتر بها عسلاً، وليأخذ من ماء السماء، فيجمع هنيئاً مريئاً، وشفاء مباركاً». 248
- 360- عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، قال: «رأيت سمراء بنت نهيك، وكانت قد أدركت النبي ﷺ: عليها درع غليظ، وخمار غليظ، بيدها سوط تؤدب الناس، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر»..... 250
- 361- عن أبي عون، قال: «كان من أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت بجلب لها، فباعته بسوق بني قينقاع، وجلست إلى صائغ بها، فجعلوا يريدونها على كشف وجهها، فأبت، فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقده إلى ظهرها، فلما قامت انكشفت سواها، فضحكوا بها، فصاحت. فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله، وكان يهودياً، وشدت اليهود على المسلم فقتلوه، فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على اليهود، فغضب المسلمون، فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع»..... 253
- 362- عن طلحة بن عبيد الله قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس، يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل علي غيرها؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال رسول الله ﷺ: وصيام رمضان. قال: هل علي غيره؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال: وذكر له

- رسول الله ﷺ الزكاة، قال: هل علي غيرها؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص. قال رسول الله ﷺ: أفلح إن صدق»..... 255
- 363- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين؛ كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن، فإنه يرجع بقيراط»..... 257
- 364- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن»..... 258
- 365- قال النبي ﷺ: «أمتي في المدن» . . . 259
- 366- عن نبيط بن شريط، عن النبي ﷺ قال: «فضل الله أهل المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء»..... 260
- 367- عن ابن عباس، قال: «قدمنا رسول الله ﷺ أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات من جمع، فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول: أبيني، لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس»... 262
- 368- عن صهيب، قال: «قدمت على النبي ﷺ، وبين يديه خبز وتمر، فقال النبي ﷺ: ادن فكل. فأخذت أكل من التمر، فقال النبي ﷺ تأكل تمرا وبك رمد؟. قال، فقلت: إني أمضغ من ناحية أخرى، فتبسم رسول الله ﷺ»..... 265
- 369- عن جابر: «أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً: يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين، فعرف البشر في وجهه. قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة، فأدعو فيها فأعرف الإجابة»..... 268
- 370- عن زيد بن أرقم قال: «كنت جالسا عند النبي ﷺ، فقال له رجل من اليهود: أتزعم أن في الجنة طعاما وشرابا وأزواجا؟ فقال النبي ﷺ: نعم. فقال اليهودي: إنا نجد لها طيبة مطيبة، فقال له النبي ﷺ: أتؤمن بشجرة المسك وتجدها في كتابكم؟. قال: نعم، قال: فإن البول والجنازة عرق يسيل من ذوائبهم إلى أقدامهم كالمسك»..... 271

- 371- عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة، قال: أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من في الأرض. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله إلا نحن، فسكت ثم أعادها فسكت ثم أعادها، فقال كلمة خفية: إلا أنتم»..... 273
- 372- عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق، فرق الله به بين الحق والباطل»..... 276
- 373- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم»..... 278
- 374- عن عبادة بن الصامت: «أن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم، التمسوها في السبع والتسع والخمس»..... 280
- 375- عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال يوما وحضر رمضان: «أتاكم رمضان شهر بركة، فيه خير يغشاكم الله فيه، فتنزل الرحمة، وتخط الخطايا، ويستجاب فيه الدعاء، فينظر الله إلى تنافسكم، ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل»..... 281
- 376- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء وتعلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، الله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم»..... 284
- 377- عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالوا: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرين، قال: فنزلنا منزلا، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله، قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ، فنظرنا قال: فخرجنا نطلبه، إذ سمعنا هزيئا كهزيز الأرحاء، إذ أقبل، فلما أقبل نظر، قال: ما شأنكم؟ قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء، جئنا نطلبك. قال: أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة

نصف أمتي أو شفاعته، فاخترت لهم الشفاعة فقلنا: فإننا نسألك بحق الإسلام، وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة. قال: فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس، فقال: إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً». 287

378- عن أبي طلحة الأنصاري: «أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البشر في وجهه فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال أجل أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشرة أمثالها». 290

379- عن أبي طلحة الأنصاري، قال: «أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب النفس، يرى في وجهك البشر قال: أجل أتاني آت من ربي عز وجل، فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها». 294

380- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً». 295

381- عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «أتاني آت وأنا بالعقيق فقال: إنك بواد مبارك» 297

382- عن أبي العالية، أو غيره قال: «حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني فانطلقا بي حتى أتيا بي على رجل في يده كلاب يدخله في في رجل فيشق شذقه حتى يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه فقلت: من هذا؟ قال: هم الذين يسعون بالنميمة». 299

383- عن عمر رضي الله عنه قال: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة». 301

384- عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة - أحسبه يعني في النوم - فقال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟. قال: قلت: لا. قال النبي ﷺ: فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت بردها بين ثديي - أو قال: نحري - فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، ثم قال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قال: قلت: نعم، يختصمون في الكفارات والدرجات. قال: وما الكفارات والدرجات؟. قال: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشى على الأقدام إلى الجمعة، وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقل يا محمد إذا صليت: اللهم إني أسألك الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة، أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: والدرجات: بذل الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام». 303

385- عن أبي طلحة: «أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه، فقال: إنه جاءني جبرئيل، فقال: أما يرضيك يا محمد، أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا». 309

386- عن عمر بن الخطاب قال: «أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي - وأنا أعرف الحزن في وجهه - فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون أتاني جبريل آنفا فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. فقلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون مم ذاك يا جبريل؟ فقال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير. فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة قال: كل سيكون. فقلت: من أين ذاك وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل؟. قال: بكتاب الله عز وجل يضلون فأول ذلك من أمرائهم وقرائهم، تمنع الأمراء الحقوق ويسأل الناس حقوقهم فلا يعطوها فيغشوا ويقتتلوا، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. فقلت يا جبريل فبم يسأل من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعوا تركوه». 312

387- عن أبي طلحة قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو يتהלل وجهه مستبشرا فقلت: أي رسول الله إنك لعلی حال ما رأيتك على مثلها قال: " وما يمنعني أتاني جبريل عليه السلام

آنفا فقال: بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليه يوم القيامة».

314

388- عن سهل بن سعد قال: «خرج رسول الله ﷺ فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاها، فقال:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إني لأرى السرور في وجهك قال: " أجل، إنه أتاني جبريل عليه

السلام آنفا ، فقال: يا محمد من صلى عليك مرة، أو قال: واحدة كتب الله عز وجل له بها

عشر حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. قال ابن حبيب: ولا

أعلم إلا قال: وصلت عليه الملائكة عشر مرات»..... 315

389- عن أبي وائل، قال: «أتى عليا رجلا، فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتني

فأعني. فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل صير

دنائير لأداه الله عنك؟. قلت: بلى. قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني

بفضلك عمن سواك»..... 317

390- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت

إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما».

319

391- عندما وصل النبي ﷺ إلى العرش ليلة المعراج أراد أن يخلع نعليه، فنودي لماذا تخلع

نعليك؟. فقال: «إلهي خشيت عاقبة الطرد ومرارة الرد وإن يقال لي كما قيل لأخي موسى.

فنودي يا محمد إن كان موسى أراد فأنت المراد وإن كان موسى أحب فأنت المحبوب وإن كان

موسى طلب فأنت المطلوب وأنت القريب وأنت الحبيب»..... 321

392- عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بالحمى

والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي

ورحمة، ورجس على الكافر»..... 323

- 393- عن عبد الله بن عمرو قال: «تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار. مرتين أو ثلاثاً». 325
- 394- عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع». 326
- 395- عن ابن عباس قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع». 330
- 396- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟. فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟. قال: هي النخلة». 331
- 397- عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام بسفرجلة من الجنة، فأكلتها ليلة أسري بي، فعلمت خديجة بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواه ثقات». 332
- 398- عن عمر: «أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ حزينا لا يرفع رأسه، فقال له رسول الله ﷺ: ما لي أراك يا جبريل حزينا؟. قال: إني رأيت لفحة من جهنم، فلم يرجع إلي روعي بعد». 334
- 399- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة أشد بياضا من الثلج فسودته خطايا بني آدم». 336
- 400- عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول: أنا الذي أسهرت ليلك، وأظمأت نهارك». 339

401- عن ابن عباس قال: «أتى جبريل رسول الله ﷺ حين زاغت الشمس، فقال له قم فصل، فصلى الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله، فقال: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاءه حين غابت الشمس، ودخل الليل، فقال: قم فصل، فصلى المغرب، ثم جاءه حين غاب الشفق، فقال له: قم فصل، فصلى العشاء، ثم جاءه حين أضاء الفجر، فقال له: قم فصل فصلى الفجر، ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثله فقال له: قم فصل فصلى الظهر ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثليه، فقال له: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاءه حين غابت الشمس، ودخل الليل، فقال له: قم فصل فصلى المغرب، ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل، فقال: قم فصل فصلى العشاء، ثم جاءه حين أسفر، فقال له: قم فصل، فصلى الفجر، ثم قال له: هذه صلاة النبيين قبلك فالزم»..... 342

402- عن أم الفضل بنت الحارث: «أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني رأيت حلما منكرا الليلة، قال: ما هو؟. قالت: إنه شديد، قال: ما هو؟. قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: رأيت خيرا، تلد فاطمة إن شاء الله غلاما، فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوما إلى رسول الله ﷺ فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي ما لك؟. قال: أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت: هذا؟. فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء»..... 345

403- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتك، فقال: أبو بكر: وددت يا رسول الله، أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: فقال رسول الله ﷺ: أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي»..... 348

404- عن عثمان بن أبي العاص قال: «كنت عند رسول الله ﷺ جالسا إذ شخص ببصره، ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض، قال: ثم شخص ببصره فقال: أتاني جبريل فأمرني أن أضع

هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: 90]..... 351

405- عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي - أو من معي - أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإلهال يريد أحدهما»..... 354

406- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: «بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده شخصا، فقال لي: يا حذيفة هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة»..... 356

407- عن عبد الله بن بسر قال: «بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ يوما جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه، فقلنا: سرك الله يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك، فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل أتاني آنفا، فبشرني أن الله أعطاني الشفاعة، وهي في أمي للمذنبين المتقلين»..... 358

408- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من ربي، فأخبرني، أو قال: بشرني، أنه من مات من أمي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق»..... 361

409- عن أبي موسى: «أن النبي ﷺ كان يحرسه أصحابه، فقامت ذات ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتا مثل هزيز الرجا، فوقفا على مكانهما، فجاء النبي ﷺ من قبل الصوت، فقال: هل تدرون أين كنت؟ وفيم كنت؟ أتاني آت من ربي عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة. فقالا: يا رسول الله، ادع الله عز وجل أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي»..... 362

410- عن عبد الله بن الشخير قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ فخلع نعليه وهو في الصلاة فخلع الصف الذي يليه نعالهم، فخلع الصف الذين يلونهم أيضا نعالهم فلما انصرف النبي ﷺ قال: لم خلعتم نعالكم؟ قالوا: خلعت يا رسول الله فخلع الصف الذي يليك نعالهم فخلعنا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قدرا فخلعتهما، فصلوا في نعالكم» 366

411- عن أبي رافع، رضي الله عنه قال: «خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته يريد المسجد، وهو آخذ بيدي، فانتبهنا إلى البقيع، فعطس رسول الله ﷺ، فخلى يدي، ثم قام كالمتحير، فقلت: يا نبي الله، بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه. قال: نعم، أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إذا أنت عطست فقل: الحمد لله ككرمه، والحمد لله كعز جلاله، فإن الله عز وجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، صدق عبدي، مغفورا له» 368

412- عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل، فقال: إذا توضأت فخلل لحيتك» 370

413- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، فقرأ: {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: 1]، فجهر بها» 372

414- عن أبي بن كعب، قال: «قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: ألم تقرني آية كذا وكذا؟ قال: بلى. فقال ابن مسعود: ألم تقرنيها كذا وكذا؟. فقال: بلى، كلاكما محسن مجمل. قال: فقلت له، فضرب صدري، فقال: يا أبي بن كعب، إني أقرئت القرآن، فقلت: على حرفين، فقال: على حرفين، أو ثلاثة؟. فقال الملك الذي معي: على ثلاثة، فقلت: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت: غفورا رحيمًا، أو قلت: سميعا عليما، أو عليما سميعا، فالله كذلك، ما لم تحتم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب» الحكم على الحديث : 373

415- عن أنس بن مالك: «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز، ورضاه عدل» 376

- 416- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: أقرئ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز». 379
- 417- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: الشهر تسع وعشرون يوماً». 380
- 418- عن أبي طلحة قال: «دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت طيب النفس حسن البشر، فقلت: يا رسول الله، ما رأيك أطيب نفساً منك اليوم، فقال: «وما يمنعني والملك خبرني أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشراً، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً». 382
- 419- عن خلاد بن السائب، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «جاءني جبريل، فقال لي: يا محمد، مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية». 385
- 420- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «أتى النبي ﷺ جبريل عليه السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تدعو هؤلاء الكلمات فإنه معطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك». 388
- 421- عن عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشربهم اللبن». 390
- 422- عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشربهم الماء». 392
- 423- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال إن الله تعالى يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها». 393
- 424- عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ كان عند أضواء بني غفار. قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين

فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا». 395

425- عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ خرج على أهل الصفة، وقد علت أصواتهم، واستغربوا ضحكا، فأغضبه ذلك، فقال: ما للضحك خلقتهم، وأنكر ذلك عليهم، فأتاه جبريل عليه السلام، عن الله جل ذكره، فقال: إن الله يأمرك أن تيسر، ولا تعسر، وتبشر، ولا تنفر، فخرج إليهم رسول الله ﷺ، فبشرهم، وبشر عليهم، وبسط منهم». 397

426- عن ابن بريدة، عن أبيه قال: «اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضمير صدغيه، ورئي ذلك عليه، فأتاه جبريل فقال: إن ربك أرسلني إليك لأرقيك، قال: فخذ بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل حاسد أرقيك. قال: فرددها عليه ثلاث مرات قال فبرأ رسول الله ﷺ». 399

427- عن ابن عباس، قال: «قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً، ونؤمن بك. قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم. قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة. قال: بل باب التوبة والرحمة». 401

428- عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول: كيف رفعت ذكرك؟ قال: والله أعلم، قال: إذا ذكرت ذكرت معي». 403

429- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} حتى تحتم آية الكرسي». 405

430- عن عبيد الجهنني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل فقال: إن في أمتك ثلاثة أعمال لم يعمل بها الأمم قبلها: النباشون، والمتسمنون، والنساء بالنساء». 407

431- عن ابن عباس قال: «أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، رجل قاتل في سبيل الله محتسبا حتى يقتل أفني الجنة هو؟. قال: نعم فلما قفا دعاه قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن لم يكن عليه دين». 409

432- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت، فرآني فقال: من هذا؟ قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: يا أبا ذر، تعاله. قال: فمشيت معه ساعة، فقال: إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا من أعطاه الله خيرا فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: اجلس ها هنا. قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: اجلس ها هنا حتى أرجع إليك. قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول: وإن سرق، وإن زنى. قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبي الله، جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة؟ ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا، قال: ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرة، قال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا جبريل، وإن سرق وإن زنى، قال: نعم، قال: قلت: وإن سرق وإن زنى، قال: نعم، وإن شرب الخمر». 411

433- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتت، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب». 413

434- عن معاذ بن أنس الجهني؛ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ {قل هو الله أحد} حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في

الجنة. فقال عمر بن الخطاب: إذا نستكثر يا رسول الله؟. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكثر وأطيب». 415

435- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أي البقاع خير؟». قال: لا أدري قال: فسل عن ذلك ربك. قال: فبكى جبريل ﷺ، ثم قال: يا محمد، ولنا أن نسأله؟. هو الذي يخبرنا بما شاء، فخرج إلى السماء، ثم أتاه، فقال له: خير البقاع المساجد، بيوت الله في الأرض. قال: فأأي البقاع شر؟. فخرج إلى السماء، ثم أتاه، فقال: شر البقاع الأسواق». 418

436- عن قيس بن زيد: «أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فدخل عليها خالها قدامة وعثمان ابنا مظعون، فبكت وقالت: والله ما طلقني عن شبع، وجاء النبي ﷺ، فقال: قال لي جبريل عليه السلام: راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة». 420

437- عن عمار بن ياسر قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: آمين آمين آمين، فلما نزل قيل له، فقال: أتاني جبريل، فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورغم أنف رجل أدرك والديه فلم يدخلا الجنة أو فأبعده الله، قل: آمين، قلت: آمين، ورجل ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين». 423

438- عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال: «قال الرب تبارك وتعالى: يؤتى بسيئات العبد وبحسناته فتقص، أو تقصا فإن بقيت له حسنة وسع له في الجنة». 427

439- عن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ. قال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟. قال: فساء أو ضراط». 429

440- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيل فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر

بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج. ففعل رسول الله ﷺ، وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج»..... 430

441- عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل، فقال: يا محمد، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعار الحج»..... 433

442- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل ﷺ: يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحب من أحببت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك لاقية»..... 434

443- عن أنس بن مالك قال: «نزل جبريل على النبي ﷺ قال: مات معاوية بن معاوية الليثي، فتحب أن تصلي عليه؟. قال: نعم، قال: ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، فرفع سريه، فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ: يا جبريل، بم نال هذه المنزلة من الله؟. قال: بحبه قل هو الله أحد، وقراءته إياها ذاهبا وجائيا، وقائما وقاعدا، وعلى كل حال»..... 438

444- عن عوف عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا، فاقرض الله يطلق قدميك. قال ابن عوف: يا رسول الله فما الذي أقرض الله؟. قال: تتبرأ مما أنت فيه، قال: يا رسول الله من كله أجمع؟. قال: نعم، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المساكين، وليعط السائل، ويبدأ بما يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه»..... 441

445- عن نعيم المحمر قال: «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ، فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل»..... 444

446- عن عباد بن تميم، عن عمه: «أنه شكى إلى رسول الله ﷺ: الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة. فقال: لا ينفتل أو: لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريح»..... 445

- 447- عن ابن عباس قال: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد استوص معاوية، فإنه أمين على كتاب الله، ونعم الأمين هو». 446
- 448- عن عبد الله بن بسر، قال: «استشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في أمر أراده، فقالا: الله ورسوله أعلم، فقال: ادعوا لي معاوية، فلما وقف عليه قال: أشهدوه أمركم، أحضروه أمركم، فإنه قوي أمين». 449
- 449- عن أبي سعيد «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟. فقال: نعم، قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك». 450
- 450- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من لا سهم له. أولهما شهادة أن لا إله إلا الله والثاني الصلاة وهي الطهر والثالث الزكاة وهي الفطرة والرابع الصوم وهو الجنة والخامس الحج وهو الشريعة والسادس الجهاد وهو الغزو والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامن النهي عن المنكر وهو الحججة والتاسع الجماعة وهي الألفة والعاشر الطاعة وهي العصمة». 451
- 451- عن السائب بن خلاد: «أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: كن عجاجا ثجاجا». 453
- 452- عن علي قال: «إن نبي الله ﷺ أتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن الأمة مفتونة بعدك. فقال له: فما المخرج يا جبريل؟. قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو حبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم، وهو قول فصل ليس بالهزل، إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله، ولا ينتغي علما سواه إلا أضله الله، ولا يخلق عن رد، وهو الذي لا تفنى عجائبه، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يعدل، ومن يعمل به يؤجر، ومن يقسم به يقسط». 455
- 453- عن ابن عباس، يبلغ النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقنا، فقضي بينهما ولد لم يضره». 458

454- عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله بعثني فطفت شرق الأرض وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد حيا خيرا من العرب ثم أمرني فطفت في العرب فلم أجد حيا خيرا من مضر ثم أمرني فطفت في مضر فلم أجد حيا خيرا من كنانة ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيرا من قريش ثم أمرني فطفت في قريش فلم أجد حيا خيرا من بني هاشم ثم أمرني أن أختار في أنفسهم فلم أجد نفسا خيرا من نفسك». 459

455- عن مروان قال: «رأيت ابن عمر يقبض على لحيته، فيقطع ما زادت على الكف، وقال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله». 461

456- عن معاذ بن زهرة أن النبي ﷺ: «كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت». 464

457- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصل أحدكم في مسجده، ولا يتبع المساجد». 467

458- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقها، ومستقيها». 470

459- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تستشير أبا بكر رضي الله عنه». 472

460- عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود. قال: فأتاه جبريل فقال له: يا محمد، إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار. قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم،

فهابه، فخرج فلقي أبا بكر، فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفا، فأتاه جبريل، فقال: إن الجنة تشتاقي إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته أن أسأله، فهل لك أن تدخل على نبي الله ﷺ فتسأله؟ فقال: إني أخاف أن أسأله، فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي، ثم لقيني عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر. قال: فلقي عليا فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله، فدخل على نبي الله ﷺ فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا، وإن جبريل أتاك، فقال: يا محمد، إن الجنة لتشتاقي إلى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان وهو منا أهل البيت، وهو ناصح، فاتخذه لنفسك». 474

461- عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل، فقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى، ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر، ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم لو أصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة لو أسقمته لكفر». 477

462- عن أنس قال: «كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث». 480

463- عن علي، عن رسول الله ﷺ، أنه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: «يا محمد، إن سرك أن تعبد الله حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا دائما لا ينتهي له دون مشيئتك، وعند كل طرفة عين وتنفس نفس». 481

464- عن واثلة، قال: «أتى النبي ﷺ رجل أكشف أحول أوقص أحنف أقحم أعسر أرسج أفحج فقال: يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي، فلما أخبره قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضة، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنه خلقي أكشف أحول أوقص أحنف أقحم أعسر أرسج أفحج، ثم أدبر، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، أين العاتب على ربه؟ عاتب ربا

كرهما فأعتهبه، قال: قل له: ألا ترضى أن تبعث في صورة جبريل يوم القيامة، فبعث النبي ﷺ إلى الرجل، فقال له: إنك عاتبت ربا كرميا فأعتهبك، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة في صورة جبريل؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فإني أعاهد الله لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله إلا حملته». 483

465- عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، أتيتك بكلمات لم آت بهن أحدا قبلك، قل: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يأخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا عظيم العفو، ويا حسن التجاوز، ويا واسع المغفرة، ويا باسط اليدين بالرحمة، ويا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا عظيم المن، ويا كريم الصفح، ويا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، ويا رباه، ويا سيده، ويا أملاه، ويا غاية رغبته، أسألك أن تغفر لي ذنبي، ولا تشوي خلقي بالنار» 485

466- عن ابن مسعود قال: «كنت مع النبي ﷺ ليلة صرف إليه النفر من الجن، فأتى رجل من الجن بشعلة من نار إلى رسول الله ﷺ، فقال جبريل: يا محمد ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم طفت شعلته، وانكب لمنخره؟. قل: أعوذ بوجه الله الكريم، وكلمات الله التامة، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن». 489

467- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، لولاك ما خلقت الجنة، لولاك ما خلقت النار» 492

468- عن حذيفة بن اليمان قال: «جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك، ألا أعلمك أسماء من أسماء الله، هن من أحب أسمائه إليه، أن يدعى بهن؟. قل: يا نور السماوات والأرض، يا زين السماوات والأرض، يا جبار السماوات والأرض، يا عماد السماوات والأرض، يا بديع السماوات والأرض، يا قيوم السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، ويا غياث المستغيثين،

ومنتهى العابدين، المفرج عن المكروبين، المروح عن المغمومين، ومجيب دعاء المضطرين، وكاشف الكرب، ويا إله العالمين، ويا أرحم الراحمين. نزول بك كل حاجة»..... 494

469- عن أبي سعيد الخدري قال: «سمع رسول الله ﷺ صوتا هاله، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: ما هذا الصوت يا جبريل؟. فقال: هذه صخرة هوت من شفير جهنم، من سبعين عاما، فهذا حين بلغت قعرها، فأحب الله أن يسمعك صوتها، فما رأي رسول الله ﷺ بعد ذلك اليوم ضاحكا ملء فيه، حتى قبضه الله»..... 498

470- عن أنس قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم يرها طلعت فيما مضى بمثله، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا جبريل، مالي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى؟. قال: إن ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم، فبعث الله إليه ألف ملك يصلون عليه، قال: وفيم ذاك؟. قال: قال: كان يكثر قراءة قل هو الله أحد في الليل والنهار، وفي ممشاه، وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال: نعم، فصلى عليه»..... 501

471- عن علي، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فلم يدخل علي، فقال له النبي ﷺ: ما منعك أن تدخل؟. قال: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا بول»..... 504

472- عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءا قال: من وضع هذا؟. فأخبر. فقال: اللهم فقهه في الدين»..... 507

473- عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا أنا قاعد، إذ جاء جبريل عليه السلام فوكزني بين كتفي، فقممت إلى شجرة وفيها مثل وكري الطائر، فقعدت في أحدهما وقعد في الآخر، فسمت وارتفعت حتى ملأت الخافقين، وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء، مسست. فالتفت إلى جبريل كأنه جلس لاطئ؛ فعرفت فضل علمه بالله علي، وفتح لي باب من أبواب السماء، ورأيت النور الأعظم، ولد دوني بحجاب رفرفه الدر والياقوت، وأوحى الله عز وجل إلي ما شاء أن يوحى»..... 508

474- عن زيد بن حارثة، عن النبي ﷺ: «أن جبريل عليه السلام أتاه في أول ما أوحى إليه، فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء، أخذ غرفة من ماء، فنضح بها فرجه». . . 511

475- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام في ثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. فعند ذلك، قال رسول الله ﷺ: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي». . . 514

476- عن عمر بن الخطاب: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه، فقام إليه رسول الله ﷺ، فقال: يا جبريل ما لي أراك متغير اللون؟. فقال: ما جئتك حتى أمر الله عز وجل بمفاتيح النار. فقال رسول الله ﷺ: يا جبريل، صف لي النار، وانعت لي جهنم. فقال جبريل: إن الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضئ شئ شررها، ولا يطفأ لهبها، والذي بعثك بالحق، لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعا من حره، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حره، والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا، فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه، والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلقة سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت، وما تقاربت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى»، فقال رسول الله ﷺ: حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي، فأموت. قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يبكي، فقال: تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت به؟. قال: وما لي لا أبكي؟ أنا أحق بالبكاء لعلي أن أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها، وما أدري لعلي أبتلى بمثل ما ابتلي به إبليس، فقد كان من الملائكة، وما يدريني لعلي أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت» قال: فبكي رسول الله ﷺ، وبكى جبريل عليه السلام، فما زالا يبكيان حتى نوديا: أن يا جبريل ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه، فارتفع جبريل عليه السلام، وخرج رسول الله ﷺ، فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون، فقال: أتضحكون

ووراءكم جهنم؟ فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولما أسغتم الطعام والشراب، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل» فنودي: يا محمد، لا تقنط عبادي، إنما بعثتك ميسرا، ولم أبعثك معسرا، فقال رسول الله ﷺ: «سددوا وقاربوا». 516

477- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل في خضر معلق به الدر». 520

478- عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، وفي كفه مرآة كأحسن المرآئي وأضوئها وإذا في وسطها لمعة سوداء فقلت: لمن هذه اللعة التي أرى فيها؟. قال: هذه الجمعة. قلت: وما الجمعة؟ قال: يوم من أيام ربك تعالى عظيم، وأخبرك بفضله وشرفه في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة، وأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله عز وجل فيها خيرا إلا أعطاهما إياه. وأما شرفه وفضله في الآخرة واسمه فإن الله عز وجل إذا صير أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار فأعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى أهل الجنة مناد يا أهل الجنة اخرجوا إلى وادي المزيد، قال: ووادي المزيد لا يعلم سعته وطوله وعرضه إلا الله عز وجل فيه كثران المسك رءوسها في السماء يعني الذي. . . قال: فيخرج غلمان الأنبياء صلوات الله عليهم، بمنابر ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عز وجل من تحت ثيابهم. . . . وتخرجه من وجوههم وأشعارهم تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض فقليل لها: لا يمنعك فيه قلة كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها من ذلك الطيب، قال: ثم يوحى الله عز وجل إلى حملة عرشه فوضعوه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدقوا رسلي واتبعوا أمري فسألوني فهذا يوم المزيد؟ فيجتمعون على كلمة واحدة ربنا رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله عز وجل إليهم أن

يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم ديارى فما تسألوني؟ فهذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك ننظر إليه فيكشف الله عز وجل عن تلك الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لا حترقوا مما يغشاهم من نوره، ثم يقول لهم: ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد منهم الضعف على ما كانوا فيه فيرجعون إلى أزواجهم وقد خفوا عليهن وخفين عليهم مما غشاهم من نوره فإذا رجعوا فلا يزال النور حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليها فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم في غيرها فيقولون: ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا فنظرنا منه، قال إنه والله ما أحاط به خلق ولكنه أراهم من عظمته وجلاله ما شاء أن يريهم فذكر قوله: فنظرنا منه، قال: وهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه، قال رسول الله ﷺ: فذلك قول الله عز وجل: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون} [السجدة: 17]». 521

479- عن أبي إدريس الخولاني قال: «كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل ﷺ من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، من وافى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن، فإن له عندي بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا - أو كلمة شبهها - فليس له عندي عهد؛ إن شئت عذبتة وإن شئت رحمته». 525

480- عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، وفي يده كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء، فقلت: يا جبرائيل ما هذه؟ قال: الجمعة. قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير قال: قلت: وما لنا فيها؟ قال: يكون عيدا لك، ولقومك من بعدك، ويكون لليهود والنصارى تبعاً لك قال: قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعة، لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والآخرة هو له قسم، إلا أعطاه إياه، أو ليس بقسم، إلا ادخر

له عنده ما هو أفضل منه، أو يتعوذ به من شر هو عليه مكتوب، إلا صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قال: قلت له: وما هذه النكتة فيها؟ قال: هي الساعة، هي تقوم يوم الجمعة، وهو عندنا سيد الأيام، ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم المزيد قال: قلت: مم ذاك؟ قال: لأن ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة، هبط من عليين على كرسيه تبارك وتعالى، ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا عليها، وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكتيب، ثم يتجلى لهم ربك تبارك وتعالى، ثم يقول: سلوني أعطكم قال: فيسألونه الرضى، فيقول: رضائي أحلكم داري، وأنيلكم كراسي، فسلوني أعطكم قال: فيسألونه. قال: فيشهدهم أنه قد رضي عنهم. قال: فيفتح لهم ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولا يخطر على قلب بشر. قال: وذلك مقدار انصرافكم من يوم الجمعة. ثم قال: يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم، وهي درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم، أو درة حمراء، أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطرزة، وفيها أنهارها وثمارها متدللية» قال: فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربحهم نظرا، ويزدادوا منه كرامة»..... 529

481- عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ: «أنه مر بصنم من نحاس، فضرب ظهره بظهر كفه، ثم قال: خاب وخسر من عبدك من دون الله، ثم أتى النبي ﷺ ومعه ملك فتنحى الملك فقال النبي ﷺ: ما شأنه تنحى؟. قال: إنه وجد منك ربح نحاس، وإنا لا نستطيع ربح النحاس»..... 533

482- عن أبي بن كعب، قال: «ما حك في صدري شيء منذ أسلمت، إلا أني قرأت آية، وقرأها رجل غير قراءتي، فأتينا النبي ﷺ، قال: قلت: أقرأني آية كذا وكذا؟. قال: نعم، قال: فقال الآخر: ألم تقرني آية كذا وكذا؟. قال: نعم، أتاني جبريل وميكائيل، فقعد جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف»..... 536

- 483- عن حبيب بن الضحاك الجمحي: «أن رسول الله ﷺ قال: أتاني جبريل وهو يتسم، فقلت: يا جبريل ما يضحكك؟. قال: ضحكت من رحم رأيته معلقة بالعرش تدعو الله على من قطعها، قال: قلت: يا جبريل كم بينها وبينها؟ قال: خمسة عشر أبا». 537
- 484- قال النبي ﷺ: «أتاني رسول ربي وأنا جالس فقال {إن الله يأمر بالعدل والإحسان} [النحل: 90]». 539
- 485- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره، شرقوا أو غربوا». 541
- 486- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني ملك لم ينزل إلى الأرض قبلها قط برسالة من ربي، فوضع رجله فوق السماء الدنيا، ورجله في الأرض، ثقلها». 542
- 487- عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: «قلنا: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبي؟. قال: ما علمت حتى أعلمت ذلك يا أبا ذر، أتاني ملكان وأنا بيعض بطحاء مكة. فقال أحدهما: أهو هو؟. قال: فزني برجل فوزنت برجل فرجحته. قال: فزني بعشرة فوزني بعشرة فوزنتهم. ثم قال: زني بمائة فوزني بمائة فرجحتهم. ثم قال: زني بألف فوزني بألف فرجحتهم. ثم قال أحدهما للآخر: لو وزنته بأتمته رجحها، ثم قال أحدهما للآخر: شق بطنه فشق بطني فأخرج منه فغم الشيطان وعلق الدم فطرحها، فقال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الملاء، ثم دعا بالسكينة كأنها رهرة بيضاء فادخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط بطنه فخاط بطني وجعلا الخاتم بين كتفي فما هو إلا وليا عني كأنما أعان أو فكأنما أعان الأمر معاينة وزاد ابن معمر في حديثه فجعلوا ينشرون علي من كفة الميزان». 544
- 488- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة». 547
- 489- قال عبد الله بن مسعود: «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتهم، كل بدعة ضلالة». 548

490- عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «اتبعوني تكونوا بيوتا. أي تشرفوا».
550

491- عن عائشة: «أنها أرادت أن تصدق بلحم منتن، فقال لها النبي ﷺ: أتتصدقين بما لا
تأكلين». 551

492- عن أبي عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة
قال: «نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت، فقال: أتتكم الأزد أحسن الناس وجوها،
وأعذبه أفواها، وأصدقه لقاء. ونظر إلى كبكبة قد أقبلت، فقال: من هذه؟. قالوا: هذه بكر
بن وائل، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم، ولا ترني منهم سائلا».
553

493- عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل. قلت:
فكيف نصنع يا رسول الله؟. قال: تكسر يدك. قلت فإن انجبرت؟. قال: تكسر الأخرى.
قلت: فإن انجبرت؟. قال: تكسر رجلك. قلت: فإن انجبرت؟. قال: تكسر الأخرى. قلت:
حتى متى؟. قال: تأتئك يد خاطئة أو منية قاضية». 555

494- عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «أتتكم القريعاء، قلنا: وما هي يا رسول
الله؟. قال: فتنة يكون فيها مثل البيضة». 556

495- عن زيد السلمي أن النبي ﷺ: «كان إذا أنس من أصحابه غفلة، أو غرة، نادى
فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة». 558

496- عن أبي هريرة: «أنه كان في الرباط، ففزعوا إلى الساحل، ثم قيل: لا بأس، فانصرف
الناس وبقي أبو هريرة واقفا، فمر به إنسان، فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟. فقال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».
560

497- عن عائشة : «أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع، وهو صعيد أفيح، فكان عمر يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك. فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فناداها عمر: ألا قد عرفناك يا سودة؛ حرصا على أن ينزل الحجاب، فأنزل الله آية الحجاب». 563

498- عن جابر بن عبد الله، قال: «أهللنا مع النبي ﷺ، فقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نخلعها ونجعلها عمرة، فأحللنا الحل كله، فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة حتى، إذا كان يوم التروية أمرنا فأهللنا بالحج، فقال بعضنا لبعض: خرجنا من أرضنا، حتى إذا لم يكن بيننا وبين منى إلا أربع، نخرج ومذاكيرنا تقطر منيا؟. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: أتتهموني وأنا أمين أهل السماء وأهل الأرض؟. أما إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما كان الهدى إلا من مكة». 564

499- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اتجروا في أموال اليتامى، لا تأكلها الزكاة». 567

500- عن معمر، عن صاحب له : «أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان: أن يا أخي، اغتتم صحتك وفراغك، قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده، واغتتم دعوة المبتلى، ويا أخي، ليكون المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المسجد بيت كل تقى، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى رضوان الله. ويا أخي، ارحم اليتيم، وأدنه منك، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإني سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه، فقال له رسول الله ﷺ: أتحب أن يلين قلبك؟. قال: نعم، قال: فأدن اليتيم إليك، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك، وتقدر على حاجتك. ويا أخي، لا تجمع ما لا تستطيع شكره، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة، الذي أطاع الله فيها وهو بين يدي ماله، وماله خلفه، فكلما تكفأ به الصراط قال له: امض، فقد أديت الحق الذي عليك، قال: ويجاء بالآخر الذي لم يطع الله فيه، وماله بين كتفيه، فيعثره ماله، ويقول: ويلك، هلا عملت بطاعة الله في مالك؟. فلا

يزال كذلك يدعو بالويل والثبور. ويا أخي، إني حدثت أنك اشتريت خادما، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم، وجب عليه الحساب، وإن أم الدرداء سألتني خادما، وأنا يومئذ موسر، فكرهت ذلك لها خشية من الحساب، ويا أخي، من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة، ولا نخاف حسابا، ويا أخي، لا تغترن بصحابة رسول الله ﷺ، فإننا قد عشنا بعده دهرا طويلا، والله أعلم بالذي أصبنا بعده»..... 569